



# القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8848 Wednesday 7 June 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8848 الأربعاء 7 حزيران (يونيو) 2017 - 12 رمضان 1438هـ

الحملة على قطر  
آخر حلقات هجمة  
النظام القديم  
الإقليمية



المدافع البرتغالي  
بيبي ينتقد ريال  
مدريد ومدربه  
زيدان قبل رحيله



الإعلام اليمني في  
رمضان: تعبوي لدى  
الحوثيين وسأخر  
لدى خصومهم



حمى المتاحف  
في العالم العربي:  
ذاكرات منقوبة  
وأخرى طافحة



23

18

15

13

## برلين تؤيد الدوحة وباريس تريد الحوار وتناقض في مواقف واشنطن حراك دولي واسع ووساطة خليجية على خلفية أزمة قطع العلاقات مع قطر



سياح يلتقطون صوراً عند واجهة إعلان للخطوط الجوية القطرية تعرض صوراً للاعبين فريق برشلونة

**الدوحة - «القدس العربي»** أعلنت الخطوط الجوية القطرية عن سير عملياتها بشكل طبيعي وبدون أي اضطرابات تذكر، باستثناء الرحلات المنجزة إلى الدول الأربع التي أعلنت عن حظر الخطوط الجوية القطرية الطيران إليها. وأوضحت المناقشة القطرية، في بيان أمس، أنه رداً على هذه الإجراءات قامت الخطوط الجوية القطرية بتنظيم ثلاث رحلات إضافية، وحثت الخطوط الجوية القطرية جميع المسافرين القطريين في السعودية بالتوجه إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي لاستفادة من رحلاتها.

**باحث سعودي يهاجم قطر على قناة إسرائيلية**  
غزة - من أشرف الهور:  
في حديث مباشر مع قناة تلفزيونية إسرائيلية، مباشرة من السعودية، حرض باحث سعودي على فصائل في المقاومة الفلسطينية وهاجم قطر. مهاجم عبد الحميد الحكيم، مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية في مدينة جدة، الذي يرأسه اللواء السعودي المقاعد أنور عشقي، وزار إسرائيل مؤخرًا، دولة قطر قاتلاً، الكرة الآن في ملعب صناع القرار السياسي في قطر، واعتقد أنهم سيراجعون حساباتهم. (تفاصيل ص 7)

**الدوحة - واشنطن - «القدس العربي»:**  
من إسماعيل جمال ورائد صالحه وكالات:  
تسارعت التطورات، أمس الثلاثاء، على وقع قطع عدد من الدول الخليجية ومصر علاقاتها مع قطر، مع تحرك خليجي للوساطة ومواقف دولية داعية إلى التهدئة والحوار، فيما عبرت ألمانيا عن دعمها للموقف القطري مؤكدة أن الدوحة تتعرض لمحاولات العزل. ومساء الاثنين الثلاثاء استقبل الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري، يوسف بن علوي بن عبد الله، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة، قبل أن يستقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الوزير العماني، في سياق ما يبدو أنه وساطة عمانية كويتية لحل الأزمة. ووصل أمس أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح إلى جدة في المملكة العربية السعودية للقاء العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في محاولة لإيجاد حل للأزمة. والتقى أمير الكويت بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في وقت لاحق أمس، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية. وكان نواب كويتيون أفادوا في وقت سابق خلال جلسة برلمانية أن أمير البلاد سيجوزر السعودية للقيام بوساطة في هذه القضية. وقال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لشبكة (سي. إن. إن) الدولية إن قطر مستعدة لإجراء حوار لحل الأزمة مع جيرانها في الخليج. وفي تطور لافت، عبر وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل عن دعمه لقطر في النزاع الحالي بينها وبين جاراتها العربية. وقال جابرييل في تصريح نشرته صحيفة «هاندلزبلات»، الألمانية أمس الثلاثاء إن هناك محاولات على ما يبدو لعزل قطر وإصابتها بشكل وجودي. ورأى غابرييل أن «إضفاء نفع ترامب (الترمبنة) في تعامل دول المنطقة مع بعضها أمر بالغ الخطورة في منطقة تهرزها الأزمات بالفعل» وفي السياق، قال مسؤول فرنسي إن الرئيس إيمانويل ماكرون أبلغ أمير قطر من من المهم الحفاظ على الاستقرار في الخليج وأنه يؤيد كل المبادرات التي تدعو إلى تهدئة التوتر

### الكونغرس يصادق على مشروع قرار يحتفل بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل

**لندن - «القدس العربي»:**  
إحياء للذكرى الخمسين لحرب حزيران/ يونيو 1967، صادق مجلس الشيوخ الأمريكي، الليلة قبل الماضية، بأغلبية 90 مقابل لا شيء، على مشروع قرار يحتفل بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، داعياً إدارة ترامب إلى نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وتقدم بمشروع القرار غير الملزم زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر. وأعاد المجلس في قراره دعمه لقانون القدس لعام 1995 الذي يجبر وزارة الخارجية الأمريكية على نقل السفارة إلى القدس المحتلة. وكان الرئيس دونالد ترامب قد سار على خطى أسلافه، وأخلف وعده بنقل السفارة في اليوم الأول من تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة، وفي اليوم الأخير من مهلة الأشهر الستة التي وقعها سلفه باراك أوباما، وقع مرسوماً رئاسياً لتأجيل عملية النقل لستة أشهر أخرى، وذلك بناء على توصيات من وزير الخارجية والدفاع ومسؤول الأمن القومي. وقال شومر معلقاً على القرار: «مناسب جداً أن يصادق مجلس الشيوخ على هذا القرار بعد 50 عاماً بالتمام والكمال على بدء حرب. إن نصف قرن على توحيد القدس معلم مهم بالنسبة لإسرائيل والشعب اليهودي في جميع أنحاء الكرة الأرضية، آخذين بعين الاعتبار أن القدس كانت نقطة محورية في حياة اليهود لآلاف السنين». واحتفل الكونغرس مع الكنيست بهذه المناسبة، مساء أمس، بحفل رسمي في مقر الكونغرس.

### غارة له تقتل 21 مدنيا بينهم نساء وأطفال... و«قسد» تدخل الرقة

**عواصم - وكالات - «القدس العربي»:**  
أعلن التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بقيادة الولايات المتحدة أنه وجه ضربة جديدة لقوات موالية للنظام السوري قرب التنف في منطقة غير بعيدة من الحدود العراقية والأردنية. وقال التحالف في بيان إن المجموعة المستهدفة كانت مؤلفة «من أكثر من ستين مقاتلاً، مزودين بسببها ومدفعية» وكانت تشكل «تهديداً» للقوات التحالف الموجودة في التنف. وكان التحالف شن ضربة أولى في المنطقة المذكورة في 18 أيار/مايو. ودخلت قوات سوريا الديمقراطية، الثلاثاء، مدينة الرقة، معقل تنظيم «الدولة» الأبرز في سوريا، من الجهة الشرقية وذلك بعد نحو ساعة على إعلانها «العملية الكبرى لتحرير» المدينة، وفق ما أفادت قيادية في هذه القوات. وكانت السيطرة على مدينة الطبقة وسد الطبقة (سد الفرات) الاستراتيجي أبرز العمليات العسكرية لتلك القوات خلال الأسابيع الماضية. وكان المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية طلال سلو قال من الحزمية إن قوات سوريا الديمقراطية «بدأت» هجوماً على الرقة منذ البارحة ليلاً من الجهات الشمالية والغربية والشرقية. وتابع أن تنظيم الدولة الإسلامية «يقاوم للدفاع عن عاصمته، مؤكداً أن الدعم الذي يقدمه التحالف الدولي بقيادة واشنطن ومن خلال الطيران والسلاح الحديث الذي قدمه لِقواتها في هذه المعركة سيؤدي إلى انتزاع الرقة من داعش». وجاء ذلك فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش السوري دخل محافظة الرقة، أمس الثلاثاء، وانتزع السيطرة على قريتين من تنظيم «الدولة»، في تقدم يتزامن مع بدء هجوم دعمه الولايات المتحدة على مدينة الرقة.

### دعوى قضائية لحل البرلمان المصري لإصراره على مناقشة تيران وصنافير

**القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:**  
قال الحامي خالد علي، المرشح الرئاسي السابق لـ «القدس العربي»، إنه أقام طعناً، أمس الثلاثاء، على القرار الصادر بامتناع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن إصدار قرار بوقف عقد جلسات مجلس النواب، واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في المادة 137 من الدستور لحل مجلس النواب. وأضاف أنه خاطب رئيس الجمهورية في شهر إبريل/ نيسان الماضي يطالبه بحل مجلس النواب لإصراره على مناقشة اتفاقية ترسيم الحدود مع المملكة السعودية المعروفة إعلامياً باتفاقية

### مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» في طريقهم إلى مدينة الرقة

وتقدم الجيش السوري المدعوم من روسيا والفصائل المتحالفة معه، صوب محافظة الرقة من محافظة حلب المجاورة، حيث انتزعت القوات السورية السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي من «الدولة الإسلامية» هذا العام. ووقع القريتان اللتان انتزعهما الجيش، وهما خربة محسن وخربة السبع، على بعد نحو 80 كيلومتراً من مدينة الرقة، وعلى بعد سبعة كيلومترات جنوبي الطريق الرئيسي الذي يربط الرقة بحلب. إن ذلك قتل 21 مدنياً على الأقل في غارة جوية شنها التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الاثنين أثناء محاولتهم الفرار من الرقة، معقل تنظيم «الدولة» الجهادي في سوريا، كما أعلن المرصد السوري لحقوق

### العبادي يحذر «الحشد الشعبي» من تجاوز الحدود العراقية السورية

**بغداد - «القدس العربي»:**  
في موقف يعد تحذيراً لمليشيات «الحشد الشعبي» في العراق، قال رئيس الوزراء، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن «العراق لن يسمح لأي أحد بتجاوز الحدود العراقية السورية»، مشيراً إلى «عدم رغبة بغداد في الدخول بنزاع داخل الأراضي السورية»، وكانت مليشيات «الحشد الشعبي» قد سيطرت على معظم المناطق الحدودية مع سوريا.

### نقطة إسعافية في البرلمان السوري بعد حادثة إغماء وزيرين

**لندن - «القدس العربي»:**  
اقترح النائب في البرلمان السوري، محمد بشير شريجي، أمس الثلاثاء، وضع نقطة طبية إسعافية في مجلس الشعب، تجنباً لحصول حالات إغماء، كما حدث في جلسة الحكومة أول أمس، حيث أغمى على وزيرين وتم إسعافهما خارج قبة البرلمان. وخلال جلسة للمجلس، أول أمس الاثنين، أغمى على كل من وزير المالية وحماية المستهلك مأمون حمدان، وعبد الله الغربي، وتم إسعافهما خارج البناء. ونقلت صحيفة «الوطن» الموالية للحكومة السورية، عن رئيسة مجلس الشعب، هدية عباس، موقفتها على مقترح شريجي، إذ وازعت بإحداث النقطة الإسعافية فوراً. وذكرت الصحيفة أن مجلس الشعب شهد في اليومين الماضيين جلسة حامية طرحت فيها مسائل وقضايا كثيرة معاشية وإعلامية وتحص النظام الداخلي للمجلس أيضاً.

### نجاح حملة ترامب رجل الأعمال ونجم تلفزيون الواقع شجع غير السياسيين أوبرا وينفري ومالك «فيسبوك» وبطل مصارعة يفكرون في الترشح للرئاسة الأمريكية

**لندن - «القدس العربي»:**  
لكنه «لا يعرف عن أي حزب يريد الترشح». شارك زوكريغ، صاحب الموقع الإلكتروني الشهير «فيسبوك» خطرته له الخاطرة نفسها حين دعت له العشاء عائلة مناصرة للحزب الديمقراطي لكنها صوتت لترامب. الظاهرة بدأت تغري أشخاصا مشهورين آخرين من العاملين بالسياسة ومن خارجها، وقد أحضت صحيفة «ذا هيل» مؤخرا 43 شخصا يمكن أن يترشحوا ضد ترامب، وجذر المسألة طبعاً هو أن الملياردير ونجم تلفزيون الواقع الذي لم تكن لديه أي خبرات سياسية، نجح في تحقيق حلمه بأن يصبح رئيساً. وبالإضافة إلى ذلك فإن الدافع الآخر لهذه الظاهرة هو تراجع شعبية ترامب في استطلاعات الرأي، وتزايد القناعة بأنه عام 2020 عام الانتخابات الرئاسية المقبلة سيكون خصماً شديداً للضعف. من الأسماء التي ظهرت على ضوء هذه الفكرة المدير التنفيذي لشركة ستارك هارد شولتز، والإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري التي صرحت أن انتخاب ترامب جعلها تفكر أنها مؤهلة للمنصب أكثر مما كانت تعتقد. لكن بعض الأمريكيين يقولون إن هذه الظاهرة يجب أن تنتهي، وأنهم لا يريدون أن يروا أشباهها لترامب مرة أخرى.

### نجاح حملة ترامب رجل الأعمال ونجم تلفزيون الواقع شجع غير السياسيين أوبرا وينفري ومالك «فيسبوك» وبطل مصارعة يفكرون في الترشح للرئاسة الأمريكية

**لندن - «القدس العربي»:**  
وحسب «الوطن»، فإن الوزراء «لم يكن بمقدورهم مغادرة القاعة» إلا في وقت الاستراحة مما تسبب بالإجهاض. حالات الإغماء جاءت عقب «خلاف حاد» حول موضوع إسقاط العضوية عن أحد النواب في حال غيابه عن المجلس، كأحد البنود التي تتم مناقشتها في النظام الداخلي الجديد. فقد اعترض النائب ونقيب الفنانين زهير رمضان، على ما ورد في المادة المتعلقة بإسقاط عضوية النائب والتي تنص على عبارة «إهانة الدولة أو رئيسها أو علمها»، وطالب باستبدال العبارة بـ «الإساءة إلى الرموز الوطنية». فيما اعتبر العضو، عمار بكداش، أن هذه «البنود الجديدة مستوحاة من النظام المدرسي، ولا تحترم الحياة البرلمانية، إذ لا يوجد برلمان في أي دولة في العالم يحاسب النائب على غيابه، لأن الشعب هو الوحيد من حقه أن يحاسبه، كما لا يجوز إدخال قوانين جديدة لأن النظام السابق كان يراعي الكثير من الأمور».

# القوات الحكومية تواصل محاولاتها التقدم غرب المدينة و«الحشد» يتمدد في البعاج الأمم المتحدة: «الدولة الإسلامية» قتل 163 عراقيا الأسبوع الماضي في الموصل



عناصران من الجيش العراقي في مواجهة مع تنظيم «الدولة» في الموصل

الجنوبي لقضاء البعاج» وتابع أن «طائرات الاستطلاع رصدت هروب عناصر داعش من قرى جنوب غرب البعاج باتجاه الحدود السورية، وحقق طيران الجيش إصابات مباشرة أثناء تعقب الفارين منهم»، مشيراً إلى أن «اللواء 13 من الحشد سيطر على معمل للتفخيخ داخل مجمع الخبازة السكني بجوي على عشرات العيون الناسفة ومواد تفجير مختلفة».

وتخوض القوات العراقية معاركها الأخيرة لطرد تنظيم «الدولة» من آخر معاقله من غرب الموصل، ويدفع المدنيون المحاصرون داخل مناطق المعارك الثمن، خصوصاً وأن التنظيم يمنعهم من الفرار.

وفي هذا السياق، قال المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، زيد بن رعد الحسين، إن هناك نحو 163 شخصاً قتلوا الأسبوع الماضي على أيدي متطرفي تنظيم «الدولة الإسلامية» بمدينة الموصل العراقية، في يوم واحد.

وأوضح أن «المتطرفين قتلوا المواطنين رمياً بالرصاص يوم الخميس الماضي، لمنعهم من الفرار».

وقال مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف: «بالغنى العاملون معي أمن، بأن جثث القتلى العراقيين من الرجال والنساء والأطفال، ما زالت متناثرة في شوارع حي الشفاء في غرب الموصل».

إلى ذلك، أصيب مواطنان اثنان، خلال إحباط القوات الأمنية لعملية انتحارية بحزام ناسف وسط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى.

وقال الناطق باسم الداخلية، سعد معن، في بيان «إنه وبمتابعة استخباراتية دقيقة من قبل الاستخبارات، تمكنت القوات الأمنية من قتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً في حي المعلمين في بعقوبة، وطارت السائق الذي كان يتقل الانتحاري بعد أن أصابته أسلحة».

وأضاف معن أن «العملية أسفرت عن إصابة مواطنين اثنين كانوا قريبين من الموقع».

**الموصل – «القدس العربي»:**

واصلت القوات العراقية، أمس الثلاثاء، محاولتها التقدم في الأحياء القديمة التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما أعلنت الأمم المتحدة مقتل 163 شخصاً من قبل الأخير الأسبوع الماضي.

ونقلت مواقع محلية عن مصادر قولها إن «قوات الشرطة الاتحادية واصلت تقدمها نحو أهدافها في حي الزنجبلي في الجانب الأيمن من الموصل»، مؤكدة أن «تنظيم الدولة يحاول أن يدافع عن أهم معاقله في الموصل باستماتة».

وأضافت المصادر أن «الشرطة الاتحادية استعملت استعادت أكثر من 75 في المئة من منطقة الزنجبلي غربي الموصل»، مؤكدة أن «التقدم مستمر، وسيط حديبات كبيرة في المنطقة بسبب انتشار قناصة داعش على المباني المرتفعة والمطلة على الحي السكني».

وتابعت أن «هناك تغييراً في خطط معارك الموصل القديمة التي ما تزال بعض مناطقها تخضع لسيطرة مسلحي داعش».

وما زال مسلحو «الدولة» يسيطرون على 10 مناطق في مدينة الموصل القديمة، وهي باب الجديد و باب لكش و سوق وحي السرجانة و الفاروق و خزرج و رأس الجادة و سوق الشعارين و سوق ومنطقة الميدان و رأس الكور و منطلة الساعة، وفق مصدر أمني.

في السياق، أعلنت ميليشيات «الحشد الشعبي»، سيطرتها على عدة مناطق وقرى في قضاء البعاج بالقرب من الحدود العراقية السورية، وقصفت أهداف لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأفاد إعلام «الحشد الشعبي» في بيان بأن تلك قواته حشرت جمعيي الحمدانية وخبازة السكتين وقرى تل مسعدة وأم ضباع والسادة الزورج وقرى الأويصط ووسمي الروكي وطوال في قضاء البعاج وأجلت عشرات العائلات التي وأضاف البيان أن «الوية الحشد الشعبي أنقذت 50 عائلة من سيطرة داعش في قرى الحور

## نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي»: العبادي مسؤول عن تفجيرات بغداد

بغداد – «القدس العربي»:

انتقد نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي»، هادي العامري، رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، داعياً البرلمان إلى محاسبته للمسؤولية عن التفجيرات التي وقعت في منطقة الكرادة بداية شهر رمضان الحالي، كما اتهم الولايات المتحدة الأمريكية بمحاولة خلق المشاكل بين القوات الأمنية وميليشيات «الحشد الشعبي».

وبين في حوار تلفزيوني مع قناة محلية، مساء أول آين، أن «القوات الأمنية والحشد لا يعلنان سوية حالياً في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكنهما يسنقان العمليات».

وكتشف أن «العبادي رفض مشاركة الحشد في معارك مركز الموصل بسبب معارضة تركيا، مشيراً إلى أن ذلك «تسبب في تأخر تحقيق النصر، وكبد العراق خسائر كبيرة»، وعن رفض مشاركة قوات «البشمركة» الكردية القتال إلى جانب «الحشد»، قال العامري «أنا من عرض على قوات البيشمركة القتال معنا لاستعادة قرى ومناطق غرب الموصل، لكنهم قالوا: نحن نقاتل فقط مع الجيش العراقي».

وحول علاقة ميليشيات «الحشد» ب«التحالف الدولي»، أشار إلى أن «قوات الحشد الشعبي لا يأخذ تعليماته من أحد غير عراقي، وإذا تدخلت قوات التحالف بقيادة الأمريكان سنقول لهم: تاديو».

وشد على أن «الحشد لم يقاتل مع الأمريكان ولو حتى إطلاقاً واحدة»، موضحاً أن «الأمريكان سنعوا إلى خلق أزمة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي، ولم يستطيعوا»، وبخصوص مشاركة «الحشد» في العملية السياسية، قال إن «جميع الأحزاب لديها فصائل حشد شعبي، وكلها مشاركة بالعملية السياسية، ومنها حزب الدعوة والصريون والمجلس الأعلى ويدر وعصائب أهل الحق وأسامة النجيفي وسليم الجبوري وغيرهم».

ولمخ إلى إمكانية أن «تدخل فصائل من الحشد ومنهم بدر وحزب الله وعصائب أهل الحق في قائمة انتخابية واحدة، مؤكداً أنه «لم يتم الاتفاق حتى الآن على اسم معين للقائمة».

ولدى سؤاله عن موقف كتلة «بدر» النيابية من البقاء أو مغادرة دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، قال العامري: «لا يوجد لحد الآن قرار في بدر بالبقاء أو المغادرة من الائتلاف».

وأضاف أن «الأمريكيين والسنة لم يعارضوا أن أتولى رئاسة الوزراء، كما أشيع عن وجود فيتنو ضدي»، متابِعاً أن «بعض الأطراف الداخلية وليست من السنة هي التي عارضت».

وأصل: «عرض علي منصب وزير الداخلية فرفضت لأنني لم أكن راغباً في توليه».

وتطرق العامري كذلك إلى التفجيرات الأخيرة التي حدثت في بغداد، مبيناً أن «عمليات بغداد، ورئيس الوزراء يتحمل ذلك بشكل مباشر، ووزارتها الداخلية والدفاع لا يتحملان المسؤولية، لأنه ليست لديهما صلاحيات».

ودعا البرلمان العراقي إلى «الابتعاد عن محاسبة وزير الدفاع والداخلية عن التفجيرات والتصير إلى المنطقة، وإنما محاسبة عمليات بغداد، ورئيس الوزراء».

يذكر أن منظمة «بدر» متحالفة مع كتلة «القانون» التي يرأسها نوري المالكي، خصم العبادي، والساعي للعودة إلى منصب رئاسة الوزراء للمرة الثالثة، وتعكس تصريحات العامري تصاعد الخلافات بين البيت الشيعي.

الشخصية وتمنع خروجهم منه بانتظار انتهاء التحقيق الأمني في عملية قد تستغرق أشهراً.

ونددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير أصدرته السبت بحالات احتجاز جديدة، بحق «رجال وصبية هارين من الموصل للاشتباه بانتماثلهم لتنظيم الدولة الإسلامية».

وحذرت من أن «عدم تزويد الأسر بمعلومات عن وضع وأماكن وجود أقاربهم قد يجعل من هذه الاعتقالات حالات اختفاء قسرية (...). قد ترقى إلى جرائم دولية».

وقالت الباحثة الأولى في حالات الطوارئ في المنظمة بريانكا موتبارثي إن «المخاطر الأمنية التي تواجهها حكومة إقليم كردستان في بيان أن الحشد وكمن عزل رجال وصبية الموصل عن عائلاتهم لا يفعل شيئاً لتعزيز الأمن».

في المقابل، تصر حكومة إقليم كردستان على أن عمليات التوقيف تجري وفق القوانين المرعية الإجراء.

ورداً على تقرير المنظمة، أكدت لجنة المتابعة والرد على التقريرات الدولية في إقليم كردستان في بيان أن السلطات «تفرض هذه الإجراءات لحماية نفسها من أي أعمال إرهابية محتملة شبيهة بتلك التي نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في المجتمع الدولي».

وتابعت: «يتاح لجميع المتهمين إمكانية الاتصال بمحاميين وأفراد أسرهم، ويتم إبلاغ عائلاتهم باعتقاليهم».

ولا ينطبق هذا الأمر على عبدالله سليمان الذي أوقف القوات الكردية في إقليم كردستان في 30 عاماً في بداية شهر آذار/مارس فور وصوله إلى المخيم.

ويقول بافعمال «أخذه لأنه أطل لحيته وبسبب شبيهة حول اسمه، هو معروف في المنطقة، يسبغ العطور والأحذية ولا علاقة له بداعش».

ويضيف «لا نعرف شيئاً عنه، ليس لدي لرب الملمين أوجه النداء له».

## عائلات من الموصل تشكو «ظلماً» في توقيف أبنائهما بشبهات الانتماء لتنظيم «الدولة»

يقول الأب الذي يغزو الشيب شعره «كان يوظف عمالاً اشتغلوا سابقاً مع الدواعش عملوا معك فانت داعشي.. شملوه معهم».

وكان وزير يدير محللاً لتصنيع خزانات المياه بعدما كان مدرساً قبل سيطرة الجهاديين على المدينة، وتلقى والده رسالة عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تؤكد احتجازه في سجن أربيل المركزي.

ويتابع بانفعال «نريد الخروج لرؤيته لكنهم يمنعونا من ذلك، مضيماً «ابني مسجون في أربيل ونحن مسجونون هنا».

ما يؤكد النازحون في المخيم، بيوبيتهم

قبل نحو سبعة أشهر، تعطلت القوات الكردية وكذلك العراقيين كل من تشكو بانتمائه إلى التنظيم و تعاونه معهم، بناء على قاعدة بياناتها وبالتعاون مع مخبرين محليين.

وتناشد يسرى الحكومة الكردية مساعدتها، وتقول «فلحقوا في المنطقة، وإذا تبين أن ولدي مذنبان أو تعامل مع الدواعش، فلجئكموا عليهم».

وتعاني عائلات عديدة في المخيم جراء اعتقال أفرادها بعد زوجهم هرباً من تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي لا يزال يتحصن في المدينة القديمة ومحيطها.

يعد يومين من وصول موسى محمود موسى (57 عاماً) إلى المخيم في الخامس من آذار/مارس، اعتقلت القوات الكردية ابنة وزير (27 عاماً).

في بيع الماء في الموصل قبل أن يمنعهما الدواعش ويصحبها عائلتين عن العمل»، وتنقل الرسالة التي تسلمتها عن صدام قوله «ريد منكم حكامياً ومواجهة (مقابلة) وأموالاً»، لافتاً إلى أنه موقف مع شقيقه في سجن الأحداث في مدينة دهوك، وبغضه، تضهد يسرى ومعاليم التبغ والحرز واضحة على وجهها، على أن ولديها «صغيران ومطلومان ونحن لا أوال لدينا للمحامي (...) نحن نازحون، ربع (دينار) ليس معنا».

وتم توقيف ولديها بعد تلقي القوات الكردية شكوى من أحد الخبيرين، بعد نحو شهرين من وصولهما إلى المخيم، بحسب والدتهما.

ومنذ بدء الهجوم لاستعادة مدينة الموصل من أيدي عناصر تنظيم «الدولة

## ... ونازحون يروون قصصاً مرعبة خلال هروبهم من المدينة

أم مثنى، وهي أم لأربعة أطفال تقول لـ«القدس العربي»: إنها فقدت جميع أولادها بعد انفجار عبوة ناسفة فيهم أثناء محاولتهم الفرار، ما أدى إلى مقتل أولادها وأصابتها بجروح جسيمة، وقد يتم استئصال عيها بسبب استقرار شظية بداخلها.

تضيف أنها تركت جثث أطفالها في الشارع قبل أن يتم إسعافها من قبل الأشخاص الذين كانوا معها، ودعت إلى الإسراع في تحرير تلك المناطق ليتمكن لها دفن أولادها قبل أن تأكل جثثهم الكلاب.

أما سعد الذي فقد أمه وزوجته أثناء محاولتهم الفرار، يقول لـ«القدس العربي» لا يوجد مخرج إلى القوات الأمنية إلا الشراخ وأحد اضطرنا إلى السير فيه ماجلنا أهدافاً مكتشوفة لعناصر التنظيم الذين يتخذون من أسطح المباني مقرات لهم.

ويتابع أنهم «قاموا بفتح النيران علينا بشكل كثيف ما أدى إلى سقوط الكثير من المدنيين من بينهم ووالدي وزوجتي».

وأشار إلى أن «التنظيم يزداد شراسة وقائمة كلما

الأمم المتحدة تقول لـ«القدس العربي»: إنها فقدت جميع أولادها بعد انفجار عبوة ناسفة فيهم أثناء محاولتهم الفرار، ما أدى إلى مقتل أولادها وأصابتها بجروح جسيمة، وقد يتم استئصال عيها بسبب استقرار شظية بداخلها.

تضيف أنها تركت جثث أطفالها في الشارع قبل أن يتم إسعافها من قبل الأشخاص الذين كانوا معها، ودعت إلى الإسراع في تحرير تلك المناطق ليتمكن لها دفن أولادها قبل أن تأكل جثثهم الكلاب.

أما سعد الذي فقد أمه وزوجته أثناء محاولتهم الفرار، يقول لـ«القدس العربي» لا يوجد مخرج إلى القوات الأمنية إلا الشراخ وأحد اضطرنا إلى السير فيه ماجلنا أهدافاً مكتشوفة لعناصر التنظيم الذين يتخذون من أسطح المباني مقرات لهم.

ويتابع أنهم «قاموا بفتح النيران علينا بشكل كثيف ما أدى إلى سقوط الكثير من المدنيين من بينهم ووالدي وزوجتي».

وأشار إلى أن «التنظيم يزداد شراسة وقائمة كلما

**الموصل – «القدس العربي»**

**من عمر الجبوري:**

لا تزال معاناة أهالي الساحل الأيمن من مدينة الموصل مستمرة بسبب ما تشهده المدينة من عمليات عسكرية وقتال شرع وقع ضحيته الكثير من المدنيين بسبب النيران المتبادلة.

نازحون تحدثوا عن مجزرة جديدة حلت بهم، قالوا إن تنظيم «الدولة الإسلامية»، هو من ارتكبها حيث قام بإطلاق النار من أسطح المباني على المدنيين الذين حاولوا الفرار إلى القوات الأمنية ما أدى إلى مقتل العشرات غالبيتهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى عشرات العائلات التي أريدت بالكامل بسبب عمليات القصف الجوي الذي استهدف منازلهم.

جميع العائلات التي التقينا معها، كانت على الأقل، قد فقدت أحد أبنائها، وهناك من فقد جميع أفراد أسرته، في تلك المناطق.

# بارزاني: تجاوز أي قوة لحدود كردستان غير مقبول أبداً

نجلس جميعا على طاولة الحوار».

وتساعد السجالي في الأيام الماضية بين الوجودية بين إقليم كردستان والولايات المتحدة بالحكومة العراقية، كان على كل طرف الإلتزام بالنقاط المحددة له، وتقرر تشكيل قوة مشتركة بين البيشمركة والجيش لاستعادة جنوب سنجان وغرب تلغفر من تنظيم الدولة، وفيما اشغل الجيش العراقي بمعركة الموصل، والتزمت البيشمركة بالاتفاقية ولم تتحرك بناء على الاتفاقية، بدأ الحشد الشعبي في تلك الأثناء بالتحرك في المنطقة دون التنسيق مع أي طرف، وفي النتيجة تم أحداث وضع معقد».

واعتبر أن «هذه الأوضاع دليل على أن قلقتنا من غياب اتفاقية سياسية وإدارية كان في محله».

في المقابل، قال الناطق باسم حركة «النجباء» التابعة لـ«الحشد»، أبو وارث الموسوي، إن «تصريحات البيشمركة آراء الحشد الشعبي كانت متسرعة، لأن الحشد لا يهدد أي جهة ولا تعتمد على سياسية الامر الواقع لتغيير ديموغرافية المناطق التي تستعدها من تنظيم الدولة».

وقال لقناة NRT عربية، «كنا نذمنا أن يكون هناك حوار نافع كي نبتعد عن التفجعات والخطابات غير المسؤولة ونصرف بعقلانية، وأن تكون التصريحات منضبطة لأن هدفنا الأول هو القضاء على خطر تنظيم الدولة، وبعد ذلك

نقل البيان: «لولا البيشمركة وتضحياتها ودور الرئيس بارزاني لكان من المستحيل تحقيق النصر ضد إرهابيي الدولة»، مضيفاً: «لا تزال هناك الكثير من العوائق أمامنا ولا تزال الحرب ضد الدولة مستمرة، لذا فنحن بحاجة إلى المزيد من التنسيق والتعاون مع بيشمركة كردستان».

ووجه بارزاني شكره للولايات المتحدة لما تقدمه من دعم لقوات البيشمركة، مشيراً إلى أنه «قبل انطلاق معركة الموصل، دعا إقليم كردستان إلى وضع خطط عسكرية وسياسية وإدارية، بسبب التوقعات المؤثرة لحدوث مشاكل جديدة، لكن من المؤسف عدم العمل على وضع خطة سياسية وإدارية لرحلة ما بعد تنظيم الدولة».

وحول الأوضاع غرب الموصل، حيث تتوسع سيطرة «الحشد الشعبي» قال: «إذا كان هدف الحركات هو محاربة «الدولة» فلا ضير من ذلك، لكن إذا كانت محاولة لتطبيق أجندات أخرى غير الحرب على الإرهاب فإن هذا سيؤدي إلى حدوث معضلة كبيرة وستتسبب بضائع الانتصارات على المكاسب المتحققة ضد الإرهاب».

وأضاف: «من غير المقبول بأي شكل من الأشكال تجاوز أي قوة لحدود كردستان، ومحاولة فرض إرادتها»، مشيراً إلى أن «العوامل التي نجم عنها مجيء تنظيم الدولة على وشك أن تتكرر مرة أخرى»، وأبدى بارزاني رضاه عن التنسيق بين

**أربيل – «القدس العربي»:**

أكد رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أن «الحشد الشعبي تحرك في مناطق جنوب سنجان دون التنسيق مع أي طرف، وتسبب بالنتيجة في إحدات وضع معقد»، معتبراً أن «تجاوز أي قوة لحدود كردستان ومحاولة فرض إرادتها غير مقبول أبداً».

وحسب بيان لرئاسة إقليم كردستان، فإن «قائد القيادة المركزية الأمريكية نقل خلال اللقاء رسالة وزير الدفاع الأمريكي إلى بارزاني أبدى فيها دعم الولايات المتحدة لقوات البيشمركة، وشكر وزير الدفاع لرئيس إقليم كردستان وقوات البيشمركة للانتصارات المتحققة ضد تنظيم «الدولة» والتنسيق مع الجيش العراقي».

وقال قائد القيادة المركزية الأمريكية، وفق ما

الحق تصريحاً عبر وسائل الإعلام بلهجة معادية ضد البيشمركة، وإقليم كردستان، ونفوح منه راحة التهمج، والفتنة، والعدائية».

وانتقد البيان حركة «العصائب»، بالقول: «لو لم يساندكم المستشارون، والقوات الإقليمية لما تمكنتم من مقاتلة مفرزة واحدة لتنظيم الدولة»، مضيفاً: «انتتم من قام بسرقة الموصل، وقبل ذلك أصبح المئات من الأشخاص مجهولي الصير على

اجتماع اليوم لبحث استفتاء تقرير مصير الإقليم اليوم

**أربيل – «القدس العربي»:**

يجتمع رئيس إقليم كردستان، مسعود البارزاني، اليوم الأربعاء، مع مسؤولي الأحزاب السياسية الكردستانية، لمناقشة إجراء استفتاء تقرير المصير.

وقال عضو هيئة رئاسة حزب الكادحين، سعد خالد، والذي تمت دعوته لحضور الاجتماع لشبكة «رووداو» الإعلامية، إن «رئيس إقليم كردستان، سيجتمع اليوم الأربعاء، مع جميع الأحزاب الكردستانية في الإقليم».

وأضاف: «حسب ما تم إبلاغاً فإن المحور الرئيسي للاجتماع

## خالد علي: القوى السياسية ستناقش الخطوات المقبلة حال أقرت الاتفاقية بالمخالفة للدستور حقوقى يقدم طعنا قضائيا لحل البرلمان بعد إصراره على مناقشة اتفاقية «تيران وصنافير»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

قال المحامي خالد علي، المرشح الرئاسي السابق لـ «القدس العربي»، إنه قدم طعنا، أمس الثلاثاء، على القرار السبلي بامتناع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن إصدار قرار بوقف عقد جلسات مجلس النواب، واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في المادة 137 من الدستور لحل مجلس النواب.

وأضاف علي أنه خاطب رئيس الجمهورية في شهر إبريل/ نيسان الماضي يطالبه بحل مجلس النواب لإصراره على مناقشة اتفاقية ترسيم الحدود مع المملكة السعودية المعروفة إعلاميا باتفاقية «تيران وصنافير»، بالمخالفة للدستور والأحكام القضائية النهائية الصادرة ببطان الاتفاقية.

وتابع: «لا أعلم إذا كان القضاء سيصدر الحكم في دعوة حل البرلمان قبل أن يناقش الأخير الاتفاقية، لكننا نعلم ما علينا للحفاظ على أرض مصر»، مشيراً إلى أن القوى السياسية ستعقد مؤتمرا اليوم الأربعاء، لمناقشة الخطوات المقبلة حول أقر البرلمان الاتفاقية بالمخالفة للدستور.

وطالب علي في طعنه الذي حمل أرقام 51235 لسنة 71 قضائية، وأقامه ضد رئيس الجمهورية بصفتها، ورئيس مجلس الوزراء بصفته، ورئيس مجلس النواب بصفته بسحل البرلمان لتوافر حالة الضرورة، التي تستلزم حله لعوانته على المبادئ الدستورية بإهدار نصوص الدستور، وتقويض دعائم الحكم الديمقراطي، والعدوان على السلطة القضائية بإهدار حجة الأحكام القضائية النهائية والباتية، (في إشارة إلى حكم تيران وصنافير)، وتعريض البلاد ووحدة وسلامة أراضيها للخطر



المحامي خالد علي

بالمخالفة لأكثر من 10 نصوص دستورية»، ويستند الطعن على إصرار مجلس النواب على مناقشة اتفاقية تيران وصنافير رغم صدور حكم نهائي ويات من المحكمة الإدارية العليا ببطان الاتفاقية، ومصرية صيغة نصوص الدستور، وتوقيض الإبداعي في جلساته المنعقدة أمس، مد أجل النطق بالحكم في جلسة 20 يونيو/حزيران الجاري في الدعوى المقامة من علي، التي يطالب فيها بعدم

الاعتداد بأحكام محكمة القاهرة لأمور المستعجلة الصادرة بوقف تنفيذ أحكام قضاء مجلس الدولة ببطان اتفاقية تيران وصنافير، وكان علي ذكر في دعواه أن قضاء الأمور المستعجلة غير مختص بنظر أي منازعات تتعلق بأحكام القضاء الإداري أو الإدارية العليا بحكم الدستور، الأمر الذي يستدعي إعدام كافة الأحكام التي تصدر من محاكم الأمور المستعجلة. وتتضمن إيقاف تنفيذ أو عدم الاعتداد بأحكام

القضاء الإداري أو الإدارية العليا، معتبرا أن أحكام محاكم الأمور المستعجلة في هذه الحالة تكون هي والعدم سواء. وكانت هيئة قضايا الدولة المطلة للحكومة المصرية، لجأت إلى المحكمة الدستورية للفصل في حكمي محكمتي «مستأنف الأمور المستعجلة» و«الإدارية العليا»، في قضية اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، وما ترتب عليها من تنازل مصر عن الجزيرتين للسعودية.

الرافضين للاتفاقية، لكن المشكلة في آلية اتخاذ القرار، فالاتفاقية لا تستلزم موافقة أغلبية الثلثين، وتابع: «ستجزم توقيعات ملزمة لرئيس المجلس للتصويت نداء بالاسم، وهو أمر لا مفر منه، فلا بد أن نعرف المواقف والمعارض، التاريخ يسجل ويحاسب إذا ثبت أن الرافض خاطئ، وأي طريقة تصويت غير ذلك تفريط في التراب الوطني»، مؤكداً أن «تحركات التكتل لا تعني قبوله بمناقشة الاتفاقية، فهي متعمدة طبقاً لحكم المحكمة».

ورداً على الأصوات المطالبة باستقالة النواب المعارضين للاتفاقية، قال: «لا يزال لدينا أمل في رفضها أو على الأقل تأجيلها، والهدف هو وقفها وإسقاطها وليس الاستقالة، لأن الاعتذار عن الاستمرار اعتراف مبكر بالهزيمة، فكيف نفكر في الهزيمة قبل خوض المعركة».

يأتي ذلك في وقت تواصلت الحملات الشعبية، ضد التنازل عن الجزيرتين، حيث وصلت اللجنة الشعبية للدفاع عن سيناء»، حملتها للضغط على نواب البرلمان، من خلال جمع توقيعات المواطنين على استمارة حملت عنوان «رسالة لنواب البرلمان - تيران وصنافير مصرية».

وجاء في الاستمارة: «صدر حكم قضائي نهائي من المحكمة الإدارية العليا ببطان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، والتأكيد علىصرية جزيرتي تيران وصنافير، فلا يجوز التخلي عنها طبقاً لنص المادة 3 من المادة 151 من الدستور الذي أقسمت على احترامه، كما يعد تعديا على سلامة أراضي الوطن، التي أقسمت على الحفاظ عليها، إضافة إلى عدم جواز مناقشة الاتفاقية التي أبطلت بحكم قضائي نهائي سواء المعركة بعيدا عن التصنيفات السياسية، وتجنبت أي تصنيفات، ولا زائد ولا تخون، فقط نادف عن قناعتنا، وهناك عدد لا بأس به من النواب

والحكمان القضائيان النهائيان المتناقضان من وجهة نظر الحكومة هما الحكم الصادر من محكمة الأمور المستعجلة بإسقاط أسباب أحكام بطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والحكم النهائي البات الصادر من الإدارية العليا بتأييد حكم بطلان التنازل عن الجزيرتين.

وكشف النائب هيثم الحريري عضو كتل 25-30، عن إدراج اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، على جدول أعمال البرلمان، خلال الفترة المقبلة.

وقال في تصريحات إعلامية، إن تحركات النواب الرافضين لتسليم الجزيرتين للسعودية والضغط الشعبي ووسائل التواصل الاجتماعي قد ينجح على الأقل في تأجيل مناقشة الاتفاقية في البرلمان، مضيفاً: «ما أتق فيه أن الضغط الشعبي السلمي، مثل حملة جمع توقيعات من النواب، وحملة جمع التوقيعات من المواطنين أنفسهم قد تأتي بنتائج».

واعتبر أن «الضغط على النواب في مكاتبتهم والشارع ووسائل التواصل الاجتماعي أمر مؤثر على متخذ القرار، ولا يمكن لأي إدارة سياسية أن تتجاهله».

وتابع: «لو كان التعبير عن الغضب محصورا في فئة قليلة سيهيئ انطبعا بموافقة الأغلبية، لأن الصمت يعني قبول الانجرار والانحسار بقضايا أخرى عن القضية الرئيسية، ومن بينها قطع العلاقات مع قطر من جانب مصر وعدد من الدول العربية». وعن التواصل مع النواب المعارضين للاتفاقية من غير الأعضاء في التكتل، قال: «نحن نخوض المعركة بعيدا عن التصنيفات السياسية، وتجنبت أي تصنيفات، ولا زائد ولا تخون، فقط نادف عن قناعتنا، وهناك عدد لا بأس به من النواب

## ناشطة مصرية: قانون الجمعيات الأهلية يضيق الخناق على المجال العام

الآن بمشكلاتها الخاصة، ولا يمكنها أن تخسر دولة مثل مصر تشرى أي مهمة وتتركها تقع في براثن الفوضى مثل سورية أو العراق، كما أنها لا تريد أن تخاطر باستعادتها، ويعكس الرؤساء الأمريكيين السابقين الذين كانوا يسلطون الضوء مرارا على انتهاكات حقوق الإنسان، وغير ذلك من أعمال القمع في مصر. ويتفق مع هذا الرأي أحمد عبد ربه وهو أستاذ مساعد زائر في جامعة دنفر، وقال «ثمة مشكلة أيضا مع الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية، وبعد عام 2013 تراجعت الضغوط الأمريكية فيما يتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية، غير أنه ظهر مزيد من الضغوط من جانب الاتحاد الأوروبي». وأضاف عبد ربه «مع ذلك أعرب عبد ربه عن اعتقاده بأن مصر كانت تستشير على المنهج نفسه حتى لو كان أوباما لا يزال موجودا في الحكم».

### خمس أحزاب مصرية

### وثلاث حركات سياسية تدين حملة الاعتقالات ضد الشباب

أصدر خمسة أحزاب وثلاث حركات سياسية مصرية، بياناً أمس الثلاثاء، حمل عنوان «وحد صفك»، أدانوا فيه ما أسوموا الحملة الأمنية التي يشنها النظام على شباب الأحزاب والحركات السياسية والمستقلين. ووقع على البيان أحزاب الدستور، وتيار الكرامة، والتحالف الشعبي الاشتراكي، المصري الديمقراطي الاجتماعي، والعيش والحرية تحت التأسيس، إضافة إلى حركة «6 إبريل»، و«6 إبريل الجبهة الديمقراطية»، وحركة الاشتراكيين الثوريين. وقال الموقعون في بيانهم، إن «النظام يشن حملة أمنية مسعورة على شباب الأحزاب والحركات السياسية والمستقلين، ويتخذ قرارات اقتصادية مجحفة يتنوي استكمالها تسببت في غلاء الأسعار ورفع الدعم وتدني مستوى العيشة وتضييق الخناق على الطبقة الوسطى وفقراء الوطن، وتحميلهم الشق الأكبر من العبء الاقتصادية، بالإضافة إلى الإصرار على التفرغ في

الزعماء العرب بمن فيهم السيسي على الضي قدما في تنفيذ نهجهم في الحكم»، وتابعت «أذا علم السيسي أنه لن يلقى رد فعل من واشنطن، فسوف يجعل ذلك من السهل بالنسبة له انتهاج أسلوب القمع». ويرى ستيفن رول، وهو خبير في الشؤون المصرية في «المعهد الأثاني للشؤون الدولية والأمنية»، أن تأييد ترامب يبعث برسالة «مزية»، ويقول «إن النظام يشعر أن ترامب يشجعه بشكل آمن على الدفع في اتجاه سياسته القمعية». وخلال أسبوعين من قمة الرياض تم التصديق على قانون الجمعيات الأهلية، وتمت إحالة المحامي الحقوقي البارز خالد علي إلى المحكمة بتهمة ارتكاب فعل فاضح، كما تم شن حملة يتردد أنها تستهدف أعضاء المجموعات السياسية والأحزاب، وتنتج عنها احتجاز 30 شخصا وذلك وفقا لتقارير إعلامية. ومع أن اللقاء مع ترامب قد يكون سارح في إحكام قبضة الحكومة على المجال السياسي في مصر، فإن هذا اللقاء لم يكن السبب الوحيد الذي يجعل

القاهرة - د ب ا: وصفت الناشطة الحقوقية المصرية والمدافعة عن حقوق المرأة من حسن، الوضع الحالي في مصر بأنه «صعب وكئيب». وتعد وزن واحد من كثير من العاملين في المنظمات غير الحكومية الذين يخضعون للتحقيق، ويواجهون المحاكمة أمام محكمة تابعة لأمن الدولة، وهي تراس منظمة «نظرة للدراسات النسوية» التي تأسست عام 2007. وقضت محكمة في كانون الثاني/ يناير الماضي بالتحفظ على أمالها في إطار قضية تمويل المنظمات الأجنبية التي أثيرت عام 2011، حيث واجه العبيدات من المنظمات غير الحكومية اتهامات بتلقي تمويل اجنبي بهدف تعريض الأمن القومي للخطر. والتعرب مزن عن اعتقادها بأن التصديق الأخير على قانون الجمعيات الأهلية المنير للجدل لا يعقل صراحة جديدة للجمع المدني في مصر فحسب، ولكن أيضا للجمال العام بشكل عام. وقالت: «هذا النظام يريد أن يسيطر على كل شيء، وهو يسرى أنه لا يجب أن يكون لأحد تأثير على المجال العام».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد صدق الأسبوع الماضي على قانون الجمعيات الأهلية المنير للجدل، والذي يفرض قيودا على تأسيس المنظمات غير الحكومية، ويخول للحكومة سلطات هائلة على هذه المنظمات.

وينص القانون على فرض عقوبات على من ينتهك بنوده تصل إلى السجن لما يصل إلى خمس سنوات، وغرامة تصل إلى مليون جنيه مصري (55 ألف دولار).

ولفت توقيت التصديق على القانون أنظار المحللين، حيث تم إصداره بعد ستة أشهر من إقرار البرلمان له، ولكن بعد أسبوع واحد من إلقاء الرئيس السيسي بتظهير الأمريكي دونالد ترامب في الرياض، حيث تبادل الرئيسان عبارات المجاملة والابتسامات. وتقول أمي هاوثورن نائبة مدير «مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط» للشؤون الأبحاث إن «الرئيس ترامب يقر أساسا طريقة الرجماء العرب في الحكم».

وتضيف «في حقيقة الأمر لم يتطرق ترامب إلى أية قضايا تتعلق بالديمقراطية أو حقوق الإنسان أو حتى يذكر اتخاذ إجراءات اجتماعية لمكافحة الإرهاب أثناء زيارته الرياض، هذه الحقيقة شجعت

### القاهرة - «القدس العربي»:

أرسلت نيابة أمن الدولة العليا، لنقابة الصحفيين المصريين، استعلاما عن 10 صحافيين تضمنهم البلاغ المقدم من مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ضد جريدة «المقال» التي يترأس تحريرها إبراهيم عيسى، يتهمها فيها بإشارة الفتنة الطائفية». وتضمنت قائمة الاستعلام التي وصلت للنقابة، 4 من أعضاء الجمعية العمومية للنقابة، هم ابراهيم عيسى، رئيس تحرير «المقال»، وحنان فكري عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق، وروبير الفارس وحسام مؤنس، و6 غير نقابيين، هم كيرلس عبد الملك وأحمد رمضان الدباوي وطارق أبو السعود وعادل عزت ولؤي الخليل وأحمد سامر.

وكان مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أرسل خطاباً إلى نقيب الصحفيين، يطالبه بالتحقيق مع عيسى، لنشره 6 مقالات قال إنها «تثير الفتنة بين المسلمين

والأقباط»، وتؤكد للأقباط أن «الدولة عاجزة عن حمايتهم». وطالب في خطابه باتخاذ اللازم تجاه ناشر الجريدة، قائلا إن «ظروف البلاد لا تحتمل مثل هذه العالجات»، وأعلن أن «النقابة هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن حساب أعضائها فإني أتربك لمجلس النقابة اتخاذ ما ترونه مناسباً»، وتقدم أحمد ببلاغه إلى النائب العام للمطالبة بالتحقيق فيما شملته هذه المقالات، وتقدم 100 صحافي من أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين بذكره مجلس النقابة، بطلب بإحالة مكرم محمد أحمد، للجنة التأديب النقابية، لمخالفته ميثاق الشرف الصحفي والأعراف والتقاليد النقابية وتقدمه ببلاغ للنائب العام ضد صحيفة «المقال»، والصحافيين العاملين فيها، بدلا من العودة للنقابة وتفعيل دورها، وطالب الصحفيون في المجلس في مذكرتهم، بإصدار قانون منع الحبس في قضايا النشر، واتخاذ المجلس موقفا حاسما ضد عودة النيابة العامة لرفضها مكالات على صحافيين في قضايا النشر.

وكذلك تقدم 230 صحافياً بذاكرة تطالب مجلس النقابة بضرورة التحرك لإصدار قانون يمنع الحبس في قضايا النشر، واتخاذ المجلس موقفا حاسما ضد عودة النيابة العامة لرفضها مكالات على صحافيين في قضايا النشر.

وطلب الصحفيون المجلس في مذكرتهم، بإصدار قانون منع الحبس في قضايا النشر الذي وافقت عليه المجلس ضد محاولات بعض الجهات عودة الحبس في قضايا النشر.

## سفارة اليونان ترعى مصالح المصريين في الدوحة

### القاهرة - «القدس العربي»:

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، إن سامح شكري وزير الخارجية أجرى اتصالا هاتفيا مع وزير خارجية اليونان، نيكوس كوتزياس، حيث أفسده بأنه على ضوء قرار الحكومة المصرية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، ونظرا للعلاقات الوطيدة التي تجمع بين مصر واليونان، فإن مصر تتطلع إلى قيام سفارة اليونان في الدوحة برعاية المصالح المصرية بدلا من السفارة المصرية التي سيتم إغلاقها ليحل محلها قسم رعاية المصالح المصرية داخل سفارة اليونان.

وأوضح أن وزير خارجية اليونان أبدى خلال الاتصال ترحيبه الكامل بقيام سفارة بلاده في الدوحة بهذه المهمة، وسعادته أن تتولى بلاده رعاية مصالح جمهورية مصر العربية في قطر.

وقررت مصر والسعودية والبحرين والإمارات قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وتوقف حركة النقل البري

والجوي والبحري مع الدوحة. في السياق، يستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، غدا الخميس، ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك في مقر رئاسة الجمهورية في منطقة مصر الجديدة في القاهرة، ومن المقرر أن يتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى القضايا العربية.

وكان وفد بحريني وصل مطار القاهرة أمس الثلاثاء، لإعداد لزيارة ملك البحرين، ولقاء عدد من المسؤولين. وقالت مصادر أمنية في المطار إن وفد من الرئاسة البحرينية وصل على طائرة الخليج من العاصمة الثامنة، وأضافت أنه تم إنهاء إجراءات وصول الوفد من استراحة كبار الزوار الحكومية في المطار، حيث يلتقي الوفد مع عدد من المسؤولين لإعداد لزيارة ملك البحرين المرتقبة.

وأكدت مصادر إعلامية وسياسية أن الهدف من الزيارة والتشاور بين دول الخليج ومصر بشأن الأزمة الدبلوماسية مع قطر، بالتزامن مع مساع كويتية لراب الصعق.

### الخرطوم - «القدس العربي»:

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، إن سامح شكري وزير الخارجية أجرى اتصالا هاتفيا مع وزير خارجية اليونان، نيكوس كوتزياس، حيث أفسده بأنه على ضوء قرار الحكومة المصرية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، ونظرا للعلاقات الوطيدة التي تجمع بين مصر واليونان، فإن مصر تتطلع إلى قيام سفارة اليونان في الدوحة برعاية المصالح المصرية بدلا من السفارة المصرية التي سيتم إغلاقها ليحل محلها قسم رعاية المصالح المصرية داخل سفارة اليونان.

وأوضح أن وزير خارجية اليونان أبدى خلال الاتصال ترحيبه الكامل بقيام سفارة بلاده في الدوحة بهذه المهمة، وسعادته أن تتولى بلاده رعاية مصالح جمهورية مصر العربية في قطر.

وقررت مصر والسعودية والبحرين والإمارات قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وتوقف حركة النقل البري والجوي والبحري مع الدوحة. في السياق، يستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، غدا الخميس، ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك في مقر رئاسة الجمهورية في منطقة مصر الجديدة في القاهرة، ومن المقرر أن يتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى القضايا العربية.

وكان وفد بحريني وصل مطار القاهرة أمس الثلاثاء، لإعداد لزيارة ملك البحرين، ولقاء عدد من المسؤولين. وقالت مصادر أمنية في المطار إن وفد من الرئاسة البحرينية وصل على طائرة الخليج من العاصمة الثامنة، وأضافت أنه تم إنهاء إجراءات وصول الوفد من استراحة كبار الزوار الحكومية في المطار، حيث يلتقي الوفد مع عدد من المسؤولين لإعداد لزيارة ملك البحرين المرتقبة.

وأكدت مصادر إعلامية وسياسية أن الهدف من الزيارة والتشاور بين دول الخليج ومصر بشأن الأزمة الدبلوماسية مع قطر، بالتزامن مع مساع كويتية لراب الصعق.

### الخرطوم - «القدس العربي»:

أصدر الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الثلاثاء، مرسوما جمهوريا حول بمقتضاه 2.4 مليون فدان في وادي الهواد في شمال السودان إلى مشروع زراعي قومي، ينتظر أن يكون الأضخم في المنطقة تحت إدارة واحدة.

وسبق أن عرض السودان المشروع لدول خليجية بغية الاستثمار الزراعي في أراضيه التي تمثل قيمة اقتصادية عالية الخصوبة، لممارسة الزراعة خاصة محصول الذرة.

ويخطط السودان لقيام مشروع زراعي عملاق في وادي الهواد أحد أكبر الوديان التي تشق سهيل البطانة من الشرق إلى الغرب، وينتهي صبه عند نهر النيل بالقرب من كبوشية، وحال نجاح المشروع فإنه سيجاوز في مساحته مشروع الجزيرة في أواسط السودان، أكبر مزرعة مروية في أفريقيا تحت

### البشير يحيل 2.4 مليون فدان في شمال السودان إلى مشروع زراعي قومي

إدارة واحدة في مساحة 2.2 مليون فدان. وقضى المرسوم الجمهوري، حسب موقع «سودان تريبون»، «باعتبار الأراضي البالغ مساحتها مليونين وأربعمائة ألف فدان في منطقة وادي الهواد في ولاية نهر النيل منطقة لإقامة مشروع قومي للتنمية المتكاملة»، وحدد الرسوم السنوى القومي هو المستوى المعني بإدارة المشروع.

ونص المرسوم على وضع قانون يحدد كيفية إدارة مشروع وادي الهواد وأغراضه والتصرف في العائد من استثماره. ويحظر الرسوم المساس بحقوق ملاك الأراضي الزراعية التي تقع داخل حدود المشروع ويفصل القانون صيغ دخولهم في الشركات الاستثمارية وتحديد عائداتهم منها.

ولم يحدد المرسوم والقرارات السابقة المتعلقة بمشروع وادي الهواد من أين سيورى المشروع الزراعي.

### الخرطوم - «القدس العربي»:

دعت الحكومة السودانية، مساء أول أمس الإثنين، إلى «تجاوز الخلافات بين عدد دول عربية ودولة قطر بالحكمة والحكمة وتهدئة النفوس». وأعربت وزارة الخارجية عن «بالغ قلقها إزاء التطور المؤسف بين دول عربية شقيقة وعزيرة على قلوب السودانيين والأمة العربية جمعاء».

وحسب بيان وزارة الخارجية، أكد السودان فتحة التامة في رغبة وقدرة القادة الأشقاء العرب على تجاوز هذه الأزمة.

وأعرب عن «استعداده الكامل لبذل كل جهوده ومساعيه مع كافة الأشقاء لتهدئة النفوس ووقف التصعيد وإصلاح ذات البين،

## «قوات سوريا الديمقراطية» تبدأ هجوماً على الرقة... والتحالف بقيادة أمريكا يؤكد أن المعركة ستكون طويلة وصعبة



طلال سلو المتحدث باسم التحالف يوجه كلمة لقيادات في «قسد» في قرية حازيمة على مشارف شمال الرقة (أ ف ب)

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية من المكان عينه لاحقاً بدء العمليات العسكرية، وقال شاهد في المنطقة إنه يسمع أصداً القصف المدفعي والغارات الجوية من بعيد. وقال محمد الشاكر المتحدث الرسمي باسم قوات النخبة السورية (العربية) التي انضمت إلى قوات سوريا الديمقراطية في شباط/فبراير إنها دخلت إلى حي المشلب بدعم جوي من طائرات التحالف.

وأضاف «قوات النخبة السورية دخلت منذ ساعة أو ساعتين أول أحياء مدينة الرقة وهو حي المشلب (انطلاقاً من الجهة الشرقية... طبعاً بإسناد من قوات التحالف الدولي، إسناد جوي ودعم لوجستي على الأرض»، وتابع «دخلت قوات النخبة السورية إلى حي المشلب يعتبر بداية لعملية تحرير الرقة بالكامل... وهذا لأن تحقق أول موطن قدم في الرقة».

وقال التحالف بقيادة الولايات المتحدة إن معركة الرقة ستكون «طويلة وصعبة» لكنها «ستواجه ضربة قاصمة لفكرة داعش على أنها خلافة موجودة»، ونقل بيان التحالف عن قائد التحالف القناصلانت جنرال ستيف تاونسند قوله «من الصعب إقناع الجنديين الجدد (بالانضمام) إلى داعش كقضية رابحة بعد خسارتها عاصمتها في العراق وسوريا».

وأضاف «شهدنا جميعاً الهجوم الشنيع في مانشستر ببريطانيا... داعش تهدد كل دولنا وليس فقط العراق وسوريا ولكن أيضاً دخل دولنا. هذا لا يمكن أن يستمر». ومضى قائلاً «ما إن تهزم داعش في الموصل (والرقة) سيكون أمامنا حوض المزيد من القتال الشرس». وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن قوات

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال تحالف قوات سوريا الديمقراطية الداعم من الولايات المتحدة أمس الثلاثاء إنه بدأ معركة لانتزاع السيطرة على مدينة الرقة معقل تنظيم «الدولة - داعش» في سوريا بشن هجمات من شرق وغرب وشمال المدينة. وقال العميد طلال سلو المتحدث باسم التحالف إن العملية بدأت الاثنين وإن المعركة «ستكون طويلة لان داعش سيعتمد للدفاع عن عاصمته المزمومة».

ويتزامن الهجوم مع المراحل الأخيرة من الحملة العسكرية الهمجية من الولايات المتحدة لاستعادة مدينة الموصل العراقية من الدولة الإسلامية. ويأتي بعد أشهر تقدمت خلالها قوات سوريا الديمقراطية، التي تضم قوات عربية وكردية، بإطراد باتجاه الرقة من ناحية الشمال والغرب والشرق. وكان تنظيم «الدولة» انتزاع السيطرة على المدينة من جماعات معارضة في عام 2014 واستخدمها كقاعدة للتخطيط لعمليات في الغرب. وقال سلو إن الهجوم بدأ من محاور الشمال والشرق والغرب للمدينة التي يحدها

وقال قائد الحملة العسكرية في الرقة ووجدا فلات إن الهجوم بدأ على منطقة المشلب عند مشارف المدينة من ناحية الجنوب شرق مؤكداً تقريراً سابقاً بهذا المضمون من المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال سلو عبر الهاتف من منطقة مزعة الحكومية، التي تبعد عن رقة كيلومترات إلى شمالي الرقة «التحالف له دور كبير جداً لتنجح العمليات... إضافة للطيران هناك قوات تابعة للتحالف تعمل جنباً إلى جنب مع قوات سوريا الديمقراطية».

## تنظيم «الدولة» مرتبك في الرقة والنظام السوري يتحرك لتأمين خط النفط

مؤخرًا من بلدات الحفظانية، العدنانية، ربيعة، يعرب، حطين، الخاتونية، الصوكرة باتجاه مدينة الرقة مؤخرًا، وجميع هذه البلدات عربية وتقع إلى الغرب من مدينة الرقة بمحيط تقدر مساحته بـ11كم، ويتراج عدد سكان كل واحدة من هذه القرى ما بين 10 و15 ألف نسمة. «قوات سوريا الديمقراطية» التي تسيطر عليها «وحدات الحماية الكردية»، باتت تضغط على مدينة الرقة من جهة الشمال وأضحت على مسافة 3 كم من مركز المدينة، ويبدو أنها الآن بأحسن حالاتها إذ قبلت تركية على حوض، بإعلان الولايات المتحدة اعتمادها على مسلحي «حزب الاتحاد الديمقراطي» في عملية الرقة التي بدأت حسب

وياب النظام أقرب إلى الرقة بعد سيطرته على منطقة مسكونة، وأخذ بالضغف أكثر من جهة الغرب ويسعى عبر عملية عسكرية و صفت بالكبيرة بدأها الاثنين ليلسط نفوذه على مثلث «أثريا نخاصر بادية السلمية» وبالتالي السيطرة على بادية «السلمية - الرقة»، وذلك بهدف تأمين خط النفط المتجه من القامشلي مسوراً بالرقعة وصولاً إلى حصص، من دون أن يعضض عينه عن جهة دير الزور التي تواجه ضغطاً من قبل «الحشد الشعبي» العراقي، وسط تهكبات بإمكانية دخوله الأراضي السورية من جهة دير الزور الخاصة قسي معظمها لتنظيم الدولة، لاسيما وأن الحشد ويطغى جوي أمريكي بات يسيطر على الجزء الأكبر

رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم ليلة 2 حزيران/ يونيو الجاري. القيول التركي حسب يلدرم جاء بعد أن قدمت واشنطن ليلاده «الضمانات البالمة، للحيولة دون انتقال الأسلحة المقتمة لهم من الولايات المتحدة إلى العناصر الإرهابية المناطشة داخل الأراضي التركية»، حيث ينشط حزب العمال الكردستاني ببي كاكا، وأشارت المصادر كذلك إلى أن تراجع التنظيم من محيط الرقة إلى مركزها اتبعه تراجع لأخر للعديد من العناصر مع عواطلهم، وهذه المرة باتجاه محافظة دير الزور وصولاً إلى منطقة الميادين.

## تحت حكم الجهاديين في الرقة... عشاق يتبادلون النظرات سرا وطلاب يتعلمون في الخفاء

في الدروس السرية، تقوم كل عائلة بالتواصل مع معلمين تلق بهم من أقاربهم أو أصدقائهم لتجنب التفتيشات، ويوزر الاستاذ التلميذ في منزله ليرسه الرياضيات والعلوم الطبيعية واللغة العربية والانكليزية ومواد المنهج السوري الاساسي، ويوضح الاستاذ «تحاول تجنب تدريس أكثر من طالب في الوقت ذاته، فمن الصعب جمع عدد من الطلاب في مكان واحد خشية أن يصل الخبر إلى داعش»، ويتابع «المدرسون الذين يقومون بهذا العمل يعيشون في حالة من الخوف، فمن قبلها وضع حد لتدعم عملية «درع الفرات» التي أطلقتها تركيا في الشمال السوري.

مواد الفيزياء والكيمياء واقتصرت مدارسه على تدريس الشريعة، وترتكز حصص الحساب على الرصاص والقنابل والسلاح. ويوضح احد الاساتذة السابقين في الرقة، وافضا الكشف عن اسمه، «بات درس الرياضيات عبارة عن عمليات حسابية لتعداد البنادق والمسدسات والقنابل والسيارات المفخخة»، ويروي «هنالك مادة يطلق عليها العقيدة تشرح العمليات الانتحارية وطرقها ونتائجها من رضا الله والحواريات في الجنة»، ويرفض تكثيرون من امالي الرقة ارسال انبائهم إلى مدارس تنظيم الدولة الإسلامية لحمايتهم من الأفكار المتطرفة والوعدو بالجهاد. من هنا بدأ «التعليم بالسر» في المنازل وخلف الابواب المغلقة. ويقول الاستاذ إن تنظيم «الدولة» استبدل المدارس بأخرى «بتم فيها تدريس مناهج حصول الطفل إلى متطرف وتعزز التكفير والقتال والسلاح في ذهنه، وتجعل منه قنبلة موقوتة... ويضيف «من هنا بدأت فكرة الدروس الخصوصية في المنازل بشكل سرري»، مشيراً إلى أن التنظيم الجهادي فرض على الاساتذة تلقي دورة شرعية.

المدافع عن حبيبتيه. ويقول سامي «غضبت ولم أتجرأ على الكلام، أردت أن تنتفض الأرض وتبتلعني»، مضيفاً «زلت دموعي وهي كانت تتسرى لي يديها إلا أقرب منهم. تمنيت الموت وقتها». أراد سامي الذي يعمل حالياً في أحد محال البقالة بعدما كان طالباً جامعياً، أن يتزوج ريماً ويتخلص من هذا العبء، لكن شرط عائلته كان مغادرة الرقة وهو ما لم يتمكن بعد من القيام به. «قنبلة موقوتة»

سيطرت على المدينة مع فصائل معارضة في 2013 قبل أن تنتقل السيطرة إلى تنظيم «الدولة»، إثر معارك عنيفة، ويضيف سامي «لم يبق شيء لم نرق به، كنا نكتب رسائل وترسلها عن طريق القبان الصغار». ثم وجد سامي وريما خطة أخرى أيضاً، فكان هو ينزل قلبها على سبيل المثال إلى مقي إينترنت ويبعث لها برسائل إلكترونية، وبعد يومين تزور هي أيضاً أحد مقاهي الانترنت لتتحم من فتح بريدتها الإلكتروني لتتلقى الرسائل على هاتفها. ويقتصر وجود الانترنت في الرقة على قاه معدودة بعدما قطع تنظيم «الدولة» خدمة الانترنت عن المنازل والمحال منذ فترة طويلة. ويروي سامي خططاً أخرى لجسا إليها وحبيبتيه، ويقول «خبرني مثلا أنها ستخرج من المنزل في وقت محدد، فنتفق على أن نلتقي في أحد المتاجر، تدخل هي لشراء بعض الأغراض لمن دون أن نرفع حتى الغطاء عن وجهها، وأني أنتقم قليلاً قبل أن يدخل علينا داعشي يخرب كل شيء»، وفي إحدى المرات، كان كليهما سينا جدا، خرجت مرياً من منزلها وأتى سامي بورد ليراها من بعيد. لكن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية أتوا معها ورجعها «إن لباسها غير نظامي»، ولم يكن باستاطاعة سامي حتى

بيروت - أ ف ب: خلال نحو ثلاث سنوات من حكم تنظيم «الدولة»، عانى سكان مدينة الرقة من قواعد صارمة واعتمادات وحشية منعتهم من ممارسة حياتهم الطبيعية، فبات التعليم خلف الابواب الموصدة وعلقات الحب سرية وبعيدة عن أعين الجهاديين.

وقع سامي (24 عاماً) وريما (22 عاماً) ضحية أحكام تنظيم الدولة الإسلامية المشددة وبات عليهما الاكتفاء بالرسائل المكتوبة أو تبادل النظرات سريعا من بعيد. ومنذ سيطرة تنظيم «الواسة» على الرقة في العام 2014، بات التواصل مع السكان مهمة صعبة في منطقة منظرية على الصحافيين، وتمكنت وكالة «فرانس برس» من التوصل مع مواطنين قبلوا استخدام أسماء مستعارة عبر حملة «الرقة تضح بصمت» التي تنتشط سرا في المدينة منذ نيسان/أبريل 2014 وتوفق انتهاكات وممارسات التنظيم.

ويتذكر كيف بدأت معاناته مع ريماء التي تعرف عليها وأحبها في العام 2011، ويقول «كنا نلتقي ونحدث في الشارع ونجلس معاً في كل عام، لكن كل على حدة، وبتنا نخاف من دوريات (الدولة الإسلامية) وجهة النصر قلبها»، وكانت جبهة النصرة

## البرامج الرمضانية لم تغب عن شاشات السوريين الصغيرة في مناطق المعارضة والإسلاميون يصفونها بـ «برامج المرتدين»

الرمضانية عبر الفيسبوك»، مبيئة أن معظم البرامج التي تختص بالطبخ تكون إما صباحاً أو ظهراً، لذا لا يتسنى لي مشاهدتها إلا بعد أن تعرض في وسائل التواصل الاجتماعي... ناشطون من ريف ادلب، يؤكدون أن غالبية سكان المدينة والخيميات المجاورة يملكون أجهزة موبايل حديثة يمكن من خلالها متابعة ما يجري في وسائل الإعلام خصوصا في هذا الشهر، وذلك بسبب قرب مدينة ادلب من تركيا، حيث يقول احد العمار من جسر الشغور، أن هناك خطوط اتصال تسمى «فايسبر»، ومصدرها تركسي، حيث باتت هذه الخطوط تغطي جميع القرى والبلدات في المدينة، ومن السهل الاشتراك بها عبر شبكات «الواي فاي»، التي لا يتجاوز سعر الاشتراك شهريا فيها 1000 ليرة سورية شهريا لكل 4 غيغابايت.

خلال هذه الفترة يتكلمون بهذه الشبكات وصاحب إحدى صالات الانترنت، ويؤكد أن تجارته مرحة للغاية، ولا تستطيع أي من الفصائل تحضه خصوصا في ظل غياب أي وسيلة تواصل أخرى مع العالم الخارجي، إذ أنه توجد في جسر الشغور عشرات الشبكات وتتنافس فيما بينها لتحقيق نسب مبيعات كبيرة، ما يؤدي إلى خفض تكاليفها على السكان المحليين، الذين يناقشون على صراف الاشتراكات الشهرية في شهر رمضان، حيث باتت حلقات مسلسل باب الحارة مثلا تغزو الجالات، وضرب حدة مثالا: «قوم بتزيل الحلقة السادسة من مسلسل «باب الحارة»، وإرسالها إلى جاري دون أن يقوم هو بحمليه من الانترنت مرة أخرى، وهو بدوره أيضا يرسله إلى جيرانه وبذلك تنتشر البرامج الرمضانية بتكلفة مادية بسيطة لا تتجاوز بضعة دولارات.

### ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

تغيب شاشاة التلفزيون عن مناطق المعارضة في سوريا خلال شهر رمضان، بينما تبقى وسائل التواصل الاجتماعي كالـ«فيسبوك» والـ«يوتيوب» وسبلاتهم الوحيدة لتابعة البرامج الرمضانية التي تعودوا على مشاهدتها سابقا، فيما يقول البعض من الإقليميين في بعض المناطق المحررة يسمنون هذه البرامج بـ«برامج المرتدين». ويقول أحد الشباب أحد سكان ادلب في تصريح لـ«القدس العربي»، «الكهرباء هي سبب غياب التلفزيون عنا وقلبة متابعة البرامج الرمضانية»، لكنه يشير إلى سبب آخر ألا وهو أنه في وقتنا هذا، لا نستطيع في ظل سلطة الإسلاميين تحول كل ممنوع إلى مرغوب، فهم يطلقون على هذه البرامج اسم برامج المرتدين، لكنني معجب بها، واتابع بعض المسلسلات الرمضانية من اليوتيوب عبر الجوال دون أن يعلم الإسلاميون بذلك. ليس أحد هو الوحيد في ذلك، فهو كباقي السكان يريد أن يستعيد شيئا من حياته الطبيعية التي تتمثل بمتابعة برامج رمضان حتى ساعات المساء كما يؤكد، فالكهرباء تأتي فقط من 7 مساءً حتى 11 مساءً أي ساعات فقط مما يحرم مئات الآلاف من قاطني المدينة من متابعة برامجهم الخاصة في باقي الأوقات.

وتقول فقيمة من بلدة سلقين المتاخمة لإدلب: «أريد أن أعد أطباقاً متنوعة لسفرة رمضان، وأحاول أن أشاهد بعض المطابخ

## أبناء المدن الثائرة... جنود النظام في معارك درعا وحماه مصرع العشرات من أبناء مناطق المصالحات والهدن على جبهات النظام السوري

العربي» إن هذه الميليشيات المكونة من أبناء المدن الثائرة شكلها الأسد نتيجة لضعف الوضع العسكري وقلة عناصره، وعقب حصار خانق على ريف دمشق، حيث استطاع النظام السوري فرض الهدن على المناطق الاستراتيجية التي يرغب بالسيطرة عليها في وقت لاحق». ورأى أنه «لا بد أن النظام السوري من زيادة التعبية ضمن صفوفه من أجل تخفيف اعتماده على الإيرانيين واتباع عناصره لميليشيا «حزب الله» اللبناني، بالإضافة إلى مساعيه في تأمين قوة عسكرية جديدة لنفسه، تحقق له أهدافه بصرف النظر عن الأهداف الروسية الإيرانية». الكوادر التي تم تجنيدها من تلك قرى وبلدات في ريف دمشق، والتي سيطر الأسد مؤخرا، يسعمل من خلالها لخلق صف «سنة» تلك المناطق بشكل نهائي، إذ إن رفاق الأسد وأبناء القضية الواحدة سيكونوا مؤرعين على جبهتي القتال فيقتل الصديق صديقه ويقتل الأخ أخاه، ويبدأ تكون الخسارة في كل الحالتين من السنة وهذا يعتبر مصيبا للأسد ونظامه. وقال «إن قوات النظام التي تعتمد بشكل أساسي على أبناء البلدات المناوئة لحكم الأسد ستسحق للاحير أكثر من غاية هامة، خاصة بأنها شكلت في حرق جدا من عمر الثورة، وضخت له مادة إعلامية مكثفة تتسلمهم في رفع الروح المعنوية لدى مقاتليه وتضعف إرادة القتال عند الثوار، مستغلا إرهاباق النفسي الحاصل عقب تراجع المعارضة السورية». وقال الناشط الإعلامي عبد الرزاق القنصري لـ«القدس العربي»، «شهدت مناطق المصالحات تجنيدا للعشرات من أبنائها ضمن صفوف قوات النظام السوري، وقد تلقنا تجنيد

### دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

لم يعد خافياً أن النظام السوري سحب مئات الشبان من المدن التي عقدت المصالحات معه، ممن بقوا في مناطقهم ورفضوا شروط التسوية، إلى الخدمة ضمن قواته، فيما أخليت تلك المناطق من مقاتليه وهجروا نحو الشمال السوري، وذلك بهدف تعبئة هؤلاء الشبان وجهم على جبهات المدن الثائرة، التي لا زالت تحتضن الثورة في البلاد. واعتبرت بعض المصادر أن النظام السوري استخدم الحصار والتجويع كورقة رابحة في الضغط على أبناء المصالحات للقتال ضمن صفوفه، بعد إغرائهم ببعض الامتيازات والمرتبات الشهرية التي تتكفل حكومة طهران بجزء كبير منها، كما هو حال ميليشيات «الدفاع المحلي» والتي يتدرج تحت لوائها ميليشيا «درع المهدي»، إضافة إلى «الفوج الخامس اقتحام».

وحسب مصادر أهلية من محافظة درعا، التي قالت لـ«القدس العربي» إن النظام السوري أرسل حشوداً عسكرية ضخمة إلى تخوم دير البلد، فوهمها العشرات من أبناء مدن ريف دمشق التي أبرمت اتفاق المصالحات مع النظام، بعضهم كان منطوق لدى فصائل المعارضة السورية، وبعضهم تم تجنيده بشكل إجباري بعد اعتقاله على الحواجز العسكرية التي تقطع أوصال العاصمت دمشق وأريافها». وقال المحلل العسكري العقيد محمد المعدل لـ«القدس

### الدكتور هاني الملقى لم يتحدث في الأمر ولم يعلق

## ملف الدجاج الفاسد «يتدرج» في الأردن: البرلمان يرسم التصعيد والتوظيف... الحكومة «صامتة» والتحقيقات توسعت ومفاجآت محتملة بعد اعتقال بعض «حيتان اللحوم»

### عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

يبدو أن قضية الدجاج الفاسد في الأردن تتدرج سياسياً وأصبحت عنواناً للحديث مجدداً من هبة الدولة والقانون وغياب السلطة وضعف الحكومة في مواجهة الواقع على الأرض خصوصاً وأن قضية الدجاج تمتص يوت كل الأردنيين وتثير نقاشاً يعممون وطني حول أسباب تراخي قبضة القانون ضد المنامط الفاسد.

سلطات الرقابة على الغذاء والدواء أعلنت في وقت متأخر بأن بعض الأطنان من الدجاج الفاسد تسرب إلى العاصمة عمان وتم بيعها وتستهيقها، ويمكن معرفة الهدف المباشر لمل هذا الإعلان حيث لم تطرح تفاصيل

ولم تنظم حملات اعتقال جديدة بعد حملة الأسبوع الماضي التي انتهت بتوقيف سبعة أشخاص.

قصة الدجاج الفاسد أصبحت عنواناً لوجات الاعتراض والاحتجاج الشعبية الأردنية تحت ستار الترهل الإداري ووجود صلات نافذة مع مراكز قوى لنجار اللحوم الكبار الذين يحملهم الرأي العام مسؤولية إطفام اللحوم الفاسدة للأردنيين.

القصة كانت قد بدأت عندما ضبطت الرقابة على الغذاء والدواء كمية دجاج فاسد كانت ستوزع باسم جمعية خيرية على الفقراء في مدينتي الكرك وبعان جنوبي البلاد. القصة توسعت لاحقاً فكتعت حملات تجارية كبيرة في العاصمة عمان لحوالات تفتيشية بعد شيوخ المعلومات عن تسرب كميات وبيعها فعلا في أسواق العاصمة.

حملة سخريية غير مسبوقة من الواقع المرزوت بعد

ذلك على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي. البرلمان بدوره لم يعد يستطيع الصمت فقد طالب عبر النائب مزروق الدجة بكشف أسماء الشركات المنطرة في بيع اللحوم الفاسدة للأردنيين أمام الرأي العام.

قبل ذلك دخلت على الخط لجنة الصحة البرلمانية التي استدعت الحكومة ورموزها في الوقت الذي هدد فيه رئيسها البراهيم بني هاني بعدم السمكوت على كل من تسول له نفسه اطعام الأردنيين طعاماً فاسداً. ويمكن ببساطة ملاحظة لهجة التصعيد عند أعضاء البرلمان الأردني ضد الحكومة خلال الأيام القليلة الماضية على خلفية ملف الدجاج الفاسد حيث انتقد النائب خالد رمضان في برنامج تلفزيوني تعامل السلطة مع المواطنين الأردنيين باعتباره من فئة العبيد.

الأجزاء أصبحت صاخبة قليلاً داخل مجلس النواب الأردني واستدعاء رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى

تحرك بدعم أمريكي عواقبه خطيرة... وواشنطن مطالبة بعدم التحيز لطرف سني ضد آخر

# عملية يطبخ لها من سنين والإمارات والسعودية قررتا تدجين قطر وإجبارها على الخنوع... فهل تقبل؟

## وبن زايد وجد في سلمان شريكاً مستعداً وراغباً لضرب استقلالية قرار الدوحة

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

برزت الدول الخليجية والعربية التي قررت فرض حصار شامل على دولة قطر بخروجها عن الإجماع الخليجي ودعمها إيران والإرهاب الإسلامي، وعُقلت كل من السعودية والإمارات قرار الحصار على قطر بمجموعة من الاتهامات التي حملت الدوحة مشاكل داخلية تضر بها كل منها.

وبدأت الدولة الصغيرة التي تعتبر الأعلى دُخلاً من ناحية الفرد ولديها سدس احتياط العالم من الغاز الطبيعي وحيدة ومتهمة وسط تردد أمريكي وتصريحات ماثلة من القوى الدولية خاصة روسيا التي عرضت دعم التوصل إلى حل.

ويبدو أن الدم الفاسد والتوتر الذي يغطي تحت السطح جراء ما تمارسه قطر من سياسة مستقلة انفجر على شكل أزمة ذات تداعيات إقليمية ودولية وتهدد جهود الولايات المتحدة لبناء تحالف إقليمي ضد الطوحات الإيرانية وطموح الرئيس دونالد ترامب جسد دعم الدول العربية والخليجية لتحقيق الصفقة الكبرى بين الفيلسطينيين والإسرائيليين فوق كل هذا القضاء على تنظيم «الدولة» الذي وصل مرحلته الحرجة بقرب الهجوم على الرقة السورية فيما فقد التنظيم معظم مناطق في العراق.

وتظل قطر الدولة التي لعبت دوراً أكبر من حجمها على الساحة الإقليمية والدولية مهمة في السياق الأمريكي ومعركة القضاء على الجهاديين فمنها تنطلق الطائرات الأمريكية ومن قاعدة العديد القطرية تخطط القيادة المركزية الأمريكية لغارات التحالف الدولي، كل هذا يرفع سقف الهمات وتداعيات الأزمة الحالية.

ولهذا الأسباب حذرت صحيفة «فايننشال تايمز» الولايات المتحدة من الخوض عميقاً في الأزمة ودعوة كل الأطراف للتنازل وتخفيف حدة التصعيد، وقالت في افتتاحيتها التي عنوانها «السعودية تتحرك لتدجين قطر»، وظلت أن الرياض غضبت من رفض الدوحة أن تكون قائلاً ولعب دور ثانوي وأصر على اتباع سياسة تعذر خارج السرب «مافريك».

وهي إن لم تسر جديداً في النزاع إلا أن حجم الإجراءات التي اتخذت كثيرة للاستغراب «وتعكس نوعاً ما من الإحباط سبب ترك تداعياته الكبيرة المحتملة على الولايات المتحدة التي تحاول توحيدهم خلف جهودها ضد إيران وتنظيم «الدولة» وتحقيق سلام بين الفيلسطينيين والإسرائيليين»، وترى في حصار دولة ستورود نسبة 40% من بضائنها غير مستوردة من السعودية محاولة لتركيبها، وأشارت لأسباب الخلافات المتعلقة بموقف قطر من الإخوان المسلمين ورفضها دعم جهود الإطاحة بنظام محمد مرسي في عام 2013 وقناة «الجزيرة» التي منحت أبعاداً للسبب في قتلها.

وأكثر من هذا هو رفض قطر السير وراء الخط الرسمي الذي تبنته السعودية تجاه إيران وصاحب عليه الرئيس ترامب، ولم يكن مصافدة أن انفجر الأزمة بعد زيارته التي كان الهدف منها تحديد العلاقات مع الرياض ولم يلبق بالآظهار القلق حول سجل حقوق الإنسان لعبد القدير السبسي فيما أعاد التحالف مع الأقلية السننية في البحرين، وعلى ما يبدو فادولر الثلاث شعرت بالجزاة.

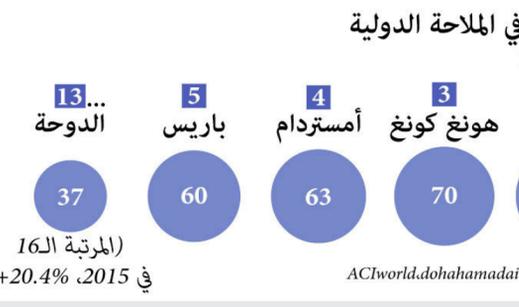
وترى الصحيفة أن قطر ليست «برينة»، وإنما هي دولة فقد تعاملت مع العالم كعالة وروليت ولعبت أدواراً من أفغانستان إلى السودان ودعمت الإسلاميين وفضائل سورية مستهددة، لكن الصحيفة ترى أن استقلالية القرار القطري ورفضها سيطرة إيران وزيلاها تسببت في وضع المقتدين الإسلاميين في السلة نفسها مع القطريين وراء الهجوم.

وهي ترى أن السعودية تقول إن الدعوة الوهابية والقمع الذي تمارسه مصر ضد الإخوان المسلمين سيؤديان مع مرور الوقت إلى عدم استقرار



### وقف الرحلات الجوية مع قطر

#### 6 دول عربية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وشركات خليجية عدة أوقفت رحلاتها الجوية من الدوحة وإليها



الإسلام السياسي في مصر حيث دعمنا نظام عبد الفتاح السيسي، وانضمنا لقرار محاصرة قطر الكوماندو المحاصرة في المنطقة التي تدعمها السعودية وحكومة شرق ليبيا المدعومة من الإماراتيين.

وجمهورية الماديف في المحيط الهندي التي تحول رئيسها إلى شبه تابع للسعوديين. وعن أسباب تفجر النزاع في هذا الوقت يشير لعمليات القرصنة على وكالة الأنباء القطرية وبرىد السفير الإماراتي في واشنطن.

ولكنها ليست كافية عند بعض الخبراء لتفسير الأزمة. ويرون أن ولي عهد أبو ظبي قد وجد في ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، شريكاً راعياً ومستعداً.

كما أوردت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً قالت فيه إن قطر دفعت ما يقارب المليار دولار لإصلاح سراج الرهائن القطريين الذين اختطفهم جماعة شيعية في جنوب العراق عام 2015.

وتحدثت الصحيفة لسببين وقادة في ميليشيا عراقية وسوريين حيث تحدثوا عن كيفية دفع المال. ونقلت عن مسؤول سعودي لأمين الصفقة كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

وتعرف «فايننشال تايمز» أن معاقبة قطر بطريقة غير متناسبة تأتي في مرحلة حرجة من الأولى أن يتقدم فيها التهديد الأكبر لدول الخليج على الإهتومات الأخرى وعلى كل الأطراف أن تخفف من حدة التصعيد وتبتح عن تسويات، حسبما تقول الصحيفة.

### سياسة خارجية

وهنا يرى إيشان ثارور المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» أن غضب السعودية والإمارات نابع من سياسة قطر الخارجية التي تُفرد خارج السرب، على خلاف الجارة البحرين التي تلتزم بالخط السعودي، واستخدمت الدوحة ثروتها الكبيرة لتوسيع تأثيرها حيث دعمت الربيع العربي والفضائل الإسلامية المسلحة في سوريا وليبيا.

ويعلق أن زعم دعم قطر للحوثيين مثير للدهشة خاصة أنها حتى يوم الإثنين كانت جزءاً من التحالف الذي تقوده السعودية ضدهم. والمشكلة نابعة من انقسام العالم العربي إلى معسكرين، أحدهما داعم للإسلاميين وآخر معارض لهم.

وقطر محسوبة على المعسكر الأول حسب حسن حسن البايح في شؤون تنظيم «الدولة» ويعلق ثارور أن السعودية والإمارات دعمتا بطريقة معينة عدداً من الجماعات الإسلامية في نزاعات الشرق الأوسط، ولكنها وقتاً ضد

أحد لهم خاصة قطر، فزيارة ترامب علمت عودة للعلاقات الثنائية كما كانت من قبل بعد سنونات باراك أوباما المضطربة، وقامت هذه الإدارة بإعادة تقييم التحالف الذي مضى عليه 70 عاماً وقالت إن المملكة هي عماد في المنطقة من أعمدة الاستقرار.

ولهذا تحولت نحو إيران والتي أعطيت شرعية إقليمية مقابل وقف نشاطاتها النووية، وشعرت بالسعودية خاصة في السنوات الأخيرة من حكم أوباما بأنها مقصودة الجناحين. فلم تكن قادرة على ضمان دعم القوة العظمى لها في وقت توسع فيه النفوذ الإيراني في سوريا والعراق ولبنان وحاولت طهران الوصول إلى مصر وقطر.

ويقول إن الإمارات الأمريكية عرفت أنها ستتعامل مع السعودية والخليج، إلا قطر التي رفضت أن تلتزم بالقواعد، والأذن وقد تم تصحيح الوضع ترى السعودية أنه يجب على بقية الشركاء الالتزام بموقفها من إيران والإخوان المسلمين بل ومصر وليبيا.

ويقول إن معارضة السعوديين للإخوان المسلمين أصبحت هاجساً وهوساً لهم ولشركائهم الخليجيين، وحاولت الرياض الضغط على قطر عام 2014 ولكنها كانت تنتظر اللحظة المناسبة للانقراض.

فالعودة للأيام القديمة التي تقوم فيها أمريكا بشجب إيران وتخضع عنها عن القضايا المتعلقة بالحكم وحقوق الإنسان تعني منح الشرعية للسعودية التي تعطىها الرخصة لممارسة تأثيرها، وكان التحرك أسرع من المتوقع وجاء على شكل حملة إعلامية وكتاب والمعلقين الذين قاموا بشجب علاقة قطر مع إيران والإخوان.

وذهب أحد الكتاب السعوديين بعيداً في استحضار مصير الرئيس المصري السجين محمد مرسي وليتفرض أن قطر قد تواجه المصير نفسه، وفي قلب الحملة صورة من استعادة السعودية دورها بدعم أمريكي ولهذا يجب على قطر أن تلتزم بسياساتها المعتادة للإخوان وإيران.

ومع أن قطر لديها القليل من هامش المناورة، فلا هي تستطيع مغادرة مجلس التعاون الخليجي ولا تستطيع العيش بعزلة إلا أن خيار الخضوع سيظل مكلفاً لها وهي التي قضت سنونات ببناء ماركتها كدولة لها دور في كل شيء. فالخنوع سريعاً سيكشف عن محدوديتها.

تأثير على العمليات العسكرية

وتناقش كريستوفر ديكي في تقرير نشره موقع «دايلي بيست» أن الخطوات الشديدة التي اتخذتها الدول الأربع تُؤثر قطعاً على العمليات العسكرية ضد تنظيم «الدولة»، رغم التصريحات وزير الخارجية ريكس تيلرسون ووزير الدفاع جيمس ماتيس أن الأزمة لن تؤثر على العمليات، ويرى ديكي أن توقيت التحرك يقترح أن ولي ولي العهد السعودي المؤثر في الحكومة السعودية قدر أن ترامب سيدعم لعبته للسلطة.

ويشير هنا للخلافات التاريخية بين قطر والسعودية والتي تزايدت بعد وصول الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى السلطة عام 1995 حيث بدأ ببناء قطر الحديثة التي وصل دخل الفرد السنوي لأكثر من 20 ألف دولار أمريكي.

وقال سفيرها السابق في باريس «الستيل قطر هو القوة الناعمة» حيث استخدمت الديبلوماسية وسلاح الغاز الهائلة لكي يشكل له حضوراً على الساحة الدولية، وفي عام 1996 أطلقت قناة الجزيرة المؤثرة في العالم العربي، وأقام القطريون علاقات مع كل اللاعبين في المنطقة بين فيهم وإيران.

وأصبح أفراد العائلة رعاة للجماعات الامريكية في قطر، واشترت قطر نادي سان جرمان الفرنسي ومجر هاوزن العريق في لندن وساهمت في عمليات إطلاق الرهائن، ونظرًا للدور الذي لعبته في الربيع العربي بدأت السعودية تتعامل معها كتهديد وليس مجرد إزعاج.

ويقول الكاتب إن الاتهامات التي قدمتها

الزائر في معهد أمريكيان إنتربرايز. وحسب صحافي إماراتي معروف فبالده تريد أن تأخذ تنازلات من الدوحة تشمل إغلاق وسائل الاعلام القطرية في الخارج وتخليها عن سياساتها الخارجية المستقلة.

ويعتقد الكاتب أن قطر تعتبر الشريك الرئيسي لمالكي لكل من روسيا والصين ولديها احتياطي للنفط وعلى علاقة قوية مع تركيا. ولهد فقد تجد كل من السعودية والإمارات صعبة في عزلها، ونقل موقع «بازفيد» عن تيودور كاراسيك، المحلل في «غالف ستيت أناليتيكس»، «قد ترتد عليهم بالكامل، والمشكلة الأولى أنها قد تجبر قطر على البحث عن علاقة استراتيجية مع تركيا وقد تدبر وجهها نحو إيران».

وعبر باوين عن قلقه من أن الطرفين قد يسبون تقدير موقف كل منهما وقد يؤدي لإطالة أمء النزاع».

### اللعبة القديمة

ويعتبر النزاع القطري-السعودي الإماراتي عن طبيعة المشكلة العقدة التي لا يمكن تفسيرها بناء على الانقسام السني، الشيعي، وفي هذا السياق يقول مارتن شولوف، مراسل صحيفة «الغارديان» إن السعوديين الذين شعروا بالحماسة نتيجة الدعم الذي قدمه لهم ترامب وينظرون بقلق لكاسب إيران، تحركوا سريعاً لتعزيز قوتهم بالمنطقة والتأكد من عدم مشاركة

السعودية لقطر بدعم الإرهاب لا تنفي أنها كانت دولة ناعمة في الوصول إلى الأطراف المتصارعة، وفهم الدبلوماسيون والجواسيس والقادة العسكريون أن القطريين قد يكونون مراوغين إلا أنهم كانوا مفيدين في الساحة السورية المشتركة.

وكما قال قائد القيادة المركزية الجنرال جوزيف فوغيل «في سوريا وفي ضوء علاقتهم مع قطاع واسع من اللاعبين بمن فيهم المعاصر المعتدلة الكثيرة كان القطريون في وضع اللعب دور مهم وتسهيل حمل سياسيي لازمة»، ووصف فوغيل قطر بأنها «حليف مهم وحيوي في المنطقة».

والسؤال القائم الآن هو فيما إن كانت إدارة ترامب ستدافع عنها ضد الضغوط التي تمارسها السعودية عليها «من المتوقع أن تستضيف قطر كأس العالم عام 2022 إلا إذا رأى السعوديون هذا تهديداً أيضاً» كما علق ديكي.

تتمكك الخليج

وهنا ترى صحيفة «التايمز» أن الجبهة المنسقة ضد قطر يبدو أنها تحظى بدعم واشنطن رغم الوجود العسكري الأمريكي هناك، وهناك علاقة قوية بين الشيخ محمد بن زايد الذي يعتبر القوة المحركة وراء الموقف العدائي لقطر، وبدا من كلام تيلرسون أنه يدعم الخطوات عندما أشار إلى «إعاجات»، وقرأ بعض الدول لمعالجتها.

وفي افتتاحيتها تقول «التايمز» إن قطر كانت في الأسبوع الماضي خامس منتج للغاز الطبيعي ولديها صندوق سيادي بقيمة 300 مليار دولار والأعلى دخلاً بالنسبة للفرد في العالم وذات الاستثمارات المهمة للاقتصاد البريطاني وتخسر لكأس العالم في عام 2022، ولا يزال هذا صيحاً لكنها أصبحت متبوءة بين جيرانها، وتقول إن السعودية والإمارات بدأ و كأن ما فعلته مفاجئ «في الحقيقة فهذا التحرك يطبخ منذ سنونات».

مشيرة لمعارضة الرياض دعم قطر للإخوان المسلمين ودورها في إسقاط حسني مبارك، وتقول إن توقيت التحرك ضد الدوحة هو درس موضوعي في التلاعب الامراتية. ولا شك أن زيارة ترامب لعبت دوراً بخلاف أن الملك سلمان وبين زايد قررا تناسي دعوته للوحدة السنية، وعوضاً عن هذا فقد فتح النار على قطر نظراً لموقفها المؤيدة لإيران، وعلى الأقباط الشيعة.

وتقول الصحيفة إن مسؤولاً سعودياً ربط القرار «بحماية الأمن القومي من مخاطر الإرهاب والتطرف»، إلا أن قطر اعترفت بعلاقتها بحماس الإخوان المسلمين.

ولكن الجماعات الجهادية في التعريف الأوسع، مدينة للمانحين السعوديين والعقيدة الوهابية أكثر من أي بلد آخر، وعلى ما يبدو فقد فسرت صعود ترامب على أنه رخصة للهجوم على سجل قطر غير الواضح في الإرهاب في محاولة لإخفاء سجلها ويجب على أي دولة عربية أن لا تتخذه بهذا الكلام».

وأضافت أن دعم طرف على طرف في النزاع السني-الشيوعي أمر خطير والأخطر هو دعم طرف سني على آخر، وتعتقد أن الأزمة تتعلق بالواقف وحلها يحتاج لصبر وقدرات دبلوماسية وبدوون «صفقة جيدة» ستكون أمال ترامب بتسوية سلمية في الشرق الأوسط جهداً يائساً مثل رحلته الأولى.

وحث جهوداً لتحطيم تنظيم «الدولة» حيث «قطر صحيفة «دايلي تلغراف»، في افتتاحيتها «تصدر المحاصرة» أن أكبر مظهر يثير القلق للإجراءات الجائرة ضد الدولة يبدو من قدرة المنظمة على دعم الجهود الأمريكية لكافة تنظيم «الدولة»، وقالت «ربما كان لدى السعودية تلكها مظاهر قلق مشروعة إلا أن إجراءات وتفكر أثر أسلحياً على جهود التحالف الدولي لتدمير تنظيم «الدولة»، ومن وجهة نظر الغرب، ذات تداعيات معاكسة».

بري تراجع عن تثبیت المناصفة... والتيار الحريتهم بالتعطيل والخروج من التفاهات

# لبنان: قانون الانتخاب يغيب عن مجلس الوزراء اليوم ويفرق في الضوابط والتفاصيل

على «أن طرح النسبية وإن كانت تمثل الأثرية والأقلية فهناك ما يجب أخذه في الاعتبار لعدم ضرب المناصفة التي نص عليها الدستور»، كما أعلن النائب إبراهيم كنعان الذي أكد على أهمية التعطيل الفعلي قائلاً «إن الطوائف موجودة في تركيبتنا السياسية والمؤسسية»، وسال «هل هو تعطيل عندما نطالب بسبعة نواب للانتشار اللبناني توزع عليهم المقاعد التي لا تمثل جدياً في المناطق»؟

وأضاف «هناك عمل جيد لانتاج قانون انتخاب الهدف منه تصحيح خلل لا يؤثر على الوضع المسحي فقط بل الوطني ككل»، وأعلن «أن الصوت التفضيلي في القضاء يؤمن تمثيلاً صحيحاً وهناك ضرورة لحاصل انتخابي المرشع ضمن طائفته لا يقل عن 40 في المئة، والتعطيل هو لدى من يخرج عن منطق التفاهات».

وعشية الجلسة الوزارية توالت الاتصالات لتذليل العقدة بعد إعادة فتح النقاش حول اعتماد الصوت التفضيلي في الدائرة الموسعة وليس في القضاء، مع ترجيح اعتماد

طريقة الفرز أقباً وليس عامودية وأن يتم تحديد عتبة نجاح اللوائح بالحاصل الانتخابي، أي يسمة عدد الناخبين على المقاعد.

وكان البعض تحدث عن مساع لإتمام زيارة يقوم بها رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل إلى عين النتيعة للقاء الرئيس بري وتبديد التوتر الناشئ على خط العلاقة بين الطرفين، وأفيد عن اجتماعات ضمت إلى الرئيس الحريري الوزير باسيل ومعاون رئيس مجلس النواب الوزير علي حسن خليل ونائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان والمعاون السياسي لأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل ومدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري في غياب أي ممثل للحزب التقدمي الاشتراكي.

وتزامناً مع استمرار البحث في تفاصيل القانون الانتخابي لفت أمس ما أدلى به الرئيس بري بقوله «رفضتم المسئلة قبل بدء القطاف، فلماذا تطالبون بها الآن وقد انتهى أوان القطاف»؟

## بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

غيب قانون الانتخاب اليوم عن جلسة مجلس الوزراء التي تنعقد في السراي الحكومي برئاسة الرئيس سعد الحريري بعد عرقه في الضوابط ما يعني عدم احتمال الاتفاق على بعض التفاصيل المتعلقة بالصوت التفضيلي والعتبة الوطنية وآلية احتساب الأصوات وضمان المناصفة في ضوء ما تسبّب عن تراجع الرئيس نبيه بري عن تثبيت المناصفة بين السحبيين والسلميين لأنها تتطلب تعديلاً دستورياً ليس وأنه اليوم، وأن الأولوية يجب أن تكون لإنجاز القانون الانتخابي قبل 20 حزيران/يونيو وإجراء الانتخابات التيابية لأن الفراغ النيابي قاتل وسينسجم على باقي المؤسسات الدستورية.

بينما شدّد التيار الوطني الحر بعد اجتماع كتلته النيابية

## بيروت - «القدس العربي»:

نجت الضاحية الجنوبية حيث معقل حزب الله من تفجير انتحاري في كان يستهدف مطعماً في وقت الاطّار بعدما ألغى الأمن العام القبض على شخص لبناني مشتبه به في منطقة الطريق الجديدة فيما الثاني أوقف في منطقة صيدا.

وأعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان أنه «في إطار متابعة نشاطات الجموعات الإرهابية ورسد خلاياها النائمة في لبنان، أوقفت المديرية العامة للأمن العام ببناء لإشارة النيابية العامة المختصة اللبناني (أم) لإتنامه إلى تنظيم إرهابي. وبالتحقيق معه، اعترف بما نسب إليه، وبأنه تعرف

إلى الإرهابي أسامة منصور عند تلقيه دروساً دينية في مسجد عبد الله بن مسعود، حيث خضع لدورة عسكرية تحت إشرافه التحق على أثرها بمجموعته وكلف برصد تحركات عناصر وآليات الجيش اللبناني. وبعد معركة باب التبانة، نشط على مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف من خلالها إلى عدد من الإرهابيين الموجودين في الرقة وأدب وسعى من خلال هؤلاء إلى الذهاب إلى سوريا والاتحاق بالجماعات المسلحة».

وأضاف الأمن العام في بيانه «من خلال تواصله مع اللبناني (أم) المتوارى عن النظر والمطلوب بجرم ارهاب، أقتعه الأخير بأن تنفيذ عملية انتحارية في بلاد الكفر له أجر أكبر بكثير من التنفيذ داخل

## المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية: لقاء الحمد لله مع كحلون ركز على المصالح الوطنية وما تناقله بعض المصادر الإسرائيلية يأتي في سياق الكذب والتلفيق

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أنا يوسف المحمود المتحدث الرسمي باسم الحكومة ما تناقله بعض المواقع من أخبار ملفقة ومزورة، حول لقاء رئيس الوزراء رامي الحمد لله مع وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون قبل أيام، خصوصا ما نسبته تلك المواقع نقلا عن مصادر إعلامية إسرائيلية معروفة باتكائها على التزييف وتغيير الحقائق والتلفيق لتسليط الأضواء ولفت الانتباه.

وأكد المحمود في تصريح رسمي على أن ما تم بثه ونقله مغاير للحقيقة، ويندرج تحت عناوين الأكاذيب والدسائس والافتراء الواضح، وأوضح أن اللقاء ركز على المصالح الوطنية الفلسطينية وتم من أجلها وفي إطارها، وقد تم نشر ما دار وتمحوه في اللقاء من خلال بيان رسمي في حينه.

وثبه من مخاطر النقل عن تلك المصادر دون التحقق والوقوف على مستوى المصادقة، وأشاد بالإعلاميين والصحافيين الذين يتمتعون بمهنية عالية، ولا يسمحون بنشر مثل تلك الأخبار دون الرجوع إلى المصادر الرسمية.

لكن رغم هذا النفي حول اللقاء الفلسطيني الإسرائيلي إلا أن صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية اعتبرت أن إسرائيل حظيت بإطراء غير متوقع من رام الله، وادعت أن رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله قال خلال محادثات مغلقة، إن إسرائيل أجادت منع اندلاع انتفاضة ثالثة، حسب ما نقلته مصادر مطلعة.

وحسب ما نسب للحمد لله فقد نجحت إسرائيل بصد الانتفاضة بواسطة سياسة الاحتواء التي اتبعتها خلال موجة العمليات التي نفذها فلسطينيون منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2015، وحسب رأيه فإن الخطوة الثانية التي ساهمت في منع الاحتواء التي اتبعتها خلال التمييز بين الجمهور الفلسطيني ومنفذي العمليات، والامتناع عن فرض العقوبات الجماعية عليه.

كما قال الحمد لله وفقا للتسريبات الإسرائيلية لسؤولين إسرائيليين كبار اجتمع معهم، ومن بينهم وزير المالية وشيخ كحلون، إن السلطة فوجئت بالسلوك الإسرائيلي الحكيم في هذه المصالحة، حسب ما نقلته جهات تم اطلاعها على حموى اللقاء بين الحمد لله وكحلون، الذي جرى في رام الله الأسبوع الماضي، وحسب المصدر فقد أثنى الحمد



رامي الحمد لله

الله أيضا على أجهزة الأمن الفلسطينية. في غضون ذلك طالب نبيل شعث مستشار الرئيس لشؤون العلاقات الدولية عواصم دول العالم برفع الحصانة عن الإحتلال ومستوطناته الاستعمارية، وساءلته ومحاسبتها على انتهاكات المنظمة للقانون الدولي، وفق ارتباط الشركات الأوروبية باقتصاد المستوطنات غير الشرعية.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية في مدينة القدس نظمها دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير للدبلوماسيين الدوليين، بمناسبة مرور 69 عاما على النكبة وخمسين عاما على الإحتلال العسكري لفلسطين، ترأسها شعث يرافقه مستشارو دائرة المفاوضات، وذلك بهدف إطلاعهم على واقع النكبة المتواصلة في القدس منذ عام 1948 حتى يومنا هذا، ومواصلة طرد المقدسين الفلسطينيين وإحلال المستوطنين محلهم.

وأوضح المسؤول الفلسطيني خلال الجولة أن المشروع الاستيطاني الاستعماري ما كان سيستمر ويتوسع أكثر لولا الدعم الدولي ومعاملته لإسرائيل باعتبارها دولة فوق القانون. وقال: «ندعوكم إلى مقاطعة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي بشكل جدي، وتوقف الشركات الأوروبية عن التعامل مع المشاريع الاستيطانية، فبذلك فقط سيكون من المستحيل استمرار تنفيذ هذه المخططات على حساب الأرض والحقوق الفلسطينية».

وتوقف الوفد عند بوابة «مندلوم» التي كانت الممر الوحيد الذي يربط بين شطري المدينة الشرقي والغربي ما بين الأعوام 1948 و1967 حيث قدم فؤاد الحلاق مستشار السياسات في دائرة المفاوضات عرضا مفصلا حول سياسات الإحتلال بعد استيلائها على مدينة القدس، وممارساتها التي تتسابق الزمن من أجل فرض وتوسيع مشروعها الاستيطاني الاستعماري على الأرض، وذلك من خلال تقليص الوجود الفلسطيني، وزيادة عدد اليهود وإحلالهم محل أبناء شعبنا وعزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني وباقي الضفة الغربية.

وسار الوفد بموازاة الخط الأخضر في اتجاه العيسوية حيث تم إطلاع الدولين على جدار الضم والتوسع الذي يفصل القدس عن محيطها الفلسطيني وعن الضفة الغربية، بالإضافة إلى شبكة الطرق التي تنفذها سلطة الإحتلال التي ستساهم في فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها لتفكيك المشروع الاستيطاني المسمى (E1) وضم القدس نهائيا.

ودعا شعث الدبلوماسيين في ختام الجولة إلى نقل رسالة واضحة إلى دولهم بضرورة اتساق مواقفهم مع القانون الدولي والمبادئ التي تحمل مسؤولياتهم بالزام إسرائيل بالشرعية والقرارات الدولية، ومواجهتها وعدم الارتهاق بروايتها المشوهة.

### مركز متخصص حذر من مضايقات «تعسفية وغير إنسانية» ضد الأسيرات

## القوى الوطنية والإسلامية تدعو الرئيس للتراجع عن قطع رواتب الأسرى المحررين في غزة

غزة - «القدس العربي»:

وأشارت إلى أنها فوجئت بقيام وزارة المالية في السلطة الوطنية الفلسطينية بقطع رواتب عدد كبير من الأسرى المحررين والمبعدين، واعتبرت أن هذه الخطوة تتقاطع في صيغتها وتوقيتها مع الإطلاعات والتصنيفات الخارجية في منع وقطع المخصصات والرواتب عن الأسرى والمحررين والمبعدين ونذوي الشهداء.

ودعت لجنة الأسرى الرئيس عباس إعطاء توجيهاته من أجل إعادة صرف الرواتب، الذين تلاحقهم قوات الإحتلال في كل لحظة وحتى «على طريق توفير الحياة الكريمة لهم ولعائلاتهم حتى لا يكونوا ضحية مجددا لقيود من نوع آخر وهم الذين أمضوا عشرات السنوات في سجون الإحتلال الإسرائيلي وساهموا في صياغة غزة وولادة وثيقة الوفاق الوطني».

وشددت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة على أن قضية الأسرى

والمحررين والمبعدين «هي أعدل وأنبيل قضية في التاريخ المعاصر»، وأضافت «الساس برواتبهم يعتبر مساسا بكرامتهم»، وشددت على ضرورة أن تحظى قضيتهم بالثفاف واسع على كافة المستويات خاصة بعد الإضراب للمحمي الذي خاضته الحركة الوطنية الفلسطينية في 17 نيسان 2017 واستمر لمدة 42 يوما.

ونظمت جمعية «واعد» للأسرى والمحررين، ومنتخب إعلام الأسرى، ورابطة الأسرى المحررين، في المجلس التشريعي في مدينة غزة، مؤتمرا صحافيا حول عملية القطع.

وأكدت هذه المؤسسات رفضها لعملية وقف دفع مخصصات الأسرى المحررين، حيث رفع المشاركون لافاقات كتب عليها «قطع رواتب الأسرى المحررين مخالف للقوانين والشرعية الفلسطينية».

وكان أسرى محررون وعددهم 275 قد أعيدوا إلى قطاع غزة، قد أعلنوا أن المخصصات الشهرية

التي تدفعها لهم السلطة الفلسطينية توقفت هذا الشهر. واستنكرت في وقت سابق حركة حماس عملية القطع، واعتبرتها «تصرفا لا أخلاقيا ومشينا، وباتى استجابة بكل وضوح لمواقف وإجراءات الإحتلال الإسرائيلي بحقهم، ودورا مكملا للعدو في استهداف الأسرى المحررين ومحاربتهم في لقمة عيشهم وقوت أطفالهم».

ودعت أيضا الرئيس عباس لـ «التراجع الفوري» عن هذه الإجراءات.

وفي سياق الحديث عن الأسرى الفلسطينيين ومعاناتهم داخل السجون، أعلن مركز أسرى فلسطين للدراسات، وهو أحد الجهات المتابعة لأوضاع الأسرى، أن إدارة السجون فرضت مؤخرا عدة «إجراءات تعسفية ولا إنسانية» بحق الأسيرات في سجن «مشارون»، لافتا إلى أن الأمر دفعهن إلى تنفيذ عدة «خطوات احتجاجية» لوقف هذه الاعتداءات على حقوقهن، ونقل المركز عن بعض أهالي الأسيرات الذين تمكنوا من زيارة بناتهم، أن إدارة السجن فرضت عقوبات متعددة على الأسيرات، تمثلت في منعهن من «الإفطار الجماعي»، ورفع أسعار السلع في كاتنين السجن أضعافا، وهو ما يفوق طاقه الأسيرات، ومنع إدخال موائد الخياطة والأشغال عن طريق الزيارة، وعرض شرائها من الكاتنين بمبالغ مالية كبيرة.

وأشار المركز إلى أن إدارة هذا السجن لا تزال تعاطل في إصلاح التلاجة التي تحفظ فيها الأسيرات الطعام خلال شهر رمضان، وهو ما أدى إلى فساد كميات كبيرة من الطعام. وأشارت الأسيرات من الإكتظاظ داخل غرف السجن، بحيث يصل عدد الأسيرات في الغرفة الواحدة إلى تسع، وهو ما يحول دون قدرتهن على الصلاة في وقت واحد.

وأكد المركز أن الإحتلال يمارس سياسة «التفتيش العاري والمهين» بحق الأسيرات عند

## قراغ يؤكد قطع رواتب منتي أسير دون تبليغهم رسمياً جلسة بين قيادة الإضراب ومصلحة السجون لتنفيذ الاتفاق

وقال نادي الأسير أيضا أن سلطات الإحتلال أعادت الحكم المؤبد على الأسير يوسف حسن أحمد أبو الخير (74 عاما) من عسكا، الذي تحرر خلال صفقة التبادل التي تمت عام 1983. وذكر النادي في بيان له أن الأسير أبو الخير غادر إلى اليونان بعد أن تم الإفراج عنه في حينه، وسحبت منه الجنسية الإسرائيلية وخلال هذه السنوات، حاول استعادة جنسيته ليتمكن من العودة إلى أهله، وقيل عشرة أيام أبلغه المحامي الذي تابع قضيته أن بإمكانه العودة، وعند وصوله إلى المطار أعادت سلطات الإحتلال اعتقاله وعقدت الجلسة المشككة للنظر في قضايا المحررين جلسة، وأصدرت قرارا يقضي بإعادة حكمه السابق وهو المؤبد، دون إعطاء المحامي مجالاً للدفاع، واعتبر نادي الأسير أن الخطوة خطيرة، خاصة أن الدفقات السابقة التي كانت تتكرر في صفقات تبادل، كانت تتم بعد عفو كامل عن الأسير وليس وفق شروط. وأضافوا إلى هذا فإن اللجنة التي نظرت في القضية ليس من صلاحيتها النظر في قضايا مر عليها 34 عاما.

رام الله - «القدس العربي»:

كشف عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطيني قدورة فارس، عن ثقته العالية بقيادة الإضراب وقدرتها على إدارة الموضوع حتى تنفذ بنود الاتفاق، وحيا الأسرى الأبطال جميعا الذين خاضوا معركة الجريفة والكرامة، مؤكدا لهم أنه «استنادا لقيادة الإضراب فإنهم واثقون كل الثقة من قدرتهم على تنفيذ الاتفاق بشكل كامل وكذلك جاهزيتهم في العودة للإضراب إن كان هناك أي تلاعب من قبل إدارة السجون.

وأضاف «أن حالة الإضراب التي حدثت في الأيام الأولى بعد إنهاء الإضراب تم السيطرة عليها بعد أن أقرت إدارة السجون برفعها للعقوبات التي فرضت على الأسرى خلال الإضراب وهي: الغرامات والحرمان من الكاتنين والزيارات وقد أخذت إدارة السجون علما بقرار مصلحة السجون المركزية بإلغاء هذه العقوبات».

## 41 اعتداء ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال الشهر الماضي

رام الله - «القدس العربي»:

لشهر الثالث على التوالي تواصل ارتكاب الاعتداءات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين بالوتيرة العالية ذاتها، حيث شهد شهر مايو / أيار الماضي عددا من الانتهاكات وروحت عند المستويات العالية ذاتها التي سجلت خلال شهري مارس/ آذار وأبريل/ نيسان الماضيين.

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» خلال أيار الماضي ما مجموعه 41 اعتداء ضد الحريات الإعلامية، وهو رقم يمثل تقريبا ما شهدته شهر نيسان الذي سجل خلاله 40 اعتداء، ارتكب الإحتلال الإسرائيلي 23 اعتداء منها فيما ارتكبتها جهات فلسطينية ما مجموعه 18 انتهاكا».

الانتهاكات الإسرائيلية:

وارتكب الإحتلال الإسرائيلي خلال أيار ما مجموعه 23 اعتداء ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، أي ما نسبته 56% منها تقريبا، من أبرزها وأخطرها إصابة المصور في وكالة الصحافة الأمريكية مجدي اشتية بغيار ناري في كف يده حين فتح مستوطن إسرائيلي النار نحو جمع من المتظاهرين في بلدة حوارة جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، الأمر الذي أدى أيضا لاستشهاده متظاهر أصابته رصاصة أخرى في رأسه في ذات اللحظة.

كما أصيب 4 صحافيين بشظايا قابل الصوت والغاز التي أطلقها جنود الإحتلال نحو مجموعة من الصحافيين أثناء تغطيتهم مسيرة سلمية في بيت لحم «أصيب في هذه الحادثة بشظايا قابل الجيش كل من: مراسلة

## كفر قاسم تودع شهيدا وإضراب في أراضي 48 اليوم احتجاجا على ممارسات الشرطة الإسرائيلية



غدة المواجهات التي وقعت بين شباب بلدة كفر قاسم داخل الخط الأخضر وشرطة الإحتلال التي خلفت شهيدا فلسطينيا أمس (أ ب)

الناصرة - «القدس العربي»:

يطه قد أصيب، بحسب شهود عيان، بثلاث رصاصات أطلقها الشرطي عن بعد مسافة 2-4 أمتار، أصابت اثنتان منها صدره وواحدة رأسه. وبالإسناد شيعت كفر قاسم شهيدا الشاب بأجواء مشبعة بالحنز والغضب لاسيما أنها شهدت في الشهر الأخير ست جرائم قتل من قبل عائلات إجرام بعضها دخيلة على المدينة دون أن تلقى الشرطة القبض على أحد من الجناة. وقال محمود طه والد الشهيد إن الشرطة الإسرائيلية أعدمته ابنه دون ميرور. وحمل والد الشهيد الشرطة مسؤولية استشهاد ابنه، وقال إن الشرطة هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن تفشي العنف وجرائم القتل في المدينة في ظل تقاعسها بذلك من جهة واجتهادها في تحرير المخالفات للمواطنين من جهة أخرى.

وأعلنت لجنة المتابعة العليا للإضراب العام داخل أراضي 48، اليوم الأربعاء، ردا على الجريمة وعلى تشجيعها للفوضى والعنف والجريمة. وحذر رئيس المتابعة، محمد بركة، من تمادي جهاز الشرطة الإسرائيلية في عدوانيته تجاه فلسطينيي الداخل ومن سرعة الضغط على الزناد، مشددا على أن هذا تطبيق لسياسات تم تحديدها في رأس هرم الحكم والقائمة على مبدأ

## ربط بين قطع أربع دول عربية علاقاتها مع الدوحة وبين السعي لتحقيق السلام كاتب سعودي يهاجم على قناة إسرائيلية قطر... ويحرض على حماس والجهاد

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شكل ظهور محلل وباحث سياسي سعودي معروف على إحدى القنوات التلفزيونية الإسرائيلية، للحديث عن الأزمة العربية الحالية، وقطع العلاقات مع دولة قطر مفاجأة كبيرة للفلسطينيين، خاصة وأن الأمر ليس معتادا من قبل، كونه استغل الظهور على إحدى الشاشات الإسرائيلية للتحريض على المقاومة، وتحديدا حركتي حماس والجهاد الإسلامي، في الوقت الذي حذر فيه أحد فصائل المقاومة من ظهور تحالفات جديدة في المنطقة تضم إسرائيل، وبعض الدول العربية، ضد «عدو وهمي ومصطنع».

ونقل الكثير من المواقع الفلسطينية المقطع الذي ظهر فيه المحلل السياسي السعودي عبد الحميد الحكيم، مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في جدة، في أحد البرامج السياسية الذي بثته القناة الثانية الإسرائيلية، وخصص لمناقشة الأزمة العربية الحالية، وقطع عدد من الدول في مقدمتها السعودية العلاقات مع دولة قطر.

وقال مجيبا على سؤال المحاور الإسرائيلي الذي كان يتحدث إليه بلغة عربية ضعيفة، إن كان الهدف من الخطوة السعودية المصرية الإماراتية تجاه قطر، هو تحقيق السلام في المنطقة. وأشار إلى وجود توجهات سياسية تتبناها المملكة السعودية والإمارات ومصر بعد قمة الرياض، التي أعقبت زيارة الرئيس الأمريكي، تقوم على أساس عدم إيجاد أي مكان لـ «الإرهاب أو للجماعات التي تستخدم الدين لمصالح سياسية مثل حماس والجهاد».

المحلل السياسي السعودي خلال الحديث عن الأزمة السياسية العربية، ربط خطوات الدول التي قطعت علاقاتها مع قطر، بنتيها تحقيق السلام في الشرق الأوسط، والمقصود به التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، وقال أيضا «اعتقد أن هذه الدول أخذت قرارها نحو تحقيق السلام في الشرق الأوسط»، وأضاف لم تكن هناك أي جماعه إخوان أو غير إخوان تستخدم الدين باسم المقاومة ويأسس الجهاد».

وتابع يقول «حان الوقت لكي نبني شرق أوسط جديدا يقوم على المحبة والسلام والتعايش ونبذ ثقافة العنف والكرهية، التي لم تجلب للشرق الأوسط إلا مزيدا من الخسائر»، ودعا دولة قطر للتخلص من «الجماعات التي تتبنى العنف والإرهاب وتشتتر عليه بالجهاد والمقاومة».

وفهم من حديث الحكيم، أن الدول العربية تريد من

900 مليون دولار، كانت بالتنسيق مع إسرائيل،

وأخرى بدون حسيب ولا رقيب، ألمح الكاتب إلى أنها تذهب لنزاع حركة حماس العسكرية، كاتب الشهيد عز الدين القسام.

وأشار إلى أن القرار اتخذ قبل زيارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للسعودية، لكن تم تأجيل التنفيذ لأن آيا من الدول غير معنية بأزمة كهذه خلال زيارة الرئيس الأمريكي. ويقول المعلق للشؤون الاستراتيجية في صحيفة «معارف» يوسبي ميلمان إن هذه الخطوة تحمل فائدة كبيرة لإسرائيل، إذ تقربها من ناحية إلى المحور السني» في المنطقة وتعزيز العلاقات الأمنية والاستخباراتية ضد إيران، ومن ناحية أخرى من المحتمل أن تخضع قطر للضغط وتوقف دعم حماس وذراعها العسكرية، ويرى المحلل للشؤون العربية في صحيفة «هآرتس» تسفي برثيل، هذا «أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر من السعودية وحليفاتها يطرخ على عتبة الرئيس ترامب معضلة صعبة، ويقول إنه إذا قررت ذلك واستجاب الرئيس الأمريكي لطلبها، فيعطي مساحات لإخراج قاعدة سلاح الجو الأمريكي الكبيرة من قطر ونقلها الي دولة أخرى، ربما إلى الإمارات المتحدة، لكنه لا يزال من المبكر لأوانه تحديد ان هذا هو المسار الذي ستسفي فيه السعودية طالما كان هدفها الحفاظ على التحالف السني وإعادة قطر الى طريق الخير».

ويرجح أن ينطوي قطع العلاقات على تأثير مباشر على اقتصاد قطر بخلاف معاقبة قطر في

دولة قطر قطع أي علاقة مع جماعة الإخوان المسلمين، والتنظيمات الفلسطينية المقاومة.

ورأى أن الكرة في ملعب صناع السياسة في قطر، وقال إن قطر لا تستطيع أن تواجه القرارات العربية الأخيرة، إلا باللجوء إلى واشنطن وموسكو، وتابع «إذا أرادوا المساعدة فقط يمكنهم تقريب وجهات النظر».

وكان الحميد من الشخصيات السعودية التي راقت اللواء السعودي السابق أنور عسفي، الذي زار إسرائيل مؤخرا، واعتبر الظهور الذي تحدث خلاله المحلل السعودي بشكل مباشر عبر أحد برامج الاتصال الحديثة، لعدم وجود ربط عبر الأقمار الصناعية، مفاجئا خاصة وأنه أمر غير معتاد من قبل، حيث فتح الأمر الحديث عن بداية «التطبيع الإعلامي» بين الدول العربية وإسرائيل، في إطار خطة

2014. ويعتقد برثيل أن هذه الخطوة الاستثنائية تولدت في أعقاب تصريحات نسبت لحاكم قطر، الشيخ تميم بن حمد، ووفقا لها فإنه يعارض التوجه القطري المستقل المعادي الذي تتخذه دول الخليج والولايات المتحدة ضد إيران «الدولة الكبرى التي تسهم في استقرار المنطقة»، وقوله إن حماس وحزب الله والإخوان المسلمين ليست تنظيمات إرهابية وإنما حركات مقاومة.

وكالة الأنباء القطرية

ويستذكر أن قطر نفت ما نسب لأمرها، وتدعي أن قرصنة إبتزاز قطر ومطالبتها بإجراءات كثيرة وزرعوا هذه الاقتباسات، ويعيّف هذه حرب سايرين من نوع جديد، هدفها تشويه سمعة قطر، كما يدعي المحذّون والمحلّون في قطر. وحسب ادعائهم فقد تولدت هذه المؤامرة بين الإمارات ولوبي مناصر لإسرائيل في واشنطن، الى جانب مسؤولين كبار من الإدارة الأمريكية، وترجع في الأساس إلى علاقات سياسية في الراي بين الإمارات والسعودية و«قطر» ويشير إلى «حرب التسريب واختراق السايبر» قد أثمرت دراما مثيرة، حين تم أسس نشر سلسلة من الرسائل الإلكترونية التي يدعى بأنّه تم تبادلها بين سفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، وبين معهد الدفاع عن الديمقراطية» للدعوم من أوساط صهيونية، وحسب الرسائل الإلكترونية، يتبين أن



صورة تلفزيونية لعبد الحميد الحكيم وهو يتحدث مباشرة مع أحد مذيحي القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لتحقيق السلام، التي عرض خطوطها العريضة خلال زيارته للسعودية.

وكانت أنباء مسربة قد أكدت أن ترامب عرض تطبيق المبادرة العربية للسلام، من خلال البدء بعملية التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، ليتبع ذلك الحديث عن حل سياسي للفلسطينيين، وهو أمر رفضته القيادة الفلسطينية، وترفضه الفصائل والقوى الفلسطينية، كما ترفض أي تقارب أو تطبيع بين أي من الجهات العربية سواء الرسمية أو الشعبية وبين إسرائيل، في ظل استمرار الاحتلال وعدم إقامة الدولة المستقلة.

وقال إن قطع علاقات بعض الدول العربية بقيادة السعودية لعلاقتها مع دولة قطر هو «انقلاب عربي جديد»، وأشار في كلمة القاها في مؤتمر لنادية الذكرى ال50 للحرب عام 67 «إن العرب الذين حاربوا إسرائيل آنذاك سيكونون معنا الآن بنفس القارب وهي الدول الستية عدا قطر».

المجالات والمنافذ الجوية والبحرية والبحرية معها.

واهتم الإعلام الإسرائيلي كثيرا بمتابعة تطورات الأزمة السياسية العربية الحالية، وخصصت الصحف والقنوات التلفزيونية مساحات واسعة لمناقشة الأزمة.

وركزت التحليلات الإسرائيلية على مدى الضرر الذي من الممكن أن يلحق بحركة حماس، التي يقيم العديد من قادتها في قطر، باعتبار الأمر فرصة مهمة لإسرائيل.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي السابق موشي يعلون، قال إن قطع علاقات بعض الدول العربية بقيادة السعودية لعلاقتها مع دولة قطر هو «انقلاب عربي جديد»، وأشار في كلمة القاها في مؤتمر لنادية الذكرى ال50 للحرب عام 67 «إن العرب الذين حاربوا إسرائيل آنذاك سيكونون معنا الآن بنفس القارب وهي الدول الستية عدا قطر».

## معلقون في إسرائيل يشمتون في قطر بعد قطع العلاقات الخليجية معها

أمام حصار شديد، وتشير إلى انه بعد 15 يوما على زيارة ترامب إلى السعودية والإعلان عن المسلمين وتحالف لدى الآخرين هو عدو، و على الأقل صعب المراس ويجب ترويضه، وعاقبته وعزله حتى يغير طريقه ويتعلم السلوك. وإزاء وساطات دولية لاتحوا، الأزمة يزعّم غرانتون أن المتحاح موجود بالطبع في أيدي القطريين الذين سيكون عليهم الاختيار بين العزلة الإقليمية، وانتهاج سياسة أكثر كبحا وانضباطا.

ويضيف «إسرائيل تتعقب الأزمة الخليجية بمشاعر مختلطة. من جهة، حسان الوقت لكي يقوم أحد ما يتلقن القطريين درسا بسبب دعمهم المتواصل والمستقل لقيادة حماس ومخربيها الذين يعملون بدون إزعاج على أراضيها». في المقابل، بعد أن قلص الأتراك دعمهم لقطاع غزة وحصروه بجوارح الدمي، بقي التمويل القطري للووق

ويجلى التحريض والتحامل الإسرائيليان على قطر، والطائرات التي تصارب داعش تنطلق من قطر، هذا مشكلة صعبة. وربما ستدرج أقوالها هذه عن الأحلام الإسرائيلية، فتروح أن ضررا معينا سيلحق بتمويل الإخوان المسلمين في قطر، وستتضرط لطرده بعض شخصيات الحركة الرفيعة. في المقابل، يعتقد أنه لن تقوم الدول العربية بإحداث انقلاب في قطر، بسبب تخوفها من أن تواجه أيضا هذا الأمر، وكعادتها «ستتبي الأمر» بينها.

وحصان طروادة في المعسكر السني ويتوقع المحلل الإسرائيلي أن السعودية ستحاول إبتزاز قطر ومطالبتها بإجراءات كثيرة منها الحصول على التزام ملوس بشأن نشاط قناة الجزيرة. وخلص إلى القول إنه في هذه المرحلة يصعب التكهّن بأن قطر ستوافق على كمّنه في الجزيرة أو التمثل من إيران، شريكتها في ملكية أكبر حقن للغاز في العالم.

قطر ستترجح في نهاية الأمر

أما الباحثة في معهد دراسات الأمن القومي، اوربيت فارويز، فهي تقدم على التكهّن بقال نشرته «يسرائيل هيويم»، وترجح أن تتراجع قطر

### ليبرمان يساوم غزة:

## تخفيف الحصار مقابل زيارة الأسرى الإسرائيليين فيها

دائم، 130 ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل. غالبيتهم لا تشكل أي خطر أمّني»، كما ادعى أن غالبية العماير لا تخضع لسلطة وزارة الاحتلال، وأن بعضها يخضع لمسؤولية وزارة الأمن الداخلي، جرح الجيش وسلطة المطارات. وأضاف أنه اقترح تحويدها كنها تحت سلطة واحدة، وقال: «بكل بساطة، فإن طرق معالجة الأمر على العماير ليست صعبة».

وتطرق ليبرمان إلى نشاطات عصابات بطلاقة العُثم اليهودية الإرهابية التي تعديي في الفلسطينية في طرفي الخط الأخضر فقال: «نحن نتعامل بقبضة قاسية مع شبيحة التلال، لكن الجهاز القضائي يتساهل معهم. من يهاجم جنود الجيش يجب أن يتحمل العقوبة من دون علاقة بيهوديه». شبيحة تلال أو الفلسطينيين ومدنيين»، وقال إن الخطوات التي تمت في السنة الأخيرة شملت أوامر إقامة جبرية واعتقالات إدارية لفرص عيّن إسانتيا وتنمويا ثقيا على الشعب وحول صفقة الأسلحة بين الولايات المتحدة والسعودية قال إن هدف إسرائيل هو الحفاظ على التفوق النوعي، وأنه رغم الحجم الكبير للصفقة، ستندج إسرائيل في الحفاظ على الفجوة النوعية، والبيان إلى أن استمرار الاحتلال يوجه رسالة واضحة لأجيال متعاقبة من الفلسطينيين مفادها أن حلمهم في إقامة دولتهم محكوم عليه بأن يبقى حلما، كما تتعامل الرسالة لإسرائيليين في أن رغبتهم في نشر السلام والأمن والاعتراق الإقليمي، ستظل غير قابلة لتحقيق.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن دانون قوله إنه متجاهل دور الصهيونية في كتيبة 48 «لم يبدأ جيران إسرائيل يهاجمتها عام 1967 بل قبيل ذلك والأمم المتحدة تحاول المقاربة بين الإرهاب وقتل الأبرياء وبين العمران وتشديد البيوت»، وأضاف حسب المصدر، أن «التقير للاستهداف أكثر، هو اتهام الديمقراطية الوحيدة في المنطقة بالاعتف والإرهاب الذي يسود الشرق الأوسط».

الناصرة – «القدس العربي»:

تزامنا مع الذكرى الخمسين لاحتلالها وحاول وزير الأمن في إسرائيل أفينور ليبرمان مجددا إبتزاز غزة ومساومتها على تحسين أوضاعها الإنسانية، مقابل السماح لتصليب الأحمر بزيارة الأسرى الإسرائيليين فيها. ليبرمان الذي كان يتحدث في الكنيست تابع «لدينا في أسر حماس جنديان ومواطنان. إن عدم طرح أي مطلب من قبل المجتمع الدولي، ومن قبل قسم من أعضاء هذا البرلمان بشأن الحق البديهي لتصليب الأحمر بزيارتهم، يغير علامات سؤال واستفهام».

وحمل على أوساط يسارية محلية بالغون إن هناك أشخاصا يحترقون الحديث عن الاحتلال وحقوق الإنسان، ولكن عندما يصل الأمر لتطبيق «إرهابي» مثل حماس، لن يصل الأمر بتاتا إلى أي شجب أو طلب، والمخ إلى أن الفلسطينيين الثلاثة أعدمتهم حماس بتشبهة الضلوع في اغتيال مسؤول حماس مارن فقهها، لم تكن لهم علاقة بالأمر، زاعما وساخرا أنه «كان يمكنهم اتهامهم أيضا باغتيال ولي العهد النمساوي فرانس فريدنانت قبل الحرب العالمية الأولى، بنفس المقدار من النجاح. لم أسمع شجبيا لإعدام ثلاثة فلسطينيين من دون محاكمة ومن دون حمامين ومن دون إنباتيات ومن دون أي شيء».

يشار إلى أن إسرائيل تفرض حصارا سياسيا على غزة منذ 2006 مستفيدة من الحصار المفروض أيضا من جهة مصر منذ سيطرة نظام عبد الفتاح السيسي على مقاليد الحكم.

وكرر ليبرمان مزاعمه حول التسوية الإقليمي، مدعيا أنه لا توجد علاقة بين القضية الفلسطينية والعلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية المعتدلة. وتابع: «هذا يعكس في حقيقة أننا وفعنا اتفاقيات سلام مع مصر والأردن ون أي علاقة بالقضية الفلسطينية. هنا أيضا، يمنع اشتراط تطوير العلاقات مع الدول العربية المعتدلة بحل القضية الفلسطينية»، كما كرر محاولات القاء الكرة في للمعب الفلسطيني. وقال إنه يمكن القول ان ليبرمان مستوطن ونتاجها متطرف ولكن لن يكون هنا أي رئيس حكومة يقترح أكثر مما اقترحه اورلرت في انابوليس والحقيقة هي ان أبو مارن (الرئيس محمود عباس) رفض التوقيع. وأضاف «قبل ذلك كان (ايهود) باراك (وبياسر) عرفات في كامب ديفيد، فهناك أيضا تم طرح مقترحات بعيدة المدى التي لن تتكرر أبدا، كما أمل على الأقل. هناك أيضا رفض الفلسطينيين التوقيع. تعاملوا نتوقف عن جلد الذات. ليس كل شيء يتعلق بنا».

وفي رده على مسالة الاعتكاظ على العماير بين إسرائيل والصفقة الغربية المحتلة ومعاناة الفلسطينيين، قال إن سببها ليس الختوف الأمني، وإنما البيروقراطية. «على هذه العماير يمر عمال يعملون بشكل

# أخيراً... مجلس النواب المغربي يخصص جلسة لبحث تطورات وتداعيات الحراك الشعبي في الريف

العثماني: من واجبا الاستجابة لمطالب المحتجين ولكن الحكومة معنية بالحفاظ على الأمن والثوابت الوطنية



عبد الوافي لغفيت وزير الداخلية استغرب استمرار حراك الريف

من مناطق المغرب إلا عبر ثلاث مقاربات متكاملة، سياسيا وتنمويا وحقوقيا، داعيا إلى ضرورة امتثال الجميع إلى القانون أفرادا ومؤسسات.

وزير لغفيت على خلفية اتهام نشطاء حراك الريف بخدمة أجهزة الاستخبارات وقال مضيان «بعينا نعرفو شكون هاد الخونة الذين يخدمون أجهزة الاستخبارات»، وقال «إننا نعرف أن الحراك بريء من هذه الاتهامات، وأن ما يحدث في الحسيمة هو «نتيجة لاستهداف الأحزاب ذات التخطيطة الشرعية ما أدى لقطع الوساطة بين الساكنة والدولة»، وأضاف «المؤسسات المنتخبة في إقليم الحسيمة الآن لا تمثل الساكنة»، في إشارة لدعم السلطة لحزب الأصالة والمعاصرة بالإقليم «المطلب الاجتماعي الآن أصبحت متجاوزة، حينما اعتقلتم شباب الحراك سيديتو باب الحوار، لذلك لا حوار إلا بإطلاق سراح المعتقلين» مؤكدا ضرورة التفكير في إطلاق سراح المعتقلين وإطلاق حوار جدي مع نشطاء الحراك.

وأشار النائب البرلماني إلى «أن المسؤولية تفرض علينا أن نقول الحقائق كما هي، ذلك أن معالجة الاختلالات التي تعرفها الحسيمة والمنطق الأخرى تتطلب مقاربة سياسية وتنموية وحقوقية ترقى إلى مستوى طموح البلد واختياراته الاستراتيجية».

المعبر عنها وحول الجهات المستفيدة من تخسيس الجهود التنموية للحكومة في المنطقة، ومن دفع الحوار الذي فتحته الحكومة إلى الباب السدود، خصوصا في ظل استحواذ المخطط المعتد من طرف بعض الأطراف، والهادف إلى تضليل الرأي العام ونشر الواقع غير الصحيحة، من خلال العمل على صناعة ونشر الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الرسائل الفورية.

وأكد وزير الداخلية المغربي على كون المقاربة الحكومية تعتبر الأكثر قربا من الساكنة بالنظر للصلحيات الهامة التي حولتها مقتضيات الدستورية والقانونية للجماعات الترابية كقطرة لتحريك عجلة التنمية، وبالنظر أيضا إلى دور الهيئات المنتخبة الذي يبقى حاسما وداعما للبرامج التي تعدها مختلف القطاعات الحكومية.

وشدد على أن «حرص الدولة لتحقيق التنمية لا يوازيه إلا تحقيق حياة آمنة للمواطنين وحماية ممتلكاتهم، والسلطات عليه فرض القانون ضد المخالفين تحت السلطة القضائية»، وعندما يتم حرق القانون فإن الدولة تكون ملزمة بتطبيق القانون من مطلق حماية الأفراد والجماعات وممارسة حقوقهم وضمان الحياة الأمانة»، وقال «لم يتم اعتقال أي فرد من المحتجين إلا بعد منع الشعارات الدينية واتهام الإسماء، حيث إن المصالح الأمنية أوقفت أشخاصا ثبتت في حقهم مخالفات، وهو ما تم الإعلان عنه من لدن النيابة العامة» وأن «الأشخاص المتابعين يتعمنون بالضمانات التي يخولها لهم القانون، وعلى رأسها قرينة البراءة، وأن أماكن اعتقالهم معروفة، والدولة آتية عن قدرة عالية في التعاطي مع هذه الأحداث».

وقال لغفيت إن القوات الأمنية آتية عن ضبط كبير في النفس، رغم تعرض العديد منهم وعدمهم 205 عناصر لاعتداء وندمير 42 ناقلة أمن»، والاحتجاجات في المدينة بلغت خلال الأشهر الستة 843 شكلا احتجاجيا أي ما عدله أربع وفقات احتجاجية يوميا مستغربا من كون الاعتداء على القوات الأمنية لم يحظ بالاهتمام بقدر ما تسعى البيضة إلى ترويج الادعاءات، وأن التصرفات غير المسؤولة لبعض من تنتمي الدولة عن الاستمرار في القيام بدورها التنموي في المنطقة.

وأكد وزير العدل محمد أوجار، على أن «وزارته تتابع عن كثب التطورات والأحداث الأخيرة التي عرفها إقليم الحسيمة، وأنه قد جرى التأكيد على السياسات العامة من أجل الحرس والسهر على تمكين الموقعين كافة من الضمانات التي يكفلها القانون سواء على مستوى المتابعة أو التحقيق أو المحاكمة بما يضمن قرينة البراءة» وأنه

إلى شيطنة حراك الريف واتهامه بالسعي للانفصال، وقال وزير الداخلية عبد الوافي لغفيت ردا على سؤال للبرلماني نبيل الأندلسي، حول حظر التجول غير المعلن الساري في الحسيمة «في مثل هذه الظروف لا يمكن لأي كان أن يتحرك كما يريد».

ورد نشطاء حراك الريف على تصريحات رئيس الحكومة العثماني بضرورة التسريع بتنفيذ المشاريع التنموية للمنطقة، ورفع المحتجون في الوقفة الاحتجاجية بحسب سيدي عابد بالحسيمة، التي نطمت بعد صلاة التراويح شعار «قالو التنمية أشمن (أبنة) تنمية والمعتقلون في السجون».

وإلى استنطاق جماعيا للقسم على عدم خيانة الحراك والتشديد بالنزول إلى الشوارع للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، وإكمال مسيرة الاحتجاجات التي خرجوا من أجلها إلى حين الاستجابة إلى المطالب التي رفعوها منذ بداية الاحتجاجات لأكثر من سبعة أشهر وردد المحتجون شعارات «سلمية سلمية لا حجرة لا جنونية»، و«الشعب يريد السراح للمعتقل».

وندد نشطاء الحراك بـ«المقاربة الأمنية التي ينهجها الخزن في التعامل مع سلمية الحراك»، واعتبروها «استفزازا وقمعاً لحريتهم في الاحتجاج المنصوص عليها في الدستور المغربي»، واعتبروا أن التعامل مع مطالبهم المشروعة والعدالة «بالقمع والاعتقالات في صفوفهم لن يزيدهم إلا إصراراً على مواصلة نضالهم وتقوية لصفهم».

وفي مجلس النواب أكد وزير الداخلية، عبد الوافي لغفيت، أمس الثلاثاء، أن إقليم الحسيمة، شأنه شأن باقي أقاليم المملكة، استفاد من التنمية التي يعيشها مجموع التراب الوطني، من خلال مؤسسات منتخبة وأجواء ديمقراطية، فضلا عن الجهود التنموية التي تم بذلها في المنطقة في السنوات الأخيرة.

وأوضح جوابا على أسئلة آتية بمجلس النواب حول الأحداث التي شهدها إقليم الحسيمة والشروع الترابي بالمنطقة، أن الدولة واعية بأن هاته الجهودات تبقى غير كافية لتحقيق المنسوب التنموي الكافي للاستجابة لاحتياجات الساكنة ومطالباتها، مما جعلها تحرس على تبنى مقاربة استباقية تتوخى جعل المنطقة قطبا تنمويا وأن الأوراش والمشاريع المرجمية، تتجاوز الوثيقة المحلية التي تم الترويج لها، والتي تشمل على 21 مطلباً تم التعامل معها بكل جدية من طرف القطاعات الحكومية المعنية، التي حرصت على التجاوب الإيجابي معها نقطة بنقطة.

### وزير الداخلية يستنكر استمرار الاحتجاجات

وتسأل لغفيت عن الغرض من إصرار البعض على السلوك الاحتجاجي رغم الحكومة مع مختلف المطالب

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

دبت الروح في مؤسسات الدولة المغربية للتعاطي مع احتجاجات منطقة الريف المنذلة منذ أكثر من سبعة أشهر، وبعيدا عن الملاحقات والاعتقالات وفي الوقت الذي بدأت فيها المحاكمات لقيادة الاحتجاجات، كان مجلس النواب المغربي، ولأول مرة يخص جلسته لمطروحات هذه الاحتجاجات وبعد ساعات قليلة من اجتماع عقده رئيس الحكومة سعد الدين العثماني مع وزراء ومنتخبين لمناقشة الملف نفسه.

وإذا كان ما تلا في اجتماع العثماني أو تحت قبة البرلمان، لا يختلف كثيرا عن التصريحات الرسمية أو الحزبية المتداولة، فإن تكرار المضمون نفسه، وإحيانا العبارات نفسها، يؤشر على أن هذه الاحتجاجات لا زالت مستمرة، لأنها تتزامن مع محاكمات قادة الحراك، ويعتبر ناشطو، أن الاعتقالات والمحاكمات غير شرعية، وما دامت مؤسسات الدولة المعنية لا زالت ترفض فتح الحوار مع الناشطين وتقتصر على المنحصرين الذين لا يعترف الناشطون باهليتهم ويهونون لاتهمهم بالفاساد وسوء التدبير.

وقال الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية إنه بتعليمات من الملك محمد السادس، رئيس الدولة، عقد الاجتماع الذي جمعه مساء الاثنين بإيعاض الحكومة المشرفين على الأوراش التنموية في إقليم الحسيمة والمنتخبين على المستوى الوطني، وأن الهدف فتح نقاش صريح حول مشاكل المنطقة، والإنصات المتبادل. وأكد أن «الإصاات للمحتجين من ثوابت منهجنا ومن واجب الحكومة الاستجابة لمطالب الساكنة لكن الحكومة معنية بالحفاظ على الأمن العام وعلى الثوابت الوطنية»، مهينا ساكنة الحسيمة، على حفاظهم على الأمن والسلمية وقال أن «المشاكل الكبرى يجب أن تحل بنفس وطني، بعيدا عن الحساسيات الحزبية الضيقة أو الفتوية المنغلة، لأننا نريد أن نبين أننا في القضايا الوطنية يد واحدة».

### نغمة الانفصاليين

وتمت تسريبات حول اللقاء قالت أن رشيد الطالب العلمي، وزير الشباب والرياضة، عاد إلى نظرية الانفصال، الذي كانت جرت على الأغلبية غصبا وإسعا داخل الريف وخارجها، عشية تفجر الاحتجاجات وأفادت مواقع مغربية أن الطالب العلمي، قال في الاجتماع «لا يمكننا أن نضدى للانفصال في الجنوب، ويطلع لنا في الشمال»، في إشارة

## الدفاع اشتكى من غياب شروط المحاكمة العادلة ومنع الصحفيين من استعمال الحواسيب لتغطية الوقائع

# انطلاق محاكمة معتقلي الحراك الريف في الدار البيضاء

الإجراءات وقربنة البراءة وضربت مصداقية الدفاع وسرية الأبحاث، مشيرة إلى أن مصلحة المتهم فوق كل اعتبار ولا يلزم إلا بما أفضى به لهجة القضائية التي لها ولاية النظر. وأضاف بلاغ لهيئة أنها تتشدد على أن من بين التزامات الحامين عدم الإضرار بمصالح موكله وحسن سير العدالة بعد تلقي هيئة الدفاع للعديد من الشكاوى من قبل الكثير من عائلات المعتقلين بخصوص ما نشر في بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، حيث فوضت لها اتخاذ المناسب وأعلنت تشكيلها لجنة يعهد لها التوصل مع وسائل الإعلام، وأكدت أن أي تصريح صادر على غير الجهة المخول بذلك لا يلزم إلا صاحبه.

وهيئة الدفاع «كيف يعقل أن تتوقف رئاسة الجلسة والنيابة العامة على ميكروفون والهامون بإسكاد يحاولون النطق لإصلاخ التابو»، وأضاف محامي المتهمين «هل يرصمك أننا نتابع معكم منذ نصف ساعة وأنتم تحاولون تهيبه القاعة لوقوف المتهمين !!»

وقام عناصر الأمن بإزاحة المكان لفضول المتهمين وأزعج صوت الكراسي وهي تحرك كل من تابع المحاكمة وهي العملية التي استغرقت نصف ساعة، قبل أن يتراجع التوتير، بعدما هدأت الأجواء وأتيح الفرصة لعلى عمار من هيئة الدفاع في الرباط لتقديم لائحة طويلة للمحامين القادمين من الرباط.

وأعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، أن قاضي التحقيق أمر باعتقال سبعة أشخاص من بين المشتبه في ارتكابهم الأفعال بموضوع بلاغ الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة بتاريخ 27 أيار / مايو 2017، احتياطيا وإيداعهم السجن المحلي في الدار البيضاء، وذلك بعدما تم بعد استنطاقهم ابتدائيا.

وأضاف الوكيل العام للملك، في بلاغ أمس الثلاثاء، أن الأبحاث تستغل جارية تحت إشراف هذه النيابة العامة، في حق المشتبه فيه، الذين قدمتهم أمامه الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء (أول) أمس الاثنين.

### اتهامات بجرائم المس بأمن الدولة

وأوضح البلاغ أنه على ضوء الأبحاث المنجزة تقدمت النيابة العامة بمطالبة بإجراء تحقيق في حقهم من أجل الاستيحاء في ارتكابهم جرائم المشاركة في ارتكاب جنائية المس بسلامة الدولة الداخلية بارتكاب اعتداء الغرض منه أحداث التخريب والتقتيل والنهب في أكثر من منطقة وتديبر ومؤامرة للمس بسلامة الداخلية للدولة والمس بسلامة الداخلية للدولة عن طريق تسلم مبالغ مالية وهبات وفوائد أخرى مخصصة لتسيير وتمويل نشاط ودعاية من شأنها المساس بوحدة المملكة المغربية وسيادتها.

كما تهتم هذه الجرائم بزعة ولاء المواطنين للدولة المغربية

وطنجة، وقال موقع «فبراير» إن رئيس الجلسة كان حازما، خاصة حينما طالب الجميع بإغلاق الهواتف المحمولة، كما نبه بعدم التقاط صور داخل القاعة، وأن المحاكمة ستتخذ الإجراءات اللازمة في حالة ضبطهم يقومون بهذه الأفعال، فضلا عن منعه الصحفيين استعمال الكمبيوتر لتغطية أطوار المحاكمة. وبيدت أجواء المحاكمة غير عادية منذ البداية، خاصة حينما أصر الدفاع على توفير ميكروفونات

### الرباط - «القدس العربي»:

انطلقت في أجواء ساخنة بعد ظهر أمس الثلاثاء محاكمة معتقلي حراك الريف بالمحاكمة الابتدائية في مدينة الدار البيضاء، واشتكى الدفاع من غياب شروط المحاكمة العادلة، بعد رفض المحكمة توفير ميكرفون الصوت لدى الدفاع الذين أتوا من عدد من المدن خاصة الرباط والدار البيضاء وتطوان



الأمن المغربي يفض وقتا احتجاجية داعمة لحراك الريف

### استمرار حملة الاعتقالات

واستمرت أمس الثلاثاء حملة الاعتقالات وسط نشطاء حراك الريف، حيث طالت في وقت مبكر من صباح الثلاثاء، ثلاثة صحافيين، هم محمد الأصرحي وجواد الصابري وعبد العلي حدو والناشط محسن كوتشورو وتمت مداومة مكان تواجدهم على الساعة الخامسة والنصف صباحا وتم اعتقالهم في ظروف لم يتسرب عنها أي شيء، كما لا تعرف الوجهة التي اقتيدوا إليها.

وقال الأستاذ ساجد عبد الرحيم العلام، إن ما يحدث في مدن وبلدات الريف، من قمع واضطهاد يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية لا تتقدم وجاء في تدوينة نشرها العلام على صفحته على فيسبوك: «إن الاضطهاد الذي يتعرض له سكان مدن وبلدات الريف، والحسيمة، وبنى بوياش، وإمزورن، يرتكب على شكل هجمات واسعة النطاق، قد تشكل انتهاكات واسعة لحقوق أساسية من قبيل الاعتداء بالعنف على الوقات السلمية، وانتهاك حرية التنقل، والحق المتكاتب الخاصة، وانتهاك حرمة البيوت».

### مواقف الصلاة

المدينة	الغجر	الشروق	الظفر	العصر	المغرب	الغشاء
مكة المكرمة	4:11	5:35	12:22	15:39	19:04	20:23
المدينة المنورة	4:03	5:30	12:22	15:44	19:11	20:33
القدس المحتلة	2:53	4:31	11:40	15:20	18:45	20:17
ابو ظبي	4:04	5:31	12:23	15:45	19:12	20:34
الأمانة	3:13	4:42	11:39	15:05	18:31	19:55
الجزائر	3:37	5:26	12:49	16:40	20:07	21:49
تونس	4:56	6:15	12:51	16:14	19:22	20:36
مراكش	3:12	4:45	11:49	15:23	18:48	20:16
الرباط	3:31	5:13	12:28	16:13	19:39	21:15
الرباط	3:34	5:01	11:54	15:16	18:43	20:05
الرباط	3:12	4:40	11:35	14:58	18:25	19:48
الغزوة	3:16	4:51	11:56	15:32	18:57	20:26
بيروت	2:42	4:24	11:39	15:24	18:50	20:25
بغداد	3:09	4:50	12:03	15:47	19:13	20:47
نورس	3:08	4:28	12:20	15:32	19:39	21:21
جيبوتي	4:23	5:40	12:08	16:14	18:32	19:45
ندش	2:41	4:22	11:46	15:20	18:45	20:20
دبي	3:59	5:26	12:20	15:43	19:10	20:32
صعاه	3:10	4:24	12:04	15:28	18:35	19:49
طرابلس الغرب	3:16	4:56	12:08	15:51	19:16	20:50
عمان	3:49	5:27	12:37	16:18	19:43	21:15
مسقط	3:50	5:16	12:07	15:26	18:54	20:15
فيليبين	4:34	5:48	12:59	15:25	18:07	19:17
نواضيد	4:04	6:25	13:05	16:26	19:41	20:57
انقرة	2:18	4:17	11:49	15:47	19:17	21:08
طهران	2:59	4:46	12:05	15:54	19:21	21:00
البنبا	3:07	4:26	12:26	16:20	19:48	21:33
برلين	3:36	4:42	12:07	16:30	20:28	22:24
بروكسل	2:18	4:28	11:43	15:43	19:11	20:26
غلاسكو	2:44	4:46	12:51	15:47	19:01	20:39
باريس	2:26	4:26	11:49	15:26	19:34	21:21
جندب	2:25	4:42	12:36	16:47	20:27	21:49
روما	2:25	4:11	12:11	16:13	19:45	21:34
سانريو	1:46	4:02	11:47	15:53	19:29	21:36
ستوكهولم	1:53	4:29	11:49	16:26	21:00	22:29
كوبنهاغن	1:31	3:26	12:11	16:40	20:51	22:37
لندن	1:32	3:42	12:01	16:22	20:16	22:15
سيدني	2:44	5:42	13:16	17:15	20:45	22:38
غلاسكو	2:44	4:29	11:47	15:45	19:01	20:39
الأنطين	3:44	4:40	12:09	16:05	19:34	21:21
أوتاوا	1:47	4:12	12:04	16:13	19:51	22:04

\* توقيت المركز الإسلامي في لندن - لتاليا \*\* يرجى مراعاة التوقيت المحلي.

## حكومة الوفاق نجحت في خلق معادلة سياسية جديدة ومصر والإمارات تطيلان عمر الأزمة

# وليد أرتيمه لـ «القدس العربي»: حفر يستمد أسباب وجوده من الأزمة المستمرة في ليبيا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال المحلل والباحث السياسي وليد أرتيمه إن قائد الجيش الليبي الجنرال خليفة حفتر يعيش حالياً «مأزقاً سياسياً»، مشيراً إلى أنه يستمد أسباب وجوده على رأس السلطة في الشرق من استمرار الأزمة في البلاد والتي يحاول تاجيها دوماً عبر افعال عدد من الصراعات لكسب المزيد من الوقت، كما أشار إلى أن حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فايز السراج نجحت في خلق معادلة سياسية جديدة لكنها لم تنجح في عدد من المهام التي وجدت من أجلها. وأشار في جهة أخرى إلى وجود تناقض أو تباين - عربي لنيل ضوء أخضر من الإدارة الأمريكية الجديدة للكشف بالملف الليبي، منتقداً الدور السلبي الذي تقوم به بعض الدول كـمصر والإمارات عبر تسليح بعض الأطراف وإطالة عمر الأزمة الليبية.

وقال أرتيمه في حوار خاص مع «القدس العربي»: «حفتر يعيش الآن مأزقاً سياسياً، فهو يتحكم بالمعادلة السياسية والميدانية في الشرق الليبي بالكامل ولكنه لا يستطيع أن يفعل ذلك في كل ليبيا، وبالتالي إذا قبل أن تنجح من الحل في كل ليبيا سوف يفقد نفوذه في الشرق الليبي، وفي الوقت نفسه هو لا يستطيع أن يستمر خارج دائرة



الجنرال خليفة حفتر

وعلق على ذلك بقوله «هناك مستويات عدة (أسباب) لهذا اللقاء، منها أن السراج كان يسعى أساساً للتواصل مع حفتر وهو يعتبره من أكثر الأشخاص الذين يشكلون خطراً على وجوده في الحكم، كما أن هناك صراعاً دولياً على التحكم بالملف الليبي، وهناك منافسة بين محور

وأضاف «تقاسم النفوذ في ليبيا مرتبط بتنوع التحالفات وتضارب المصالح الإقليمية، فالسول الأوروبية لا تتخطف في الأزمة الليبية بشكل مباشر وفق عبر النشاط المخابراتي وتسليح بعض الأطراف السلاح كما فعلت مصر والإمارات، والجزائر التي لا تدعمها، على الأرض يتجلى دور الدول الإقليمية، وفي المحافل الدولية يطغى الدور الإيطالي والبريطاني». وتابع أرتيمه «كما أن المصالح بين الدول الإقليمية والأوروبية تساهم في تأخير حل الأزمة الليبية، فالصالح الإماراتي - الفرنسية كبيرة جدا ومن الصعب أن تعرض فرنسا على الدور المصري والإماراتي في ليبيا، ومن ناحية أخرى هي لا تستطيع التدخل بشكل مباشر لأنه تربطها علاقة أوروبية مع إيطاليا، كما أن إيطاليا كذلك تعيش حالة سياسية داخلية مؤقتة وبالتالي تدخلها هو محدود ولا تستطيع أن يتم إلا عبر المنظومة الدولية، كما أن روسيا تؤكد دوماً أنها لا تستطيع أن تكون خارج المنظومة الدولية، ولكنها في الوقت نفسه تدعم إعلامياً ومعلوماتياً طرفاً على حساب الآخر من أجل تحقيق مكاسب في ملفات أخرى كالمفوضية الأوروبية وحول مشاركة رئيس حكومة الوفاق في القمة الإسلامية الأمريكية في الرياض مؤخراً، يقول «لا أعتقد أن هذه القمة حققت أي إضافة لحكومة

الإقليمية ويمتدح لها مجالاً لتوسيع أنشطتها الإجماعية»، مشدداً على أهمية تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات بين المصالح الأمتية للدول الثلاث كوسيلة فعالة في مكافحة الإرهاب. وكانت مصر شنت الاسبوع الماضي غارات جوية على مناطق عدة في ليبيا خاصة في درنة، على خلفية الهجوم الإرهابي الذي استهدف منطقة المنيا وخلف عددا من القتلى والجرحى. ونددت أطراف ليبية بذلك القصف مشادة الجزائر العمل على وقف هذا التدخل. وشدد الإعلان على الجهود التي تبذلها كل من الجزائر ومصر وتونس في إطار مساعيها الهادفة إلى تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية والعمل على إشراك الفاعلين كافة وتوسيع دائرة التوافق، مجددين التزامهم التام بدعم ليبيا والاتفاق السياسي الليبي كإطار لحل الأزمة. ويعتبر اجتماع الجزائر حول الأزمة الليبية الثاني من نوعه، بعد اجتماع تونس الذي عقد في 20 شباط/فبراير الماضي.

## رئيس الوزراء الجزائري يبحث مع وزير خارجية تونس ومصر الوضع في ليبيا

الجزائر - د ب أ: استقبل رئيس الوزراء الجزائري عبد المجد تبون أمس الثلاثاء وزير الخارجية التونسي حميس الجيهناوي وسامح شكري عدداً الاجتماع الثلاثي الذي عقد بالعاصمة الجزائرية وخصص لبحث الوضع في ليبيا. وحضر اللقاء وزير الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل. وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء الجزائري، إن اللقاء ركز على الجهود التي بادر بها الجزائر ومصر وتونس من أجل تسوية الأزمة التي تهدد هذا البلد الشقيق، من خلال الحل السياسي والحوار والشامل والمصالحة الوطنية دون تدخل أجنبي، وأوضح أن اللقاء تناول «التعبير عن إرادة البلدان الثلاثة في مواصلة جهودها قصد استئناف السلم والاستقرار في المنطقة». وشدد إعلان الجزائر، على ضرورة الامتناع عن أي إجراءات من شأنها عرقلة مسار التسوية السياسية في ليبيا، مجددة الالتزام بدعم الحل السياسي من خلال الحوار والشامل وكذا رفض التدخل الخارجي والخيار العسكري. كما حذر من أن تردى الأوضاع الخارجي وسيكون له «انعكاسات على أمن واستقرار ليبيا والمنطقة برمتها ويصب في مصلحة الجماعات

## قيادي في تنظيم «الدولة»: هاجمنا قنصلية أمريكا في بنغازي لوجود ضباط مخابرات يجمعون معلومات لقصفا بالطيران

لندن - «القدس العربي»: قال القيادي في تنظيم الدولة الإسلامية أحمد حسن المشيطي، الملقب بـ«عصيدة»، إن تنظيم «أنصار الشريعة» هو من قام بالهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي، مشيراً إلى أن الهجوم كان مخططاً له من قبل محمد الزهاوي وفوزي القايد وأحمد أبوختالة، وذلك بسبب وجود ضباط مخابرات أمريكيين يجمعون معلومات عن ليبريوناً لاحقاً بالطيران. ونشرت إدارة مكافحة الجريمة مصراً مقطع فيديو ليل الاثنين، يظهر فيه القيادي بتنظيم الدولة الإسلامية أحمد حسن المشيطي الملقب بـ«عصيدة»، قائلا: إن السفارة كانت تحتمل حماية مجموعة من كتيبة شهداء الزاوية انسحبت عند انطلاق الهجوم. وقال المشيطي إنه التحق بكتيبة «راف الله السحاتي»

## حزب نداء تونس الحاكم يفقد المزيد من نوابه في البرلمان

تونس - د ب أ: أعلن برلمان تونس أمس الثلاثاء عن تقلص عدد نواب حزب حركة نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحكومي مع الإعلان عن استقالات جديدة في صفوفه. وأفاد رئيس البرلمان محمد الناصر، خلال جلسة عامة أمس، باستقالة النائبين حميس قسبية ومصابرين القويطيني عن نداء تونس إثر تراجع عدد نواب الحزب إلى 59 نائباً في المركز الثاني خلف حزب حركة النهضة الإسلامية الذي يملك 69 مقعداً. وكان الحزب فاز في الانتخابات التشريعية في 2014 واحتل المركز الأول في البرلمان بـ86 مقعداً قبل أن يشهد موجة استقالات واستقالات بسبب صراعات داخلية بين هيأهه وأعضائه أدت إلى تقلص كتلة الحزب في البرلمان. ويقود نداء تونس إلى جانب حركة النهضة الإسلامية ائتلافاً يضم سبعة أحزاب ضمن حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها يوسف الشاهد منذ آب/أغسطس الماضي.

## البرلمان التونسي يوافق على مقترح بتعهد الجنائية الدولية ملاحقة الإرهابيين الفارين

تونس - د ب أ: وافق البرلمان التونسي أمس الثلاثاء على مشروع لائحة تسمح للمحاكمة الجنائية الدولية بملاحقة العناصر الإرهابية التونسية المتورطة في جرائم ضد الإنسانية خارج البلاد. وتقدم حزب حركة مشروع تونس بمشروع لائحة تتعلق باتخاذ السلطات التونسية الإجراءات القانونية حتى تتعهد المحكمة الجنائية الدولية بتتبع الإرهابيين التونسيين المشاركين في الجرائم المقررة خارج الوطن ومعاقبتهم، ووافق على اللائحة 117 نائباً فيما احتفظ 7 نواب باصواتهم. وفي ظل صعوبة تعقب العناصر الإرهابية التونسية المتحصنة بالفرار والخارج والمتورطة في جرائم ضد الإنسانية فإنه سيكون متاحاً عند استكمال الإجراءات القانونية من

## معدل الإنفاق يرتفع بنسبة 30 في المئة في الشهر المبارك 60 في المئة من التونسيين يقفون طامعا في القمامة خلال رمضان

تونس - «القدس العربي»: سجل خلال شهر رمضان ارتفاعاً بنسبة 30 في المئة مقارنة بالأشهر الأخرى (200 دولار للعائلة المتوسط)، وتحلل الفواكه المرتبة الأولى بنسبة 101 في المئة، يليها الخبز (52 في المئة) ومن ثم اللحم بأنواعه (45 في المئة). وفسر مدير المعهد طارق بن جازية ارتفاع التبدلير الغذائي في شهر رمضان بـالعادات السيئة للعائلات التونسية التي تعد إلى إعداد كميات من الأطعمة تفوق بكثير حاجياتها وهو ما يجعلها تلقي الكميات المتبقية في القمامة». وأشار إلى أن شهر رمضان يقترن عند العائلات التونسية بالاستهلاك الكبير للمشروبات الغازية بنسبة 155 في المئة، يليها الحلبي الطازج بنسبة 119 في المئة.

## إضراب شامل لكتاب الضبط في المحاكم والإدارات الموريتانية شهراً

نواكشوط - «القدس العربي»: أعلن المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية لكتاب الضبط في موريتانيا عن «دخول كتاب الضبط في جميع المحاكم والإدارات التابعة لوزارة العدل الموريتانية أمس في إضراب عن العمل لمدة شهر بسبب عدم وجود أي تجارب مع العرضة المطلوبة لسنة 2017 التي قدمت لوزارة العدل». واعتزرت وزارة العدل الموريتانية على الإضراب مؤكدة في بيان ورعته أمس أنه «خرق للنصوص المعمول بها كافة وخاصة القانون رقم 09/2015 المحدد لإجراءات ممارسة حق الإضراب في المرافق العمومية». ونظراً لعدم مشروعية هذا التصرف وتأثيره السلبي على سير هذا المرفق الحيوي بصورة غير مشروعة وغير مقبولة، يضيف البيان، فإن وزارة العدل مع حرصها على ضمان ممارسة جميع فئات موظفيها لحيرياتهم وحقوقهم النقابية القانونية، على أن الإضراب المذكور أعلاه مجرد من أي شكل من أشكال المشروعية، وأن الموظفين المشاركين فيه هم في حالة تخريب غير مشروع عن العمل». وشددت الوزارة على «أنه يجب على كتاب الضبط المضربين الالتحاق بعملهم فوراً تحت طائلة التطبيق الصارم للمقتضيات القانونية والتنظيمية ذات الصلة». وأكد المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية لكتاب الضبط في موريتانيا «أنه بالإضافة لمواصلة الإضراب لمدة شهر، فإنه سينظم وقفات احتجاجية أمام القصر الرئاسي ووزارة العدل وقصر العدل بنواكشوط الغربية وقصور العدل في جميع ولايات الوطن إلى أن تتحقق المطالب المهنية الملحة التي تضمنتها العرضة المطلوبة». وتشمل العرضة المطلوبة المذكورة نقاطاً عدة بينها مراجعة المرسوم المتضمن للنظام الأساسي لوظفي كتاب الضبط، وتنفيذ توصيات المجلس الأعلى للقضاء المتعلقة بمنح قطع أرضية لكتاب الضبط، وضمان حق التكوين المستمر لكتاب الضبط.

## قبول عضوية المغرب ومراقبة تونس وعودة موريتانيا «الإكواس» تقتل الاتحاد المغاربي وإسرائيل تفتح أفريقيا رغم أنف العرب

نواكشوط - «القدس العربي»: أعطى رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا في ختام قمتهم أمس في مونروفيا موافقتهم المبدئية على عضوية المغرب في المنظمة شبه الإقليمية ذات الهدف الاندماجي، وسمحوا لتونس بعضوية مراقب، لكنهم طلبوا من موريتانيا تقديم طلب بالعودة إلى المجموعة. وأكد البيان الختامي للقمّة «أن الموافقة على عضوية المغرب التي تتمتع كاملة بعد استكمال الإجراءات هو «وجود روابط قوية ومتعددة الأبعاد للتعاون بين المملكة المغربية وغرب إفريقيا». وكلف الرؤساء لجنة العضوية بتعميق دراسة انضمام المغرب إلى المجموعة، وقياس تأثيراته وانسجامه مع معاهدة تأسيس المجموعة المعدلة وعرض تناقض ذلك على الدورة المقبلة، وبدخول المغرب تكون المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا قد توسعت باتجاه المزيد من الاندماج الاقتصادي لبلدان غرب القارة السراء مع المنظمة المغاربية. ولم يؤثر غياب ملك المغرب عن القمة متحفظاً على حضور ننتايهاو لها، على مسار انضمام المغرب للمجموعة التي يتمتع المغرب بعضوية مراقب فيها منذ 2005، وكانت المفاجأة هي عدم إقرارها لاتفاق الشراكة مع موريتانيا التي كانت عضواً في المجموعة إلى عام 2000 حيث انسحبت لتعود لظرف أبواب المجموعة من جديد بعد فشل الإجراءات التي كانت تأمله ضمن اتحاد المغرب العربي. وفي حالة دول المجموعة من موريتانيا تقديم طلب للعودة إلى المنظمة وهو ما سيسجل الملف الموريتاني إلى القمة المقبلة المقررة في كانون الأول/ديسمبر المقبل في العاصمة النيجيرية لومي. وهذا وقد أثار قبول عضوية المغرب وتوقع عودة موريتانيا للمجموعة وحصول تونس على



رئيس «الإكواس»، مارسيل دي سوزا (الثاني من اليمين) ورئيسة ليبيريا إلين جونسون سيرليف خلال قمة دول المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا في مونروفيا

ليبيا وتفریط الجزائر)،... وأكد المحلل السياسي «أن رئيس النيجير تخيب عن القمة احتجاجاً على حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي قدم إلى مونروفيا حاملاً معه مليار دولار موجهة للطاقة المتجددة في دول المنظمة وهو ما سيعرض في التوغو نهاية العام الجاري في تشرين الأول/أكتوبر تحديداً حيث ستلتزم قمة إسرائيل إفريقيا». وأضاف «غاب ملك المغرب نجتينا «البحر» الإسرائيلي حيث أنصح أن الدولة العبرية ملت مروق إفريقيا لتصويتها ضدّها في المحافل

عضوية مراقب، تعليقاته المدونين الموريتانيين الذين اعتبروا أن مجموعة «الإكواس» على وشك أن تقتل اتحاد المغرب العربي الذي يوجد منذ سنوات في حالة موت سريري بسبب الخلاف الود، وبدأ المغرب العربي عاجزاً حتى عن نعي نفسه علانية، وبدت إسرائيل مصرة على فتح إفريقيا رغم أنف العرب». وتعليق ليه على قمة مونروفيا، أكد المحلل السياسي الموريتاني المختص في القضايا الإفريقية إسماعيل يعقوب الشيخ «أن قبول طلبات تونس للعضوية بصفة مراقب والمغرب بصفة عضو كامل، وموريتانيا كشريك اقتصادي، أوراق عرضت في قمة «الإكواس»

## ترامب يقول إن زعماء عرب حذروه من أن الدوحة تمول متطرفين

# جهود خليجية لاحتواء أزمة قطع العلاقات مع قطر والدوحة تستنكر موقف «التعاون الإسلامي»



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء استقباله وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله



أمير الكويت خلال لقائه العالم السعودي للتوسط في أزمة قطع العلاقات مع قطر

### الدوحة - «القدس العربي»:

استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مساء أمس في قصر البحر يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان والوفد المرافق له بمناسبة زيارتهم البلاد، حسبما نقلته وكالة الأنباء القطرية. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الوزير العماني هنأ أمير قطر بالشكر والتقدير، وجرى استعراض العلاقات الأخوية وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقبل ذلك، استقبل الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري، مع يوسف بن علوي بن عبد الله، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة، وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، بالإضافة إلى الامور ذات الاهتمام المشترك. وتحدثت أوساط سياسية وإعلامية عن وجود جهود عمانية كويتية لحل الأزمة الناجمة عن قطع السعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع الدوحة ضمن إطار مجلس التعاون الخليجي.

### زيارة أمير الكويت للرياض

وفي السياق، توجه أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح أمس الثلاثاء إلى المملكة العربية السعودية للتوسط في قضية قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر. وأفادت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن الأمير غادر إلى جدة في غرب السعودية على رأس وفد رفيع المستوى يضم وزيري الخارجية والاعلام. والتقى أمير الكويت بالملك سلمان بن عبدالعزيز، في وقت لاحق أمس، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية. وكان نواب كويتيون افادوا في وقت سابق خلال جلسة برلمانية أن أمير البلاد سيزور السعودية للقيام بوساطة في هذه القضية. وقال أحد هؤلاء النواب علي الدقباسي «ندعو الله أن يوفقه لينجح في تحقيق الوحدة الخليجية»، وقال النائب جمعان الحريش «قلوب الكويتيين والخليجين مع الأمير في جهوده لردم الهوة» بين الرياض والدوحة.

وسبق للكويت أن قامت بوساطة بين قطر والدول الخليجية في مجلس التعاون في 2014 تم إثرها إعادة العلاقات مع الدوحة بعد فترة من قطعها من جانب الرياض وأبوظبي والمنامة. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الثلاثاء إن زعماء من القتي بهم خلال جولة في الشرق الأوسط حذروه من أن قطر تمول «الفكر المتطرف» بعد أن طلبهم بالتأخذ بإجراءات لوقف تمويل الجماعات المتشددة. وقال إن زيارته للشرق الأوسط «وئي ثمارها بالفعل» إذ أوفى زعماء إقليمييون بوعودهم بالتأخذ موقف صارم من تمويل الجماعات المتشددة. وكانت تعليقات ترامب أول تصريحاته له عن الخلاف بين قطر ودول عربية كبرى بسبب اتهامها بدعمها لإيران وجماعات إسلامية متشددة وجاءت في الوقت الذي يسافر فيه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى المملكة العربية السعودية للوساطة والعمل على راب الصنع.

كما يزور العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة السعودية اليوم حسبما ذكرت وكالة الأنباء البحرينية. وأسفرت زيارة آل ثاني إلى الملك سيغارد إلى الرياض «في زيارة يلتقي خلالها بأبيه الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود». وذكرت أناته سيجري «مباحثات مع الملك تتناول العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية».

التي تم بموجبها تأسيس المنظمة». وأضاف البيان: «تؤكد دولة قطر مجدداً التزامها التام بمبادئ تأسيس المنظمة ومبعتها، وكذلك الأخوة الإسلامية، وكذلك التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وسوره وأيا كان مصدره». وخلص إلى القول: «تدعو دولة قطر منظمة التعاون الإسلامي إلى ضرورة تحريص الدقة إعمالاً لقوله تعالى (وأقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وأعلموا أنه الله شديد العقاب)».

القطرية، «تأسف دولة قطر أن أمانة المنظمة أخذت إخلالاً حسبها وعملياً، وتجاوزت الدور المنوط بها بموجب الميثاق، وإنحازت بشكل واضح لمواقف دول معينة أعضاء في المنظمة، وهو ما يعد سابقة خطيرة تهدد عمل المنظمة ومصداقيتها، كما أنها لم تقم بما توجهه التعاليم الإسلامية السمحة، فكان يتوجب عليها التواصل مع الجهات المعنية في الدولة للاستيضاح عن تلك الإغصاءات، وهي، بعدم مراعاة كل ذلك، فقد انحرفت في عمل لا يرتقي لأهداف وأغراض المنظمة، ولا يتوافق مع المبادئ والقيم الإسلامية العربية وعلى رأسها الإرهاب».

## خبراء أمريكيون: الانقسام الخليجي يمثل مشكلة كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة ومخاوف من ادعاءات الأزمة على الحرب ضد تنظيم «الدولة»

وأشار محللون أمريكيون من بينهم باركلي على ان الانقسام الخليجي الذي حدث بعد وقت قصير من زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة يبرهن ان الانجازات كانت سطحية للغاية. وقالوا ان الأزمة ستعقد السياسة الإقليمية بطريقة غير متوقعة وبالتأكيد فان القيادة الإيرانية ستعمل على انتاج ديناميات جديدة ومكائيات جديدة لن تكون مفيدة لوشنطن. وأكد وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس انه لا يعتقد ان هذا الخلاف سيؤثر على قتال (داعش) وان القضية (ستحل نفسها)، وقال ماتيس للحصافيين في استراليا انه على يقين انه لن يكون هناك آثار ناجمة عن هذا الموضوع الدراماتيكي على الإطلاق، وأضاف «انني اقول ذلك استنادا إلى الانزات الذي قطعته كل الدول المشاركة في الحرب»، وقال خبراء من «مستويات التفكير» الأمريكية انه من الممكن ان يكون خطاب ترامب في السعودية قد لبع دورا في الانهيار، وأشار إلى ان البعض قد فسر بشكل خاطئ الخطاب على انه «دعوة أخضر لاستهداف قطر». وتجدد الإشارة إلى ان الولايات المتحدة لديها حوالي 10 الاف إلى 10 الاف جندي في قاعدة العديد غرب الدوحة، وهي أكبر قاعدة أمريكية عسكرية في الشرق الأوسط، والمقر الأمامي للقيادة المركزية وتواجد فيها المنطقة المخصصة للجزء الأكبر من الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

ترغب في مواصلة تخفيف حدة هذه المشكلة، ونحن نواصل العمل مع كل هؤلاء الشركاء». وحذر خبراء الأمن القومي في الولايات المتحدة من ان الانقسام بين قطر وبعض الدول العربية الأخرى في المنطقة قد يؤثر سلبا على الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، في سوريا والعراق.

وقال المسؤولون الأمريكيون من حدة النزاع ولكن العديد من المراقبين قالوا ان انهيار الدبلوماسية قد يدفع قطر إلى تستضيف قاعدة عسكرية أمريكية كبيرة إلى أحداث تغيريات في المعادلة السياسية في المنطقة. وقال البروك كوفي خبير السياسة الخارجية في مؤسسة هيرنج ذات الميول المحافظة، ان التحولات الجوهري في كيفية انخراط العرب مع بعضهم البعض يجب ان تعطل مصداق اللقب بالنسبة للولايات المتحدة في حين قال هنري باركلي مدير برنامج الشرق الأوسط بمركز ويسلون، ان القضايا بين قطر والدول الأخرى يمكن ان تكون «مشكلة كبيرة» بالنسبة لرواشنطن. وأكد مسؤولون ومحللون أمريكيون ان الأزمة الخليجية ستعقد الجهود المبذولة في مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهي جهود يتم تشجيعها إلى حد كبير من القاعدة الأمريكية في قطر ولكنهم أشاروا في نفس الوقت إلى ان الدول الخليجية التي قاطعت قطر لن تستطيع التدخل في موضوع القاعدة الا ان العلاقات ستكون معقدة.

وكتب ترامب على تويتر «خلال زيارتي سيستمر تمويل الفكر المتطرف. وأشار زعماء إلى قطر - انظروا!». وتعطي هذه التعليقات مصادقية لوجهة نظر بعض المحللين قالوا ان ترامب خلال زيارته للشرق الأوسط شجع الدول العربية على اتخاذ موقف رغب ان قطر دولة حليفة للولايات المتحدة وتستضيف قاعدة عسكرية أمريكية.

### واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية للمرة الثانية ان الاثرات العسكرية الأمريكية تواصل القيام ببعثات من قاعدة العديد الجوية في قطر لدعم العمليات الحالية في العراق وسوريا وأفغانستان، وقال اريك باهن المتحدث باسم البيتاعون ان وزارة الدفاع لا تعتزم تغيير موقفها في امتنان الولايات المتحدة والاتحالف الدولي للقطريين على دعمهم لطلوكاندا والتزامها التام بالأمن الإقليمي، وأضاف «اننا نشجع جميع شركائنا في المنطقة على تقليل التوترات والعمل من اجل التوصل إلى حلول مستدامة تمكن الأمن الإقليمي». وأشارت سياسيون أمريكيون من بينهم جيرالد فيرستين، السفير الأمريكي السابق في اليمن، ان تتوقف العمليات في القاعدة الجوية في قطر بسبب النزاع الدبلوماسي ولكنهم انتقوا على ان استمرار الأزمة لفترة طويلة سيرفل جهود الولايات المتحدة لبناء ائتلاف اقليمي ضد الإرهاب، وأوضح ان النزاع سيؤثر على جهود مكافحة الإرهاب. وأكدت المتحدثة الصحافية للبيت الأبيض سارة هوكي ساندرز انها ليست على علم بأن ترامب قال كلمات تعمل على أحداث انقسام دولي، وتابعت ان ترامب ملزم بمواصلة المحادثات مع جميع الأشخاص المشاركين في العملية مع تلك الدول، وقالت ساندرز «اننا

# وزير الخارجية القطري: الدوحة لن تتخذ إجراءات تصعيدية على خلفية قطع العلاقات

أكد أن تأجيل خطاب الأمير كان لمنح فرصة لأمير الكويت لمحاولة احتواء الأزمة

المسارات البحرية، فهي مياه دولية، وهناك أجواء جوية يمكننا أن نظهر من خلالها، وتوفير كافة المستلزمات للحياة اليومية». وتطرق وزير الخارجية القطري إلى حملة التشويه التي تعرضت لها بلاده، وتوابعاً من سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في واشنطن، قائلاً: «دولة قطر شنت عليها حملة تشويه كبيرة، وما نستخبره ونأمل له ان يكون هناك سلة من دول مجلس التعاون يقودون حملة التشويه لسبعة دولة قطر، وهذا مخالف لميثاق مجلس التعاون والعقد الاجتماعي لدول التعاون، ونحن في قطر مهما كانت خلافاتنا داخل دول مجلس التعاون، فإننا نناقش خلافاتنا في طولة المجلس، لا تصدر الخلافات للعواصم الغربية، ودوما سفراءنا يكونون سفراء لدول مجلس التعاون».

دول مجلس التعاون، وبين الدول الشقيقة والصديقة أبج أن تدخل على طولة الحوار، وجلسة مكاشفة وصارحة، وطرح مواقع التلاقي والاختلاف، والعمل على تصحيح مساحات الخلافات، مع احترام آراء بعضنا». وتطرق الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني للاتصالات التي أجراها مع نظرائه من دول مختلفة، قائلاً: «استقبلت اتصالات وأجريت الكثير من الاتصالات مع وزراء خارجية دول شقيقة وصديقة، والملك ائتاد أبداً تضامن مع دولة قطر، وأمنهم ان تكون هناك جهود لاحتواء الأزمة في أسرع وقت، وكثيرون عرضوا جهودهم، وحيانا الاستراتيجي هو حول أي أزمة من خلال الحوار».

يذكر أي شيء خاصة بالتوتر في العلاقات الخليجية، وما حضرتنا القمة التشاورية والقمم الخليجية، ولم يذكر أي سبب للتوتر، أو مؤشر للتوتر». وأوضح أن «التصعيد بدأ مع بث الأخبار الكاذبة وجريمة القرصنة التي تعرضت لها الولاة، وبث تصريحات مفكرة وافتراءات على لسان الأمير، وبني عليها تصعيد إعلامي غير مسبوق، بلغ مراحل لم نعهدها، خاصة لما يتم الإسائة من مختلف وسائل الإعلام في دول المجلس، والانزلاق إلى مستويات متدنية، والإساءة للأغراض، ومحاولة منع قطر من نزول إلى هذا المستوى، بل تعاملنا مع الموضوع بحكمة وحلم، وبشأن الخطاب الذي كان مرتقباً لأمير قطر، قال وزير الخارجية: «الأمير كان مقرر أن يلقي خطاباً للشعب القطري بشأن التطورات الأخيرة، لكن بعد إجراء اتصال مكثف مع والده الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وبناء على طلبه أجل الأمير الخطاب، إعطاء أمير الكويت مساحة للتفكير والتواصل مع أطراف الأزمة، ومحاولة منع كعادته لاحتواء الأزمات، كما كان له دور كبير في أزمة 2014، وما زلنا ننظر إليه في دولة قطر، والأمير ينظر إليه كوالده، وقد احترام رغبته في تأجيل أي خطرة أو خطاب يليق به إلى الشعب إلى أن تكون هناك صورة أوضح للأزمة».

وأضاف: «كيف نرى نحن مستقبل المجلس، فهناك علامات استهجان كثيرة حول مستقبل المجلس، ويجب أن تقوم العلاقات بين شعب دول مجلس التعاون في شعوب واحدة، وتجمعنا ثقافة، وتجمعنا علاقات أسرية، وهم نسوج واحد، وامتداد، لكن أ استخدام المجلس لفرص وصاية، أو فرض سياسة، تبدأ بفرض سياسات خارجية على دول، ومن تم فرض وصاية على دولة من دول مجلس التعاون، وبين الدول الشقيقة والصديقة نجد أن هناك مساحات متشابهة، والمعمل على تصحيح مساحات

دول مجلس التعاون، وبين الدول الشقيقة والصديقة نجد أن هناك مساحات متشابهة، والمعمل على تصحيح مساحات

دول مجلس التعاون، وبين الدول الشقيقة والصديقة نجد أن هناك مساحات متشابهة، والمعمل على تصحيح مساحات

## محمد مرسي يلتقي عائلته ومحاميه... وعبد الناصر كان يدرك حجم وتأثير الإخوان في الشارع السياسي

# وزارة العمل القطرية لم تصدر أي قرارات بشأن العمالة المصرية والأمور الطبيعية رغم قطع العلاقات

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

كان الموضوع الرئيسي في كل الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 6 يونيو/حزيران، واحتل معظم صفحاتها، سواء كإخبار وتحقيقات أو مقالات، هو القرارات التي اتخذتها كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر ضد قطر، وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد جاء منذ أربعة أيام إلى مصر لمناقشة الموضوع مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأشار هذه القرارات على الأوضاع الداخلية في قطر، لكن أحدا لم يلتفت إلى أن الكويت تقوم بالتوسط لوضع حل للأزمة، فهل ستجيب في ذلك أم لا؟  
أما بخصوص الأخبار الأخرى فقد واصلت الأغلبية الاهتمام بامتحانات الثانوية العامة، ومتابعة السلسلات والبرامج التلفزيونية وعرض حلقاتها وتحليلها، ونشر التحقيقات عن نجومها، وقد أوقفت بعض الصحف صفحات تخصصها للكتاب ولصحافتها، وهو ما فعلته «الأخبار» و«الجمهورية» وأفردت محلها صفحات خاصة بالشهر الكريم.  
وواصلت الصحف أيضا متابعة حملات أجهزة الدولة في استرداد الأراضي المنهوبة منها، أو التبريد عليها وإعادةتها للدولة. واستمرار المعارك حول أحداث مسلسل «الجماعة» الجزء الثاني، والعمارة المائلة في حي الأزريطة في الإسكندرية، وفساد الملييات، وتغطية احتفالات أجهزة وزارتي الأوقاف والثقافة بليالي رمضان، وإعلان دار الافتاء أن الحد الأدنى هذا العام لزكاة الفطر للفرد هو 12 جنيها، وزيادة أربعة جنيهات عن العام الماضي. أما الأخبار عن ارتفاعات الأسعار فلا تزال تحتل جل الاهتمام. وإلى ما عدنا من أخبار.

### قطر والعمالة المصرية

ونبدأ برودو الأفعال على الإجراءات التي اتخذتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر ضد قطر، والتي شغلت الأغلبية الشعبية، وقالت الدكتورة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج في تصريحات لوفاء الصديدي في جريدة «الوطن»: «لا يخفى على أحد وجود حالة من الخوف والترقب في أوساط الجالية المصرية في قطر، وقد قادت صباح أمس بعد مرور ساعات قليلة من قطع العلاقات رسميا، بالإطمئنان على المصريين هناك، وتواصلت مع المهندس محمد العرفاني رئيس الجالية المصرية في قطر، للاطمئنان على الأوضاع هناك، وتأكدت أن حال العمال المصريين جيد ولا يوجد أي ضرر لحق بهم حتى الآن. كما أن الجالية هناك تتمتع ببشكل قوى مع المجتمع القطري بعلاقات طيبة، وتؤكد في اتصال سابق لي مع العرفاني من أنه لم يتم إبلاغ أي من العمال المصريين بإنهاء تعاقدهم، أو صدور أي قرارات قد تضر سير أعمالهم، وعلى كل حال مصر لا تتسمي أبناها، وحاليا هناك مشروعات قوية وتنموية تحتاج إلى عمالة ماهرة، وبالتأكيد أي عمالة مصرية ستاتي من أي دولة وليس من قطر فقط، سيتم توفير فرص عمل لها».

### أخر التطورات

وفي صفحتها السابعة نشرت «الأخبار» تحقيقا تزلامنا محمد ربيع وبهاء الدين محمد وحسين ياسر أن ربع مليون مصري يعملون في قطر وجاء فيه: «أكد محمد سعفان وزير القوى العاملة أن الوزارة جاهزة لأي قرار عشوائي يتعلق بالعمالة المصرية في قطر، موضحة أن هناك نحو 250 ألف عامل مصري. وأضاف الوزير أن هناك لجنة من وزارات الدفاع والخارجية والداخلية والقوى العاملة والهجرة لشؤون المصريين في الخارج، في حالة اتفاق دائم بعد قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، لتبحث في آخر التطورات. وأشار أن اللجنة تعمل منذ ثلاثة أشهر متتالية مع إحدى الشركات، من جهتها أكدت مصادر داخل وزارة العمل القطري أنه لم يصدر من الوزارة أي قرارات بشأن العمالة المصرية في قطر، التي تصل إلى 300 ألف، وأن الأمور تسير بصورة طبيعية رغم قطع العلاقات، مشيرا إلى أن الأمور السياسية ليس لها أي علاقة مع التعاقد مع العمال المصريين».

### الريال القطري

كما نشرت «اليوم السابع» في صفحتها الثالثة أمس الثلاثاء تصريحات أدلى بها طارق عامر محافظ البنك المركزي لأمحمد يعقوب جاء فيها: «أكد طارق عامر في بيان رسمي أن بنك قطر الوطني الأهلي «كيو إن بي» هو بنك مصري يخضع للقانون، ويعمل تحت إشراف البنك المركزي المصري، رغم ملكيته لبنك قطر الوطني. مشددا على أن ودائع كل العملاء في البنك آمنة تماما مثلها مثل جميع البنوك العاملة في رقابة البنك المركزي. هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري قال إنه تم بصفة مؤقتة رفع الريال القطري عن التداول على شابات البنك الأهلي المصري وبعض البنوك الأخرى، في حين أن بنوك أخرى عاملة في السوق المحلية المصرية قامت يوم الاثنين برفع الفجوة بين سعري البيع والشراء للريال القطري في السعر المعتاد، مؤكدا أنه لم تستأنف التداول على الريال القطري مرة أخرى، وأن آلية تحويلات المصريين العاملين في قطر مستمرة، وتمثل نسبة صغيرة من تحويلات المصريين العاملين في الخارج، والتي يسقط عليها مبلغ 45%. وأكد رئيس البنك الأهلي المصري في تصريحات خاصة لـ«اليوم السابع»، أن البنوكوت بالريال القطري الموجود في البنوك يتم إعادة تصديره إلى الخارج مرة أخرى، لتغطية حسابات البنوك بالعملة الأجنبية في الخارج، ونظرا لصعوبة الصرف في الريال القطري في الوقت الحالي في ضوء التخلف من التصرف في بيع تصدير البنوكوت عن طريقها، ووجود ضاربات على العملة، نظرا لتوقع حدوث تراجع في قيمة الريال القطري، فإنه يتم حاليا بحث آلية وترتيبات بديلة عن طريق بعض الدول الأخرى، لإعادة تصدير الريال القطري بعد قرار قطع العلاقات (اليوم)، وأكد رئيس البنك الأهلي المصري أن المبالغ الموجودة بالريال القطري في البنوك العاملة في مصر تعد أحماما قليلة».

### معارك مسلسل «الجماعة»

والشي ردود أفعال الناصريين والمتعاطفين مع عبد الناصر ومنهم علا الساعدي ومقالها في «اليوم السابع» في بابها «في الكادر» وكان عنوان المقال «لا يدفن عبد الناصر أنه انضم للإخوان في بداية حياته»، وقالت الناصريين: «الزعيم يجب أن لا يتم انتقاده أو ذكر أي شيء سلبى عن تاريخه فهو مقدس. لا يختلف الناصريون في إدراكهم للمعركة و دفاعهم وغيرهم من التيارات السياسية عن «فكر الدولة» في شيء «بالمناصفة أنا محبة ومؤمنة بتجربة ناصر، وأراه من أهم زعماء المنطقة، ودوره الوطني لا يقلل الشكل والمزايدة بعيدا عن تقديم الناصريين، وتجارة البضع باسم الزعيم. وبعيدا عن الحزب الضروس التي يشهتها الناصريون وغيرهم، طرح بعضا من التمسؤلات أولاها هل التاريخ الذي كان يدون ولا يزال هو تاريخ مصر الحقيقي؟ هل ينقل التاريخ للأجيال المختلفة بكل أمارة؟ أم أنه يكتب من وجهة نظر من يجلس على كرسي الحكم أو يمسك بزمام الأمور؟ عبد الناصر الوطني الذي كان يبحث عن الخلاص لوطنه، خصوصا أن الحوار في العمل يؤكد ذلك طوال الوقت، حيث يأتي على لسان ناصر في أكثر من مرة: «إن الوطن أهم، وأن الجماعة تبحث عن مصلحة التنظيم وتعقد أنه كان من الطبيعي وناصر شهاب في مقتل حياته جاء من الصعيد يملك الكثير من الإرث عن الظلم والمعاناة أن يبحث عن العمل والصلح عند كل التيارات، ولا يدينه أو يعيبه في شيء أنه كان على علاقة بحسن البنا، أو أن يكون صديقا لسيد قطب و عبد المنعم عبد الرؤوف، أو أنه توصل مع اليسار بكل اتجاهاته وتياراته. وليست جريمة بأي حال من الأحوال أن يطلب عون جماعة الإخوان في ثورة يوليو/نوموز، لأنه بذكائه كان يدرك ويعي جيدا حجم وجودهم في الشارع وتأثيرهم السياسي».

### مغالطة التاريخ

وأمس الثلاثاء تناول خالد جبر في «الأخبار» في يوميات الصحفة الأخيرة هذه المعركة، إلا أنه أدخل فيها الرئيس الأسبق أنور السادات بقولته: «ملاقة عبد الناصر بالإخوان هي الأكثر جدلا في الجزء الثاني، حتى الآن. وكونه كان عضوا في الجماعة، أي أقسم أمام المرشد بالسبع والطاعة، وله اسم حركي هو «زغلول»، جعل محبي عبد الناصر يغضبون

## إجراءات «تأمين» الثانوية العامة

أهم حاجة تعرف تركز وابتك بتحلل...



شعب لا يتعلم من أخطائه

وننتقل إلى «الشرق» ومقال الكاتب طلعت إسماعيل وفيه يقول: «نحن شعب لا يتعلم من أخطائه، نرى الخطأ مثلا لمبيعان فنتحاييل عليه، ونستعين بمن يساعدنا على تمريره، ثم ندعي أننا لم تكن نعرف، وهذا للأسف ما يحكم غالبية قراراتنا، الصغیر منها والكبير لا فرق، ففى الثمانينيات من القرن الماضي وقعا ضحية بشركات توظيف الأموال، وعندما اكتشف المستور صرخنا «وا تحويشة العمر واه و ما هي إلا سنوات قليلة حتى لدغنا من الجحر مثنى وثلاث ورباع، تارة عبر شراء كروت شحن للهواتف الجواله بنسب ربح غير منطقية، وأخرى بالوقوع فى براثن «مستريح»، ومن قبل ومن بعد القومع خصايا للناصين من مقاولي العقارات محترفي البناء المخالف، اعتمادا على موظفي الأحياء المرتشين، وفي كل مرة لا يتوقف الإعلام بوسائله المختلفة عن توعية الناس وكشف النكبات والإعبيهم، إلا أننا نعاود الكرة من جديد، ويغف بعضنا ضحية، ربما للأعياب يعاد استخدامها «بالكربون»، ولا أحد يريد أن يتعلم من الخطأ، واتذكر أنني دخلت في نقاش حامي الوطيس مع أحد الأصدقاء فى منتصف الثمانينيات، لتوعيته بخطورة وضع مدخراته القليلة فى إحدى شركات توظيف الأموال، وإتهامه بل بالتشكيك فى «الناس الطيبين» قبل أن يسترد نصف ماله بصعوبة على شكل «إامية مجده»، وسلع راتكة باعها بربع ثمنها. وفى سوق الخفاف لم نتعلم من وقوع البعض ضحية بيع الوحدة السكنية لأكثر من شخص، ولم نلتفت إلى حملات التوعية بضرورة التأكد من أن المقاتر ملك لمن يبيع وحدته، وأن العقار ذاته جرى بناؤه طبقا للمعايير والمواصفات، وحاصل على التراخيص السلمية، وما زلنا نشارع إلى شراء الوحدات الخالفة لكل همة ونشاط، وكان الملك من ذوي القربى، الذي يجب الشد من أزره، ومساعدته على المخالفات. وقيل سنوات وجدتنى طرفا في مناظرة في قساة فضائية مع أحد مقاولي العقارات فى المنطقة التي أسكن فيها، بعد أن هجم عليها عدد من محترفي البناء المخالف، ليتحول على أيديهم إلى بؤرة لبناء الأودار التي تتجاوز الحد المسموح به، ورغم مسارعة الهي إلى إزالة الأودار المخالفة في عدد من العقارات، إلا أن حركة البيع والشراء كانت تلم على أمتها فى العقارات المخالفة، ويومها كان المقاتر يدايع عن وجهة نظر المخالفين بحجج بالية، اضطر معها أحد مسؤولي المحافظة لإجراء مداخلة تعري أساليب كل مخالف.

يلا شك هناك تقصير من جانب المسؤولين عن تعقب المخالفين سواء في الأحياء، التي يشاركـالأسفـبعض موظفيها في خلق المشكلة، وفي الجهات المنوط بها تنفيذ القانون وردع المخالفين، تحت دعاوى الرسائل جزيران/ يونيو السعامة الثامنة صياحا ولدة ستة أيام إزادات مساحة دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى قرابة (70.000 كيلومتر)، كانت التقارير الاستخباراتية السوفيتية تحذر القيادة العربية من حرب قد تشنها إسرائيل بشكل مباغت في أي وقت، لكن لم نجد أذنا صاغية توفى نفسها من العدوان، إزاد التحذير بعدما نشرت إسرائيل 11 لواء على الحدود السورية، لكن لم يخظر في بال أي عربي أن كيانا غربيا بحجم إسرائيل قد يهزم جيوشا عربية تتباهى بما تملك من أسلحة و أعداد ضخمة من الجيوش، (كما حصل في الحرب الارباعية اليابانية عام 1905 حينما تباها روسيا بما تملك وباغتتها اليابان وانتصرت عليها)، لقد كان لسان حال الفلسطينيين يقول سأعود إلى البيت وسأصلي في القدس غدا، وأسמע لأغاني فيروز من على شرفة عا، وسأل البرهققال في يافا، ها أنا عائد بعدما قطعت مسافة عشرين عاما من الحج، لكن اليوم وبعد هزيمة 67 نقطع المسافات تلو المسافات ولا نصل إلى فلسطين فهي ما تزال بعيدة تسعة وستين عاما».

### النكسة

وعن نكسة 67 كتب عامر العروقي في «البديل» قائلا: «استفاق الفلسطينيون والعرب بعد 20 عاما من واقع هزيمة 1948 على هزيمة أخرى عام 1967 التي دونها الإعلام العربي تحت تعبير (النكسة) للتخفيف من ثقل أكبر هزيمة في تاريخ العرب الحديث وضياح ما نتجى من فلسطين، بل واحتلال أجزاء إضافية من دول الطوق، الجولان من سوريا، والجنوب اللبناني، وشبه جزيرة سيناء من مصر. كانت الواقعة في الخامس من حزيران/ يونيو السعامة الثامنة صياحا ولدة ستة أيام إزادات مساحة دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى قرابة (70.000 كيلومتر)، كانت التقارير الاستخباراتية السوفيتية تحذر القيادة العربية من حرب قد تشنها إسرائيل بشكل مباغت في أي وقت، لكن لم نجد أذنا صاغية توفى نفسها من العدوان، إزاد التحذير بعدما نشرت إسرائيل 11 لواء على الحدود السورية، لكن لم يخظر في بال أي عربي أن كيانا غربيا بحجم إسرائيل قد يهزم جيوشا عربية تتباهى بما تملك من أسلحة و أعداد ضخمة من الجيوش، (كما حصل في الحرب الارباعية اليابانية عام 1905 حينما تباها روسيا بما تملك وباغتتها اليابان وانتصرت عليها)، لقد كان لسان حال الفلسطينيين يقول سأعود إلى البيت وسأصلي في القدس غدا، وأسמע لأغاني فيروز من على شرفة عا، وسأل البرهققال في يافا، ها أنا عائد بعدما قطعت مسافة عشرين عاما من الحج، لكن اليوم وبعد هزيمة 67 نقطع المسافات تلو المسافات ولا نصل إلى فلسطين فهي ما تزال بعيدة تسعة وستين عاما».

تحضيرات كثيرة من فريق دفاعه وأسرته، الذين تقدموا بطلبات لجهاث المعنية للسماح لهم بيهذه الزيارة، التي جاءت زمنا مع تناثر شائعات مفادها سوء الحالة الصحية لمرسي في السجن، إلا أن الزيارة قطعت بكتب هذه الشائعات. الدقائق الخمس والأربعون حملت العديد من اللغات والموضوعات التي تحدث فيها مرسي مع أسرته، سواء في الجانب الاجتماعي أو السياسي، حيث بدأ الرئيس المغزول بالسؤال عن أحوال أولاده وأقاربه في قريته في محافظة الشرقية. مرسي أكد لأسرته أن صحته جيدة وأنه لا حقيقة ما تناثر من شائعات حول سوء حالته الصحية، وأنه يتم تقديم الوجبات الغذائية له بانتظام داخل السجن، فضلا عن شرائه بعض المأكولات من «الكافين» بموجب الأموال التي يتم إيداعها له في خزينة السجن من قبل فريق دفاعه، الرئيس المغزول لم يتحدث كثيرا عن «الشرعية» كما كان يرددنا من قبل، حيث يبدو أنه استسلم للواقع، وأيقن أنه بات سجينيا يحاكم في عدة قضايا، وأن عودته مرة أخرى للقرص مرشد شعارات رددوها عقب القبض عليه، برفقة قيادات الجماعة، وأن عود التنظيم بالعودة مرة أخرى تبخرت، ضيق الوقت والرقابة الأمنية التي خضعت له الزيارة حالت دون حديث محمد مرسي مع أسرته عن المشهد في الشارع والحركات الإخوانية التي تقوم ببعض الأعمال الإرهابية من تعجيرات وغيرها، حيث اكتفى فقط بالسؤال عن بعض المقربين من أسرته والاطمئنان عليهم.

ونشرت أسرة الرئيس المغزول محمد مرسي بيانا عن تفاصيل الزيارة التي تمت بين أسرته وفريق الخيامي معه داخل محبسه، ذكرت فيه أن حالته الصحية جيدة، وقال بيان أسرة مرسي: «الحميد لم تمتك حرم محمد مرسي وابنته الشيماء ومحاميه الشخصي عبد المنعم عبد المقصود من لقائه داخل مقر احتجازه، في زيارة استمرت لـ46 دقيقة»، وأكد البيان أن مرسي تسلّم بعض الملابس والمتعلقات الشخصية، ووجهت الشكر لن ساعدهم على الزيارة التي وصفوها بالنجدة، والتي أطمأنوا خلالها عليه، حيث يأتي بيان أسرة مرسي بعد حملة ضفيها الإخوان على صفحات التواصل الاجتماعي، زعموا فيها أن صحة الرئيس المغزول سيئة، وأنه يعاني، بل حرصت الأمم المتحدة على إرسال فريق طبي للكشف عليه».

### أسلمة التطرف

وإلى صلاح دياب صاحب «المصري اليوم» وقوله في عموهه اليومي «وجدتها» الذي يوقعه باسم نيوتن: «ذات يوم كنا نعيش معا، مسلمين ومسيحيين ويهودا، ثلاثة أديان تتعايش دون أن يشعر أحد منا بالاختلاف أو التمييز، زعموا من دينه، كدرس معا في فصل واحد، نلعب معا ونقضى أوقاتنا معا في محبة وسلام، لم يكن هناك مجال للتمييز أو التطرف، مجتمعنا كان متماسكا مسلما متوازنا، الآن يبدو أن هذا التوازن أختل، هناك من يقتل باسم الدين، من يمارس التطرف باسم أفكار معينة تسخير عليه وفيهم غلظت للدين، كل من لديه منحنر حقاك يتجه للاتهام من الجمع، يحاول أن يفسر تصرفاته من خلال أفكار جامدة، ثم ينسب نفسه إلى الإسلام، المشكلة الحقيقية ليست في التطرف فأإسلام نفسه لا يعرف التطرف ولا يدعوا إليه، المشكلة أن المنظرين يأتخون الإسلام عسبا لتصرفاتهم أو علامة تجارية لفهمهم المريض للدين المشكلة الحقيقية تكمن في أسلمة التطرف».

### تولي المرأة القضاء

وإلى الشيخ جمال قطب عضو مجلس الشعب الأسبق في عهد الرئيس مبارك وأحد رجال الدين المتنورين، فقد علاج أمس الثلاثاء في مقاله في الصفحة العاشرة من «الشرق» موقف الأسلام والرسول من تولي المرأة منصب القضاء وقال: «كثيرا ما ناقش الفقهاء مسألة صلاحية المرأة لولاية القضاء وكان النقاش دائما ينتهي إلى منع المرأة من ولاية القضاء» وكان المنع يستند إلى سند سلبى إن يقولون: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعين المرأة قاضية، وكان ذلك استسلاما عجيبا، وأضاف بعض المنايع سببيا آخر لرفع المرأة من ولاية القضاء أو قالوا: إن القرآن الكريم لم يعتبر شهادة المرأة الواحدة شهادة كاملة، حيث يقول تعالى: «فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهادة أن تضل إحدهما فتذكر إحدهما الأخرى» وفات الماعون أن المقام مختلف ورأس القياس لا يستقيم، فالقرآن الكريم حينما أمر بقوله «فرجل وامرأتان» فكأن الآية تنص على شرط مخصوص بالشهادة الشفوية في الديون كما فهمنا من قوله تعالى: «أن تضل إحدهما فتذكر إحدهما الأخرى»، لكن مقام القضاء مقام مواجهة بين خصمين وكلاهما معه حجة وأدلة ولا يحتاج القاضي لأكثر من علم الشرعية، بالإضافة إلى مهارات القضاء، وهذا متاح لبعض الرجال، كما هو متاح لبعض النساء. ووفق هذا الذي ذكرناه فإن المنايع اعترضوا على تولي المرأة للقضاء لأن المنصب كان يتولاه فرد، أما إذا اتسعت هيئة المحكمة لأكثر من قاض «ثلاثة قضاة» فمأذا يمنع أن يكون أحد أفراد الهيئة امرأة؟ لذلك فإن انتقال هيئة المحكمة من القاضي الفرد إلى هيئة مجتمعة لا يصدر حكمها إلا بالإجماع والأغلبية، يعتبر ضمانا للعدالة، إذ يضمن للحكم عليه أن قضيته قد عرضت على ثلاثة عقول وتضاروا فيها، أليس ذلك أرجح وأصلح؟ فمرحبا بهذا التجديد الذي أضاف الشورى إلى العدل حتى يصدر الحكم أكثر توفيقا وسدادا».

ويخرج أقرب الناس إلى عبد الناصر ومدير مكتبه حتى وفاته وهو السيد سامي شرف ليقول إن المؤلف غالط التاريخ، ولم يتحر الدقة، وخطب بين تعامل الزعيم الراحل مع قيادات الجماعة، خاصة خلال مقاومة القذائين ومعظمهم من شباب الجماعة، وبين انتمائه للجماعة، وقال شرف إن السلسل تضمن وقائع غير صحيحة لا تستند إلى دليل واقعي، أو مراجع حقيقية، وإن وحيد حامد مؤلف السلسل استند إلى مذكرات خصوم الرئيس الراحل أثناء وجوده في مجلس قيادة الثورة، أو توليه الرئاسة، في الوقت الذي نفى فيه عبد الناصر في أكثر من حديث انتماءه إلى الإخوان في أي مرحلة من مراحل عمره. وقال إن مؤلف السلسل تحدث عن اللجوء إلى مذكرات، وهي لا تعتبر مراجع يمكن الاستناد إليها، لأنها رأي شخص له حساباته وميوله وخصومه، ده لو كده كل واحد كتب كلمتين نرجع له بقى، ومراجع وحيد كاذبة. وأضاف أن المراجع التي لجأ إليها وحيد حامد تعبر عن تيار واتجاه واحد، وعبارة عن أحاديث تلفزيونية لعدد من خصوم عبد الناصر. ووصف شرف السلسل بأنه تشويه لتاريخ واضح للجمع، وأن مؤلف السلسل «استسهل» على حد تعبيره، ووجه حديثه لوحيد حامد بأن التعامل مع الجماعة شيء والانتماء شيء آخر، وهناك فرق شاسع، ويبدو أن هناك التباسا لدى مؤلف «الجماعة» في هذا الأمر. الرئيس الراحل أنور السادات أيضا نال من الحب جانب، وذكر أحد قيادات الجماعة أن السادات هو قائد التنظيم السري للإخوان في الجيش، وإن لم يكن أحد قد رد على تلك المعلومة إلا أنني أتوقع ردا أكيدا من محبي السادات، بذل وحيد حامد جهدا كبيرا في السلسل وكان أداء كل الفنانين الذين أدا شخصيات السلسل على مستوى رفيع والقائمة طويلة ويستحقون جميعا درجة امتياز، الإخراج والإضاءة والملابس والموسيقى وكل فئاتي العمل تجعل منه مسلسلا جديرا بالمتابعة».

### ملفات مسكوت عنها

وفي «المصريون» كان رأي محمود سلطان أن: «علاقة الإخوان بضباط الجيش، الذين أطاحوا بالملك فاروق عام 1952، ظلت من الملفات المسكوت عنها، طوال تاريخنا الخمسة الماضية. ربما يرجع ذلك إلى أن القوى المنتصرة، هي التي كتبت التاريخ، عبد الناصر، حرز تاريخا مختلفا عن مصر من قبل الإطاحة بأخر ملوك الأسرة العلوية، ولم يكن من صالحه ـ على سبيل المثال ـ أن تسجل علاقته مع الإخوان المسلمين، في الفترة ما بين عامي 1944، و1948.

من جانب آخر، الإخوان كانت تزعمهم، أي إنشأرة تاريخية عن عبد الناصر في طبيعته الإخوانية، فطوال العقود الستة الأخيرة، لم يصدر من الإخوان ولا في أدبياتهم التي سجلت تاريخهم منذ عام 1926 وإلى الآن، أي إشارة إلى علاقة عبد الناصر التنظيمية بالجماعة. المسألة كانت شديدة الحرج بالنسبة لهم، لأنها ستتوجه صوب الاعتقاد بأن انقلاب يوليو/نوموز عام 1952، كان انقلابا إخوانيا، فنصف الضباط الأحرار، بايعوا الرشيد على السمع والطاعة، بل إن عبد الناصر نفسه ـ وعدد من الجنرالات ـ قرّر الشيفح حسن البنا، إياها بالجناح العسكري للجماعة، أي التنظيم السري، بقيادة عبد الرحمن السندى، كما سيأتي بيانه لاحقا. عبد الناصر والإخوان، تجنبا لتسجيل هذه الوقائع أو ذكرها في مودناتها التاريخية، لأنها حقائق مثلت عبئا سياسيا خطيرا على كليهما. القيادي في الجماعة الشيخ عصام تليمة، كتب على حسابه بـ«بتوتيز» يوم 5/6/2017، قائلا: «معلومة إن جمال عبد الناصر كان في الإخوان صحيحة، وذكرها أكثر من مصدر خارج الإخوان، فقد كان في الإخوان من الضباط الأحرار: خالد محيي الدين، وأحمد مظهر (الفنان في ما بعد)، وأنور السادات، وعبد المنعم عبد الرؤوف، وغيرهم.. من النادر أن تجد إخوانيا يتحدث عن هذه الفترة بتساقفية، وكذلك أيضا لم يكن من بين الضباط الأحرار، من سَجَّل مِجْرَاء وشجاعة عن تلك الوقائع غير الراحل خالد محيي الدين. الزميل صلاح عيسى في «المصري اليوم»، أكد أن الشاهد الرئيسي عن هذه الوقائع، هو خالد محيي الدين، الذي أكد صحة عضوية عبد الناصر في الإخوان، وانخراطه داخل تنظيماتها العسكرية والسرية شديدة الخطورة، ورواها في مذكراته، وفيها يقول: إن عبد المنعم عبد الرؤوف، عضو الجناح العسكري للإخوان المسلمين ـ كان هو الذي عرفه ـ في أواخر عام 1944 ـ يجلس عبد الناصر، ثم عرف كلا منهما على حدة بالصاعق الرائد ـ المذموم ـ مسؤول هذا الجناح، وانهما انضما معا إلى مجموعة عسكرية تضم العديد من الضباط».

### الوفديون

وأمس الثلاثاء نشرت «الوفد» تحقيقا في صفحتها الثامنة أعده أحمد عثمان جاء فيه: «تساءل المخرج الكبير خالد يوسف عن سبب إصرار وحيد حامد على الاعتماد على المخرج حمادة حسنى لسلسل «الجماعة 2» وهو معروف بانتمائه وإعجابيه لحد الغرام بجماعة الإخوان المسلمين. وقال يوسف إن ما جاء في مسلسل «الجماعة 2» ليس له علاقة بالتاريخ ولا الواقع، فهو نسخة ثورية لا يمسس التاريخ، و«الجماعة 2» ليس له علاقة بالتاريخ وخرجوا من عباءة الإخوان المسلمين. وانتقد خالد يوسف أيضا ما حاول السلسل في تفاصيله المزيقة أن يؤكد، من أن الإخوان هم سبب نجاح حزب الوفد في الانتخابات باكتساح، وتعجب من عدم فوزهم بمقعد واحد في تلك الفترة، رغم نفوذهم الواسع، كما يوضح السلسل، ويحاول في الوقت ذاته أن يقر دور الوفد وزعيمه مصطفى النحاس لأن مؤرخ السلسل الدكتور حمادة يكره التاريخ العظيم للوفد، ولا يرى سوى جماعته الإخوانية، التي يمجدها حامد وحمادة في العمل بمنتهى الدهشة».

### عمل درامي غير متكامل

أما أستاذة الجامعة وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد الدكتورة عزة أحمد هيكل فقالت في عمودها في العدد نفسه من «الوفد»: «الجماعة الجزء الثاني لم يكن عملا دراميا متكاملًا، وإنما اعتمدت على عدة مصادر ومراجع تاريخية بعضها منصف للمرحلة والأخر محجف ومعاد، ومن هنا كان الإخراج مع السيسياريو يقترب من الرصد التاريخي، أكثر من العمل الفني الدرامي، ولكن يظل هذا العمل فريدا لأنه تاريخ وتسجيل لأخطر جماعة عرفها التاريخ المعاصر».

### محمد مرسي

وإلى الرئيس الأسبق محمد مرسي الذي نشرت «اليوم السابع» أمس الثلاثاء في صفحتها الخامسة عشرة تحقيقا شارك في إعداده الزملاء محمود عبد الراضي وكامل كامل وأحمد عرفة وأمانى الأخرس، عما دار في مقابلة مرسي مع أسرته التي استمرت خمسا وأربعين دقيقة وجاء في التحقيق: «الساعة إلا ربعا التي قضاهها مرسي مع أسرته سبقتها

## شعرية الذات والتشظي في شعر الشباب المغربي



عبدالحق وفاق\*

لما تطرحه من التباس في الفهم كـ«الجيل الشعري»، و«الزمن الشعري» مثلاً. وقد اعترف نجيب العوفي بأن مفهوم «الجيل الشعري» ملتبس وغير قاطع ولا دقيق وزئبقي، وبالتالي يقترح بديل «الحساسية الشعرية» التي لا تعباً بالزمن ولا تتغير بمرور السنين.

### التشظي والانشطار

وأمام هذه الآراء النقدية بخصوص «قصيدة الشباب»، نؤكد أن هذا الشكل الشعري بالإضافة إلى ما ذكره الباحثون، يعيش «تشظياً وانشطاراً» على مستوى «الماهية» و«الكتابة» أيضاً، وأعني بالماهية: الاسم بالأساس المتصعد في زكته، و«الكتابة» رؤية الشاعر التي تيسبها انفلات المعنى و«الانشطار» المواضيع، و«تشظي» ذات الشاعر في المبدأ اليومي، عبر الخوض في مآهات الاستشكال اللغوي والتغامض المجاني في الكتابة. وهنا لا يمكن إلا أن نشير إلى بعض الإبداعات الشعرية التي تنأت عن هذا الابتداء، لتحثي بالشعرية التي تسائل الذات والعالم، عبر لغة فذة، وصور يجمعها ما هو تعبيرى بما هو جمالي وتصويري، يجعلها تتسم بنوع من الفردة في الإبداع، والقوة في التعبير، والجمالية في التصوير.

وفي هذا السياق تحضر عناوين كثيرة لبعض الدواوين التي تمثل هذه الشعرية الثأوية في أسئلة الذات، تمثل لها لا على سبيل الحصر، بـ«بلاء الصوت» لإدريس المياني، «قليل أكثر» لمحمد بنطحة، «هذا جناح الشعر على» لعبد السلام الموسوي، «أحفر بئراً في سمائي» لمحمد الصالحي، «هبة الفراغ» لمحمد بنيس، «أنظر وأكتفي بالنظر» لعبد الرحيم الحصار، «حيرة الطيف» لأحمد زنيبر، «لي جسد في الهواء» لوداد بنموسى، «أبيها البراق» لعبد الكريم الطبال، «اناديك قبل السلام» لإبراهيم قهوايجي، وغيرها من العناوين الأخرى التي تحفل بشعرية المعنى، ولا تبغ الغوص في فراغات الأسئلة المؤدية إلى ذات الابتداء والاستشكال اللغوي والتعبيري.

### أسئلة الذات وانشغالاتها

في سياق يُعبر عن قلق الذات وانشغالاتها بأسئلة الكينونة وقضايا التشظي، نجد محمد بنطحة دائم البحث عن منطق الهزيمة في ظل الحقيقة، حيث يقول:

على الورق، هزمت

وانتهزت

وفي الحقيقة، لم أكن أنا من ذهب

لكن أنا صاحب الجبروت

وانما علي

وانشغالا بروح السؤال، يسائل عبد الكريم الطبال شيخ الهواء، وهو يقود الذات الإنسانية قسراً حيث لا تشاء، يقول:

ماذا تقول أنت

ماذا تقول أنت

### الحساسية الشعرية الجديدة

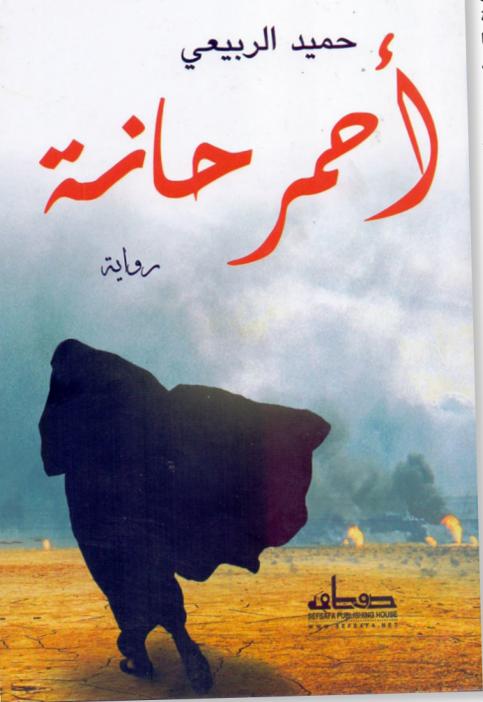
يُسمى الباحث أحمد العمراوي هذه الشعرية الجديدة في مقال له «بالحساسية الشعرية الجديدة في رهن الشعر المغربي، المتقطعة في كل جديد ومغاير للجاهز، الذي قد يكون جاهز الشاعر نفسه، هذه الحساسية حسب تعريفة... هي زكوب مغامرة ثقافتها، على الهاوية بين ما نسميه شعراً، وما يتعارف عليه بالنتش في إشارة إلى «قصيدة النثر»، الحلم والحرب، والحب والموت، والشعر والجدار، اليومي والعيش والمستقبلي، كلها ثنائيات تشكل مع غيرها هم الشاعر الحديث في المغرب، فالشاعر يبحث عن ذاته الشعرية في زمن يُوسم باللاشعر. يجرب، يتجاوز، يقبض، ويعيد القصيدة إلى بهائها الهائل بما يستطيعه لا بما يرغب فيه، ولعل هذا المنحى الجديد مدين لتجربة الرواد التي اجترحت مسالك المغامرة الإبداعية لتفحص المجال لشعرية جديدة مُجددة ومُعمّدة بالخلق والإبداع.

### مشكلة زمنية الإبداع

في المقابل نرى ارتباط القصيدة «الشبابية» بفترة محددة من العمر لا يثبت قدرة الشاعر وانتاجه في مراحل أخرى من العمر، خاصة أن الإبداع في عقله لا يُقاس بالزمن أو بالمكان، إنه كما يقول نجيب العوفي في مؤلفه «ظواهر نصية»... «دورة فلكية روحية تواجه الدورة الفلكية العادية وتحتويها... وأنه مفتوح على إشكالات ذاتية ووجودية أكثر تجرداً من فوائن الكتابة. فهايك عن كون هذه التوصيفات المعيارية الفجة لا تُقيم اعتباراً لمفهوم «الإبداع» الذي يظل يبنى عن أسس «المجالية» أو «الزمن»، بالقرن الذي هو في حاجة ماسة إلى المقاربات النقدية الوازية والخلاقة الكفيلة برسم معالم الإبداع الشعري، الذي لا يحشر نفسه في أشكال «شبهية الإبداع والانتماء الشعري»، بل أكثر من ذلك في «التقسيمية»، التي تثير لغطاً فجاً يجمع تناقضات ما هو زمني بما هو إبداعي، لأن تجد نفسها قادرة في المستقبل على الثبات والاستمرارية في حلقة الشعر. وما دام المفهوم متداولاً والحديث عنه قائماً منذ فترة الثمانينيات، والإشكال مطروحاً في أكثر من مناسبة، نستطيع إذن أن ننحصر للإبداع الشعري، وللقصيدة حقاً، كما نستطيع أن نقول بظافة الانتباه وسداجة الاسم الذي يُعبر عنها «شعرية الشباب»، نمة فاهيم أخرى إلى جانب «قصيدة الشباب» تحتاج إلى إعادة النظر، لقصورها ودلالة،

### انزياح الحدث

هذه الرؤية الفنية في التعامل مع التاريخ باعتباره فضاء سردياً. أتاحت للمؤلف أن يفكك العلاقة معه بما ينتج له أن يطلق العنان لخياله في تشكيلها، خاصة مع الشخصية، كما هو الحال مع شخصية ابن الأثير وأصحاب الكهف الذين ورد ذكرهم في القرآن، بذلك تشكلت رؤيته انطلاقاً من قواعد البناء السردية، سعياً بذلك إلى إزاحة كل ما له صلة بالحدث التاريخي إلى منطقة التخيل التاريخي



شهد الشعر المغربي الحديث والمعاصر، من بداية الستينيات إلى الآن تطوراً هماً وتحولاً كبيراً في النظم والأنساق المتعلقة بقرض الشعر. هذا التحول الذي عرفته هذه التجربة الشعرية، هو امتداد أسهمت فيه التيارات الأدبية والشعرية التي سادت فترتي الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين، فالشاهد الشعري الحديث في المغرب، خلال هذه المرحلة الزمنية يكتسب مفهوماً خاصاً، يتشكل بالموازاة مع تطور الوعي الثقافي والاجتماعية وفكرية وأدبية، كانت كفيلاً بتشكيل مفهوم للشعر المغربي خالصاً من اعتباره ثقافية واجتماعية وفكرية وأدبية، كانت كفيلاً بتشكيل مفهوم للشعر المغربي خالصاً من اعتباره وفي سياق الازدهار والتطور الذي وسّم القصيدة الغربية المعاصرة، بدأت تلوح في الأفق إشكالات الكتابة والتجريب، ومن المفاهيم التي أفرزها «الشعراء الشباب» أو «قصيدة الشباب» أو «شعر الشباب» على اختلاف التسميات أمام المسمى نفسه، وهو ما يطرح السؤال بجدة، خاصة مع تتابع الكتابات النقدية الوازية و«التواظفة» مع هذا الإفراز الجديد الذي يجعل من الشعر مفهومًا ملتبساً يسيء إلى التجربة الإبداعية ككل.

### مفهوم ملتبس

يقول محمد عدنانسي: يعانى محمد عدنانسي (قصيدة الشباب) من كونه مفهوماً ملتبساً يسيء للتجربة ويُضيف إليها تناقضات أخرى، لأنه يجمع في تركيبته بين مفهومين متناقضين: أحدهما فني ولا زمني (القصيدة)، والآخر يخضع لسلطة الزمان ولا يُحدد قيمة الشعر (الشباب) ما يقودنا إلى التساؤل بأكثر من صيغة: ما الشعر إن؟ وهل هناك زمن شعري؟ ثم كيف تستطيع القصيدة أن تُقف ثابتة في زمن أقول مرحلة شباب كتابها؟ وهل بإمكان الشعراء كتابة الشعر بعد مرحلة شبابهم في كهولتهم؟ إن فن المشهد الشعري المغربي المعاصر يطرح أسئلة جديدة، تُمس إشكالات الكتابة ومستويات الإبداع والتجريب، في مجموعة من الجامعات المغربية على مستوى البناء اللغوي والإيقاعي والدالي، التي بدأت تلوح بعد مرحلة التأسيس مع الرواد، بدءاً من فترة الثمانينات، وهي الفترة نفسها التي شهدت تبني قصيدة النثر مع ثلثة من الشعراء، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، محمد بنيس، سعد أمين الميرني، صلاح الوديع وغيرهم.

ومما يلفت الانتباه في عمليات القراءة للمُنجز الشعري الإبداعي المعاصر، شعرية جديدة أصبحت تستهوي كتيبة من الشعراء «الشباب» إلى مآج الخلق والتجريب، وهم القوالب الشعرية والأشكال المعتادة، أسميناها «شعرية الذات والتشظي»، إذ إنها شعرية جديدة تقوم على أسئلة تَمحور حول الذات الشعيرة، وتُمس ما تطرحه من تساؤلات قلقة



سعيد يقطين\*

## الراقم العربي

ارتبط صوت الشاعر العربي بالقبيلة في المرحلة الشفاهية، وكان الصوت الذي يجسد القيم الأصلية للقبيلة، مدافعاً عن هويتها. وكانت مكانته عالية في المجتمع القبلي. ما كانت هذه الخطوة سوى تعبير عن تميزه عن باقي أفراد القبيلة. فهو إلى جانب ملكته اللغوية الإبداعية، التي تتمثل في إنتاجه خطاباً متميزاً، كان يمتلك ثقافة العصر الذي يعيش فيه ومحيطاً بكل ما يعتمل فيه من أحداث ووقائع.

فإلى جانب مخطفه لدونة شعرية مهمة تؤهله لإنتاج خطاب قابل لأن يتحقق ضمن الخطاب الشعري الذي ينتجه شعراء آخرون من قبائل أخرى، كان على علم بالتاريخ والأخبار وخصوصيات كل مجتمع قبلي. إلى جانب إلمامه بخصوصيات الخطاب الشعري الذي ينتجه فأرضاً على الجميع التفاعل معه بما يمتلكون من ملكات التمييز والتقييم. ولقد ساهمت كل مقومات تكوينه الشعري والثقافي في قدرته على إنتاج خطابيه بدهاء وارتجالاً في أي موقف من المواقف الذي كان يفرض عليه فيها إنتاج هذا الخطاب، معدداً مناقب قومه، ومحيطاً بمقالب أعداء قبيلته.

مع ظهور الكتابة، وانتقال المجتمع العربي من البداوة إلى الدولة، سيتقلص دور الشاعر، وإن ظل يحتفظ بجزء من رمزية حضوره التاريخي. لقد صار الكاتب، مع ظهور الكتابة والكتاب، يمثل ذلك الصوت الذي كان ينفرد به الشاعر في المجتمع القبلي. فكان بذلك يحتل مواقع مهمة في الدولة: كاتب إنشاء، وحاجباً، ومستشاراً، وعالمًا في مختلف ضروب المعرفة. وبذلك تم الانتقال من ثقافة «الشعر»، إلى صناعة «الكتابة». وعلى غرار الشاعر لم تكن الملكة الإبداعية النظرية هي رأسمال الكاتب. فقد كان ملماً بعلوم عصره الدينية والفلسفية والتاريخية، إلى جانب امتلاكه عدة «الكتابة» باعتبارها صناعة لا تتحقق فقط بمعرفة الكتابة والقراءة، وقواعد اللغة والبلاغة، ولكن أيضاً بصناعة المداد ومعرفة الخطوط، ومقاييس الورق وصناعة الكتاب. هذا طبعاً إلى جانب القدرة على الكتابة في مختلف الموضوعات التي صارت لكل منها قواعدها وتقنياتها الخاصة.

في العصر الحديث ظل الكاتب يحتل مكانة خاصة مع ظهور الطباعة، إن جزءاً أساسياً من ممارسته صار يقتصر على «التأليف»، بينما يضطلع الطابع والنشر بالجزء الأكبر من العملية ليصبح الكتاب قابلاً للتداول.

ولم تبق له من مهمة غير «الكتابة»، وحتى بعد أن صارت الألة الكاتبة متيسرة للعديد من الكتاب، ظل ما يقدمه الكاتب وإن كان مرقوناً بواسطتها يعتبر «مخطوطاً» حتى يعرف طريقه إلى المطبعة ليصبح بذلك «كتاباً». ولذلك سنجد مفهوم «الكاتب» يطلق على كل من «يدج» بواسطة اللغة أثراً قابلاً لأن يضمه «كتاب» مطبوع ليتداوله القراء بعد تدخل الطابع والنشر، أي كان الاختصاص الذي يشتغل به، أو نوع الكتابة التي يخوض فيها. على الرغم من كون مصطلح «الكاتب» ظل مقترناً في الأساس بـ«أديب» الذي ينتج خطاباً أدبياً، أي كان الجنس الذي يكتب في نطاقه.

من الشاعر إلى الكاتب مر زمان طويل تغيرت فيه المفاهيم والممارسات والوسائط. وكلما ظهر وسيط جديد تغيرت العلاقات والتقنيات. ونحن على اعتاب مرحلة الرقمنة لا بد لنا أن نتساءل عن الصوت الذي يرتبط بالوسائط الرقمية الجديدة. هل هو الكاتب؟ وما معنى «الكاتب» في العصر الرقمي وهو الاستعمال الأكثر شيوعاً إلى الآن؟ صار منظور التقنيات في الغرب يتحدثون عن ممارسة جديدة يفرضها استعمال الوسيط الرقمي. فوظيفة «الكاتب» و«القارئ» لم تبق محافظة على الصور التي ظلت تحتفظ بها على مر الزمن. ويات من الهلام تحديد مسمييات جديدة لهذا الصوت الجديد ليتلاءم مع الوسيط الرقمي.

أسمى هذا الصوت «الراقم»، على وزن الشاعر والكاتب. وهذا الراقم في حاجة إلى جانب ثقافة الكاتب وملكته وعرفته بالوضوحات التي يكتب فيها، أي كل المعارف الضرورية للكتابة، أن يكون ملماً بقوانين «الرقامة» وقواعدها وتقنياتها ليتحقق له مصطلح «الراقم»، وإلا فهو كاتب غير رقمي وإن ادعى الرقمية.

والراقم بهذه الصورة التي نتحدث عنها هو ما تجسد في الإبداع الرقمي العربي، فوجدنا مبدعي «الرواية المترابطة» أو رُقمين أو رُقمًا بالمعنى التام للكلمة، أي يمتلكون تقنيات الرقمنة (لغات البرمجة) وقواعد الإبداع السردية التي تتلاءم مع متطلبات الرقمنة. أمام الراقم العربي إمكانية أن يكون الصوت الرمزي الحامل للقيم الثقافية العربية في العصر الرقمي الذي يعيش فيه. إما أن يتخذ موقع الكاتب إبان ظهور الطباعة، فيسلم «مخطوطته» للنتقي الراقم ليحول نصه الإبداعي بما توفره له الرقمنة من إمكانيات تسمح له باستخدام الوسائط المترابطة. ولعل سؤالنا الأساس في هذا الصدد هو: هل تملك تكنولوجياتنا في المعلوماتية يسمح لنا بإعادة هذا النوع من التقنيين الرقميين؟ وجوابنا لا يحتاج إلى تصريح. وبالقياص إلى الطباعة العربية يمكننا طرح السؤال التالي: كم من زمان كنا في حاجة إليه لتتطور طباعتنا وتصل إلى المستوى الذي وصلت إليه اليوم؟

والخيار الثاني هو أن يضطلع الكاتب في تكوين نفسه رقمياً بسوة بالكاتب العربي في العصر العباسي. بتحقيق الراقم العربي ندخل العصر الرقمي، وإلا فإننا سنظل خارج هذا العصر.

\* كاتب مغربي

## «أحمر حانة» للعراقي حميد الربيعي: الافتتان بالتعزية وتبئير المكان



مروان ياسين الدليمي\*

يتعرض قبره إلى عملية تدمير. أقدم عليها تنظيم «دولة الخلافة» (داعش) في مدينة الموصل بعد أن استولى على المدينة في 10 حزيران/يناير 2014، وهذا ما يدفع إلى أن ينهض من قبره ويغادر المدينة متجهاً إلى بغداد في محاولة منه لإكمال ما لم ينجزه من أعمال قبل وفاته سنة 632 هـ/ 1233م، لذا يقرر إعادة كتابة تاريخ مدينة بغداد من جديد «في عنقه ديين منذ أن استفاق من شق القبر في الموصل، وطوال بضع سنوات قضاهما في المدينة المدورة بحثاً عن ذلك الفتى الذي يشبه الشيطان». حميد الربيعي يدفعنا إلى إعادة تشكيل وعينا من جديد إزاء التاريخ والمؤرخين.

الرواية تضع القارئ أمام تحدٍ لادانته التي تفتت حجارة الطرقات ولا من ثقل الأليات التي داستها في ذهابها وإيابها، من سوح المعارك خلال ثمانين سنوات. الحجارة تثار على الجوانب، تاركة عرض الشوارع نهبا لجزرات تقلب باطن الأرض وتحيلها إلى تراب أسود.

ما كان للربيعي أن ينهض بهذه المهمة على ما هي عليه من تعقيد في تداخل الأزمنة في ما لو بقي أسير الحدث التاريخي، ولم ينسحب به ناحية الإزاحة، ولكي يمضي في هذا المسار كان لا بد أن يعيد صياغة علاقة جديدة مع الزمن والمكان. من خلال تحطيم المسار الطبيعي لكليهما، في مقابل بناء علاقة فنية أخرى قائمة على التشظي بهدف الإمساك بالفراغات التي أحدثها التاريخ.

### التهمرد على الشكل

من هنا اختار لخطابه أن يخوض في مسار مغاير يتداخل فيه التخيل بالواقعي، وفي لحظة جدل ثنائية ما بين الرواية والتاريخ، وقد جعل ذلك عبر بنية سردية مشحونة بالتمرد من الناحية الفنية، حيث يقف فيها التاريخ والمؤرخ وجها لوجه أمام بعضهما، في محاولة من المؤلف لتعزية الماضي، باستعادة شخصية المؤرخ ابن الأثير ليكون الشخصية المحورية. في الوقت نفسه ينهض بدور الساردة للأحداث من بعد أن

تتقيح إلى الخارج». يأتي تعامل الربيعي مع التاريخ باعتباره فضاء سردياً مفتوحاً أمام أواته الفنية، وفي تشكيل خطابه التخيلي «كان ابن الأثير ينحني فوق فرسخ على سطح الدار من صيف عام 1233 عندما مرق بجواره عزرائيل مرتدياً لباساً أسود منحني الظهر يهرول قليلاً، إذ أن ساقه اليسرى قد اتعبته من طول المطاردة، فهو يلاحق شاباً اشقر ذا بزة غريبة، ينطولون ضيق وقميص ينصف كم».

### تفكيك الذاكرة

تضعنا رواية «أحمر حانة» للكاتب حميد الربيعي الصادرة عام 2017 عن دار صفصافة للثقافة والنشر في القاهرة، أمام تجربة مميزة في تلقي العمل الروائي، خاصة أنها تطرح إشكالية العلاقة بين السرد الروائي والتاريخ، ما يستدعي طرح أسئلة ملحة حول الحدود التي تفصل التخيل عن الحدث التاريخي داخل البنية الروائية. وجدوى حضور التاريخ إذا كان المبدع سيمارس معه فعل الإزاحة، اعتماداً على المساحة الواسعة التي تتجلى له مخيلته في أن يخلق بعيداً عن محدوديته الواقعية، هذا إضافة إلى أن هذه الرواية قد اتسمت بلغة عالية في رؤية الأشياء.

\* كاتب من العراق

## حَمَى المتاحف في العالم العربي عن ذكريات مَنقوبة فلا تَمْتَلِ وأخرى طافحة فلا تَحْتَمِل

### رشا الأمير\*

حملت توقيع الدار، وما على جدول أعمالها من نشاطات واعدة، وإنما في أن ينشأ أخيراً، بكل ما لكلمة «أخيراً» من معنى. متحف «فلسطين» في بيروت؛ شأنه شأن ملتقى والنزاةة اللذين لم يمكن لهما أن يقوما إلا حيث هما، كذلك «دار النسر» التي اصطفى لها القائمون عليها مستقرًا في رأس بيروت — عاصمة الشتات الفلسطيني المفتوح على العالم والمتفتح عليه. يذكر لبنان، أحياناً، بأنه بلد ينسجم على السياسة ويصحو، ومن مَرَّه أنه كذلك وليس كذلك في الوقت نفسه. وإذ لا تخلو الشواهد على هذه الزاوية الحميدة، فالتناقض الخاصة ببعض من هذه الشواهد، ففي عام 2008، في عز أزمة سياسية، لم تلبث أن تطورت إلى مواجهة عسكرية، افتتح في صيدا متحف لصابون أراد القائمون عليه، وهم اليوم من كبار المصرفيين اللبنانيين، تحية إلى أبائهم الغائبة من صناعة الصابون وتجارته. وفي بوس، (إلى الشرق من بيروت)، يدفع الشغف أحد كبار الصناعيين العاملين في قطاع النسيج إلى إنشاء متحف للحليري (وكما هو معروف، فإن تاريخ جبل لبنان السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي متصل أوثق الاتصال بزراعة صناعة الحرير) وبين المتحف الوطني والبيت الأصفر المنكوريين اعلاء، في حرم جامعة القديس يوسف، نشأ منذ سنوات قليلة متحف يكتفي من الاسم بحرف واحد من حروف الأبجدية: حرف «ميم»، ولا شعوةً ذي ذلك ولا سحر فـالميم» هي الحرف الأول من «متحف»، ومن «مدن» ومن «منجم» وعليه فـ«متحف ميم»، الذي تدب به بيروت لها ومفتدو، هو ببساطة مُتَحَفُ الحجارة والمعادن النادرة. لا تعدو هذه المتاحف الثلاثة، والثلاثة المتقدم ذكرها، أن تكون نماذج عن مشاريع متحفية كثيرة، منها القائم فعلاً وحققاً، ومنها لا برصر النور ولم يطل به العهد فاندثر، ومنها ما بقي افتراضياً في نية أصحابها، على أنها جميعاً، بصرف النظر عن كل ما لا يجمع بينها على المستوى الحرقي المتحفى الصفر، تعبر عن رغبة، «جامعة» أحياناً، في التأكيد على ذكره بقرض أصحابها أن في استحضارها، بهذا الشكل أو ذلك، موقفاً من الماضي والحاضر، لا يخفي التعبير اللغوي للتحية عليه، بهذا المعنى، ليس كتبرير للذهاب إلى القول بأن النشاط المتحفى، هنا أو هناك، بل في كل مكان إنما هو ذلك الجدل، البيزنطي أحياناً على غير ما انتقص معراب شارة ظلم من قُدره بنسبته إلى بيزنطة، بين ذكريات مَنقوبة لا تَمْتَلِ وأخرى طافحة فلا تَحْتَمِل.

عليه بأنه «معلم سياحي عن المقاومة في لبنان»، وسواء آحب المرء حزب الله أم كرهه، فلا بد من الاعتراف بأن هذه المنشأة ذات الكيلومترين العنصرية الصريحة، أحد نجاحات حزب الله الباهرة بدليل عدد السياح «غير الملتزمين» الذين يقصدونها — علمًا أن هذه المنشأة تدار كمشروع سياحي تجاري بكل ما للكلمة من معنى، وعلى عشرات من الكيلومترات إلى الشمال من بيروت، داخل المربع الذي يتخذه حزب القوات اللبنانية، وربيت الميليشيا التي حملت هذا الاسم نفسه

خلال سنوات الحرب، مَرَّ لقيادته، افتتح في عام 2014 مُتَحَفٌ هو عبارة عن نسخة الحقيقية للزنازة التي اعتقل فيها سمير جعجع في وزارة الدفاع اللبنانية، وقضى وراء قضبانها أحد عشر عاماً من عمره. بخلاف مليتا الصمم أصلاً لاستقبال الجمهور، فزنازة معراب، الأسيه بمحاسن الرهبان، ليست مفتوحة للجمهور، ولو أنها تُؤدّي وظيفتها التعويية من خلال «رحلات الحج» المنظمة اليها على نية كبار الضيوف والمحازيين المستحقين. هنا أيضاً، بمناسبة الحدوث من هذين المتحفين، على تفاوتهما في ميزان الحجم، لا بأس من التوقف عند طرقيتهما الجغرافية: لا «رسالة الأرض إلى السماء» الاسم الحركة لمعلم مليتا، هي رسالة كل اللبنانيين إلى المُرْسَل إليه نفسه، ولا زنازة معراب شارة ظلم هو محل إجماع... الخلاصة: كل متحف بين أهله ديك وصباح! ولأن المتحف بالمتحف يذكر، فاضع الإيمان بعد ذكر مليتا والزنازة من التوقف عند آخر المتحفين بنادي المتاحف اللبنانية: «دار النمر للفن والثقافة»، قد يبدو غريباً، بل نابهاً، أن يُضاف هذا المرفق إلى مؤسسات النكارة ذات الوجه والمحول السياسيين، بل لقد يبدو في ذلك شيء من الظلم، لا سيما وأن كل ما قدمته الدار حتى الآن تُصَيِّرُ باناقة وحرقيّة ريفعتين، ولكن مربوط الغرس ليس في طبيعة النشاطات التي

وبعدها، من تبرع لترميمه ورعايته والدعاية له وإدارته، فضلاً عما تقدم فعل أحد الأسباب التي تقف وراء هذا الاستثناء هو أن محتويات المتحف الوطني، أترية صرف لا خلاف على حملوها التاريخي؛ ومما يؤكد ما تقدم أنه غير بعيد عن المتحف الوطني، على أقل من كيلومترين اثنين، يقوم مبنى فريد الطراز كان إنشائها مطلع العشرينيات من القرن الماضي شهد، في عداد ما شهد عليه، «إعادة إعمار بيروت» التي قادها رفيق الحريري أن تذهب من توالي على لبنان من يومذاك من حرب وسلام، وإذ كانت من توالي هذه العشرات من الأبنية الأثرية، فلقد أفلحت حملات ناشطي المجتمع المدني في رفع السيف المسلط على عنق هذا المبنى، وجرى الاتفاق على تحويله، براءة وتمويل من بلدية باريس، إلى عنوان من عناوين الذاكرة، والنشاطات الثقافية ذات الصلة، تحت اسم «بيت بيروت»، رَمَّ المبنى وأعد للافتتاح، ولكن الخلاف على محله من المدينة، وعلى ما يُقْرَضُ أن يؤويه من مادة توثيقية ذات الصلة بالحرب، وما يُقْرَضُ أن يُشعر له أنبوابه من نشاطات، يحكم على هذا البيت من بيوت النكارة أن يبقى مشروغاً معلقاً لأفق له، صحيح إن

التعبير المجتمعي، وصولاً إلى رعايته، مروراً بالرقابة عليه، مؤشراً من المؤشرات التي لا تستدلل على أحوال بلد من بلدان العالم، أو منطقتة ثقافية من مناطقه. مع الاعتراف سلفاً بأنه لا قدم إلى راحة في علم المتحفيات، لا يمكنني إلا الاضطر، وسط كل ما يشهده العالم العربي، ما يظهره النشاط المتحفى هنا وهناك: هنا دولة ثرية يوازيه لبق بقدرها وقيمتها إلا يكون لديها متحف يوازيه اللوفر، أو السميثسونيان، وهناك دولة قليلة ذات اليد، ولكن ذات مجد ثقافي تليد لا ترى سبباً لارضى التذكير بمجدها ذلك، سوى من خلال تحويل البيوت التي سكنها عظماءها إلى متاحف «على قد الحال»، (متحف عباس محمود العقاد أو جبران خليل جبران أو ميخائيل نعيمة) وهناك دولة تقاتل تنظيمياً يكره التماثيل فنصرف جهداً على ترميم متحفها، وعليه قس أن تصل إلى لبنان فيلبس المشهد أمام ناظريك ويتعقد، فإذا ببندو النشاط المتحفى في كل الدول العربية مرتبطة، مباشرة أو غير مباشرة، بالدولة، يختلف الأمر في لبنان كل الاختلاف، حيث إن النشاط من المتحف الوطني العظمى ومعدنية أخرى، استدخلنا «النهضة»، جرى على «المتحف» في ظل ما قام في هذه المنطقة من دول وطنية، وما مر على هذه الدول من عهد (أو لم يهر)، «فالمتحف» ليس ذلك المكان المجرد المنقطع عن الحاضر وتحدياته الذي تحفظ فيه آثار يكما، وتعرض على الناس، بحسب، بل هو، بمعنى ما، صورة ناطقة من الصور التي يجب، (أو لا يجب)، بلد منها أن يقدمها عن نفسه، ويحدد من أهمية «المتحف» في عصر السياحة العولمة، أنه في طلحة الأماكن التي يسأل السائح عنها، متى ما نزل في بلد ما، بل لعله أن يكون، أحياناً، أحد الأسباب الداعية إلى السياحة في بلد ما — اللهم أن يكون هذا البلد مصيفاً سياسياً ومتقياً الصاعدة والساقطة، المتأسفة بل وحادثة التحولات بين الحين والآخر في مناخ من أي منظر، لقد يبدو من الطبيعي أن تبدو مرفق الذاكرة المرعية من قبل الدولة كإقليم على مائدة اللشام، وواقع الحال أنه كذلك مع استثناء واحد وحيد هو المتحف الوطني، الذي قِيَّضَ له، خلال الحرب، من سعی إلى صيانة من اللعب بمحتواته قدر الإمكان،

\* روائيةٌ وناشرة

متحف الصابون في صيدا

المرور  
«بيت بيروت» المعروف أيضاً بـ«البيت الأصفر» نسبة إلى لونه، أشبهه بالمرور على «قرية وهي خاوية على عروشها»، بيد أن الأسفل لا يتقل بصير

بيشق الأنفس، من يوم أن وجدت، لأن يكون لها موطئ قدم وسط جبهة من الدويلات الصريحة والافتراضية، والصاعدة والساقطة، المتأسفة بل وحادثة التحولات بين الحين والآخر في مناخ من أي منظر، لقد يبدو من الطبيعي أن تبدو مرفق الذاكرة المرعية من قبل الدولة كإقليم على مائدة اللشام، وواقع الحال أنه كذلك مع استثناء واحد وحيد هو المتحف الوطني، الذي قِيَّضَ له، خلال الحرب، من سعی إلى صيانة من اللعب بمحتواته قدر الإمكان،

## «الإفلاس الكوميدي» ظاهرة رمضانية مفضوحة ولا عزاء للتلفزيون المصري!

### كمال القاضي\*

صارت مبرراً لسما كل دور، وأنها باتت أمراً واقعاً تفكر حضورها التقييم، فمن مسلسل «يوميات زوجة مفروسة» و«زوجة مفروسة جدا» الذي قدمت داليا البحيري العام قبل الماضي مع العام الماضي مع خالد سررحان في حلقات متصلة منفصلة، بعد كتابتها على جزأين، من حلقات سلسلة أخرى تحققي بها الفضائيات الخاصة الآن كعمل كوميدي فراق وجديد تحت عنوان غريب في منطقة القاهرة ومعناه «ريح المدام» ويقدم نماذج من التشاخر والخلاف والمواقف المستفزة بين الزوج والزوجة، باعتبارها جزءات كوميديية سريعة منتشرة وباعتة على الضحك والمرح. كما أن هناك مسلسلاً آخر لصطفي شعبان بعنوان «المهمل إن صام»، يعارض فيه هوابه الكوميديية أيضاً. بعد أن استنفدت فكرة تعدد الزوجات أغراضها، فاصبحت غير مجدية، ما اضطره للبحث عن لون آخر يتيح له فرصة التواجد بقوة في الموسم الرمضاني، ليثبت أنه مطلوب كنجمة وممثل مهم، ولكنه رغم تفانيه في الإقناع بالدور، لم يفلح بالشكل الكافي في تقمص الشخصية خفيفة الظل سريعة البديهة، وهي أزمة يواجهها معظم أبطال المسلسلات التورطين في أعمال كوميديية ليست لهم، ولا تتوافق مع طبيعتهم الإنسانية ولا أسلوبهم في الأداء، غير أنهم تحت الرغبة الملحة في العمل والانتهاز الفرص قبلوا بأن يصعدوا أنفسهم موضع التلاميذ في الاختبارات الصعبة، دون وجه حقيقي للاضطرار، والألمة على ذلك كثيرة من بينها مثلاً دور هالة صدقي مع عادل إمام في مسلسل «غاريت عدلي غلام»، الذي تبدو فيه كأنها ممثلة هابوية تقدم الكوميديية لأول مرة من فرط التضلع والافتعال ومحاولة تعويض الأداء الضعيف الباهت بالجنياح والباروكة، لصرفت النظر عن التركيز على عمق الشخصية، وهو مازق خصم من رصيدها المتفوق من العام الماضي، حين قدمت أقوى أدوارها في مسلسل «نوس» مع الممثل الكبير يحيى الغفراني، حيث كان هناك دور وشخصية حية من لحم ودم.

خلال العشرين سنة الأخيرة بدأت تغيرات واضحة في ملامح ظهر رمضان على الشاشة المصرية الصغيرة، وأول ما ظهر من دلالات وأمارات الهبوط والتردي، تمثل في إخفاء الأعمال الدينية والتاريخية، كعقيدة للإحلال والتعبير إلى حدث في الشكل والضمون، حيث كان آخر هذا التغييرين المصري بالدراما الجديدة، مسلسل «الطارق» للراحل ممدوح عبد العليم، و«هارون الرشيد» الذي جاء إثر نجاح مسلسل «عمر بن عبد العزيز»، الذي تعاون فيه الفنان نور الشريف مع الشاعر والكتاب عبد السلام أمين والحرف أحمد توفيق، فأنجزوا العيلين الكبيرين المهين، وبعدها بدأ تيار الأعمال الخفيفة في التناهي، وظهرت موجة المسلسلات الكوميديية بقيادة زوجها المحقق، وقضت الوجه نفسها كإعزاز لحالة الأشخاص العامة التي سيطرت على الجمهور، وكأن المشكلات الاجتماعية المتلاعبة والمرآكة، وبالتوازي خلقت الظروف السخراية آخر من البرامج لم يكن معناداً، ائتمت على السلسلة والتهمك وردود الأفعال، وربما كان برنامج «الكاميرا الخفية» باكورة هذه الأعمال الخفيفة الخفيفة.

ورغم الهجوم الصارخ الذي قوبل به البرنامج والظروف السياسية، إلا أنه استمر طويلاً، وواصل إبراهيم نصر تقديم حلقاته بدباب شديد، ولأن هذا النوع من البرامج ينتشر كالعدوى، تولدت عن الفكرة أشكال أخرى حدث الحذو نفسه، وأدت الغرض نفسه، فرأينا برنامج «إدني علك» الذي اجتهد في تقديمه الممثل منير مكرم، وحاول أن ينافس به، لكنه لم يستمر طويلاً لأسباب إبتاجية، وعلى النوال نفسه تكاثرت النواتج وتولدت الأعمال، فظهرت واختلفت كالمبرق أسماء وعنوانين كوميديية، كان من بينها «العبادة»، و«ربح مشكل»، وغيرها، ورغم تعددها وانتشارها كانت لا تزال برامج مأمونة غير مؤذية بما يخيف ويرجف كما هو الآن.

### المهدي مستقيم\*

الكتاب افتقر إلى الرسوم والصور التوضيحية والمحوارات والنقاش، ويحت عوض ذلك على الحفظ واستظهار القواعد النحوية بشكل ميكانيكي، هذا ما جعل «الليس» تفكر في عالمها الخاص، وتحلق بعقلها الصغير وخيالها الملتجج بعيداً عن أرض الواقع. والحوار بما هو مغامرة بطلتها العبارة، لا يحيي الكلمات وينتعضها فقط، بل ولا يبحث كما هو حال فولير ويورست عن الحياة خلف وداخل الكلمات، وإنما عن طريقها وبها يجد من خطر الصمت، وينتج إمكانات إنقاذ الأخر، ويرسخ بالتالي الكلمات فقط، وإنما الأجسام أيضاً، يتخفي بمخولف من خلال مصنفه هذا أن، إبراز مدى فاعلية وحركية الكلمات. ترى هل تقصد الكتابة الحوار؟ كلا فالكتابة خزان، إنما أترى شيف شاهد على أهمية الكلام، فمراسلات فولير وأثر مونتاني ومذكرات سان سيمون ومغامرات اليس في بلاد العجائب لوليس كارول، وغيرها كثير، تبرز غنى الأساليب والتنيمات والإشادات، ونفس الكلمات ومختلف الأصوات المنبعثة، وأثرها في تحقيق وإعاش عمليات الفهم. إذ يجتمع كل هؤلاء في الكتاب والفلاسفة، حسب على بمخولف ضمن دائرة الكتابة الشفوية، فكتاباتهم تتلقنا مباشرة إلى عالم الحوار، كل بطريقة الخاصة بلح على شكل و صوت شخصياته، ويسلط الضوء على تعدد أشكال تعبيراتها ونطقها. ويرفض أراء المتصوفة الملتفتين حول حلقة المعنى الواحد الأوح، الذين يحملون على الاعتقاد أن الكلمة حمالة معنى وحيد، وأنه من خلال الكلمات فقط ينجز هذا المعنى، إنهم يروجون لأسطورة عظي من ذات محور صلد يصعب اختراقه، بيد أن لعبة الألفاظ المتجانسة ذات المعاني المتباينة (HOMONYMIE) التي وضع لوليس كارول، تظهر على شكل إرادة قوية تسعى إلى وضع حد لطباع المعنى السريالية التي تقدمها الكتابة ذات البعد الواحد والوحيد. ويختص على بمخولف مصنفه بسؤال ذي طابع بيذاغوجي: هل من الضروري الروع عبر الكتابة والرسوم المتحركة، والأطفال مثل «اليس»، وشخصيات حتى نأخذ الحوار على حمل الجد، أي من أجل مزج التراكيب الشعرية بالواقعية؟ إجابة منه على هذا السؤال يرى بمخولف أن التجديد الإبداعي والتخبيد الشعري، عنصران متعارضان ومتباعدان لا يمكن إلا للحوار أن يسهل عليهما الضوء ويعضهما جنباً لجنب، بيد أن التفكير الصارم المتشاك التقييد، يمكن ترجمته إلى صيغ تبادللية، فيها من الأخذ والرد في الكلام، والفكاهة والمرح، بما يسهل إمكانات تخزينها وحفظها في الذاكرة.

## الحوار أسلوباً للعيش

هناك الموضوع الذي لا يجوز الحديث عنه وهناك الطقوس الخاصة بكل ظرف، وحق الامتياز أو الخصوصية المنوح للذات المتحدثة: تلك هي لعبة الأنواع الثلاثة، من إجراءات المنع التي تقاطع وتتعاقد أو يعوض بعضها بعضاً، مشككة ساجاً معقداً يتعطل باستمرار. أشير فقط إلى أن الخطاب التي أحكم السجيا حولها، وتتضاعف حولها الخانات السوداء في أيامنا هذه هي مناطق الجنس والسياسة: وكان الخطاب بدل أن يكون هذا العنصر الشفاف أو المهاد الذي يجرد فيه الجنس من سلاحه، وتكتسب فيه اليأسية طابعاً سلبياً، هو أحد المواقع التي تمارس فيها هذه النشاطات على صقلها الهيوية بشكل أفضل. يبدو أن الخطاب في ظاهره شيء بسيط، لكن أشكال المنع التي تلحقه تكشف باعراً وبسرعة عن ارتباطه بالرغبة والسلطة. وما المستغرب في ذلك مادام الخطاب وقد أوضح لنا التحليل النفسي ذلك: ليس فقط هو ما يظهر (أو يخفي الرغبة)، لكنه أيضاً هو موضوع الرغبة. وما دام الخطاب والتاريخ ما فتي بعلمان ذلك — ليس فقط هو ما يترجم الصراعات وأنظمة السيطرة، لكنه هو ما نصارع به، وهو السلطة التي تحاول الاستيلاء عليها». ويسعى الخطاب، حسب بمخولف، إلى جعل الآخر قريباً من القول، إنه يعلم، إنه يعلم، إنه يعلم، ولكنه ما شئ ما شئ ما شئ، إن كان يريد أن يتخلل بنقراً رسالة إلى صاحبها يقرأ كلماتها، وأنه ثمة إبسانة تراقبه هذه المرأة، وهذه عملية يعتنا أن نياشرها دون معرفة الآخر الذي يخاطبها، بيد أن القراءة في حوار مع أشخاص ينتمون إلى الماضي، كما أوضح ذلك ديكرات في كتابه «يدع مقاله في المنهج». البديع في المنهج، إلى تقديم بعض النظريات العامة، التي تمت صياغتها حول موضوع الحوار، مستنطقاً للنماذج التي عرضها مونتاني، وتخصص بالذكر كتابه: «فن الحوار»، ومن أجل بل دعونا بمخولف إلى مشاركة رحلة طويلة وشوقة، مستنطقاً من خلالها على نماذج من الأدب والفلسفة تركت بصماتها في تاريخ التجربة الإنسانية المشتركة، فمن مناخ القرن التاسع عشر الأندلس إلى القرن العشرين، حيث لوليس كارول وجويس و آ. ج. سيجور بنا بمخولف إلى أجواء القرن الوسطى وبالوسط بغداد القرن العاشر، حيث التوحيد والفارابي، ليستقر بنا بعد ذلك على ضفة الأسئلة السيميائية التوالية، وما يرافقها من أطروحات ذات لوليس ألسني تداولي، وفي ارتباط مع هذه القضايا السيميائية يقدم لنا بمخولف، الحوار كشكل من أشكال التعلم يضم عناصر فيها من اللعب والمرح ما يسهل عملية تخزينها في الذاكرة، في هذا اللعب سيبدو التلميذ الناشئ خطر الوقوع في شراب الملل والرتابة والسأم، الذي يسم حالة «اليس» في بداية كتابه لوليس كارول الربعة: «مغامرات اليس في بلاد العجائب». «اليس» التي كانت تجلس مع أختها الكبرى في حديقة البيت، هاته الأخيرة التي كانت تحدها عن كل عالم من خلال كتاب من كتب التاريخ، ولكن «اليس» لم تكن تصغي لها، لأن

الحوار كما يقول سورويو، هو «الشكل الفلسفي الممتاز»، بيد أن الأفكار أكثر ما تكون فلسفية، عندما يستطيع من يفكر فيها من الداخل أن يبصت عن وجهها الخارجي. إذ يجد الحوار بما هو فعل مستمر في الزمن — أو بما هو فعل لا يعرف انقطاعات وتوقفات — من سطوة التهيئات الملتقة، وعنف الإجابات الجاهزة، وسقم المسلمات المطلقة، إنه فعل حيوي لا يكف من تحويل الأجوبة إلى أسئلة جديدة، تنتفض أمام مناورات آباء الكهنة الذين يسعون إلى تأييد قديسيهم السالحة، يتكسر ثقافة الضخوع والجدوية، والإذعان والتصديق، والسكون والتقليد، فيبدى فيه أنه لا حوار دون حركة، اعلى الحرية التي يتجاوز فيها الفرد مع المجتمع، وتمتص العلاقة بين المبدع والفناني، وأشكال العلاقة بين الفكر والفنك، الحرية التي تنتقل من خارج الفرد إلى داخله، والتي تتخفي معها كل القيود السياسية والاجتماعية والفكرية والإبداعية (جاير عضور — هوامش على دفتر التنوير). من هذا المنطلق يسعى الفكر الغربي على بمخولف في مصنفه الأخير «الحوار أسلوباً للعيش» — الصادر حديثاً عن منشورات لبنان ميشال الفرنسية 2016 — إلى الإسهام في إضاعة هذا الوعي، إيماناً منه بأن الحوار ينفذ عن طريق الكلام بشكل حضاري، ويتعد عن ضروب الاستعراض، وعرض الذاهب، ناهيك عن عرض ذاته بتخلل كل أشكال الصراع الأيديولوجي ذي اللبوس الجدي، ولعل السجل الملتزم والشفير، هو ما يشكل طريق الفهم مفتوحة أمام بداخل متعددة، فنحن نتحاور لكي نغذي شوقنا، لا لكي نزيد من وفاء يقيننا، كما أن التكرير على قيمة الحوار، بما هو تبادل للكلام لا ينتقص من شأن فعل الكلام، بقدر ما يزيد الحيوية وانتعاشاً، على أن أوروبا لا يتحد في كونه مجموع منظما

نتجد من ولا في الطريقة التي نتجدها بها، وإنما في ما لا نقوله أي في ما نحقيه، بل ويتعطر في أفعالنا وسلوكنا، إنه مجموع المعاني المقدرة التي تنتشر عن طريق العلاقات الاجتماعية. ويود استحضار على بمخولف لأطروحة ميشال فوكو حول مبدأ الحوار، على أهميتها وجراسها مفعولها، ودلالاتها القوية، إن إنتاج الخطاب «في كل مجتمع، هو في الوقت نفسه إنتاج مراقب، ومنتقى، ومنظم ومعادل وتوزيعه من خلال عدد من الإجراءات التي يكون دورها هو الحد من سلطاته ومخاطره، والتحكم في حدوده المحتل، وإخفاء ماديتة الثقيلة والرهيبه. إننا نعرف طبعاً، على مجتمع كجمتمعنا، إجراء الاستبعاد.

أكثر هذه الإجراءات بدهاشه، وأكثرها تداولاً كذلك هي التي، إننا نعرف جيداً ليس لهذا الحق في أن نقول كل شيء، وإنما لا يمكن أن نتحدث عن كل شيء، في كل ظرف، ونعرف أخيراً ألا أحد يمكنه أن يتحدث عن أي شيء، كان

المتحف اللبناني الوطني

متحف سرسق

متحف الصابون في صيدا

Ali Benmakhlof  
La conversation comme manière de vivre

Albin Michel

كاتب مغربي

## «نصري وفليمون في الببال» بتوقيع رحباني مهرجانات جبيل تستذكر كبيرين في عالم النغم

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في 16 تموز/ يوليو المقبل سيكُون جمهور اللباني اللبنانية في مهرجانات جبيل على موعد مع موهبتين لبنانيتين لا تزالان راسختين في الببال وستيقان من أركان اللحن والصوت والحضور الخفيف الظل، الثلاثي أسامة، غدي ومروان منصور الرحباني وبالتعاون مع مهرجانات جبيل يعيدون لأسمية تستذكر للحن المميز فليمون وهبة، وصاحب الصوت الجبلي الرشيق الـ«كارج» كما خطى الجبل نصري شمس الدين.

الأخوان غدي وأسامة يشرفان على إعادة توزيع الأغنيات التي وقع الاختيار عليها، ويتولى الإخراج الشقيق الأكبر مروان، يقول غدي لـ«القدس العربي»: هي سهرة نستذكر فيها أجمل ما غنى نصري شمس الدين على المسرح، وأجمل ما لحن فليمون للمطربات اللبنانيات والعربيات، وكذلك لنصري شمس الدين، سنتم استعادة تلك الأغنيات من ضمن فكرة صصرية وإخراجية جميلة سيجسدها الفنان غسان صليبا موديا أغنيات نصري وفليمون، إلى جانب الفنانين سمية بعلبيكي وباسمة، ويقدم الحفل المثلث رفيق علي أحمد، وتعرف الموسيقي فرقة أوركسترا البالية كبيرة، ويعرف أسامة على البيانو، وأقودها أنا، للكورس حضوره، وكذلك الفرقة الراقصة لبعض المشاهد المغناة. ويتألف الحفل من فصلين.

في رأي غدي أن المهرجانات اللبنانية جميعها لا تفي بعرف مبدئي نشأت لأجله وهو إنتاج عمل في لبناني كبير أو اثنين للمهرجان. قال: في أي مهرجان يجب أن تكون حصة الفنان اللبناني هي الأكبر، ربما يحتم الوضع الاقتصادي شدة الحزام قليلاً، وما نشاهده أننا بمواجهة بازار من المهرجانات، تلقي في بعض الأيام أربع منها في التوقيت عينه، فما هي قدرة الناس على شراء البطاقات؟ ظني أنه لهذا السبب حددت ليلة لبنانية واحدة



نصري شمس الدين



فليمون وهبة

في مهرجانات جبيل، وأضاف: سمة المهرجانات اللبنانية هي الـ«عجقة» غير المنظمة، بعض المدن الصغيرة أعلنت عن مهرجاناتها، وهذا غير جائز، لوزارة السياحة مهمة التنظيم وليس ترك الأمور على غاربيها، في بلدنا ستة مهرجانات دولية معروفة، وطرفة المهرجانات الأخرى ربما تريد الإبداع باننا ناشطون، لكن ذلك ليس دليل صحة وعافية، وفي المنطق نحن نحتاج لمهرجانات على مدار العام، فلماذا نحضر جميعها في فصل الصيف فقط؟

ولأن أشرف كل من الفنانين فليمون وهبة ونصري شمس الدين غنى للغاية يحدد غدي الرحباني الأولويات التي حكمت الاختيار للحن الاستذكارى بالقول: اخترنا الأجل والأكثر انتشاراً وحفظاً بين الناس للفنانين معاً، سيسمع الحضور مقاطع غناها نصري ومحفوظة في ذاكرة مجتمعنا سواء في المسرح أو الأغنيات الإذاعية، وكذلك الأمر بالنسبة لفليمون وهبة، اخترنا بعضاً من حضوره المسرحي مع الأخوين، الحانه لصباح، وبعضاً من ألبانه من كلمات الأخوين الفريوز. عُرف فليمون وهبة بـ«سبع» المسرح الرحباني، وكذلك كان مونولوجيًا لم تشهد مثيله حتى اليوم، فهل سيكُون موجوداً؟ لسنا بصد تقليد تلك الشخصية الفريدة والميزة وقد يفشل من سيقيم بالهبة، يضيف غدي: ربما تكون مع بعض من مونولوجاته الغنائية.

شكلك جون البلسدة التي ولد فيها نصري شمس الدين إلى جانب انطياس ضيعة خليفه للمسرح الرحباني فكم هي موجودة؟ لن يجسد هذا على المسرح، يقول غدي: إنما للناشئة الخلفية دورها في الاستذكار، والحوار بين التاريخ وحاضرنا، نحن حبال عمل لبناني بالكامل، ونحن بصد تقديم شخصيتين كبيرتين في تاريخنا، لهما أغنيات للضيعة والمجتمع، كما غنيا الحب وأجمل وجوهه، عنوان «نصري وفليمون في الببال» يلقي الكثير من الترحيب، مطلوب أن لا ننسى هؤلاء الأشخاص، والعمل لبقاتهم في ذاكرة المجتمع عبر المسرح والإذاعات.

## مسرحية «راسين بالحلال»: كوميديا سوداء ناقدة للواقع الاجتماعي الأردني

عمان - «القدس العربي»:

مسرحية «راسين بالحلال»... كوميديا سوداء ناقدة تتطرق إلى أهم العناوين التي تشغل الشارع الأردني وأحادية اليومية والتشغالات الحياتية، والتي قدمها المخرج والفنان شادي صلاح من بطولة الفنانة أحلام عبدالله بحضور عدد كبير من الإعلاميين والمهتمين في العاصمة الأردنية عمان.

تبدأ المسرحية، والتي تزرخ بالمشاهد الناقدة للواقع الاجتماعي بزواج تقليدي لعريسين كعنوان رئيس لينفتح تحت هذا العنوان العديد من العناوين، التي ترتبط به كإطلاق البكر والذي تناقش المسرحية بعجالة أهم أسايبه، تنتقل إلى ما يتعلق بهذا الطلاق من فتاوى وغيره ممن يحاولون أن يتصدروا المشهد وصناعة الفتوى على المقاس في انتقاد واضح لهذه الفئة.

تتسارع أحداث المسرحية، التي تروي قصة زوجين اعترت زواجهما العديد من الخلافات الزوجية التي تلقي الضوء على الحياة الاجتماعية للأزواج ما قبل الزواج وبعده لتعيد المسرحية الانتباه إلى أهمية ما يسلم بالحياة العام الذي تفقده المجتمعات اليوم.

المخرج صلاح أكد أن رؤيته الإخراجية تستند إلى تقديم ما هو مهم وقريب من الواقع بأسلوب ساخر وقادر على إثارة الضحك بعيداً عن الإفراط في ذلك وبأساليب ومعالجات متنوعة حسب صحيفة «الراي» الخلية.

وفي السياق وبأسلوب ساخر تستمر المسرحية في النقد اللاذع والسريع على قناة «رؤيا».



مشهد من المسرحية

متعرضة لبعض الواقف التي تتصل بمجلس النواب والضمان الاجتماعي و«غروبات»، مقاطعة البضائع وفشلها ووسائل التواصل الاجتماعي، التي حسب العرض المسرحي ساهمت في علاقات اجتماعية مشوهة وغير حقيقية.

وبناقش العرض ارتفاع الأسعار وتكاليف الحياة الزوجية والغاز الإسرائيلي، بالدعوة إلى أن يدع الله نعمه الأمن على الأردن التي يرى المخرج في نهاية العمل أن الأردنيين ليس لهم إلا الوطن وعليهم أن يحافظوا عليه مهما كانت الظروف.

وكان المخرج صلاح قدم العديد من التجارب المسرحية المختلفة بأساليب كوميدية مختلفة منها: عروض «الستاند أب كوميدى»، وستكشاش طالعة طالعة، وبرنامج فسادي وتخيائيه، وبرنامج شادوسكي على قناة «رؤيا».

الفتيات أنه لا يمكن ذلك... ويقول والدها «ثمة فتيات يمارسن رياضات فروسية أخرى. إلا أن خيل السباق المراسن رياضات وقد بعض. ولا يريد المدربون أن يجازفوا. أنا أجازف لأن الأمر يتعلق بابنتي وأنا أعرف أنها قادرة على ذلك».

حلت زينب سادسة في السباق إلا أن ذلك لا يخبط عزيمتها فهي تقول «سأواصل التدريب». ويفر مبارك برويل الدم المادي والمعنوي، الذي يقدمه المالك الذي يعمل لحسابه، مسيرة ابنته منذ البداية. ويؤكد «نحتاج الآن إلى مجهود على الصعيد الوطني فثمة ثمانية سباقات أسبوعياً في المغرب ويجب تخصيص واحد على الأقل للنساء» وينبغي أيضاً تخصيص غرف ملابس وحمامات لهن في كل مضامير الخيل في المغرب.

وقد اضطرت الفارسات في مضمار مراكش الجديد إلى ارتداء ملابسهن في المستوصف بسبب غياب غرفة مخصصة لهن.

إلا أن مبارك برويل يؤمن بمستقبل سباقات النساء معو على زيادة عدد فارسات السباق.

### حل العنجد السابق

6	5	1	4	8	7	3	9	2
4	8	9	6	2	3	5	7	1
2	3	7	5	1	9	6	4	8
1	7	8	9	6	2	4	3	5
5	2	6	3	4	1	7	8	9
9	4	3	7	5	8	1	2	6
8	9	5	1	7	4	2	6	3
7	6	2	8	3	5	9	1	4
3	1	4	2	9	6	8	5	7

### الجدي

مهنيًا: القمر الجديد في العقرب يشكل طالعاً فلكياً مناسباً جداً يوحي بأرباح مالية أو بنجاح مهني، أو بصدفة أو مواجهة تجعلك تنتهي من الماسي السباقية

### الدلو

عاطفياً: قد تخسر الرهان مع الشريك، لكن عليك التريث ثم انتظر عبور العاصفة لتنهض مجدداً وتطلق نحو الأفضل

### الحوت

صحياً: كن عنيداً ومتشيباً بكل ما يعود عليك بالفائدة صحياً، وبرهن للجميع حسن قراراتك

### الميزان

مهنيًا: يدخل مركزاً إلى برج الحوزاء، وهو موقع مناسب لك ويجعلك ماهراً بالأداء وبالقدرة على قلب الأمور لمصلحتك

### العقرب

عاطفياً: يدخل كوكب فينوس إلى برج الثور فيعاكسك، وقد يولد بعض الذبذبات العاطفية والشخصية، حذار ارتكاب الأخطاء

### القوس

صحياً: حاول أن تنام على فراش صحي ووسادة مريحة لتلا تعرض نفسك لآلام في الظهر والعنق

### السرطان

مهنيًا: تمارس صلاحياتك وتُدخل الكثيرين بحسن إدارتك الأمور وبالأفكار العملية التي تطرحها وتنفذها على نحو سهل ومقنع

### الأسد

عاطفياً: تبادل الآراء مع الشريك يترك إرتياحاً عند الجانبين، وهذا ما يمنحك راحة مهمة

### العذراء

صحياً: بإمكانك التخفيف من حدة العوامل الضاغطة عبر ممارسة الرياضة أو التنزه في أحضان الطبيعة

## أبراج

### الحمل

مهنيًا: تعرف تقدماً وتطوراً بحمساتك لتكون رائداً في حقل اختصاصك، بغض النظر عن عمرك أو جنسك

### الثور

عاطفياً: حاول أن تقوم بجهد لتغيير عادة أو أسلوبياً، كن منفتحاً على أفكار وآراء جديدة واختر المناسب منها لغربلتك لتبنيه أو رفضه

### الجوزاء

صحياً: الاعتدال هو أفضل الحلول، لذا كن معتدلاً في كمية الطعام التي تتناولها يومياً

### سجودكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6			
	8		5	3	1
			6		2
					4
5	6	4	2	9	8
					3
9				8	
3	5		6		1
4			6	7	
					3
					1

## عراقيون ينتقدون الطرح الذي تتبناه بعض الفضائيات في البرامج والمسلسلات الرمضانية

بغداد - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

عند كل أفاطر تجتمع العائلات العراقية مع بعضها على مائدة واحدة، وحيث أصبحت هذه العادات فلكرها وتراثها متعارفاً عليه لدى العراقيين وأغلب المجتمعات العربية عند قدوم شهر رمضان، وقد أبدى مواطنون امتعاضهم الشديد من الطرح، الذي تتبناه الكثير من الفضائيات والتي أصبحت مشاهدتها لا تناسب تلك العائلات المتجمعة مع بعضها وحيث لهم أحراجات تقسد عليهم فرحة الأفاطر حسب ما يراه الكثيرون.

وعند كل أفاطر تبدأ كثير من الفضائيات بث



رمضان موسم الإعلانات بمشاركة نجوم الفن والرياضة في مصر

## ليلى علوي وتامر حسني وأحمد عز يعوضون غيابهم عن المسلسلات ويتقاضون الملايين

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

شهر رمضان في مصر لرم يعد موسماً للدراما والمسلسلات التلفزيونية فقط، بل أصبح موسماً أيضاً للإعلانات، حيث تجده الشركات التجارية فرصة كبيرة للإعلان عن منتجاتها والاستفادة من التفاف المشاهدين



ليلى علوي

أحمد عز

تامر حسني وشيرين تغني مع بعض من سنين

عادل، التي تظهر مع أبنائها لأول مرة، وكوبر مدرب المنتخب المصري ورمضان صبحي لاعب النادي الأهلي المحترف في إنكلترا، مع عدد من لاعبي الأهلي، وكذلك الممثلة السورية كندة علوش وزوجها الفنان المصري عمرو يوسف، اللذان يشاركان أيضاً في إعلان لأحد شركات التسويق العقاري، وشارك عدد من نجوم جيل الثمانينيات في مصر في إعلان لأحد «الكومبيوترات السكنية»، بأغانيهم الشهيرة، وهم يستمتعون بالمنظر الخلابة داخل المنتجع السياحي، وكان من أبرز النجوم الذين شاركوا في الإعلان حميد الشاعر، هشام عباس، ومنى عبد الغني.

ويقاضي هؤلاء النجوم أجوراً فلكية مقابل المشاركة في الإعلانات، حيث حصلت الفنانة ليلى علوي مقابل الغناء في أحد الإعلانات التجارية مبلغ أربعة ونصف المليون جنيه.

أما محمد منيدي فقد حصل على أربعة ملايين جنيه، وحصلت شيرين عبدالوهاب على ثلاثة ملايين ونصف في الوقت الذي حصل فيه تامر حسني على ثلاثة ملايين، وحصل الفنان عمرو يوسف على أجر مليون ونصف المليون جنيه في الوقت الذي حصلت فيه زوجته كندة علوش على مليون ونصف المليون جنيه.

وحصل حميد الشاعر على مليون جنيه، وهشام عباس على مليون ونصف المليون، والفنانة منى عبد الغني على نصف مليون جنيه فقط.

ويضم المغرب 277 فارس سباق 3200 مالك احصنة وسبعة مضامير وينظم فيها 2400 سباق سنوياً ويساهم هذا القطاع بنسبة 0,61% في إجمالي الناتج المحلي وتوفر 30 ألف فرصة عمل. والعائلة الملكية تملك الكثير من المراتب وخيول

حول التلفزيون. وشهدت إعلانات هذا العام وجود عدد كبير من نجوم الفن والرياضة، وهناك كثير من النجوم عوضوا غيابهم عن المسلسلات من خلال تواجدهم عبر الإعلانات مثل ليلى علوي، التي تقدم إعلاناً لأحد شركات المنتجات المنزلية، إضافة

لأحمد عز الذي يقدم مع ماجد الكدواني إعلان أحد المنتجات السكنية، ومحمد منيدي الذي يقدم إعلاناً لأحد شركات الاتصالات، إضافة لشركة الاتصالات الأخرى التي تقدم إعلاناً بمشاركة كثير من النجوم منهم تامر حسني وشيرين في أول لقاء بينهما منذ عدة سنوات، إضافة لغادة

## الإعلام اليمني في رمضان: تعبوي لدى الحوثيين وبرامج ساخرة لدى خصومهم في غياب المشاهد

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الإعلام الرمضاني في اليمن هذا العام، تراوح بين الإعلام التحريضي والتعبوي من قبل إعلام حركة أنصار الله (جماعة الحوثي) وبين البرامج الرمضانية الساخرة من الحركة الحوثية، في زمن أصبح المشاهد اليمني في الداخل شبه غائب عن متابعة القنوات التلفزيونية، بسبب بساطة وهو الانقطاع الدائم للكهرباء في أغلب أرجاء اليمن.

وذكر محللون إعلاميون أن الإعلام اليمني بشكل عام أصبح موجهاً لليمنيين في الخارج، أكثر من اليمنيين في الداخل، نظراً للانقطاع الدائم للكهرباء في اليمن، وما يتاح منها عبر ألواح الطاقة الشمسية يتم الاستفادة منها للخدمات الأساسية كالإضاءة وتعبئة الهواتف وربما أجهزة الحواسيب والأجهزة الضرورية الصغيرة، كما أن أغلب الناس اضطروا إلى بيع أجهزة التلفزيون والأدوات المنزلية غير الضرورية لتغطية لقمة العيش بعد انقطاع رواتب الموظفين لأكثر من سبعة أشهر حتى الآن. وذكروا لـ «القدس العربي» «إنه بسبب الحرب الراهنة في اليمن، وانعدام الخدمات الأساسية في مختلف المجالات، أصبح أغلب اليمنيين يتابعون الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها «الواتس» و«الفيسبوك» و«تويتتر»، بالإضافة إلى مواقع الأنترنت، بينما لم يعد للتلفزيون أي حضور في حياتهم.

وأشاروا إلى أنه «على الرغم من أن القنوات اليمنية تحظى بمشاهدة واسعة خلال شهر رمضان، نظراً لتسابقها على استقطاب



المشاهدين بأقوى البرامج الرمضانية، غير أنها هذا العام لم تتمكن من استقطاب الأناضول اليسير من المشاهدين وربما انحصر ذلك على القوميين خارج اليمن، نظراً لظروف الحرب الراهنة في البلاد، والتي أثرت بشكل كبير على حياة اليمنيين وتواكبت مع انعدام الخدمات وانشغال الناس بهمومهم المعيشية الأساسية والضرورية جداً وعدم الالتفات لما تبثه قنوات التلفزة في برامج. ونظراً للوضع المعيشي الصعب الذي تسببت فيه الحرب الراهنة منذ أكثر من عامين، لم يعد للقنوات التلفزيونية، المحلية على وجه التحديد، أي حضور في أجندة المواطن العادي، وربما اقتصر متابعتها على القلة القليلة من المهتمين بالشأن الإعلامي أو السياسي، ممن تتوفر لديهم الإمكانيات للحصول على الكهرباء وممن لا زالوا يمتلكون أجهزة تلفزيونية. وأوضحوا أن الإعلام الحوثي حتى في شهر

موجّه آخر، ببرامج ساخرة على سلوك وتصرفات الحوثيين، سواء في الجبهات أو في الحياة العامة، وفي مقدمة ذلك قنوات (سهيل) و(يمن شباب) وقناة (بليقيس)، وهي القنوات التي تقف بشدة أمام الآلة الإعلامية الحوثية.

ومن أبرز برامج هذه القنوات برنامج (عاكس خط) في قناة (يمن شباب) للفتن الساخر محمد الربيع، وبرنامج (غاغة) في قناة سهيل للفتن الساخر محمد الأضرعي، فيما تقتصر قناة (بليقيس) الإخبارية، على برنامج (ولا نخس) للفتن العدني الساخر كرم باحشوان.

واقترنت قناة (اليمن اليوم) الإخبارية التابعة للرئيس السابق علي عبدالله صالح، على التخليق الإخبارية لأنشطة حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه صالح، بالإضافة إلى انشغالها خلال الفترة الأخيرة بدوامه الاختلافات مع حليف المعركة، وهم جماعة الحوثي، منذ أن بدأ الخلاف يدب بينهم، وأصبح تحالفهم العسكري والسياسي يعاني من التآكل (الخص) مع التدرجي، مع انشراح رغبة الخلافات بين حزب صالح وجماعة الحوثي على إدارة شؤون سلطة الأمر الواقع في العاصمة صنعاء وبعض المدن التي تقع تحت سيطرتهم في اليمن.

أما قناة (السعيدة) التجارية، فقد تراجعت حديثاً في نقد الواقع عبر برامجها الرمضانية كما كانت في المواسم السابقة، ربما نظراً لاستمرار عملها من العاصمة صنعاء، ومواصلة عملها تحت مظلة الفهم الحوثي لحرية الإعلام، ولكن قناة السعيدة حاولت استقطاب مشاهديها ببرنامجها الجديد (حاوي، لاوي)، وكذا برنامج (رفلكشن) للناشط الساخر جلال الصلاحي، رغم أن برنامجه أفرج تماماً من السياسة والفكاهة وخصص لنقد المظاهر العامة في البلد.

وفي المقابل يواجه إعلام الحوثيين، إعلام

## ديانا كرزون: أحضر لأغنيتين باللهجتين الخليجية والمصرية وتجربة التمثيل لم تكن سهلة



عمان - «القدس العربي»:

قالت الفنانة الأردنية ديانا كرزون عن تجربتها، التي شاركت فيها ضمن لجنة التحكيم في برنامج المواهب «نجم الأردن»: من واجبي ككفالة أردنية أن أكون داعمة للبرنامج الأردني الذي اعتبره مشروعاً وطنياً، وهو برنامج فني ناجح هدفه تشجيع المواهب ودعمها ووضعها على بداية المسيرة الفنية والمضي بها قدماً إلى آفاق النجاح وأنا فخورة بها وأكون سعيدة إذا شاركت مرة أخرى وهو إنجاز كبير لكفالة

«رؤيا» أثبت نجاحه مع الموسم الثالث، وبيئت أن الفائز في برنامج «نجم الأردن» للموسم الثالث عبدالله كيوان أثبت موهبته الفنية بحضوره القوي على المسرح وقوله وفوزه بمحبة الجمهور، لافتة أن الموهبة تخضع إلى النضوب من الجمهور ولم يكن لدي أي تعليق على مشاركة من مشاركات الفائز عبدالله كيوان، الذي أثبت حضوره ومن المؤكد «لا يصح إلا الصحيح»، حسب صحيفة الرأي المحلية. كرزون قالت عن تجربتها الأولى في التمثيل، التي كانت في سنة 2010 بانها لم تكن سهلة كونها تحتاج

## بعد نجاحه في تقليد بري وشخصيات سياسية لبنانية

## شادي مارون يؤكد رغبته في تقليد شخصية الرئيس الروسي بوتين

بيروت - «القدس العربي»:

ما أن تذكر اسمه حتى يتملك الفرح، وحتى ترسم الابتسامة على وجهك دون استئذان كيف لا؟ وهو ملك الكوميديا اللبنانية من دون منازع، إنه الممثل الكوميدي شادي مارون، الذي أجاد لا بل تلمح في تقليد أهم الشخصيات السياسية والفنية وأهمها على الإطلاق شخصية الرئيس نبيه بري، رئيس المجلس النيابي اللبناني، الذي أعجب بتقليده له فدعا إلى المجلس وإهداء سبجته الشخصية تقديراً لموهبته الفنية.

وللحديث عن موهبته الفنية وأعماله الجديدة التقى «القدس العربي» الفنان، الذي أعلن عن مسرحيته الجديدة بالاشتراك مع الممثل غابي حويك، وهما من خريجي «استديو الفن» عن موهبة التقليد، وهي بعنوان «شادي وغابي كوميدي شو»، تعرض حالياً في فندق «الحيثو»، وهي من نوع «الشانسونيه»، فيها استكشافات متنوعة ومواضيع متعددة سياسياً وفنياً واجتماعياً وهي مستمدة من وحى الحياة، التي تعيشها في لبنان والعالم العربي وجزء من العالم الغربي، وأكد أن المسرحية هي حدود ساعتين متواصلتين من الضحك مع شادي وغابي.

التي أي مدى تشبه هذه المسرحية مسرحية «سين سين»؟ يجيب شادي «هذه المسرحية هي بطبيعتها من نوع «الشانسونيه»، ولا يمكننا في النهاية أن نخرج من الاستكشاف، ولكن نعمل من أجل أن نؤثر فيها قدر الامكان حتى لا يحصل التشبه بينهما، وفي الوقت عينه فالعنوان الأساسي للعمل هو الضحك، الذي يجب أن يكون سيد الموقف، وسيكون الجمهور في انتظار ساعتين من الضحك».

بالنسبة إلى شادي فإن «الهاجس الوحيد له وغابي هو عدم الوقوع في التكرار وهما يعملان قدر الامكان لتجنب ذلك، ولهذا السبب فإن المسرحية الجديدة التي تعرض حالياً في «الحيثو» استغرق التحضير لها حوالي 5 أشهر من الكتابة وخلق الأفكار

## فريق البيتلز يعود لقائمة

## بيلبورد بألبوم «سارجنت

## بيبر» في ذكرى مرور 50

## عاماً على صدوره

■ لوس أنجلوس - رويترز: عاد فريق البيتلز إلى قائمة بيلبورد 200 لأكثر الألبومات مبيعاً بإعادة إصدار ألبوم «سارجنت بيبر» بمناسبة مرور 50 عاماً على صدوره وذلك وفقاً لبيانات شركة «نيلسن ساندسون سكان» لتتبع أرقام مبيعات الألبومات في الولايات المتحدة وكندا.

وباعت النسخة الجديدة لألبوم «سارجنت بيبر»، الذي صدر عام 1967 أكثر من 75 ألف نسخة خلال الأسبوع ليحتل المركز الثالث على قائمة بيلبورد 200.

وقالت بيلبورد إن هذا كان أعلى مركز يحتله فريق البيتلز في قائمة بيلبورد 200 منذ نحو 16 عاماً عندما ظل اليوم (1) عند أو قرب المركز الأول في القائمة لعدة أسابيع.

ومع ذلك لم يكن فريق البيتلز قوياً بما يكفي لخطف الأضواء من بريسون تيلز (24 عاماً) مغني كنتاكي الذي احتل اليوم (ترو تو سيلاف) المركز الأول بمبيعات بلغت 106 آلاف وحدة في أسبوعه الأول.

واحتفظ اليوم (دام) لغني الراب كندريك لامار بالمركز الثاني بمبيعات بلغت 84 ألف وحدة في سابع أسبوع منذ طرحه. وتحصى قائمة بيلبورد 200 عدد النسخ المباعة من أي الألبوم ومبيعات الأغاني (عشر أغانٍ تعادل ألبوماً واحداً) والاستماع المباشر على الإنترنت (1500 استماع يعادل ألبوماً). وفي قائمة الأغاني الرقمية التي تقيس مبيعات الأغاني الفردية على الإنترنت حافظت أغنية (ديسباسيتو) للويس فونسي من بويرتوريكو والتي يقهر فيها جاستن بيبر على المركز الأول للأسبوع الرابع بمبيعات بلغت 184 ألف نسخة.

إلى تفرغ تام من ثلاثة أشهر وأكثر. وحول آخر أعمالها الفنية أوضحت أن أغنية «ملح البحر» وهي بصدد تحضير أغنيتين إحداهما باللهجة الخليجية والأخرى باللهجة المصرية، بالإضافة لتخصيصات بعد شهر رمضان الفضيل لعدد من الحفلات في الأردن.

وقالت بالنسبة لشهر رمضان لي معه أجواء روحانية وأفضل أن أمارس طقوسه الرمضانية بين الأهل والأصدقاء بعيداً عن أجواء العمل وفي بعض الأوقات أحب أن أتواجد في الأماكن الهادئة.

رمضان المبارك.

وخاتماً أكد أن الصيف سيكون واعداً لنهضة جديدة في الأعمال والتحفيز يجعلان العمل أجمل وأحلى».

وفي رأيه «إن التقليد موهبة بالدرجة الأولى وهو يختار الشخصية وفقاً لما لها من حضور على الساحة السياسية والفنية والاجتماعية»، موضحاً «أن الشخصيات التي لم يقلدها بعد حتى الآن ويرغب بتقليدها هي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فضلاً عن بعض الشخصيات العربية الفنية، التي لم يتم بعد تقليدها».

ولفت إلى أنه «يتم حالياً تقليد شخصية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب»، موضحاً «نحن لا نقدر الشخصية وإنما نقوم بكاريكاتور لها، بمعنى آخر أن الشخصية أما نجسمها أو نخفها، وهناك شخصيات حامية يطالع منها كاريكاتور بيستونينا». ويشأن برنامج التلفزيوني، الذي يقدمه مع زميله غابي عبر محطة «أو تي في»، رأى «أن هذا البرنامج الذي يستضيف شخصيات عدة يسلب الضوء على المواضيع السياسية والاجتماعية والفنية بطريقة ساخرة، وانطلقت فكرته منذ حوالي الثلاث سنوات عبر محطة «أن بي أن» عندما كان يقدم من حينه برنامجاً مماثلاً يقضي بالذهاب عند الضيوف فيصارع إلى المزح واللعب معهم وفي الوقت عينه تطرح عليهم عناوين ومشاكل وحلولاً».

واعتبر «أن ما يميز هذا البرنامج عن غيره هو مساحة الحرية الكبيرة التي يتمتع بها، ونحن نضع العناوين العريضة، أما الارتجال فدعه حتى يكون سيد الموقف، ونصيح وكاننا أمام لعبة البيغ بونغ». وأكد «أن المواضيع تبني بناءً على ضيف الحلقة والشخصيات التي ستتحدث معهما، وعند أسماء البرامج التلفزيونية التي قدمها وهي «طل القرم» و«كل شي الوشي» و«حلو كثير» و«خود واعطيه»، وحالياً يتم تقديم برنامج «قمر الليل» بمناسبة شهر



## فضائيات

## وأرضيات



## فضائيات تعيد عقلية «داحس والغبراء» الراقصة لوسي ودرس في المقاومة وقضية الطفلة «سدين» في الإعلام الأردني

## مالك العثمانة \*

نحن أمام بانوراما فانتازيا الواقع العربي، والتي لو نظرنا إليها من زاوية «فضائيات» لرأيناها شاشنة هلوسة تاريخية وجغرافية تعرض واقعا متشظيا لا يمكن لأفضل ورشة كتاب حشاشين أو عباقره تخيله.

في خضم تلك الخلطة التاريخية، التي نعيشها كأكثر عمل درامي - تاريخي - فانتازي وخيال علمي جوهره تراجمي، استطعن أن نستحضر ببراعة عقلية «داحس والغبراء» في القرن الواحد والعشرين، وأعدنا الحياة لـ «اليسوس» وناقته المذنبوحة وأنتجنا من جساس ألفا، كما من الزير أكثر من نسخة، بعد أن قلنا كليبا ومشروع دون أن نحاكمه، وانتهدنا إلى النسخة الأكثر بشاعة من «ملوك الطوائف» في الأندلس وتفوقنا في المؤثرات البصرية حتى صار القتل حرفة وجوهرها ليتم تعليلها في اتفاقيات عرجاء ثنائية بين قيادة تاريخها نضال فنادق، ودولة احتلال استطاعت أن تختزننا وتعيش في تفاصيلنا وتتحكم بها، وصارت فلسطين قضية فلسطينيين فقط.

لقد وصلنا مرحلة صارت للمقاومة فيها رموز جديدة يغرسها الغضاء العربي في عقلية أجيال جديدة، وهي رموز يبدو أنها يجب أن تحل محل رموز أدبية وقامات فكرية، فليس مطلوباً اليوم أن يعرف المتلقي شيئا عن غسان كنفاني أو غالب هلسا أو محمود درويش وتوفيق زياد، ولا عن سادس القدس وحارسها المرحوم فيصل الحسيني مثلا، فكل تلك الأسماء وعشرات من قامات مثلهم حلت محلهم المناضلة الكبيرة المقاومة والمدرسة الفكرية في فن مقاومة التطبيع عبر هن الخضر، الفنانة «لوسي» وغيرها.

الأستاذة لوسي - لا فض حزام رقص قدها المياس - وعلى فضائيات «القاهرة والناس» الفكرية المهمة، تحدثت في مقابلة هذا الأسبوع عن حادثة رفضها عرضاً إسرائيلياً مغرباً قدم لها قبل أكثر من عشرين عاماً، لتعلم الرقص في إسرائيل، وبمبلغ ألف دولار عن كل ساعة هز خصر لراقصات العدو الغاشم، الذي يدفع الغالي والنفيس لتعلم أسرار وخفايا الرقص الشرقي.

«إسرائيل دولة عظمى» حسب الجواهر والدرر الفكرية، التي ألقها لوسي ونقطتها يشغف المناضل والمعلم، ونحن هنا أمام مدرسة جديدة في النضال ومقاومة التطبيع تعتمد فكرة الخنوع وتقبل فكرة تفوق إسرائيل ببساطة، لتنتقل كل ما يأتي بعد ذلك.

وتلك الدولة العظمى، حسب لوسي «مفترية» و لوسي لا تحب الافتراء.. وهي لا مشكلة لديها مع الشعب الإسرائيلي المسالم! لكن مشكلتها مع الحكومات المفترية، وهذا كله في مقابلتها التاريخية على «القاهرة والناس».

يا قاهرة المعز. لا القاهرة قاهرة، ولا الناس هم الناس.



لوسي

## فضائية بعيدة عن ترف نخب البسكويت

ولا يزال الإعلام الفضائي الأردني يبحث عن ذاته في متاهة الطبقات الأردنية المتفاوتة، وبين قنوات تتسم مع متلق متترف يسهر في خيمة رمضان بعد إفطار متترف، وقنوات تدق ناقوس الخطر وتنبه على جيوب فقير مدقع وكوارث مجتمعية تنذر بما لا يحمد عقباه وتتابع ونا مقسوماً لا منتصف برزخي فيه.

في الأردن، ولله الحمد، لا يزال هناك إعلام مجتمعي تلفزيوني يلاص وجع الواقع اليومي ويعيد عن حقن التخدير الترفيهية في الاعلام الفضائي الأردني.

التقرير، الذي أعدته وقدمته الزميلة هناء الأعرج موجه وقاس وواقعي جداً. وبغض النظر عن المشككين في أن التقرير عرض جانباً من القصة وتجنبت على المستشفى في قضية الطفلة «سدين»، التي قضت جراء القهر والفقر، إلا أنني مهتم أكثر على تلك الحالة التي صار فيها العلاج الطبي ترفاً مجتمعياً في الأردن، والمواطن إما تحت رحمة تأمين صحي رسمي وجوده وعدمه، أمام بنية حكومية طبية مهتالة، أو رحمة التذلل للحصول على مكرمات ملكية كانت فيما مضى تملك بريق المكرمة بنوعيتها وندرتها، واليوم صارت مؤسسة موازية لوزارة الصحة.

ما قدمته الزميلة هناء الأعرج في التقرير، كان صحافة مجتمعية موجهة لكن ضرورية، للتليق قبل فوات الأوان. نعم، التقرير موجه بكل تفاصيله وبسكاء الأم فيه، لكن ومن وراء كل هذا الوجد... هناك نافذة أمل تطل على إعلام محترم تقدمه قناة توضع في الغضاء الأردني بثقة الخبر وهدوء العارف.

فضائية بعيدة عن ترف نخب البسكويت... وجزء من الوجد العام. علينا أن ندر أن التلفزيون، فضائيا كان أو رقميا هو جزء من أدوات الصحافة.. لا عمليات حشو فارغ وحسب.

\* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

## واردات مصر من القمح ستعرض للتكهنات وعدم التيقن مجددا مع اقترابها من حذر «الإرغوت»

القاهرة - أبوظبي - رويترز: قال محامون أمس الثلاثاء إن المنتظر أن تصدر محكمة صربية قرارا يعيد العمل بسياسة عدم السماح بأي نسبة من قمح «الإرغوت» في واردات القمح لتعرض للتجارة مع أكبر مستورد للقمح في العالم للتكهنات وعدم التيقن. وفي العام الماضي ألغت مصر حظرا على «الإرغوت»، والشائع في الحبوب، في واردات القمح بعدما تسبب في تعطيل المناقصات فليا بسبب عزوف شركات التجارة عن المشاركة، حيث تقول إن خلو القمح من هذا الفطر شرط يستحيل تطبيقه.

وبدا من ذلك تبنت مصر معيارا دوليا شائعا يسمح بنسبة لا تزيد على 0.05 في المئة من «الإرغوت»، واعادت هيكلته منظومة الفحص لتنقل تبعية فحص الواردات الزراعية الاستراتيجية من الإدارة المركزية للحجر الزراعي التابعة لوزارة الزراعة، التي تؤيد الحظر، إلى القاهرة - أبوظبي - رويترز: قال محامون أمس الثلاثاء إن تصدر محكمة صربية قرارا يعيد العمل بسياسة عدم السماح بأي نسبة من قمح «الإرغوت» في واردات القمح لتعرض للتجارة مع أكبر مستورد للقمح في العالم للتكهنات وعدم التيقن. وفي العام الماضي ألغت مصر حظرا على «الإرغوت»، والشائع في الحبوب، في واردات القمح بعدما تسبب في تعطيل المناقصات فليا بسبب عزوف شركات التجارة عن المشاركة، حيث تقول إن خلو القمح من هذا الفطر شرط يستحيل تطبيقه.

## وكالة الطاقة الدولية: نظام الطاقة العالمي ليس على مسار تحقيق الأهداف المناخية

تكنولوجيا خضعت للتقييم تضي على المسار الصحيح صوب تحقيق الأهداف المناخية، حسب وكالة الطاقة التي أشارت إلى أن تلك الوسائل الثلاثة هي: السيارات الكهربائية وحزيرين الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح. وقالت الوكالة إن قطاع الكهرباء العالمي من الممكن أن يصل بصافي مستوى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى الصفر بحلول 2060 لتخفيف هدف تقليص الزيادة في درجات الحرارة العالمية إلى درجتين مئويتين. وربما يصل قطاع الطاقة إلى انعدام الانبعاثات الكربونية بحلول 2060 لتقليص الزيادة في درجة الحرارة في المستقبل إلى 1.75 درجة مئوية بحلول 2100، إذا ساهمت الابتكارات التكنولوجية في الوصول إلى هذا المستوى.

لكن التقرير ذكر أن ذلك «يتطلب مستوى غير متوقع من العمل السياسي وبذل جهود من جانب جميع الأطراف المعنية». وبلغت الإضافات الجديدة للكهرباء المولدة من الطاقة النووية عشرة فيغياوات العام الماضي، وهو أعلى معدل زيادة منذ 1990. بيد أنه ستكون هناك حاجة لمعمل زيادة قدره 20 غيغافوات سنويا لتحقيق هدف تقليص الزيادة في درجات الحرارة إلى درجتين مئويتين حسب التقرير. وفي السنوات من 2010 إلى 2015، زادت الكهرباء المولدة من خلال المصادر المتجددة بما يزيد عن 30 في المئة، ومن المتوقع أن تنمو بنحو 30 في المئة أخرى فيما بين 2015 و2020. لكن هناك حاجة إلى تسريع النمو في توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة بنحو 40 في المئة أخرى على مدى الأعوام من 2020 إلى 2025، لتحقيق هدف الدرجتين المئويتين العالمي.

## تباطؤ إنفاق المستهلكين البريطانيين

لندن - رويترز: أظهرت بيانات جديدة تباطؤ إنفاق المستهلكين في بريطانيا الشهر الماضي، مع شعورهم بتنامي الضغوط الناجمة عن زيادة التضخم، وذلك قبل يومين من تصويتهم على بقاء رئيسة الوزراء تيريزا ماي في السلطة. وأظهرت البيانات الرسمية للشهر الثلاثة الأولى من 2017 أن أرباح مبيعات التجزئة هيبت بأسرع وتيرة منذ 2010، بينما تشير بيانات أمس الثلاثاء الصادرة عن «اتحاد التجزئة البريطاني» و«شركة باركلي كار»، لبطاقات الإنتمان إلى مزيد من الضعف، وقال الاتحاد إن إجمالي إنفاق التجزئة الشهر الماضي أظهر نموًا أعلى أساس سنوي بلغ 0.2 في المئة فقط، بعد تسجيل نمو نسبيته 6.3 في المئة في أبريل/نيسان. ومع استبعاد

مسيوق من العمل السياسي وبذل جهود من جانب جميع الأطراف المعنية». وبلغت الإضافات الجديدة للكهرباء المولدة من الطاقة النووية عشرة فيغياوات العام الماضي، وهو أعلى معدل زيادة منذ 1990. بيد أنه ستكون هناك حاجة لمعمل زيادة قدره 20 غيغافوات سنويا لتحقيق هدف تقليص الزيادة في درجات الحرارة إلى درجتين مئويتين حسب التقرير. وفي السنوات من 2010 إلى 2015، زادت الكهرباء المولدة من خلال المصادر المتجددة بما يزيد عن 30 في المئة، ومن المتوقع أن تنمو بنحو 30 في المئة أخرى فيما بين 2015 و2020. لكن هناك حاجة إلى تسريع النمو في توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة بنحو 40 في المئة أخرى على مدى الأعوام من 2020 إلى 2025، لتحقيق هدف الدرجتين المئويتين العالمي.

## شعوب الدول الغنية أكثر ثقة في اقتصادات بلادهم

واشنطن - د ب أ: أظهر مسح عالمي أن شعوب الولايات المتحدة واليابان، والعديد من الدول الأوروبية، أكثر تفاؤلا بشأن حالة اقتصادات بلادهم مقارنة بمستوى ثقتهم قبل الأزمة المالية التي تقدرت عام 2008. وأشار المسح، الذي أجراه مركز «بيجو» للأبحاث والذي يجري دراسات مستقلة للتوجهات الشعبية في الولايات المتحدة والعالم، إلى أن 58% من الذين شملهم في الولايات المتحدة اعتبروا اقتصاد بلادهم جيدا مقابل 50% كانوا يرون ذلك في مسح مشابه عام 2007. وفي اليابان، قال 41% إن حالة الاقتصاد جيدة مقابل 28% في المسح الذي أجري قبل نحو 10 سنوات، وفي أكبر خمس دول أوروبية، وهي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلندا وبريطانيا، بلغ متوسط نسبة الذين يرون حالة الاقتصاد الراهنة جيدة 51% مقابل 36% عام 2007. ينكر أن الاقتصاد في أمريكا واليابان والدول الأوروبية سجل ترجعا خلال الفترة من 2008 إلى 2012،

لكن المشاعر الإيجابية نحو الاقتصاد تحسن بشكل عام منذ 2014. وشمل المسح حوالي 34788 شخص في 32 دولة خلال الفترة من فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان الماضيين. وأظهر المسح أن شعوب الهند وألمانيا والسويد وهولندا هي الأكثر تفاؤلا، حيث بلغت نسبة الذين يرون حالة اقتصاد هذه الدول جيدة أكثر من 80% ممن شملهم المسح. وكان الشعب اليوناني الأقل تفاؤلا حيث قال 2% منه فقط إن حالة الاقتصاد جيدة، ثم كوريا الجنوبية وإيطاليا والبرازيل بنسبة 15%، وفرنزولا بنسبة 20%. وكان متوسط نسبة الذين يرون حالة الاقتصاد جيدة في الدول المتقدمة بشكل عام 51% مقابل 45% يرونها سيئة، في حين كانت نسبة الذين يرون حالة الاقتصاد جيدة في الدول الصاعدة والنامية 45% مقابل 54% يرونها سيئة.

## توقع إبقاء المركزي الأوروبي على مؤشرات الفائدة الرئيسية

بارتوت - رويترز: قال معهد التمويل الدولي في تقرير نشر أمس الثلاثاء أن التوقعات الاقتصادية في أوروبا تظل دون مستوى النمو، مما يقلص فرص نمو الناتج المحلي الإجمالي في 2018، وتكون المرة الأولى التي تتخطى فيها ذلك المستوى منذ 2014. وكانت التوقعات الاقتصادية من غير المقيمين قد هيبت إلى أدنى مستوى في 12 عاما في 2015. ويتوقع المعهد أن التوقعات الاقتصادية من غير المقيمين من العام 2016 ستبلغ 1.4 مليار دولار، وانخفاض قدره 141 مليون دولار عن عام 2016 وأنها ستواصل التراجع في 2018.

## مبيعات التجزئة في منطقة اليورو ترتفع قليلا في أبريل بقيادة الغذاء

بروكسل - رويترز: أظهرت تقديرات نشرت أمس الثلاثاء أن مبيعات التجزئة في منطقة اليورو سجلت ارتفاعا طفيفا في أبريل/نيسان في رابع زيادة شهرية على التوالي، مع تعزيز المنسوقين لمشترياتهم من الأغذية والمشروبات بمناسبة عيد القيامة. وزادت مبيعات التجزئة في دول منطقة اليورو التسع عشرة 0.1 في المئة في أبريل مقارنة مع مارس/آذار حسبما قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، وهو ما يقل قليلا عن توقعات خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم.

## مديرة صندوق النقد الدولي تعرض على منطقة اليورو حلا وسطا بشأن ديون اليونان

برلين - أثلينا - رويترز: عرضت كريستين لاغارد، المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي، على دائتي اليونان الأوروبيين حلا وسطا للخروج من مأزقهم بشأن ديون أثينا قد يسمح لمنطقة اليورو بالإفراج عن شريحة جديدة من أموال الدعم المالي في وقت لاحق هذا الشهر. ويعتقد صندوق النقد أن اليونان تحتاج إلى خفض كبير لديونها، وهو ما ترفضه ألمانيا، واقترحت لاغارد اتفاقا يبيح بموجبه صندوق النقد مشاركا في الدعم المالي، وهو ما تتردد برلين، لكن على ألا يدفع المزيد من الأموال إلى أن تتضح إجراءات تخفيف الدين.

## مديرة صندوق النقد الدولي تعرض على منطقة اليورو حلا وسطا بشأن ديون اليونان

ونكرت الصحفية أن الحل الوسط قد يسمح لوزراء مالية منطقة اليورو بإعطاء الضوء الأخضر أثناء اجتماعهم في 15 يونيو/حزيران لدفع شريحتهم القادمة من المساعدات المالية. وقالت مديرة صندوق النقد أن مقترحها يقدم «إمكانية لاتفاق»، وفي أثينا قال حزب الحاكم في اليونان أن مقترح لاغارد غير مفيد في التوصل إلى «حل مشرف»، وقالت اللجنة السياسية لحزب سيريزا، التي شارك رئيس الوزراء اليكسيس تسيبراس ووزير ماليته في اجتماعها أمس، أن المقترح يؤخر القرارات «ولا يساهم بشكل إيجابي في اتجاه إيجاد حل مشرف يحظى بقبول مشترك». وأضافت اللجنة أن أي اتفاق بشأن الدين يجب أن يلي شروط البنك المركزي الأوروبي ويسهل عودة اليونان إلى أسواق السندات، بعد أن أوقفت بالتزاماتها نحو دائتيها ودعمتهم للوفاء بالتزاماتهم.

## مديرة صندوق النقد الدولي تعرض على منطقة اليورو حلا وسطا بشأن ديون اليونان

ونكرت الصحفية أن الحل الوسط قد يسمح لوزراء مالية منطقة اليورو بإعطاء الضوء الأخضر أثناء اجتماعهم في 15 يونيو/حزيران لدفع شريحتهم القادمة من المساعدات المالية. وقالت مديرة صندوق النقد أن مقترحها يقدم «إمكانية لاتفاق»، وفي أثينا قال حزب الحاكم في اليونان أن مقترح لاغارد غير مفيد في التوصل إلى «حل مشرف»، وقالت اللجنة السياسية لحزب سيريزا، التي شارك رئيس الوزراء اليكسيس تسيبراس ووزير ماليته في اجتماعها أمس، أن المقترح يؤخر القرارات «ولا يساهم بشكل إيجابي في اتجاه إيجاد حل مشرف يحظى بقبول مشترك». وأضافت اللجنة أن أي اتفاق بشأن الدين يجب أن يلي شروط البنك المركزي الأوروبي ويسهل عودة اليونان إلى أسواق السندات، بعد أن أوقفت بالتزاماتها نحو دائتيها ودعمتهم للوفاء بالتزاماتهم.

## عودة الورد الدمشقي إلى الحقول المحيطة بالعاصمة السورية



مزارع يستعد للبدء بعملية استخراج زيت الورد الدمشقية  
الطلب على ماء الورد والزيوت المستخرجة منه ما زال مرتفعا وما زال يُصنَّر إلى دول عدة، ولكن تبقى مصاعب متعلقة بالاشحن والجمارك.

دمشق - رويترز: فوق تربة دمشقية ينهض الورد من كبوة الحرب ويقارع في معركة استعادة اللون والسيطرة عليه بعد أن نمت سرقته لصالح أحمر الدم. وتبدو سفوح دمشق قد انتصرت في رفع ورودها ومزيمية البنادق لتعود زراعة الورد الشامية إلى سابق عهدها. ويرتبط الورد الدمشقي بحقبة مضت من تاريخ الرومانسية السورية كان يزين فيه سفح جبل القلمون الممتد إلى شمال العاصمة دمشق. والأصلي بعد أربع سنونات من الحرب في قرية (مراح) عاصمة إنتاج الورد الدمشقي. وقد أثر القتال الدائر في سوريا على كل جوانب الحياة وكان له تأثير سلبي كبير على إنتاج الورد الدمشقي، إذ لم يستطع المزارعون زيارة حقولهم لأربع سنوات متتالية. لكن المزارعين استأنفوا أعمالهم في العام الماضي عندما سيطر الجيش السوري وحلفاؤه على منطقة القلمون. ويقول أمين حمزة أحد مزارعي الورد أن المساحة المزروعة بالورد الدمشقي وصلت إلى 3000 دونم (نحو 715 فدان) في سنوات ما بعد 2007، ولكن خلال الأزمة السورية سيطر المسلحون على غرب وشمال قرية مراح ما أدى إلى حرمان المزارعين من متابعة أراضيهم، وكان المناخ جافا فتصحرت بعض الحقول نتيجة ذلك. أما اليوم فهناك فقط 2500 دونم (نحو 600 فدان) من الأراضي المزروعة بالورد.

كان الورد يملا دمشق، إحدى أقدم المدن في العالم. فهي مسورة بحداثتي العوطة التي تلتها وتزين مداخلها. وقد تعرضت لقصف عنيف من قبل قوات الاحتلال الفرنسي عندما اندلعت الثورة السورية الكبرى في عشرينيات القرن الماضي.

## «برتامينا» الإندونيسية ستؤجل مشروعات مصافي بسبب التمويل

جاكرتا - رويترز: قالت برتامينا الإندونيسية للنفط أمس الثلاثاء أنها تخطط لتأجيل بعض عمليات تحديث مصافيها، بما يشمل مشروعات استنبات مع كل من «روسنتف» الروسية و«أرامكو السعودية» لأسباب تتعلق بالتمويل. وسيعيني التاجيل أن إندونيسيا، وهي من أكبر مستوردي الوقود في جنوب شرق آسيا، قد تضطر إلى استيراد المزيد من منتجات النفط مقارنة مع ما كان مخطط له من قبل خلال العقد المقبل. وقال راتشماد هردادي، مدير المشروعات الضخمة والبتر وكيمياويات لدى «برتامينا»، في تصريحات للصحافيين أن موجة الاكتمال المستهدف تأجل لكي «لا تكون التكلفة عبئا». وأضاف أن التعديلات كانت لازمة بحيث تناسب المشروعات منتطالبة البنية التحتية والاستحوادات في قطاع المنج. وقال إن اكتمال المرحلة الأولى من مشروع مصفاة بالياكبان، الذي سيغرز طاقتها لتصل إلى 360 ألف برميل يوميا مقارنة مع 260

## المستثمرون الأجانب يضخون حوالي تريليون دولار في الأسواق الناشئة في 2017

نيويورك - رويترز: قال معهد التمويل الدولي في تقرير نشر أمس الثلاثاء أن التدفقات الرأسمالية من غير المقيمين إلى الأسواق الناشئة من المنتظر أن تصل إلى 970 مليار دولار هذا العام بزيادة قدرها 35 في المئة عن 2016. وتأتي هذه التوقعات في أعقاب أداء قوي للأسواق الناشئة في الربع الأول من العام، الذي شهد أقوى تدفقات من المحافظ منذ 2014، وتوقعات المعهد مرتفعة بمقدار 290 مليار دولار عن تقديراتها قبل أربعة أشهر فقط، والتي صدرت بعد وقت قصير من تولى دونالد ترامب منصبه كرئيس للولايات المتحدة، عندما اعتبر المعهد إجراءات حمانية أمريكية محتملة كأكبر تهديد لنمو تدفقات المحافظ إلى الأسواق الناشئة. ويتوقع المعهد أن التدفقات الرأسمالية من غير المقيمين إلى الأسواق الناشئة سترتفع بمقدار 252 مليار دولار هذا العام عن عام 2016. وقال أن من المتوقع أن ترتفع التدفقات الرأسمالية من غير المقيمين لتصل إلى أكثر من تريليون دولار في 2018، لتكون المرة الأولى التي تتخطى فيها ذلك المستوى منذ 2014. وكانت التدفقات الرأسمالية من غير المقيمين قد هيبت إلى أدنى مستوى في 12 عاما في 2015. ويتوقع المعهد أن التدفقات الرأسمالية من المقيمين من العام 2016 ستبلغ 892 مليار دولار هذا العام، وانخفاض قدره 141 مليون دولار عن عام 2016 وأنها ستواصل التراجع في 2018.

## أرسيلور ميتال «لصناعة الصلب تستحوذ على إلفا» الإيطالية المنتعرة

إيفيستكو، الذي تبلغ حصة أرسيلور ميتال فيه 85%، مقابل 1.8 مليار يورو (2 مليار دولار). وقال وزير التنمية الاقتصادية كارلو كاليندا لصحيفة (لا ريبوبليكا) أن هذا هو «العرض الأفضل». وأضاف أن «الحكومة بذلت كل جهد لتغادي غلق إلفا». وتولى إداريون حكوميون تشغيل المنص منذ عام 2015، بعد قضية قانونية معقدة بدأت منذ ثلاثة أعوام عندما أمرت محكمة بغلاق مصنع تاراننو بسبب انبعاثاته السامة التي تم ربطها بارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان. ومع ذلك ظل المنص مفتوحا عبر تدخل الحكومة. وقال اتحاد «أم إيفيستكو» أنه سوف يستثمر

## «أرسيلور ميتال» لصناعة الصلب تستحوذ على «إلفا» الإيطالية المنتعرة

روما - د ب أ: يستحوذ اتحاد شركات إيطالية هندية تقوده «أرسيلور ميتال» على أكبر مصانع الصلب في أوروبا، بعد أن وافقت الحكومة الإيطالية على إعطاء الاتحاد لشراء الشركة المنتعرة. هذا المنص القائم في مدينة تاراننو جنوبي إيطاليا قادر على إنتاج ما يصل إلى 8 مليارات طن من الحديد سنويا، ولكنه عمل خلال الأعوام الماضية بأقل من طاقته الكاملة وبمتسجل خسائر، وذلك بسبب قيود تتعلق بالتلوث. وفي وقت متأخر أمس الأول وافقت وزارة التنمية الاقتصادية الإيطالية على بيع مجموعة «إلفا» بالكامل إلى اتحاد شركات «أم

## «أرسيلور ميتال» لصناعة الصلب تستحوذ على «إلفا» الإيطالية المنتعرة

إيفيستكو، الذي تبلغ حصة أرسيلور ميتال فيه 85%، مقابل 1.8 مليار يورو (2 مليار دولار). وقال وزير التنمية الاقتصادية كارلو كاليندا لصحيفة (لا ريبوبليكا) أن هذا هو «العرض الأفضل». وأضاف أن «الحكومة بذلت كل جهد لتغادي غلق إلفا». وتولى إداريون حكوميون تشغيل المنص منذ عام 2015، بعد قضية قانونية معقدة بدأت منذ ثلاثة أعوام عندما أمرت محكمة بغلاق مصنع تاراننو بسبب انبعاثاته السامة التي تم ربطها بارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان. ومع ذلك ظل المنص مفتوحا عبر تدخل الحكومة. وقال اتحاد «أم إيفيستكو» أنه سوف يستثمر

## صادرات قطر من النفط والغاز لن تتأثر ولكن كلفتها سترتفع



رصيف في ميناء حمد القطري في مسيديد

■ سنغافورة – الدوحة – عواصم – وكالات: تتجه تكلفة صادرات الطاقة والسلع الأولية القطرية إلى الارتفاع على الأرجح، لأن الإمارات قررت منع السفن القطرية من دخول موانئها، بما في ذلك ميناء الشارقة، للتزود بالوقود، مما سيجبرها على الإبحار لمسافة أطول للتزود بالوقود أو دفع أسعار أعلى، وغادرت نحو ست ناقلات للنفط والكيماويات والغاز الطبيعي المسال آتية من قطر المياه الإقليمية الإماراتية أو توقفت في المحيط بدلا من الرسو في الإمارات أو السفن كإجراء مؤقتا لحظرها وفقا لبيانات ملاحية من تومسون رويترز آيكون.

وترسل قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، شحنات من الوقود المستخدم في توليد الكهرباء إلى مستودعين رئيسيين في اليابان والصين والهند، وتصدر أيضا نحو 620 ألف برميل من النفط يوميا لتأتي بين أصغر منتجي النفط في الشرق الأوسط.

لكن السفن التي تغادر الموانئ القطرية عادة ما تتزود بالوقود قبل رحلتها في ميناء الفجيرة الإماراتي، أكبر ميناء خليجي لتزويد السفن بالوقود. وجعل ذلك ملاك ومستأجري السفن يهرون إلى التخطيط لتبديل الخدمات اللوجستية لسفنهم.

وقالت إحدى شركات سمسة السفن ومقرها سنغافورة «تمة حالة من الارتياك الشديد هذا الصباح».

وتظهر بيانات رويترز آيكون أن ناقلة عملاقة قادرة على حمل ما يصل إلى مليوني برميل من النفط رست في منطقة مرسى الفجيرة الأسبوع الأخير، لكنها تحركت أمس الأول إلى خارج حدود ميناء الفجيرة مباشرة.

وميناء الفجيرة الواقع قرب مضيق هرمز، الذي تمر منه السفن في طريقها إلى العملاء في آسيا والولايات المتحدة وأوروبا، أحد أهم الموانئ العالمية لسوق الطاقة العالمي، ويجانب إعادة التزود بالوقود، تقوم السفن أيضا بدمج شحنات مع تلك التي تحملها ناقلات أخرى قبل أن يرسل الإمدادات الندمجة إلى وجهاتها النهائية.

وقالت شركات شحن وتجارة أن السفن التي تعتمد على التزود بالوقود من الفجيرة قد تواجه تحديات وتكاليف أعلى، بعد أن اضطرت لتحويل مساراتها إلى موانئ إقليمية قريبة أو إلى باكستان وسريلانكا والهند أو حتى سنغافورة.

وقال مات ستانلي، سمسار السلع الأولية لدى «فرايت انستور سيريفيسيز» في دبي، إن المرحب أن تضطر بعض السفن المنثرة المبحرة خارج الخليج للتحلل إلى العراق أو إيران أو عُمان للتزود بالوقود، لكن الأمر يعتمد على الموقف السياسي لهذه الدول»، وقال مصدران تجاريان مطلعان على السوق أن حظر السفن القطرية قد يخفف الضغوط الجبرسي الذي يباع في ميناء الفجيرة بما يصل إلى 25 في المئة من إجمالي البضائع، الذي يتراوح بين 800 ألف و900 ألف طن، وينسب مصدر حرجم صادراتها من النفط، غالبا ما يتم تحميل الخام القطري على ناقلات تحمل معه

يبردسون ما إذا كان يقفرون الشحن مباشرة من قطر أو استخدام مركز إقليمي بديل»، وأضاف أن أي حل سيستغرق وقتا، وانخفضت أسهم «نورسك هيدرو» 1.8 في المئة بحلول الساعة 0818 بتوقيت غرينتش لسجل أداء أضعف من مؤشر أوسلو القياسي الذي انخفض 0.6 في المئة.

وقال اليريك ميلي المدير لدى «دانسك بنك» في أوسلو «الأمه أن يخرجوا الألومنيوم من قطر، لكن هذا قد يؤدي إلى تحديات وتربط عليه بعض الآثار المالية، لكنني لا اعتقد أن الأمر خطير»، في المقابل قالت شركة «باراه» النرويجية أمس أن صادرات الاسمدة من شركة قطر للاسمدة الكيماوية «فاكفو» لم تتأثر بخلاف الدبلوماسي مع جيرانها التي أدى إلى وقف شحنات سلع أخرى. وتملك «باراه» 25 في المئة في «فاكفو»، وتملك «صناعات قطر» التابعة للدولة النسبة الباقية.

### ... وتزويد الإمارات بالغاز القطري لن يتوقف

قطر للبترول» المملوكة للدولة «جميع الأمور تسير بشكل طبيعي. لا خطط لإغلاقه (خط الأنابيب)». وقال مصدران القطريين «ذلك لن يحدث». وتملك شركة المبادلة للتنمية «مبادلة» التي تديرها حكومة أبوظبي 51 في المئة من خط دولفين الذي ي ضخ نحو ملياري قدم مكعبية من الغاز إلى الإمارات، بينما تملك «توتال» و«أكسيدنتال» 24.5 في المئة لكل منهما.

■ الدوحة – دبي – رويترز: قال مسؤولون قطريون وإماراتيون أمس الثلاثاء أن قطر لا تخطط لإغلاق خط أنابيب «دولفين» الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى الإمارات العربية المتحدة رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الخليجين. ويعمل الخط، الذي يربط حقل الشمال القطري العملاق بالإمارات وسلطنة عمان، بشكل طبيعي. وقال مسؤولون في الدوحة وأبوظبي أنه لا توجد خطط لوقف تدفقات الغاز. وقال مسؤول في شركة

## توقع نشوء صعوبات في استيراد الأغذية وزيادة تكاليفها

■ لندن – دبي – الكويت – وكالات: تقول مصادر تجارية إن قرار بعض الدول العربية الأكثر نفوذا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر ضررا بالفعل بإورادات الغذاء بدوفا في تخزين إمدادات. وتعمد قطر، التي يبلغ عدد سكانها 2.5 مليون نسمة، بشكل كبير على استيراد السلع الغذائية لتلبية حاجاتها. وقالت المصادر التجارية، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن الإمارات والسعودية وقتا تصدير السكر الأبيض إلى قطر. وتعتمد قطر على عدد من البلدان في وارداتها من السكر الأبيض التي تقدر بأقل من 100 ألف طن سنويا، ويزيد الاستهلاك في شهر رمضان. وقال مصدر تجاري من الشرق الأوسط «توقفت إمدادات السكر ولا يوجد ما يشير إلى موعد استئنافها». وقالت الحكومة القطرية في بيان أمس الأول «يؤكد المجلس للمواطنين والقيمين في الدولة بأن حكومة دولة قطر قامت ومنذ وقت سابق باتخاذ كل ما يلزم من احتياطات لضمان سير الحياة الطبيعية وعدم التأثر بأي تداعيات يمكن أن تنشأ عن الإجراءات التي اتخذتها الدول الثلاث». وأضافت «سيظل المجال البحري مفتوحا للاستيراد كما سيظل المجال الجوي مفتوحا للاستيراد والتفعل ورحلات الطيران باستثناء الدول التي أعلنت إغلاق حدودها ومجالها الجوي». «آلاف الشاحنات عالقة عند الحدود وظهت بالفعل علامات على صعوبات، وأشار مصدران تجاريان شرق أوسطيان إلى أن آلاف من الشاحنات تحمل مواد غذائية عالقة عند الحدود مع السعودية ولا تستطيع العبور إلى قطر. وقالت إقنا توباجي وهي مغتربة مقيمة في الدوحة بعد عودتها من جولة تسوق «بيدافع الناس على متاجر السوبرماركت ويختونن الأغذية وبصفة الخاصة المستوردة منها... إنها قووصي... لم أر شيئا مثل هذا من قبل». وأشارت مصادر تجارية إلى احتمال تنامي حدوث نقص في الأغذية حتى يتم حل الأزمة. ويأتي حوالي 80 في المئة من احتياجات قطر الغذائية عبر أراضي ومياه وأجواء جيرانها الخليجين الأكبر حجما مثل السعودية والإمارات.

وقال مصدر تجاري شرق أوسطي آخر «ربما يشهدون أزمة في الشهر المقبل أو نحو ذلك حتى يبينوا شبكة إمداداتهم... يبدو الموقف الآن مثل حصار». ونكرت مصادر تجارية أن من الممكن أن تتطلع قطر إلى مصادر أخرى للتزود بالغذاء من آسيا ومن إيران أيضا إذا لم تحل الأزمة الدبلوماسية. ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية عن رضا نوراني، رئيس اتحاد مصدري المنتجات الزراعية في إيران، قوله أن طهران يمكنها تصدير أغذية إلى قطر عن طريق البحر حيث يمكن أن تصل هناك في 12 ساعة. وأضاف «نستطيع تصدير أي نوع من المنتجات الزراعية والأغذية من الموانئ الإيرانية بندر عباس وبندر لنگه وبوشهر». يقول الطنوني المحلل في مؤسسة «فيريس مايلركوفت»، أن «نحو 40 في المئة من واردات قطر الغذائية تقبل عبر إيران السعودية». ويضيف إن إغلاق هذه الحدود «سيجبر السلطات القطرية على الاعتماد بشكل أكبر على البحر والجو، ما سيزيد من كلفة» البضائع المستوردة. ويمكن لقطر الاستيراد بحرا من سلطنة عمان، العضو في مجلس التعاون و التي لم تتبع خطى السعودية ودولة الإمارات والبحرين في قطع العلاقات مع الجارة الخليجية. كما أن الاستيراد جوا لا زال ممكنا من تركيا وأوروبا ومنطقة جنوب آسيا.

## الريال القطري يتعرض لضغوط وبنوك سعودية وإماراتية ترجئ التعاملات مع الدوحة

وتجربة لهذه المخاوف هبط الريال القطري مقابل الدولار الأمريكي إلى 3.6470 ريال للدولار في السوق الفورية أمس، وهو أدنى مستوى منذ يونيو/حزيران 2016. ويربط البنك المركزي الريال القطري عند 3.64 ريال للدولار. وتراجعت العملة قليلا أيضا في سوق العقود لأجل عام التي يراهن فيها المتعاملون على السعر بعد 12 شهرا من الآن. قال مسؤول في مصرف قطر المركزي إن انخفاض الريال القطري مقابل الدولار في السوق الفورية والأجلة «إنما يرجع إلى المضاربة»، وأن قطر لديها «احتياطات ضخمة» من النقد الأجنبي يمكن أن تستخدمها لدعم عملتها إذا اقتضت الضرورة.

وقال مصرفي في بنك تجاري في الكويت، التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، إن النشاط مع المؤسسات القطرية يسير كالمعتاد. لكن ثمة دلائل على أن انكماش التعاملات المالية القطرية قد يتجاوز منطقة الخليج، إذ أوقف بعض البنوك الخارجية شراء الريال القطري، قائلين إن نظرًا لها في سنغافورة نصحوها بعدم قبول العملة. وفي مصر أيضا، قلعت علاقاتها الدبلوماسية مع قطر قال مسؤولون إن بعض البنوك العاملة في البلاد عادت إلى التعامل بالريال القطري من جديد بعد أن توقفت أمس الأول عن بيع وشراء العملة. وقد تشكك البنوك التي تقلص أعمالها مع قطر خسائر مالية، لكن من المتوقع أن تكون الأضرار ضئيلة نسبيا، وقال بانينس إن نسبة تقل عن 2 في المئة من أصول القطاع المصرفي السعودي مرتبطة بقطر وقد الرقم بنحو 5 في المئة في حالة البحرين كما أن الاكتشاف الإماراتي ضئيل أيضا. ويقول جيمس دورسي، الخبير في معهد راجارانتام، في سنغافورة، إن «المصارف القطرية التي تعاني من انخفاض احتياطات النقد والفائدة العالية، قد تتعرض لضربة قوية في حال قررت التوقف عن التعامل مع البنوك الإسلامية» على اموالها منها».

■ الدوحة – رويترز: قالت مصادر مصرفية أمس الثلاثاء أن العملة القطرية تعرضت لضغوط مع تعليق بنوك تجارية في الخليج معاملات مع البنوك الخليجية بسبب الخلاف السياسي في المنطقة. وأرجأت بعض البنوك في السعودية والإماراتية والبحرينية تعاملات مع البنوك القطرية، مثل خطابات الاعتماد، بعد أن قلعت حكومات تلك الدول العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر أمس الأول. وقالت المصادر أن مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) وجهت البنوك في المملكة بعدم التعامل مع البنوك القطرية بالريال القطري، ولم ترد المؤسسة على طلب للتعليق.

وقال مصرفي في الرياض أنه تلقى توجيها من البنك المركزي يحظر إجراء معاملات جديدة مع أي مؤسسات قطرية، لكن الوثائق غامضة فيما يتعلق ببعض الجوانب مثل كيفية التعامل مع القروض المجمعة القائمة ولذا فهو يتولى طلب توضيح.

وتقول الدوحة، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، إن احتياطاتها تكفي لدعم بنوكها وعملتها (الريال) المربوطة بالدولار الأمريكي. وتفيد بيانات البنك المركزي أن البنوك القطرية تقترض من الخارج لتمويل لانشطتها، وأن ديونها الخارجية تضخمت لتصل إلى 451 مليار ريال (124 مليار دولار) في مارس/آذار 2015. لذا فإن قطع العلاقات لفترة طويلة مع البنوك الأجنبية سيكون مزعجا، وإن كانت الحكومة القطرية لديها احتياطات مالية ضخمة يمكن أن تستخدمها في دعم البنوك. كما تقترض بنوك من الإمارات العربية المتحدة وأوروبا وغيرها المؤسسات القطرية.

وقال مصرفيون في الإمارات والبحرين أنهم يرحبون المعاملات لحين تلتقى توجيها من البنك المركزي بشأن قطر، ويعتقد مصرف الإمارات المركزي على وضع مثل هذه

الشاهين القطري قد لا يتم ترشيحه في عملية تقييم «بلاسن» لأسعار الخام بدون موافقة مشتركة بين المشتري والبايع. وأضاف «كان أداء الشاهين جيدا منذ إدراجها في سلة دبي في يناير 2016 باعتبارها خاما قابلا للتسليم. هذه الراجعة في لضمان أن معيار دبي القياسي لن يتأثر سلبا بالهبوط الحالية الحظوة بعلامات قطر مع جيرانها الخليجين». وقالت «بلاسن»، أن المشتريين والبايعين يمكنهم الاتفاق على تبديل كميات شحنات الشاهين لكن لا يجب على البائعين فرض ذلك.

وكان يسمح للبائعين في نافذة «بلاسن» للتجارة في السابق بتسليم أي من الخامات الخمس التي تشكل معيار دبي القياسي دون موافقة المشتري.

وتصدر الشركة، وهي وحدة تابعة لستاندرد أند بورز غلوبال، «عددا من الأسعار القياسية لسوق النفط الخام بما في ذلك خام برنت المؤرخ (المباع في السوق الأجلة).

■ سنغافورة – لندن – رويترز: قالت وكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال بلاسن» لتسجير النفط أمس الثلاثاء أنها لن تدرج تلقائيا خام الشاهين النفطي المحمل من قطر ضمن معيار الشرق الأوسط، بعد أن قلعت السعودية ودول عربية أخرى العلاقات مع الدوحة في خطوة عرقلت مسارات الشحن التقليدية. ومن المستبعد أن تؤثر خطوة «بلاسن» تأثيرا كبيرا على سوق النفط بوجه عام، لأن قطر أحد اصغر المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

لكن قد تؤثر أي اضطرابات في صادرات الغاز الطبيعي المسال من قطر، أحد كبار اللاعبين في القطاع على المستوى العالمي، سلبا على الأسعار، لكن لا يوجد مؤشر حتى الآن على حدوث ذلك، وعادة ما يجري تحميل خام الشاهين من قطر على متن ناقلات عملاقة تحمل معه خامات خليجية أخرى، مما يعني أن مرونة الحركة أمر بالغ الأهمية لنقل النفط خارج المنطقة. وقالت «بلاسن» في مذكرة لعملائها من المعتاد في الخليج

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط الخام بعد انخفاضها 50 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بفعل المخاوف من أن شقافا دبلوماسيا بين قطر ودول عربية من بينها السعودية قد يقوض جهود منظمة «أوبك» لإعادة الاستقرار إلى السوق.

وتراجع خام القياس العالمي برنت 15 سنتا إلى 49.32 دولار للبرميل بحلول الساعة 0755 بتوقيت غرينتش لتصل نسبة الانخفاض إلى ثمانية في المئة منذ 25 مايو/أيار عندما سمدت «أوبك» ومنتجون مستقلون سياسة خفض إنتاج النفط حتى نهاية الربع الأول من العام المقبل.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف 15 سنتا إلى 47.25 دولار للبرميل.

وقال وزير النفط الكويتي أمس أن قطر تشارك في اتفاق خفض إنتاج النفط بكمية تبلغ 30 ألف برميل يوميا «وهي ملتزمة بالقرار».

وأضاف الوزير عصام السروزي، الذي ترأس بلاده لجنة مراقبة التزام الدول بالاتفاق، أن نسبة التزام قطر بقرار خفض تراوحت بين 93 و102 في المئة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر توفاك للصناعات لتصل نسبة الانخفاض إلى النفط يجب أن يستمر رغم الأزمة الدبلوماسية التي نشبت بين بعض الدول العربية وقطر.

وقال «حجب أن يستمر تطبيق الاتفاق.. لا شيء يضره»، وأضاف أن روسيا لا تخطط للدعوة إلى أي اجتماع غير عادي مع «أوبك» بخصوص قطر.

■ دبي – رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مع قلق المستثمرين من الأزمة القطرية، بينما وصلت البورصة المصرية صعودها للجلسة الحادية عشرة على التوالي لتسجل مستوى قياسيا مرتفعا جديدا.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة إلى 9059 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق منذ يناير/كانون الثاني في تداول نشط. وهو المؤشر 7.3 في المئة في جلسة أمس الأول بعدما قلعت السعودية ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر متممة الدوحة بدعم الزهاب.

وارتفع المؤشر القطري بأكثر من 3 في المئة في أوائل التعاملات أمس، بفعل أمل في نجاح وساطة كويتية، وقال بعض مديري الصناديق أيضا أنهم يتوقعون أن تتدخل الصناديق القطرية المرتبطة بالدولة لدعم السوق.

لكن صعود كان قصير الأمد، وعلى التقيض مما حدث في جلسة الإثنين، حينما شمل البيع مختلف الأسهم، فإن كثيرا من أكبر الحاسرين أمس مرتبطون بالتجارة الخارجية

## مخاوف من تأثر إنتاج «أوبك» بالأزمة مع قطر تهبط بسعر النفط

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط تواصل انخفاضها مع 50 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بفعل المخاوف من أن شقافا دبلوماسيا بين قطر ودول عربية من بينها السعودية قد يقوض جهود منظمة «أوبك» لإعادة الاستقرار إلى السوق.

وتراجع خام القياس العالمي برنت 15 سنتا إلى 49.32 دولار للبرميل بحلول الساعة 0755 بتوقيت غرينتش لتصل نسبة الانخفاض إلى ثمانية في المئة منذ 25 مايو/أيار عندما سمدت «أوبك» ومنتجون مستقلون سياسة خفض إنتاج النفط حتى نهاية الربع الأول من العام المقبل.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف 15 سنتا إلى 47.25 دولار للبرميل.

وقال وزير النفط الكويتي أمس أن قطر تشارك في اتفاق خفض إنتاج النفط بكمية تبلغ 30 ألف برميل يوميا «وهي ملتزمة بالقرار».

وأضاف الوزير عصام السروزي، الذي ترأس بلاده لجنة مراقبة التزام الدول بالاتفاق، أن نسبة التزام قطر بقرار خفض تراوحت بين 93 و102 في المئة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر توفاك للصناعات لتصل نسبة الانخفاض إلى النفط يجب أن يستمر رغم الأزمة الدبلوماسية التي نشبت بين بعض الدول العربية وقطر.

وقال «حجب أن يستمر تطبيق الاتفاق.. لا شيء يضره»، وأضاف أن روسيا لا تخطط للدعوة إلى أي اجتماع غير عادي مع «أوبك» بخصوص قطر.

## بورصات الخليج تتراجع مع قلق المستثمرين من أزمة قطر... وسوق مصر تواصل الصعود

■ دبي – رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مع قلق المستثمرين من الأزمة القطرية، بينما وصلت البورصة المصرية صعودها للجلسة الحادية عشرة على التوالي لتسجل مستوى قياسيا مرتفعا جديدا.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة إلى 9059 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق منذ يناير/كانون الثاني في تداول نشط. وهو المؤشر 7.3 في المئة في جلسة أمس الأول بعدما قلعت السعودية ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر متممة الدوحة بدعم الزهاب.

وارتفع المؤشر القطري بأكثر من 3 في المئة في أوائل التعاملات أمس، بفعل أمل في نجاح وساطة كويتية، وقال بعض مديري الصناديق أيضا أنهم يتوقعون أن تتدخل الصناديق القطرية المرتبطة بالدولة لدعم السوق.

لكن صعود كان قصير الأمد، وعلى التقيض مما حدث في جلسة الإثنين، حينما شمل البيع مختلف الأسهم، فإن كثيرا من أكبر الحاسرين أمس مرتبطون بالتجارة الخارجية

■ دبي – رويترز: هبطت أسعار النفط الخام بعد انخفاضها 50 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بفعل المخاوف من أن شقافا دبلوماسيا بين قطر ودول عربية من بينها السعودية قد يقوض جهود منظمة «أوبك» لإعادة الاستقرار إلى السوق.

وتراجع خام القياس العالمي برنت 15 سنتا إلى 49.32 دولار للبرميل بحلول الساعة 0755 بتوقيت غرينتش لتصل نسبة الانخفاض إلى ثمانية في المئة منذ 25 مايو/أيار عندما سمدت «أوبك» ومنتجون مستقلون سياسة خفض إنتاج النفط حتى نهاية الربع الأول من العام المقبل.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف 15 سنتا إلى 47.25 دولار للبرميل.

وقال وزير النفط الكويتي أمس أن قطر تشارك في اتفاق خفض إنتاج النفط بكمية تبلغ 30 ألف برميل يوميا «وهي ملتزمة بالقرار».

وأضاف الوزير عصام السروزي، الذي ترأس بلاده لجنة مراقبة التزام الدول بالاتفاق، أن نسبة التزام قطر بقرار خفض تراوحت بين 93 و102 في المئة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر توفاك للصناعات لتصل نسبة الانخفاض إلى النفط يجب أن يستمر رغم الأزمة الدبلوماسية التي نشبت بين بعض الدول العربية وقطر.

وقال «حجب أن يستمر تطبيق الاتفاق.. لا شيء يضره»، وأضاف أن روسيا لا تخطط للدعوة إلى أي اجتماع غير عادي مع «أوبك» بخصوص قطر.

■ دبي – رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مع قلق المستثمرين من الأزمة القطرية، بينما وصلت البورصة المصرية صعودها للجلسة الحادية عشرة على التوالي لتسجل مستوى قياسيا مرتفعا جديدا.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة إلى 9059 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق منذ يناير/كانون الثاني في تداول نشط. وهو المؤشر 7.3 في المئة في جلسة أمس الأول بعدما قلعت السعودية ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر متممة الدوحة بدعم الزهاب.

وارتفع المؤشر القطري بأكثر من 3 في المئة في أوائل التعاملات أمس، بفعل أمل في نجاح وساطة كويتية، وقال بعض مديري الصناديق أيضا أنهم يتوقعون أن تتدخل الصناديق القطرية المرتبطة بالدولة لدعم السوق.

لكن صعود كان قصير الأمد، وعلى التقيض مما حدث في جلسة الإثنين، حينما شمل البيع مختلف الأسهم، فإن كثيرا من أكبر الحاسرين أمس مرتبطون بالتجارة الخارجية

■ دبي – رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مع قلق المستثمرين من الأزمة القطرية، بينما وصلت البورصة المصرية صعودها للجلسة الحادية عشرة على التوالي لتسجل مستوى قياسيا مرتفعا جديدا.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة إلى 9059 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق منذ يناير/كانون الثاني في تداول نشط. وهو المؤشر 7.3 في المئة في جلسة أمس الأول بعدما قلعت السعودية ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر متممة الدوحة بدعم الزهاب.

وارتفع المؤشر القطري بأكثر من 3 في المئة في أوائل التعاملات أمس، بفعل أمل في نجاح وساطة كويتية، وقال بعض مديري الصناديق أيضا أنهم يتوقعون أن تتدخل الصناديق القطرية المرتبطة بالدولة لدعم السوق.

لكن صعود كان قصير الأمد، وعلى التقيض مما حدث في جلسة الإثنين، حينما شمل البيع مختلف الأسهم، فإن كثيرا من أكبر الحاسرين أمس مرتبطون بالتجارة الخارجية



## المنتخب الإسباني يتحدى بالصف الثاني قوة كولومبيا ودياً

### مباريات دولية



لاعبو المنتخب الكولومبي يجتمعون في حلقة دائرية استعداداً للقاء إسبانيا اليوم

■ مدريد - د ب أ: مع غياب نجوم ريال مدريد لحصولهم على قسط من الراحة، قد يدفع جولين لوبيتيغي مدرب المنتخب الإسباني بييراي الفاريز مدافع أتلتيك بلباو في تشكيلة الفريق خلال مباراته الودية اليوم أمام كولومبيا.

وخضع الفاريز لجراحة ناجحة في كانون الأول/ ديسمبر الماضي بعد إصابته بسرطان الخصية، لكنه قد يستهل مشاركته الدولية أمام كولومبيا في مدينة مرسيا الأسبانية. ويواجه لوبيتيغي مهمة صعبة حيث يحتاج للتعامل بشكل حذر وجيد في مواجهة المنتخب الكولومبي القوي لكنه كان في حاجة أيضاً لنخ عناصرة الأساسية الغالة راحة استعداداً لمباراة الفريق المهمة أمام مقدونيا الأحد المقبل في تصفيات كأس العالم 2018. وستضم التشكيلة الأساسية للمنتخب الإسباني عدداً كبيراً من لاعبي الصف الثاني، كما يبدو الفاريز (22 عاماً) مستعداً للمشاركة الأولى مع الفريق، وفي 27 ديسمبر الماضي، خضع الفاريز لجراحة بعدما أكد الأطباء أنه يعاني من ورم في الخصية. وعاد اللاعب للمشاركة مع بلباو أمام برشلونة في الرابع من شباط/ فبراير الماضي على استاد «كام نو» في برشلونة. وبدأ اللاعب مشاركته مع منتخب الشباب (تحت 21 عاماً) في 23 آذار/ مارس الماضي على استاد «نونا كوندومينا» في مرسيا. وواصل اللاعب عروضة القوية حتى نهاية الموسم، كما أصبح مرشحاً الآن للمشاركة

## توران يعتزل اللعب الدولي مع منتخب تركيا

■ مساء الاثنين. ويعد لعب مباراة ودية أمام مقدونيا، سافر المنتخب التركي إلى سلوفينيا لاستعداداً لباراته المقبلة مع كوسوفو في تصفيات كأس العالم. واستشاط توران غضباً عندما شاهد الصحفي البالغ (62 عاماً) والذي كان ينتقد أداءه بشدة، خاصة خلال كأس أمم أوروبا 2016. وطبقاً لما أوردته وسائل الإعلام التركية، فإن الصحفي أكد في وقت سابق أن توران ولاعبين آخرين أشاروا لزيادة استحقاقهم المالية. وقال بعدما طالبوا الاتحاد التركي بزيادة مستحقاتهم المالية، في توران عبر «استغرام»، بعد المشاجرة: «ربما لم يكن هذا هو الفعل الصحيح لكنني إن سمح بالهجوم على عائلي أو انتقاد أخلاقي». ومن جانبه أعلن الصحفي أنه سيتخذ إجراءات قانونية ضد توران بمجرد عودته إلى تركيا.

■ اسطنبول - د ب أ: أعلن اردا توران قائد المنتخب التركي اعتزاله الدولي بعد يوم واحد من تعرضه لانتقادات لاذعة بسبب اعتدائه على صحفي رياضي. هل أشعر بالندم، لا، أعلن إنهاء مسيرتي مع المنتخب الوطني»، وكشفت وسائل إعلام التركية أن توران اعتدى بالضرب على أحد الصحفيين خلال سفره على متن إحدى الطائرات بصحبة منتخب تركيا إلى سلوفينيا. وبعد وقت قليل من نشر هذه التقارير، استبعد توران من قائمة تركيا لمواجهة كوسوفو السبت المقبل. وقالت صحيفة «ميليت» التركية أن توران اعتدى لفظياً على صحفي كان يسافر معه على الطائرة وأمسكه من رقبته، واضطر المسافرون إلى التدخل لفض المشاجرة

## أدفوكات يؤمن بإمكانية تأهل المنتخب الهولندي إلى المونديال

■ بلندن - د ب أ: أعرب أدفوكات، المدرب الجديد للمنتخب الهولندي، عن اعتقاده بأنه يمكن أن يقود منتخب بلاده للتأهل لنهائيات كأس العالم 2018، رغم البداية السيئة في التصفيات. ويحتل المنتخب الهولندي المركز الرابع في المجموعة الأولى قبل مواجهة لوكسمبورغ، الجمعة المقبل. وقال أدفوكات، إن التأهل «مهمة صعبة»، لكن «كل شيء ممكن». وتم تعيين أدفوكات (69 عاماً) مدرباً للمنتخب، للمرة الثالثة، خلفاً لداني

## الإصابة تحرم بلجيكا وتشلي من هازارد ثلثة أشهر

■ لندن - د ب أ: يعيب النجم البلجيكي إدين هازارد عن فريقه تشلسي بطل الدوري الإنجليزي في بداية الموسم الجديد بعد خضوعه لجراحة لعلاج كسر في الكاحل. وتعرض هازارد لكسر في الكاحل خلال تدريبه مع المنتخب البلجيكي مساء الأحد، وسيغيب هازارد (26 عاماً) أيضاً عن المنتخب في مباراته يوم الجمعة أمام نظيره الاستوني ضمن تصفيات كأس العالم وسيغيب عن تشلسي ثلاثة أشهر. وقال كريست فسان كروميروغ طبيب المنتخب: «هازارد تعرض لكسر في عظام الكاحل. لحسن الحظ ليس في القصبة، الفحوص الطبية أظهرت حاجته للراحة ثلاثة أشهر لكنه سيعود إلى القمة سريعاً».

## كافاني يغيب عن أوروغواي في ودية إيطاليا

■ مونتيديو - د ب أ: أعلن اتحاد أوروغواي لكرة القدم أن النجم إدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان، سيغيب عن منتخب أوروغواي في المباراة الودية المقررة أمام نظيره الإيطالي اليوم بمدينة نيس الفرنسية. وكشفت الفحوص الطبية أن كافاني يعاني من كدمة عضلية، تعرض لها خلال المباراة الودية للمنتخب أمام نظيره الأيرلندي في دبلن الأحد، والتي أضطرت للتحرك بعد حوالي عشر دقائق فقط من بداية المباراة. ونصح أطباء المنتخب بعدم مشاركة كافاني في مباراة إيطاليا تقديراً لتفاقم الإصابة. وتجدر الإشارة إلى أن منتخب أوروغواي سيغيب أيضاً جهود لويس سواريز نجم برشلونة والمدافع دييغو غودين، بسبب الإصابات.

## كاين يتطلع إلى دور أكبر مع منتخب إنكلترا

■ لندن - رويترز: قال المهاجم هاري كاين إنه يرى نفسه أحد قادة منتخب إنكلترا، حيث يستعد لأول ظهور في التشكيلة الأساسية تحت قيادة غاريت ساوثويت. وأحرز هدف الدوري الإنكليزي خمسة أهداف في 17 مباراة مع إنكلترا ويتطلع لدور أكبر في الفريق. وقال: «أرى نفسي الآن كأحد قادة الفريق وتطلع لهذا الدور». أبلغ 23 عاماً فقط لكنني أشعر أن هناك العديد من اللاعبين في تشكيلة المنتخب أصغر مني سناً وعلاقتي بالجميع جيدة جداً». ويعتقد كاين أن وجود العديد من زملائه في توتنهام ضمن تشكيلة المنتخب يزيد من ارتباطهم. وقال: «علاقتي جيدة بالجميع، الأكبر والأصغر سنناً وهناك مجموعة من زملائي في توتنهام أيضاً. هذا يساعد كثيراً

■ لندن - رويترز: قال المهاجم هاري كاين إنه يرى نفسه أحد قادة منتخب إنكلترا، حيث يستعد لأول ظهور في التشكيلة الأساسية تحت قيادة غاريت ساوثويت. وأحرز هدف الدوري الإنكليزي خمسة أهداف في 17 مباراة مع إنكلترا ويتطلع لدور أكبر في الفريق. وقال: «أرى نفسي الآن كأحد قادة الفريق وتطلع لهذا الدور». أبلغ 23 عاماً فقط لكنني أشعر أن هناك العديد من اللاعبين في تشكيلة المنتخب أصغر مني سناً وعلاقتي بالجميع جيدة جداً». ويعتقد كاين أن وجود العديد من زملائه في توتنهام ضمن تشكيلة المنتخب يزيد من ارتباطهم. وقال: «علاقتي جيدة بالجميع، الأكبر والأصغر سنناً وهناك مجموعة من زملائي في توتنهام أيضاً. هذا يساعد كثيراً

## سامباولي يراهن على ميسي وديبالا وهيغواين في هجوم الأرجنتين

■ ميونخ - د ب أ: يراهن خورخي سامباولي، المدرب الجديد لمنتخب الأرجنتين، على الثلاثي ليونيل ميسي وديبالو وديبالو وغونزالو هيجواين في الخط الهجومي للفريق، حسب ما كشفت التدريبات التي خاضها الفريق أمس في مدينة ميونخ الألمانية قبل مواجهة البرازيل ودية الجمعة. واعتمد سامباولي على خطة فنية خلال التدريبات تعتمد على ثلاثة مدافعين وأربعة لاعبين في الوسط ولاعبين في مركز المهاجم المتأخر، ورأس حربة وحيد، ويواجه سامباولي البرازيل بفريق مكون من

## الدوري الإيطالي سباليتي سعيد بتدريب الإنتر بعد رحيله عن روما

■ روما - رويترز: قال لو تشيانو سباليتي إنه سعيد بتولي تدريب إنتر ميلان الإيطالي، قبل توجهه إلى الصين لتوقيع على العقد مع ملاك النادي. وقال سباليتي روما لإنهاء الموسم المنصرم إلى المركز الثاني، لكنه ترك منصبه الأسبوع الماضي بعدما قرر عدم تمديد عقده. ومنذ ذلك الحين كان من المتوقع على نطاق واسع أن يتولى تدريب الإنتر الذي أنهى الموسم الماضي بقيادة المدرب المؤقت ستيفانو فينيشي. وقال سباليتي: «تمت الصفقة لأننا صحاحنا. أنا وأحد من هؤلاء الأشخاص أصحاب الفكر القديم الذين يتمتعون الأمور بمصاحفة. أنا سعيد بكوني مدرب الإنتر الجديد». واستحوذت شركة «سونينغ» الصينية على قرابة 70 في المئة من أسهم النادي في يونيو/ حزيران الماضي مقابل 270 مليون يورو. ورغم ذلك كان عام الإنتر مضطرباً، واستقال المدرب وروبرتو مانشيني قبل أسبوعين من انطلاق الموسم المنصرم ليخلفه فرانك دي بول الذي أقبل بعد 85 يوماً. وأقبل خلفه ستيفانو بيولي الشهر الماضي بعد سبع مباريات لم يعرف فيها الفوز.

## الدوري الانكليزي المدافع البوسني كولاسيناك ينضم إلى أرسنال

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي شالكه الألماني أن ظهيره الأيسر البوسني سيدا كولاسيناك سيتنقل لصفوف أرسنال الإنكليزي لمدة خمس سنوات. وستنقل لاعب منتخب البوسنة (23 عاماً) إلى أرسنال في صفقة انتقال حر بعدما رفض تمديد عقده مع شالكه. وكولاسيناك هو آخر اللاعبين الراحلين عن شالكه بعد دينيس أوغو وهولغار بادشتورب وكلاس يان هونتلر وفيل نيومان وساتشا ريثر وتيمون فيلنويتر. وقال كولاسيناك: «من المولم لي الرحيل عن فلنكسبرش (مقر شالكه) ولكن أرسنال وأرسين فينغر مستحقون فرصة كبيرة». ولعب كولاسيناك مع الفريق الأول لشالكه بعد صعوده من فريق الشباب، الذي انضم إليه من شتوتغارت، وخاض 123 مباراة في الدوري الألماني وكأس ألمانيا والدوري الأوروبي. وقال كولاسيناك أنه يجيد اللعب في مراكز مختلفة ولكنه يشعر براحة أكبر في مركز الظهير الأيسر. وأضاف قائلاً: «أعتقد أن موطن قوتي هو عقليتي، أنا لاعب سيحاول مساعدة الفريق قدر المستطاع، موطن قوتي هو عقليتي».

## بيكيه: لا يمكن مقارنة ما حققه الريال مع إنجازات برشلونة!

■ مدريد - د ب أ: تحدث الأسباني جيرارد بيكيه مدافع برشلونة عن النجاحات الأخيرة التي حققها ريال مدريد، مؤكداً أن مسيرة النادي الملكي لا يمكن أن تقارن مع مسيرة نظيره الكتالوني. وقال: «قطعوا خطوة مهمة للأمام بما حققوه هذا الموسم، لكن لا يمكن أن يقارن ما فزنا به خلال تلك السنوات مع ما فاز به الريال في هذين الموسمين». وتطرق إلى تقييم مشوار برشلونة خلال الموسم المنصرم، حيث قال: «الفوز هو أهم شيء، عندما تفوز فأنت الأفضل وعندما لا تفوز لن تكون كذلك بغض النظر عما إذا كنت تقدم كرة جيدة أو لا، وخاصة عندما تنافس الريال، هذه المنافسة كبيرة للغاية ولا يمكنك أن تقدم موسماً جيداً إذا فاز منافسك ولم تفز أنت، هذا مستحيل». ودافع بيكيه عن نشاطاته على مواقع التواصل الاجتماعي، واستطرد: «دائماً تحدثت باحترام، في ظل المنافسة مع الريال أم لا أرى كلمة سيئة ولم أعتبر بطريقة تفند لإحترام المنافس». وأشاد مدافع برشلونة بمدربه الجديد أرنستو فالغويردي، وختتم قائلاً: «مسيرته تدل على أنه قام بأشياء جيدة مع كل الفرق التي عمل معها، إنه يتحلى بجميع الصفات اللازمة لتدريب برشلونة».

## لاعبو البوندسليغا يتوجون ليفاندوفسكي أفضل لاعب!

■ برلين - د ب أ: اختير روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونيخ أفضل لاعب في الدوري الألماني (بوندسليغا)، عبر تصويت أجرته مجلة «كيكر» للاعب البوندسليغا. وهي التصويت الذي شارك به 248 لاعباً، حصل المهاجم البولندي على 25 بالمئة من الأصوات ليتوج كأفضل لاعب في البوندسليغا خلال الموسم المنقضي. وحصل نابي كيتا لاعب وسط لايبزيج على 15.7 بالمئة من الأصوات متفوقاً على متصدر قائمة هدافي المسابقة بيير إيمريك أو إياميانج لاعب بروسيا دورتموند والذي حصل على 10.5 بالمئة من الأصوات. وفي استطلاع مشابه أجري بعد النصف الأول من الموسم، كان أو إياميانج قد حصل على المركز الأول. واختير مانويل نوير حارس مرمر بايرن ميونيخ، مجدداً، كأفضل حارس في الدوري بنسبة 32.7 بالمئة من الأصوات، وتلاه تيمو هورن حارس كولون وروث بارشتاين حارس هرتا برلين. واختار لاعبو البوندسليغا، جوليان ناغلزمان مدرب هوفنهايم، أفضل مدرب في الموسم بنسبة 44.8 بالمئة من الأصوات، متفوقاً على رالف هازنهاتل مدرب لايبزيج وكريستيان سترايتش مدرب فرايبورغ. واختير غرد ديمبيلي لاعب بروسيا دورتموند، أفضل نجم صاعد خلال الموسم.



بيبي خلال حصة تدريبية أمس مع منتخب بلاده البرتغال

## الدوري الإسباني بيبي ينتقد الريال وزيدان ويؤكد رحيله!

■ مدريد - د ب أ: مع رحيله عن ريال مدريد، شن المدافع البرتغالي بيبي هجوماً لاذعاً على مدرب الفريق، الفرنسي زين الدين زيدان، وعلى مجلس الإدارة أيضاً. وتحدث اللاعب البرتغالي عن أسرار عشر سنوات قضاها في الريال، معرباً عن شعوره بالأسف للمعاملة التي تلقاها في النادي. وقال بيبي (34 عاماً): «طريقة تعامل الريال لم تكن صحيحة، الريال لم يعرض على التجديد لاعبين، لقد عرض على عاماً واحداً فقط، بالطبع لن أستمع في الريال، انتهت حقبة من حياتي ومن الآن سأبدأ حقبة جديدة». وانتقد بيبي النادي الملكي لتعاونه عن الدفاع عنه في قضية التهرب الضريبي المتهمة فيها، على حد قوله، وأضاف: «تعملون عن كل شيء يوماً بيوم، هل رايتم النادي يدافع عنني؟ هذا أثار حنقني». وكشف بيبي عن السبب وراء امتناعه عن التحدث عن هذه الأمور

## الدوري الألماني المدرب الهولندي بيتر بوش يترك أياكس إلى دورتموند



بوش يحمل قميص دورتموند بعد الإعلان عن تعيينه مدرباً له

■ برلين - د ب أ: أعلن بروسيا دورتموند تعيين الهولندي بيتر بوش مدرباً للفريق، خلفاً للمدرب توماس توشيل. وقال النادي الألماني عبر «تويتر»: «أن بوش (53 عاماً) ترك منصبه في أياكس أمستردام الهولندي بعد عامين من العمل معه والوصول به إلى نهائي الدوري الأوروبي هذا الموسم. ومن المقرر أن يقدم بروسيا دورتموند تدريبه الجديد رسمياً لوسائل الإعلام من خلال مؤتمر صحفي يعقده في وقت لاحق». وكشفت وسائل الإعلام الألمانية أن دورتموند سيدفع قيمة الشوط الجزائي المدوح في عقد بوش مع أياكس، حيث أن تعاقد معه كان سيتقيد في 2019. وقضى بوش فترة قصيرة من حياته كلاعب في الدوري الألماني بين صفوف هانزا روسنوك في 1998 قبل أن يبدأ مسيرته كمدرب مع العديد من الأندية الهولندية. وتولى بوش المهمة الفنية لنادي فيتيس آرنيهيم بين عامي 2013 و2016، ثم قضى ستة أشهر مع مكابي تل أبيب قبل الانضمام إلى أياكس أمستردام. وقاد توشيل بروسيا دورتموند إلى الفوز بكأس ألمانيا، كما أنهى الدوري الألماني معه في المركز الثالث ليتأهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد. ورحل توشيل عن النادي الثلاثة الماضي بعد الخلافات التي نشبت بينه وبين الإدارة.

## حزن في انكلترا على وفاة اللاعب الايفواري تيوتي في الدوري الصيني



الإيفواري شيخ تيوتي خلال حصة تدريبية مع فريقه الصيني

■ بكين - رويترز: أكد وكيل أعمال شيخ تيوتي إن لاعب منتخب كوت ديفوار وفريق نيوكاسل الانكليزي سابقا انهار وتوفي عن 30 عاما خلال حصة تدريبية مع ناديه الصيني بكين انتربرايزس يوم الاثنين.

وكان تيوتي، الذي خاض 150 مباراة في سبعة مواسم مع نيوكاسل، ضمن الفريق الفائز بكأس الامم الافريقية مع كوت ديفوار في 2015 رغم غيابه عن المباراة النهائية بسبب الإصابة، وشارك ايضا في نهائيات كأس العالم 2010 و2014. وقال ايمانويلي بالادينو وكيل أعمال اللاعب: «بعميق الحزن يمكننا ان اؤكد نيا وفاة شيخ تيوتي في وقت مبكر من اليوم عقب انهياره خلال التدريب مع فريقه بكين انتربرايزس. لا يمكن ان نقول اكثر من ذلك في الوقت الحالي ونطلب من الجميع احترام خصوصية عائلته في هذا الوقت الصعب. نطلب منكم الدعاء».

ولم يصدر اي تعليق عن ناديه الحالي الا ان نيوكاسل اصدر بيانا على موقعه. واعلن الصاعد حديثا للدوري الممتاز: «قلبا نغفر بعد علمنا بالرحيل المأساوي للشيخ تيوتي وهو في سن 30 عاما فقط».

وأضاف: «تعازي الجميع في نيوكاسل لعائلة تيوتي واصدقائه وكافة زملائه في الفريق وكافة من لهم صلة بالنادي الذي يمثله (حاليا)». ولعب تيوتي لسبع سنوات مع نيوكاسل قبل ان ينتقل

### لادار الملاعب

#### لوكاكو يتوصل إلى اتفاق يقضي برحيله عن إيفرتون

■ لندن - د ب أ: أعلن البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم إيفرتون الإنكليزي أنه توصل لاتفاق يقضي برحيله عن فريقه، واحتل لوكاكو المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الممتاز برصيد 25 هدفا، ورفض لوكاكو (24 عاما) في آذار/ مارس الماضي تجديد عقده مع إيفرتون. وقال لوكاكو: «وكيل اعالمي يعرف ما سيحدث، وأنا أيضا أعرف. اتحلى بالهدوء وتوصلنا لاتفاق مع النادي أيضا، نعرف الاتجاه الذي نسير نحوه»، واعرب لوكاكو عن رغبته في المشاركة بسدوري أبطال أوروبا، وارتبط اسمه بعدة أندية مثل تشلسي ومانشستر يونايتد وبايرن ميونخ، ويشترك إيفرتون في الدوري الأوروبي الموسم المقبل بعدما حل سابعا بالدوري في الموسم الماضي. وأضاف: «لا أريد البقاء في نفس المستوى، أريد أن اتطور، وأعرف أين يمكنني تحقيق ذلك»، وختتم: «نحن الآن نتحدث مع النادي، نعرف ما سيحدث، لكنني سأترك الحديث لوكيل اعالمي».

#### ديفو مهاجم سندرلاند يخضع للكشف الطبي في بورنموث

■ لندن - رويترز: قال جيرمين ديفو مهاجم سندرلاند إنه خضع للكشف الطبي في بورنموث تمهيدا للانضمام للنادي المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز الشهر المقبل، وكان هذا الانتقال متوقعا بعد هبوط سندرلاند من دوري الأضواء، وكشف اللاعب البالغ من العمر 34 عاما عن وجهته المقبلة أثناء وجوده مع المنتخب الإنكليزي قبل مباراة أمام اسكتلندا يوم السبت المقبل في تصفيات كأس العالم. وقال ديفو: «خضعت للكشف الطبي وسأبلغ الجميع بعد الانتهاء من كل الاجراءات»، وسجل ديفو 18 هدفا في 29 مباراة خلال فترة سباقه في بورنموث على سبيل الإعارة من وستهام في موسم 2000-2001.

#### فيورنتينا يعين بيولي مدربا ويضم المدافع هوغو

■ روما - د ب أ: أعلن فيورنتينا الإيطالي عن تعيين ستييفانو بيولي مدربا للفريق لمدة موسمين، وتولى بيولي تدريب إنتر ميلان في النصف الثاني من الموسم الماضي خلفا لفرانكو دي بورو، حيث أنهى الإنتر الموسم في المركز السابع بفارق واحد عن فيورنتينا، وينقل الفريقان في بلوغ الدوري الأوروبي. ومن ناحية أخرى تعاقف فيورنتينا مع المدافع البرازيلي فيكتور هوغو من باليراس مقابل نحو ثمانية ملايين يورو، لمدة أربعة مواسم بعد اجتيازه الفحوص الطبية، وسيبدأ التدريب مع الفريق اليوم، وسجل هوغو (26 عاما) محل غوزالو رودريغز الذي فشل مساعي تجديد عقده مع الفريق. وشارك هوغو في 67 مباراة مع باليراس وسجل ثمانية أهداف، وقاد بكأس البرازيل ولقب الدوري خلال عامين قضاهما مع الفريق.

#### صراع روسي - فرنسي - ألماني على الإيطالي بالوتيلي

■ باريس - الأناضول: بدأ الإيطالي ماريو بالوتيلي بحصد ثمار ثالثة من جديد بعد موسم ناجح مع فريقه نيس ثالث الدوري الفرنسي، وإحرازه 15 هدفا الموسم المنقضي. ووفقا لوسائل اعلام إيطالية، فإن مارسيليا الذي حل بالمرتبة الخامسة في الموسم المنقضي يرغب في التعاقد مع المهاجم الإيطالي المتألق. وأشارت التقارير إلى رغبة بروسيا دورتموند الألماني يضم اللاعب خلال الانتقالات الصيفية. كما يرغب زينيت الروسي بالتعاقد مع اللاعب، وترى وسائل اعلام ألمانية أن وجود الإيطالي روبرتوش سانشيني على رأس الإدارة الفنية للنادي الروسي قد تساهم في انتقال بالوتيلي لزينيت، وبالوتيلي (26 عاما) يعرف أنه أحد أكثر اللاعبين مشاهرة في ملاعب أوروبا، كما أنه مهاجم مميز، لكنه دائما ينضغل بأبواب خارج المستطيل الأخضر ما أثر كثيرا على أداءه، وكان بالوتيلي قدم موسما كبيرا في أول ظهور حقيقي له مع انتر ميلان قبل أن ينتقل لمانشستر سيتي، وقدم مستويات متراجعة، ليغادر إلى ميلان الإيطالي، وينتقل بعدها لليفربول، لكنه سريعا غادر إلى نيس.

#### مولر نجم البايرن يخضع لجراحة

■ ميونخ - د ب أ: خضع توماس مولر مهاجم المنتخب الألماني وبايرن ميونخ لجراحة في إبهام اليد اليمنى، وكتب البايرن عبر «تويتر» أن مولر سينضم بدون عناء إلى الفريق خلال فترة الإعداد للموسم الجديد والتي تبدأ في أول تموز/ يوليو المقبل، ويتوقع الإيطالي كارلو انشيلوتي مدرب البايرن، وصول مولر مع بداية فترة الإعداد للموسم الجديد، والتي يستهلها بمباراة ودية أمام فولفراتسهاوزن.

#### القبض على نجم تشيلي يقود سيارته مخمورا!

■ سانتياغو - د ب أ: أعلنت الشرطة المحلية في تشيلي أنها ألقت القبض على أوكينو ميئا، لاعب منتخب البلاد الذي سيشترك في كأس القارات في روسيا بسبب قيادته سيارته بسرعة كبيرة مخمورا، وتم القبض على لاعب نادي ريسيفي البرازيلي، عندما كان يسير على أحد الطرق السريعة التي تربط بين ميناء «فالبارايسو» والعاصمة التشيلية سانتياغو، بسرعة 160 كيلومترا في الساعة، بينما السرعة القصوى المسموح بها هي 120 كيلومترا، بالإضافة إلى أنه كان في حالة سكر. ورغم ذلك، تمكن اللاعب من السفر مع المنتخب إلى روسيا، لكنه سيتعين عليه التوّل أمام القضاء لدى عودته.

#### تطبيق نظام الحكام الإضافيين بدءا من دور الثمانية

■ كوالالمبور - د ب أ: يشهد دوري أبطال آسيا في نسخته الحالية، اعتبارا من دور الثمانية، سابقة تاريخية من خلال بدء تطبيق نظام الحكام الإضافيين للمرة الأولى في قارة آسيا. وأعلن الاتحاد الآسيوي للعبة بموقعه أنه سيجري تطبيق نظام الحكام الإضافيين مع انطلاق منافسات دور الثمانية في 21 آب/ أغسطس المقبل كما سيطبق في جميع مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي، مشيرا إلى أنه يهدف إلى دعم الحكام وتحسين عملية صنع القرار، خاصة في داخل منطقة الجراء، ويقضي النظام الجديد بانضمام حكمن إضافيين يتركزان على خط المرمى بالقرب من منطقة الجراء، وذلك للعمل إلى جانب حكم الساحرة والحكمين المساعدین والحكم الرابع، وتم المصادقة على تطبيق هذا النظام من قبل لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، يهدف مواصلة تميز التحكيم الآسيوي على المستوى العالمي، وخلال عام 2018 سيقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقييم نتائج هذه التجربة، لدراسة توسيع تطبيقها إلى كأس الاتحاد الآسيوي 2018 وبطولة آسيا تحت 23 عامًا، ثم في نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات.

#### قرعة دوري أبطال آسيا العين الإماراتي يصطدم بالهلال السعودي... والأهلي يواجه بيرسبوليس في دور الثمانية

دوري أبطال آسيا في نسخته الحالية، اعتبارا من دور الثمانية، سابقة تاريخية من خلال بدء تطبيق نظام الحكام الإضافيين للمرة الأولى في قارة آسيا. وأعلن الاتحاد الآسيوي للعبة بموقعه أنه سيجري تطبيق نظام الحكام الإضافيين مع انطلاق منافسات دور الثمانية في 21 آب/ أغسطس المقبل، كما سيطبق في جميع مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي، مشيرا إلى أنه يهدف إلى دعم الحكام وتحسين عملية صنع القرار، خاصة في داخل منطقة الجراء، ويقضي النظام الجديد بانضمام حكمن إضافيين يتركزان على خط المرمى بالقرب من منطقة الجراء، وذلك للعمل إلى جانب حكم الساحرة والحكمين المساعدین والحكم الرابع.

#### قرعة دوري أبطال آسيا

مباريات الإياب على ملاعب الفرق المنافسة، في أيام 11 و12 و13 أيلول/ سبتمبر. وتقام مباريات الذهاب الدور قبل النهائي يومي 26 و27 سبتمبر، وستجمع الأولى بين الفائزين في مباريات دور الثمانية لفرق غرب آسيا، بينما تجمع الثانية بين الفريقين الفائزين في دور الثمانية من فرق شرق آسيا، وتقام مباريات إياب المربع الذهبي في 17 و18 تشرين الأول/ أكتوبر. أما ذهاب وإياب الدور النهائي فستقامان يومي 18 و25 تشرين الأول/ أكتوبر. وأجريت القرعة بنظام القرعة المفتوحة حيث لم يكن هناك تصنيف للفرق المشاركة أو مانع لواجهات بين ناديين من الدولة ذاتها في كل من منطقتي غرب آسيا وشرق آسيا، وتشهد بطولة

#### ملق إماراتي ومحل سعودي يتوقفان عن العمل مع «بي إن سبورتس»

■ أبوظبي - أ ب: أعلن الملحق الإماراتي على سفيرة الكعبة إنهاء تعاونه مع شبكة قنوات «بي إن سبورتس» الرياضية القطرية، في أعقاب إعلان بلاده والسعودية ومصر ودول خليجية أخرى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة. وكتب في حسابه على «تويتر»: «تفديدا لتعليمات الوطن وكثباته أعلن انتهاء تعاوني مع قنوات البي إن سبورتس، داعيا المولى عز وجل أن تكون أزمة الانشاع سخاية صيف عابرة وتنتقش». وهذه المرة الثانية يعلن فيها الكعبي استقالته من الشبكة بعد آذار/ مارس 2014 بعد قرار بعض دول الخليج سحب سفرائها من الدوحة، كما أعلن نجم الوسط السعودي السابق والملح الحالي نواف التمياط

المقدم، لا سيما الدوري الإنكليزي الممتاز الذي سبق له المشاركة فيه كلاعب مع أندية عدة أبرزها توتنهام وميدلزبره ووستهام. وأفاد النادي الأهلي في بيان عبر موقعه الإلكتروني أنه «سُرر مقاطعة مجموعة قنوات بي إن سبورتس الرياضية القطرية ووقف كافة أشكال التعاون معها ومع مراسليها في الفترة المقبلة»، وأشار النادي إلى أن القرار اتخذ سيتم تنفيذه «فورا»، واتخذ نادي الزمالك خطوة مماثلة، إذ نقل موقعه الإلكتروني عن رئيسه مرتضى منصور أنه «لم يسمح بدخول الكاميرات الخاصة بقناة بي إن سبورت القطرية مباشرة الفريق أمام اهلي طرابلس الليبي»، ضمن منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال أفريقيا، والتي يستضيفها النادي المصري في السابع من تموز/ يوليو المقبل. وتعد القنسة القطرية والتي تتخذ من الدوحة مقرا لها، من أبرز القنوات الرياضية عالميا، وباتت تستحوذ على الحقوق الحصرية لعدد أهم المسابقات الرياضية العالمية والقارية، وكانت السعودية ومصر والبحرين والامارات أعلنت الاتين قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وإغلاق حدودها ومجالها الجوي أمام رحلاتها، متهمه الدوحة ب«عدم الأرباب»، وردت الدوحة بانتهام جاراتها الخليجية بالسعي إلى «فرض الوصاية» عليها، ويعد ساعات من إعلان القرار، أوضح أحد عملاء شركة الاتصالات الاماراتية أن مشاهدة برامج شبكة «بي إن سبورتس» باتت متعذرة عبر التوابل في الامارات.

انسحابه من القاعة قائلا: «يكل الود اودع زملائي واصدقائي في بي إن سبورتس وأهل قطر الطيبين متمنيا لهم التوفيق»، وتابع: «ليس دون الوطن اختيار أو قرار، الوطن مصير، حفظ الله وطننا وأمنه واستقراره»، وكان اللاعب المصري السابق أحمد حسام (ميدو) أعلن الاتين توقفه عن العمل كمثل مع الشبكة التي أعلن ناديا الأهلي والعراق مقاطعتها، كما اصرا اتحاد الكرة المصري بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع قرار الحكومة المصرية بمقاطعة دولة قطر، وقال ميدو الذي يشغل حاليا منصب مدرب نادي وادي جلة المصري: «اليوم فقط اعتذر عن عدم الاستمرار في العمل بمجموعات قنوات بي إن سبورتس»، حيث يتولى تحليل مباريات في كرة

الساحية من القاعة قائلا: «يكل الود اودع زملائي واصدقائي في بي إن سبورتس وأهل قطر الطيبين متمنيا لهم التوفيق»، وتابع: «ليس دون الوطن اختيار أو قرار، الوطن مصير، حفظ الله وطننا وأمنه واستقراره»، وكان اللاعب المصري السابق أحمد حسام (ميدو) أعلن الاتين توقفه عن العمل كمثل مع الشبكة التي أعلن ناديا الأهلي والعراق مقاطعتها، كما اصرا اتحاد الكرة المصري بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع قرار الحكومة المصرية بمقاطعة دولة قطر، وقال ميدو الذي يشغل حاليا منصب مدرب نادي وادي جلة المصري: «اليوم فقط اعتذر عن عدم الاستمرار في العمل بمجموعات قنوات بي إن سبورتس»، حيث يتولى تحليل مباريات في كرة

الساحية من القاعة قائلا: «يكل الود اودع زملائي واصدقائي في بي إن سبورتس وأهل قطر الطيبين متمنيا لهم التوفيق»، وتابع: «ليس دون الوطن اختيار أو قرار، الوطن مصير، حفظ الله وطننا وأمنه واستقراره»، وكان اللاعب المصري السابق أحمد حسام (ميدو) أعلن الاتين توقفه عن العمل كمثل مع الشبكة التي أعلن ناديا الأهلي والعراق مقاطعتها، كما اصرا اتحاد الكرة المصري بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع قرار الحكومة المصرية بمقاطعة دولة قطر، وقال ميدو الذي يشغل حاليا منصب مدرب نادي وادي جلة المصري: «اليوم فقط اعتذر عن عدم الاستمرار في العمل بمجموعات قنوات بي إن سبورتس»، حيث يتولى تحليل مباريات في كرة

#### كافاليرز يدرس إشراك شومبرت في التشكيلة الأساسية أمام واريورز

الاولى وفشل في تسجيل أي نقطة في المباراة الثانية وارتكب أربعة أخطاء شخصية في 14 دقيقة. وقال المدرب لو إن كافاليرز يجب أن يحسن دفاعه في المباراة الثالثة ليحافظ على آماله. وأضاف: «يجب أن نلعب بحذر ولا نشعر براحة أو تفقد تركيزنا. هذا الفريق يملك هجوما يتحرك باستمرار لذا يجب أن نركز دائما»، وتابع: «لا يمكن الدفاع على لاعب آخر وننسى الدفاع ضد اللاعب المكلف براقبته لأن المنافس يجعلك تدفع الثمن». يملك المنافس لاعبين يمارون الكرة بشكل رائع لذا يجب أن تكون حذرا دائما».

وقال مصدر في الفريق لشبكة (اي إس بي إن) إن شومبرت عانى من بعض المشكلات العضلية في الشوط الثاني لهزيمة كافاليرز 132-113 يوم الأحد في المباراة الثانية قبل أن يخضع للعلاج، وأنهى شومبرت المباراة مسجلا ست نقاط واستحوذ على أربع كرات مرتدة بالإضافة إلى خطف الكرة ثلاث مرات لكنه نجح في محاولة واحدة من أصل ست على السلة خلال سير اللعب. لكن كافاليرز ربما يشرك شومبرت في التشكيلة الأساسية بسبب قوة دفاعه في محاولة للسيطرة على الثنائي المتألق ستيفن كاري وكيفن دورانت، وقاد

وقال مصدر في الفريق لشبكة (اي إس بي إن) إن شومبرت عانى من بعض المشكلات العضلية في الشوط الثاني لهزيمة كافاليرز 132-113 يوم الأحد في المباراة الثانية قبل أن يخضع للعلاج، وأنهى شومبرت المباراة مسجلا ست نقاط واستحوذ على أربع كرات مرتدة بالإضافة إلى خطف الكرة ثلاث مرات لكنه نجح في محاولة واحدة من أصل ست على السلة خلال سير اللعب. لكن كافاليرز ربما يشرك شومبرت في التشكيلة الأساسية بسبب قوة دفاعه في محاولة للسيطرة على الثنائي المتألق ستيفن كاري وكيفن دورانت، وقاد

#### دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: ربما يلجأ كليفلاند كافاليرز حامل اللقب إلى تغيير تشكيلته الأساسية عندما يواجه غولدن ستيت ووريورز في المباراة الثالثة في سلسلة نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين اليوم.

ويتأخر كافاليرز 2-صفر في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وأشارت شبكة «اي إس بي إن» التلفزيونية إلى أن المدرب تايرون لو يفكر في إشراك إيمان شومبرت في التشكيلة الأساسية بدلا من جيه. آر سميث في المباراة الثالثة.



الأمطار الغزيرة أوقفت اللعب وأفرغت المدرجات من الجماهير

#### بطولة فرنسا للتنس

#### توقف مباريات ربع النهائي بسبب الأمطار

■ باريس - أ ب: أتت الأمطار الغزيرة التي هطلت على ملاعب بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب، ثاني البطولات الأربع الكبرى، في تأجيل مباريات الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب والمنصف تايا، والاسباني رافايل نادال الرابع ضمن ربع النهائي الثلاثاء.

وتوقفت المباريات قبيل الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي خلال أول مباراتين في ربع النهائي لدى السيدات، وكانت اللاتفية يلينا أوستابينكو و20 ديوكوفيتش حامل اللقب النمساوي دومينيك تيم المنصف سادسا في إعادة لتصل لحرارز المجموعة الثانية (2-5)، لنصف نهائي العام الماضي.

■ باريس - د ب أ: أعلن لاعب التنس التشيكي توماس بيرديتش أنه لن يستمر في العمل مع المدرب الكرواتي غوران افانيسيفيتش، بعد خروجه المبكر من منافسات بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس).

وقال اللاعب التشيكي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أنا وغوران لن نعمل سويا. لقد استمتعت بالتجربة وسنظل صديقين كبيرين، أتمنى له الأفضل في المستقبل وسنلتقي في الحدث عن ادهفي مع فريقه الحالي»، وتعاقف بيرديتش، المنصف الـ14 عالميا، مع افانيسيفيتش، بطلم ويميلدون 2001، قبل تسعة أشهر إلا أن العلاقة بين الاثنین لم تسفر عن نتائج جيدة خلال بطولات الموسم الجاري، وودع بيرديتش رولان غاروس من الدور الثاني، إثر سقوطه أمام الروسي كارين خاشانوف.

#### التشيكي توماس بيرديتش ينهي علاقته بمدربه!

■ باريس - د ب أ: أعلن لاعب التنس التشيكي توماس بيرديتش أنه لن يستمر في العمل مع المدرب الكرواتي غوران افانيسيفيتش، بعد خروجه المبكر من منافسات بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس).

وقال اللاعب التشيكي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أنا وغوران لن نعمل سويا. لقد استمتعت بالتجربة وسنظل صديقين كبيرين، أتمنى له الأفضل في المستقبل وسنلتقي في الحدث عن ادهفي مع فريقه الحالي»، وتعاقف بيرديتش، المنصف الـ14 عالميا، مع افانيسيفيتش، بطلم ويميلدون 2001، قبل تسعة أشهر إلا أن العلاقة بين الاثنین لم تسفر عن نتائج جيدة خلال بطولات الموسم الجاري، وودع بيرديتش رولان غاروس من الدور الثاني، إثر سقوطه أمام الروسي كارين خاشانوف.

## تريد الدول العربية أن ترسل رسائل إلى واشنطن وتل أبيب وغزة من خلال مقاطعة الدوحة إشارات أزمة الخليج

أيلي كولشتاين



وزيرا الخارجية المصري سامح شكري والسعودي عادل الجبير أثناء لقائهما في القاهرة قبل أيام

ولكن من الجهة الاخرى، في الاسابيع الاخيرة، مع انتخاب اسماعيل هنية رئيسا للمكتب السياسي للحركة، رمت حماس علاقاتها مع طهران، بل وتلقت وعدا بتمويل متجدد. فحقيقة أن الوفد الكبير من المنظمة وصل من القاهرة إلى طهران تصف في واقع الامر كل هذه الصورة. قطري الاخرى، التي تقف الان في قلب الأزمة مع الدول العربية، تعتبر مؤيدة معروفة لحماس، وفي الماضي وقعت إلى جانبها في مناسبات عديدة، وعندما تحدثت محافل الاستخبارات في العالم عن ان الدوحة تشجع الإرهاب، فإن مثال حماس هو أحد الامثلة البارزة لهذا الغرض. فعندما بدأت تتلقى تلميحات عن حجم الأزمة التي ستعيشها في الايام الاخيرة، بدأت قطر بترد مسؤولي حماس من اراضيها - ما يمثل فهمها الجيد بوجود علاقة بين قرار الدول العربية وبين علاقاتها مع حماس.

وعليه، فبعد ان سمعت مصر، السعودية، واصداقهاؤها الرئيس ترابب يوضح في القدس وفي الرياض بيان حماس هي منظمة إرهابية فقد فهمت بانها لن يكفي معالجة الجهات التي تؤيد الايديولوجيا المتطرفة - بل يتعين عليها ان تنزل إلى جدران الامر. وعليه فإن الوفد الذي زار مصر لم يكن هناك اغلب الظن بالصدفة بالتوازي مع زيارة جبير إلى القاهرة، وليس صدفة ايضا أن الغرض، إذا كانت حاجة لذلك.

ما علاقة حماس في كل هذه القصة؟ منظمة الإرهاب الغزية تحسن منذ بضعة اشهر ببنائها علاقاتها مع مصر، على خلفية صراعها المشترك مع العناصر السلفية المتطرفة في القطاع وشبه جزيرة سيناء، وهي تحاول ان تحسن مكانتها في الاسرة الدولية وتظهر نفسها كجهة معتدلة ولهذا الغرض نشرت حتى مذابحة وثيقة مبادئ جديدة تبدو ظاهرا انها اقل حدة من

الرئيس.

ان الدول العربية، التي شهدت فترة قاسية في علاقاتها مع سلف ترابب، براك اوياما، والتي خشى وتشعر بالاحباط من الاتفاق النووي مع إيران، مساندا يمكنها ان تتجاهل الاقوال الحادة، فحين تكون مصممة على أن تزي الادارة الجديدة طهران تقف إلى جانبها، فقامت بأن السبيل الافضل لعمل مثل هذا الامر، ولا سيما عندما يكونون امامه رجال اعمال كالمهندس، فهو بالافعال.

لقد اوضح مستشار الامن القومي لترابب، الجنرال هيرت ماركاستر، اوضح هذا امس في خطاب في منتدى يهودي في واشنطن حين قال ان العلاقات مع مصر، والسعودية وليس الرئيس، لا يتأثر بالكلام فقط، واذاف بأن الادارة تطور مقاييس واضحة لفحص سلوك الدول التي وعدت بمكافحة الإرهاب، واعترف بأن هذه لم تفعل في الماضي يكفي لتخفيفه.

اما الدول العربية فسمعت - واستوعبت، رغم جملة من الاسباب الداخلية التي ساهمت في هذه الخطة، حرصت مصر، السعودية وباقي امارات الخليج على التشديد جيدا في بياناتها بأن السبب المركزي لقطع العلاقات مع الامارة الغنية هو دعمها لمنظمات الإرهاب مثل داعش. لا توجد اشارة اوضح من هذه للامريكيين: نحن نقف في جانبكم، نقاتل معكم ونقاتل من من يدعّم الإرهاب ويؤمله - ومستعدون حتى للتكسر لاجرائنا لهذا الغرض، إذا كانت حاجة لذلك.

ما علاقة حماس في كل هذه القصة؟ منظمة الإرهاب الغزية تحسن منذ بضعة اشهر ببنائها علاقاتها مع مصر، على خلفية صراعها المشترك مع العناصر السلفية المتطرفة في القطاع وشبه جزيرة سيناء، وهي تحاول ان تحسن مكانتها في الاسرة الدولية وتظهر نفسها كجهة معتدلة ولهذا الغرض نشرت حتى مذابحة وثيقة مبادئ جديدة تبدو ظاهرا انها اقل حدة من

## القطاع يتمزق بين ضغط السلطة والمقاطعة العربية للدوحة وفي الحالتين يتفاقم الوضع الانساني غزة وعزل قطر



فلسطينية من غزة ترفع باخفا عن معاناة أهل القطاع

لانتقاد تلقى القمع الفوري، في المواجهة الفلسطينية الداخلية المجهول الاساس هو موقف إسرائيل. فالقيادة السياسية امتنعت حتى الان من التطرق لازمة في غزة ومن الخطوات التي تعزز اتخاذها في اعقابها، وعلى اقرض ان إسرائيل غير معنية بانتهيار حكم حماس، فإن هذه المحاولات لتحسين الوضع مستساغ عمليا في تنبئته. في حماس لا يزالون يسعون إلى تنفيذ عملية ضد إسرائيل انتقاما للاغتيال الذي نسب لها ضد المسؤول الكبير في المنظمة مازن فقها، وقبل نحو اسبوعين اعدمت المنظمة ثلاثة فلسطينيين ادينوا بقتل فقها بتكليف من إسرائيل. ولكن حسب التقديرات في القطاع فإنهم غير مسؤولين عن الاغتيال، ونيسة حماس هي تنفيذ عملية في الضفة الغربية كي لا تجتذب النار إلى القطاع.

في أجهزة أمن السلطة يقولون ان نشاطهم وتمسكهم بالتسليم مع إسرائيل هو الذي منع عملية كهذه. هكذا كان في اثناء اضراب السجناء الامنيين، والذي سعت فيه السلطة إلى منع الاحتفال إلى جانب عملها من اجل المضربين، في السلطة يشرحون بانها في ضوء اعدام الامل لدى جيل ما بعد اوسلو، فإن الهدف هو ضمان رزق اكبر عدد ممكن من الشباب في الضفة او في إسرائيل.

في الضفة او في إسرائيل، في السلطة يؤمنون بان مكانة عباس تعززت مؤخرا، ضمن امور اخرى بسبب اللقاءات التي عقدها مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في واشنطن وفي بيت لحم، والتي بلغت إلى إسرائيل وإلى الدول العربية الرسالة التي تقول انه يحظى باعتراف دولي بصفته الزعيم الفلسطيني، وبما يتناسب مع ذلك، كان يتوقف في الاشهر الاخيرة البحث في هوية خليفة عباس ابن الـ82.

قدم حماسي اردوغان، حسين الدين، دعوى جنائية ضد مايك روبين، المحافظ والمسؤول السابق في البنتاغون، بسبب تصريحاته ضد اردوغان، روبين الذي كان من بين واضعي سياسة البنتاغون في السابق تجاه إيران وافغانستان، وهو يهودي صهيوني، ويعني محافظ في موقفه، ومؤيد لإسرائيل ويتابع في نشر لاسامي في وسائل الاعلام الأمريكية. وقد كتب روبين في موقع مركز الابحاث ان «اردوغان لا يمكنه ان يفتح احد سوسى نفسه بمحاولة الانقلاب ضد»، وأن تايد اردوغان يعني تايد الفساد.

كما هو معروف، اردوغان لا يتجاهل أي كلمة تنتشر ضدّه، وحسب ادعاء محاميه «الحاق الضرر باردوغان هو الحاق الضرر بالشعب التركي»، روبين الذي هو خريج جامعة بيل، وقد عمل في موقفه، وهي الجامعة العبرية وفي جامعات في المناطق الكردية، لن يستطيع كما يبدو زيارة تركيا في المستقبل القريب، لكنه لا يخشى من تسليمه إليها، وحررو الصحفية الاثنية ايضا «ديفولت»، لا يخشون من أمريكا، والذين تم التنديد بهم بشكل شديد بعد نشرهم نيا يقول ان عدد من الدول الأوروبية، منها المانيا والدانمارك وهولندا وفرنسا، تعارض عقدة الناتو في تركيا في السنة القادمة، ومن يجب عليهم التلق هم اصحاب «سرجز»، وهي الصحفية الرابعة في تركيا، واثنان من محري هذه الصحفية.

لقد صدرت اوامر اعتقال بحق أربعة اشخاص منهم بتهمة المشاركة في محاولة الانقلاب، هذه الصحفية الهامة قد تكون صوت المعارضة الاخير ضد النظام، وهي توجد على عين الوساطة وتؤيد مبادئ اتاتورك والعلمانية والقومية، ومن الصعب، وربما غير الممكن، ايجاد قاسم فكري مشترك بين الصحفية

الآن -متلما فعل وزير الخارجية ريكس تلسون -بانهم معنيون بوحدة دول الخليج وانهم مستعدون للتوسط بينهم وان رغبتهم فقط بالسلام بين كل دول الخليج وليس في نيتهم

زوع الشقاق بين الجهات المعتدلة أكثر أو أقل - فلا شك ان القوى العظمى السنية اشارت بوضوح للولايات المتحدة، وشرحت لها موقفا، ولكن ليس أقل من هذا، فإنها بعثت أيضا برسالة

واضحة لاسماعيل هنية ويحيى السنوار. السؤال إذا كان في غزة من يستمع إلى هذه الرسالة.

معاريف 6/6/2017

## الفائدة الاقتصادية من استمرار الاحتلال هي التي تجعل الإسرائيليين يبتعدون عن حل الصراع الحذر... السلام يقترب



جبريل الرجوب

نحاميا شترسler

■ لا مناص، يجب قتل جبريل الرجوب، إنه يسعى إلى السلام، ويجب وضع حد لهذا.

في يوم السبت في برنامج «لقاء الصحافة» التي قبله: «نحن نعرف أن حائط المبكى هو مكان مقدس لليهود، وفي نهاية المطاف يجب أن يكون تحت السيادة اليهودية، ولا جدال لدينا في ذلك، وكى يثبت إلى أي درجة هو خطير ومتأمر، استمر الرجوب وقال إنه في مؤتمر فتح السابع الذي عقد قبل نصف عام تقريبا قرّر ان «حل الصراع هو دولتان لشعبيين، وأن المقاومة ستكون غير عاقبة»، لماذا غير عاقبة؟ فليجروا المحادثات كي ترد وتفجرهم.

وقد تحدث ايضا عن الزايم الاقتصادية الكاملة في تحقيق الاتفاق، وفي الختام قال «انا اتوجه للإسرائيليين واليهود، ولا جدال لدينا في ذلك، الوقت لاستخلاص الدروس الصحيحة، تعالوا نشق الطريق لسبيلنا أبائنا وأحفادنا، مستقبل تكون فيه جيران وليس أعداء، هذا يعتمد على الطرفين، أقول لكم بشكل حاسم ان لديكم شريكا في السلام، فتح هي شريك، أبو مازن كرئيس هو شريك، وهو مستعد للتوقيع على الاتفاق: دولتان لشعبيين، تعالوا نوفر المعاناة والقتل، حسان الوقت، نحن نعتزف بوجودكم وبحقكم في بناء دولتكم والعيش فيها بسلام وامان، ولكن في حدود 1967.. الآن أصبح واضحا إلى أي درجة هو خطير.

الرجوب لا يريد ان يفهم أننا نعيرنا. من شعب يجري وراء السلام إلى شعب يجري وراء العنصرية، من الاقوال عن «المناطق كورقة اسلام» إلى دولة عظمى متعجرفة، انطلقنا من العمق إلى أعلى، أحيينا المناطق ولا نريد اعادتها، ويقال للرجوب ما يريد.

الرجوب لا يريد ان يفهم أننا نعيرنا. من شعب يجري وراء السلام إلى شعب يجري وراء العنصرية، من الاقوال عن «المناطق كورقة اسلام» إلى دولة عظمى متعجرفة، انطلقنا من العمق إلى أعلى، أحيينا المناطق ولا نريد اعادتها، ويقال للرجوب ما يريد.

## الدراما والإعلانات الرمضانية: فشل مزيج وانعكاسات سلبية

الدولتان العربيتان تتراشقان بالتهمة وكل طرف يكيل الاتهامات ويحمل المسؤولية للطرف الآخر المفترض أنه شقيقه العربي والأشقاء العرب الآخرون يستمرون بالتمسك على جانبي الحدود. لا يشك أحد في دور القوة الناعمة «الإعلام» بمختلف مسمياته بما يمتلكه من قدرات وفضاء مفتوح ودخول البيوت من غير أبوابها في التأثير على الرأي العام بل ربما أصبحت الكثير من البرامج والمحطات تبني وتؤسس رأيا عاما، لكن كل هذه الجهود ستصطدم بحائط الواقع القريب المعاش، فليس من المعقول أن تُصنع اليوم دعايات ظاهرها محاربة التطرف وباطنها وحقيقتها تشويه الواقع. وتسويق ما هو معلوم بالضرورة للسلطة المتابعين. كيف لنا أن نحارب الإرهاب ونحن نسوق ونسوغ للمجرم والإرهابي الحقيقي. نعم تنظيم الدولة إرهابي مظرف ونعم إنهم تجار مخدرات ونعم يتاجرون بالأعضاء البشرية والنطف. ولكن لم يتم طرح التساؤل التالي: من الذي يشتري النطف من هذا التنظيم المارق المنفلت من عقال الأخلاق ومن هي الجهات التي تشتري منه الأعضاء البشرية وكيف يتم نقلها إليهم في الغرب الأوروبي، ومن أين يحصل تنظيم الدولة على المخدرات وحبوب الهلوسة، والسلاح، ومن هو المستفيد الحقيقي من تطرف هذا التنظيم ويستثمر فيها.

في حال تمت الإجابة على هذه التساؤلات من قبل المعنيين سنكون حينها في الطريق الصحيح لمكافحة وتجنيف الفكر المتطرف.

\* كاتب وباحث سوري

«الإسلام السياسي» وتيارات الليبراليين أو العلمنة، الفريقان يعملان كل بطريقته لفرض منهجه السياسي على المجتمع والنتيجة تحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية ولكل أسلوبه ومذهبه في بلوغ مآربه. السيدات والسادة كتابا ومثقفين وإعلاميين وصناع الدراما، إلى متى سنستمر في هذا النهج نعرف الذنب ولا نعتزف، الجرح يتزف أمام أعيننا ولا ننظر إليه، بل نحاول أن نتعامل مع أفرزاته، ربما تتسبب هذه المعالجة في غير موضع الآلام إلى مضاعفات ربما يصعب السيطرة عليها فيما بعد. لست أهداف بهذه السطور تسجيل انتقاد أو بغرض الحديث والاعتراض العشوائي، إنما هدفت أن أنصح وأدلي برأي لعله يكون فيه خير وما بنيت رأي على اجتهاد شخصي أو استنبتة من بنات افكاري بل هو واقع عايشته واستقرأه من خلال متابعاتي السياسية والاجتماعية والإنسانية عبر محطات ثورات الربيع العربي التي أرادها البعض أن تكون جحيما عربيا وأخذت مدينتهم تعمل تقطيعا في بنيتها وتعلن بقسوة نبض تطوعات شبابه.

العلاج الناجع المستدام يبدأ في تحديد موضع المشكلة «الجرح» ومن ثم بدء العلاج بشكل استراتيجي طويل الأمد، وليس علاجاً بطريقتة التخدير الموضعي لموضع الجرح وتركه يتعفن نتيجة التراكمات وغياب أي أمل في انفراجه أو ضوء في آخر النفق.

في الوقت الذي تنفق الدول ملايين القطع النقدية على إنشاء مراكز مكافحة الفكر المتطرف وتجنيف منابعه، نجد أن هناك أناسا من أبناء جلدتنا يمتوتون جوعا وعطشا بين حدود دولتين عربيتين بينما هاتان

جعل تنظيم الدولة يظهر بمظهر الضحية المفترى عليه، وتجنب البحث بعمق الأسباب التي دفعت أولئك الأشخاص إلى قبول تنظيم الدولة الإرهابي وجرائمه المنكرة المدانة. ولا حظ الجميع عزيمته بعض المسلمات على تسليط الضوء على قضية «جهاد النكاح» بطريقة تجعل منه حقيقة معاشه والأمر ليس كذلك وهو ما لم تتمكن أي جهة حيادية موثوقة بها إثباته ولا دليل صح في خبره، والجميع يعلم من وراء هذا المنتج ومن استنبتته سياسيا وسوقه اعلاميا ولن لا يذكر أو يحاول أن يتعمد البلاهة والتذكي على جمهور المشاهدين، نذكره أن قناة الميادين الممولة إيرانيا ويديرها شخص «إيراني الهوى» هو من استنبت هذا المصطلح بإيعاز من أسياؤه وأرباب نعمته وأصحاب الفضل في ظهور قناته التي لا تخفي عداها للدول العربية عامة وللثورة السورية خاصة، أسياؤه القابعين في طهران بهدف تشويه الثورة السورية وضربها بعفتها.

كثيرة هي المراكز البحثية التي درست وبحثت في أسباب الفكر الإرهابي وغالبيتها استنتجت أن الاستبداد وغياب العدالة والمساءلة السبب الرئيسي وراء هذه الموجة الإرهابية العاصفة التي ضربت العالم بأكمله.

وإذا استمر البعض بتجاهل هذه الحقيقة الواضحة فلا مجال للحديث عن تجفيف الفكر الإرهابي أو القضاء على ظاهرة التطرف الذي تلجأ إليه تلك التنظيمات بهدف تحقيق مصالح جورها مطالب سياسية واجتماعية وظاهرها ديني، بالنسبة هذا قاسم مشترك بين تيارات ما اصطلح على تسميته

والمثقفين وأصحاب الرأي وقادة المجتمع وعلماء الدين فضحه وتبين للناس عواربه وانحرافات وخداعه.

ومن المهم أن يفهم الناس ويعلم الشباب المغر به الهارب من احباطاته اليومية بسبب فشل التنمية والتعليم وقلة الوظائف وعدم المساواة وانعدام الحرية السياسية والفكرية. ومن حاضر مرير إلى ماض مجيد يبحث في طيات أوراقه عن ما يعلم به خيالاته وانعدام الأمل في انعتاقه وتفجير قدراتها الذهنية والابداعية التقنية والثقافية.

ولكن الأهم أن يدرك الناس ويعلموا حقيقة ومسببات استنابات منظمات إرهابية تدعي كذبا أنها المنقذة الفاتحة لصفحة جديدة التاريخ ومستقبل جميل وأعد.

ملايين أنفقت على مسلسلات وإعلانات عمل صناعها على فضح كذبة تنظيم الدولة وأضليله وتكفيره، ولسنا ننكر عليهم ذلك، وربما ظن بعضهم أنهم بهذه الطريقة يساعدون وينقذون الشباب من الانجراف في تيار تنظيم الدولة وشقيقاته من منظمات ما جلبت البنا إلا الخراب، ويعتقدون أنهم بهذه الطريقة إنما أرادوا اصلاحا ومساهمة في تجفيف الفكر الإرهابي ومنابعه عن طريق تسويق هذه المسلسلات والإعلانات، معتقدين أنهم يوضحون للناس ما غاب عنهم من ممارسات هذا التنظيم الخرابي العبيث الضلال.

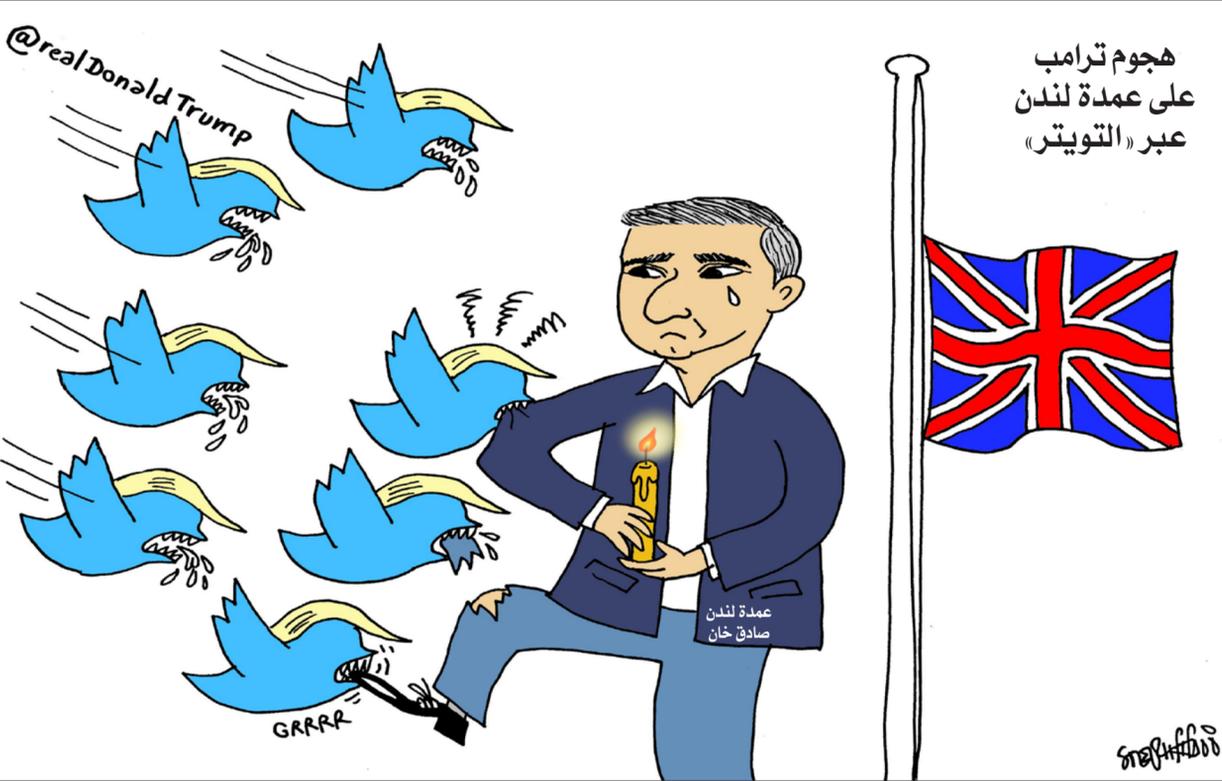
كل هذا مهم ولكنني اعتقد أن مردود هذا الجهد المبدول من قبل أصحابه سيكون له فعل عكسي بسبب ما حواه من التسطيح والتجريف الفكري وربط كل شيء بالإرهاب ومنظماته الإرهابية، بشكل

### ميسرة بكور \*

أوقفوا هذا العبث والهراء أوقفوا التسطيح والتجريف الفكري وارحموا الشعب مما تسوقون من أساطير الأولين وما يشتهي السلاطين، ولست اعرف هل تساهمون عن جهل بتسويق مشروع المتطرفين القائم على الشعور بالظلمة والتشويه الإعلامي لهم ولم يعتقدون أنه هجوم على دينهم ومعتقداتهم وحمل كل نقیصة على تنظيمات الإسلام السياسي، فيكون مردود هذه الأعمال سلبيا، بل هو فشل مزوج فلا أنتم استطعتم بهذا العبث والتسطيح ضرب تنظيم الدولة بمقتل ولا أنتم نجحتم بمعالجة القضية وهناك من يشعر بالغضب والحق الشديدين على هذا المستوى من الأعمال التي تستخف بعقول المشاهد، زدتم الطين بلة.

أيها الناس لا يشكك عاقل ولا يجادل حليم رشيد أن تنظيم الدولة تنظيم جاهلي ضال مضل فاسد مفسد شوه الإسلام والتاريخ والوطن والإنسان. ولا يستطيع مدافع أن يدفع عن تنظيم الدولة حقائق الغلو والتطرف الفكري وانحراف المنهج وفساد العقيدة والاستفادة من بعض آيات القرآن الكريم والسنة الشريفة والاستشهاد بها في غير مواضعها للتدليل على مقاصده الفاسدة ولا ينكر أحد أو يستطيع إنكار حقيقة ما هو عليه تنظيم الدولة من إرهاب على كل صعيد فكري وأخلاقي والشاهد جرائمه المقيتة السفيفية المدانة عن جميع فئات المجتمع السوري القويم وما أنكره عليهم العلماء العاملون العول.

وأنه لوجب بل فرض على الإعلام والفنانين



### تعقيب

#### تقرير حسن سلمان؛ دعوات للتظاهر في تونس الحريات الشخصية

في تونس كما تقولون قامت ثورة سموها الحرية والكرامة... نحن اليوم نطالب بالحرية وكل الحرية والكرامة وكل الكرامة... وفي باب الحرية هناك حرية الضمير والمعتقد وحرية الضمير والمعتقد تعني فيما تعني أن لنا الحرية في أن نكون مسلمين أو غير مسلمين. وهذا تضمنته الدولة لكل مواطن.

حرية الصوم أو حرية الإفطار هي في صلب الحريات الشخصية وحرية المعتقد والضمير... وكما قلت سابقاً تونس لا تحكم بالحلال والحرام ولا تحكم بالمحسنة أو غير العنصرية... تونس يحكمها القانون والقانون والنسور لا يمنع الإفطار في الأماكن العامة... وهذا لا جدال فيه.

نحن اخترنا المساواة بين المرأة والرجل وهذا يعني المساواة التامة في الميراث وحقوق الزواج بغير المسلم... وهذا لا جدال فيه.

نحن اخترنا الديمقراطية كخظام وعندما نقول الديمقراطية يعني كل الديمقراطية بمزاياها ومساوئها ولا مجال للديمقراطية على المقاس...

هي معركة أساسية ومصرية وكما قال السيد زيتون في الديمقراطية الشخصية هي شيء مقدس... ولن نسمح كموطنين بديمقراطية منقوصة...

مصطفى - تونس

## تعقبا على رأي «القدس العربي»: قطع العلاقات مع قطر والأذى الشامل

### التغلق والحكمة

أبسط شيء يدعو للتغلق والحكمة وعدم الاندفاع والتسرع لفعل كهذا كان على الأقل بحسب لعلاقات شعوب هذه الدول فيما بينها وما قد تسببه تصرفات إرتجالية كهذه في سير علاقات هذه الشعوب. لقد بات واضحا - إستنتاجا من تصرف كهذا - أن الحاكم الواحد من حكام هذه الدول الثلاث ليس أهلا حتى لتسيير وإدارة فندق 3 نجوم وأن تصرفاتهم قد فضحت سذاجتهم وسطحيتهم وأنانيتهم وذكواتهم.

عبد القادر - الجزائر

### مهزلة في الخليج

هذه أكبر مهزلة تحدث في الخليج العربي. ليس من المفترض انعقاد قمة طارئة لمجلس التعاون الخليجي لبحث الأسباب المزعومة بدلا من العدوان المخزي ضد قطر؟

اسماعيل الجباري

### صوت العقل

كلمة «القدس العربي» مثزنة وواضحة وصادقة ودقيقة التحليل «كلنا قطر» الحصار ليس بدلا للحوار. الخلافات العربية العربية في قراءة الواقع السياسي في المنطقة قديم أما الجديد تسعيرها فائق عدي من ليس يخضع لنا فهو ضدا يؤكد الخلل المنهجي الذي أورت وسيورت المنقلة الضعف والتبعية بل مزيد من الضعف. الوقت مازال مناسباً لاستدعاء صوت العقل وتجنيد الشعوب

ويلات العاطفة السياسية. اللحظة مناسبة لصوت العقل واحتواء الأزمة وحماية مصالح الامة والشعوب والمضي قدما في مسارات الارتقاء والنماء.

حاتم بابكر عوض الكريم - السودان

### عبور الأجواء السعودية

ليس من العار أن طران شركة العال الإسرائيلية يعبر يوميا أجواء السعودية والإمارات في طريقها إلى آسيا وأجواء مصر إلى أفريقيا بكل أريحية. ليس من العار أن تضغط هذا الدول من الإتحاد الدولي لكرة القدم تجريد قطر من حقهبا باستضافة كأس العالم 2022 إلا يذكرنا هذا الحصار بحصار العراق إلى أن تم غزوه ورميه لقمه سائحة لإيران والآن نفس السيناريو يتم اتباعه مع قطر وبالنسبة ليس لقطر منفذ إلا إلى إيران أي يتم الآن تقديم دولة عربية أخرى لقمه سائحة لإيران.

فارس

### أجدات صهيونية

ناسف لهذا القرار المتسرع وغير العقلاني وغير التزيه الذي يخدم أجدات العدو الصهيوني في المنطقة العربية وهي تفتيت العرب بأيدي عربية. نتمنى من قطر حكومة وشعبا أن تظل صامدة وصابرة وقوية قسى وجه التطرف العربي ممثلا في السعودية والإمارات حيث توجي تصرفاتها أنها ضد تطوعات الشعوب العربية في الحرية والعدالة وامتلاك الإرادة في اتخاذ القرار.

نبيل العربي

### ملوك الطوائف

الحكام العرب أشبه ما يكونون بملوك الطوائف الذين ضيعوا الأندلس من يد المسلمين بديعهم مع بعضهم وتحالفهم مع أعداء الأمة فقد أضع هؤلاء المجرمون فلسطين والعراق وسوريا واليمن عدا عن جنوب السودان والأحواز وغيرها، واليوم يريدون القضاء على قطر لأنها وقفت بعض المواقف الحققة، فالفاقدون والخوثة لا يحون رؤية الشرفاء لأنهم يذكرونهم بخياناتهم... وهم ماضون في طريق القضاء على باقي الأمة العربية والإسلامية... الحكام العرب خوثة وعملاء للاعداء.

محمد زورور

### نواقيس الخلافات

في الوقت الذي كنا نطمح أن تخرج فيه قصة الرياض بما يعزز أو أصر العلاقات والروابط والمصالح المشتركة التي ننظرها شعوب المنطقة تفاجأنا بنواقيس الخلاف تدق بين الجيران الذين تربطهم وشائج الأخوة والدم والدين واللغة والتاريخ والثقافة. كان حري بهذه الدول التوحد والتعاون في مواجهة العدو اللدود الذي يتوسطهم ويترصص بهم الدوائر ويكيد لهم ليل نهار. فهل عميت رءاء العرب عن رؤية أشجار تسير وأسراب تطير! فعجرت عن أن تشير!!! إننا مازلنا نأمل أن تكون هذه سحابة عابرة عكرت سماء العلاقات ولكن سرعان ما تجود بالخير الذي ينفخ الناس ويعود على شعوب المنطقة بما يستحقونه من الأمن والسلام والتعاون المشترك وتعزيز العلاقات الأخوية التي لن تهزها مثل هذه الظروف العصبية والإختلاف في الخلاف.

مصعب محبوب الماجدي - السودان

### السفارات لخدمة الناس

ثمانية أعوام بالتمام والكمال امتدت الحرب بين العراق (العربي آنذاك) وبين إيران، وبقي السفراء في أمكتهم وبقيت السفارات مفتوحة، صحيح أن الحدود بطولها كانت مغلقة بالجنود والديابيات ولكن السفراء بقوا بامكتهم لأنهم موظفون يخدمون الناس، وبقي خيط معاوية الدبلوماسية موجودا رغم أنه كان «الدم للركب».

احمد طراونة

### سفينة نوح

مسكينة الملكة السعودية دفعت ثمن سفينة نوح الحديدية أو سفينة النجاة 450 مليار دولار، تمثلت بالمبلغ الذي دفعته (للعج) ترامب لينقذها من الطوفان الآتي بدون محالسة. البعض لا يعرف أن الإدارة الأمريكية الجديدة المتطرفة لن تترك بلدا إسلاميا بخير.

محمد الأمين

### اقتراحات عملية

لقد اجمع العلقون على إدانة السعودية وانتباها في تأمرها على قطر التي تساند قضايا الشعوب العربية في التححر، لكن لا أحد من العلقين قدم اقتراحا عمليا يوقف إيذاء السعودية لشعب قطر وحمص وحتى ليبيا، انا اقترح مقاطعة الحج والعمرة حتى يرجع حكام السعودية إلى رشدهم ولا يهيم أن تطلب ذلك عدة سنوات.

مشري احمد - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## الحملة على قطر آخر حلقات هجمة النظام القديم الإقليمية

### جليبير الأشقر\*



كسى نفهم مغزى الحملة العنيفة التي شنتها حكومات السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر، بعيداً عن متاهات الغيبة العرقية وغيرها من تهم دعم الإرهاب التي لا مصداقية لها بتاتا عندما تصدر عن أطراف خاضت في هذا الدعم طوال العفو، لا بد لنا من العودة إلى المشهد الذي سبق «الربيع العربي»، وكيف تأثر بالانتفاضة الكبرى. لقد سلكت إمارة قطر إزاء الأوضاع الإقليمية في عهد أمير حمد بن خليفة آل ثاني نهجاً لا يخلو من الشبه بينه وسلوك إمارة الكويت منذ إعلان استقلالها عن بريطانيا سنة 1961. وكان ذلك الإعلان قد أثار سخط الجمهورية العراقية التي كانت تطالب باسترجاع الإمارة باعتبارها جزءاً من أراضيها. فاستنفذت الكويت من التوتر القائم بين العراق بقيادة عبد الكريم قاسم ومصر بقيادة جمال عبد الناصر لتدعيم القبول باستقلالها عربياً فضلاً عن الحماية البريطانية. وبغية إبعاد جوارها العراقي عن الطمع بضنها، انتهجت منذ ذلك الحين سياسة حياد عربية حافظت من خلالها على علاقات طيبة مع قطبي ما أسمي «الحرب الباردة العربية»، أي مصر والسعودية. والتشابه هو في أن قطر، كما هو معلوم، على علاقات متشعبة تاريخياً مع جارتها السعودية، لا سيما منذ إعلان استقلالها عن بريطانيا في عام 1971. فبعد أن تولى السلطة في عام 1995، أنتهج الأمير حمد سياسة تسعى للتعويض عن صغر حجم الإمارة بسياسة ترتكز على توطيد العلاقة بالقطين الرئيسيين للصراع الإقليمي كما اجلجى منذ انتشار القوات الأمريكية بكثافة في منطقة الخليج، وهما الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإيرانية. وهذا ما بان على أوضح وجه في توثيق قطر بين استقبالها لأمم قاعد عسكرية أميركية إقليمية على أراضيها (وعلى حسانيا) وبين نسجها علاقات وثيقة مع إيران و«حزب الله» في آن واحد. كما تجلت سياسة حسن العلاقات مع الأضداد بتوقيع قطر بين إقامتها علاقة دبلوماسية مع دولة إسرائيل ودعمها لحماس.

بيد أن دور قطر في عهد الأمير حمد لم يقتصر على نسج العلاقات الحسنة مع شتى الأطراف على الطريقة الكويتية وهو موقف حيادي سلبي، بل تعدى ذلك إلى استخدام ثروتها العظيمة في لعب دور فعال في السياسة الإقليمية من خلال رعاية جماعة الإخوان المسلمين. والحال أن السعودية كانت قد نبذت الجماعة بعد أن رعته منذ نشأتها في عام 1928، وذلك بسبب موقفها الرافض للتدخل الأميركي في أزمة الكويت سنة 1990. وقد زاد من وطأ دور قطر السياسي إلى حد كبير إنشاء قناة «الجزيرة» وما أرزته من صدق على نطاق المنطقة العربية بأسرها من خلال استقبالها لأصوات عربية معارضة، ولا سيما من أوساط الجماعة.

هكذا، عندما انفجر بركان الانتفاضة العربية الكبرى سنة 2011، تمكّنت قطر من لعب دور عظيم الشأن من خلال وصايتها على الإخوان المسلمين وقناة «الجزيرة» معا، وكانت النتيجة أن قطبي الصراع الذي طغى على الساحة العربية مذاك، وهما النظام القديم والمعارضة الأصولية بقيادة الإخوان المسلمين، وجدا دماً في مجلس التعاون الخليجي؛ فبينما دعمت السعودية النظام القديم في عموم المنطقة، باستثناء ليبيا حيث التزمت الحياد وسوريا حيث أدّى العامل الطائفي إلى تحالف النظام مع إيران، دعمت قطر كافة الانتفاضات وبصورة خاصة الإخوان المسلمين المشاركين فيها، باستثناء البحرين لأسباب دينية، وقد تجلّى التعارض بين الإمارة والمملكة منذ بدء «الربيع العربي» في دعم قطر للانتفاضة التونسية مقابل منح السعودية اللجوء للرئيس التونسي مخلوع زين العابدين بن علي. هذا وقد رأت إدارة باراك أوباما في دور قطر سبباً لبدء خطر تجزؤ الانتفاضة العربية بما يهدد المصالح الأمريكية، فلعبت على الحيلين: دعمت النظام القديم مع السعودية تارة (كما في البحرين)، وحاولت احتواء الانتفاضة مع قطر من خلال الإخوان المسلمين وأشباههم تارة أخرى (كما في تونس ومصر). غير أن دور قطر في حث واشتئط على تبني سياسة مسارية الانتفاضة أثار سخط السعودية، وبوجه خاص سخط الإمارات المتحدة التي عبّأت الإخوان المسلمون عدواً رقم واحد لها. وقد تصاعد سخط الدولتين الخليجتين على قطر بعد الهزيمة الكبرى التي منيت بها الراهنة القطرية على الإخوان بنتيجة إطاحة الجيش المصري برئاسة محمد مرسي وقعه القومي الديموقراطي للحكومة، وقد تبع ذلك قرار الأمير حمد التخلي عن الحكم وتولية ابنه، الأمير الحالي تميم. مع بلغ السخط الخليجي ذروة أولى في سنة 2014 إيجاباً للأمير الجديد على تغيير المسلك القطري.

إثر النزوة المذكورة، بدأ الوهلة وكان هذا النزاع الخليجي أشرف على نهايته، فمن خلال إجماع الدول الخليجية الثلاث سابقة الذكر على دعم المعارضة السورية ضد نظام آل الأسد، بما أتى إلى انحطاط العلاقة بين قطر (ومعها الإخوان المسلمون) وإيران، ومن ثم مشاركة قطر في الحملة العسكرية ضد الحلف بين علي عبد الله صالح والحوثيين في اليمن، كل هذا على خلفية صعود ملك جديد على العرش السعودي، وبدء وكان التواميات بات ممكناً بين الدول الأضداد في مجلس التعاون الخليجي. وقد دعم هذا الاتجاه سعي المملكة لفترة وراء تحقيق إجماع سني ضد إيران يشمل جماعة الإخوان، الأمر الذي تزامن مع التوتر بين الرياض والقاهرة. وقد انسجم هذا الاتجاه انسجاماً تاماً مع سياسة إدارة أوباما.

غير أن وصول دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة قد غير المعادلة، فالرئيس الجديد مؤيد لسياسة صدامية في مناهضة التغيير والثورة في المنطقة العربية، كما أنه يميّز بالعداء الشديد لإيران (وأيضاً للجمهورية مع دولة إسرائيل)، بينما يصف بعض أبرز مستشاريه جماعة الإخوان المسلمين بجماعة إرهابية ويلتقون بذلك مع دولة الإمارات (كما تبين من خلال مراسلات سفيرها في واشنطن التي جرى الكشف عنها مؤخراً). وقد أدّى هذا التغيير الأساسي في المعادلة إلى تصالح السعودية مع مصر السيسي وشنها بقرعة الإمارات والبحرين الحملة السعودية على قطر من أجل فرض تبديل جذري في سياساتها.

وبذلك تكامل آخر حلقات انتكاسة الانتفاضة العربية الكبرى والهجمة المضادة التي شنها النظام القديم في عموم المنطقة، بدعم من الحور الخليجي في معظم الساحات وبدعم من إيران في سوريا واليمن. أما الموجة الثورية الجديدة القادمة لا محال عاجلاً أو آجلاً، والتي تظهر إرهاباتها حالياً في المغرب وتونس، فلن يكون هناك من يقرر على احتوائها وقد تندم الرياض وأبو ظبي على قضائهما على الدور القطري في هذا المجال.

\* كاتب وأكاديمي من لبنان

نسخة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبيع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1<sup>st</sup> Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

\* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

\* مكتب الغربية: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

\* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 n Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراف:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## الحملة على قطر والاقتصاد السياسي للبلاهة!

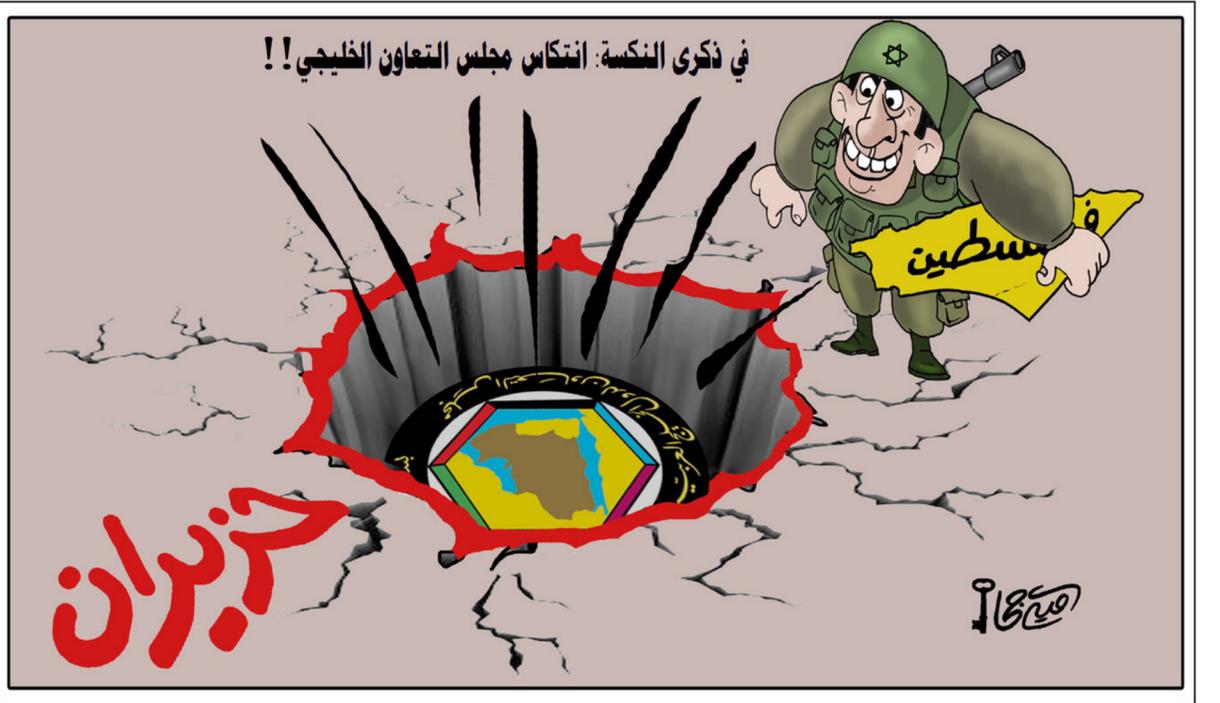
وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشكيت منه عضو دعاهي له سائر الجسد بالسهر والحمي» فرفضت إغلاق أجوائها وموانئها وأسواقها وبنوكها في وجه الجيران الخليجين أو إقفال أنابيب الغاز المتجهة إليهم وعملت بما يليه الدين الإسلامي والأعراف العربية والقوانين الدولية والحقوق العالمية، وهي أمور تنكرت لها حكومات البلدان المقاطعة. التطور اللافت في الموضوع هو تغريدة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على «تويتر» يجتبي فيها اتهام الدوحة بتعمير الفكر المتطرف، في تصريح يكشف عن خراقة منقطعة النظير فهو يقول إنه خلال زيارته للسعودية قبل له «أن قطر تؤيد أبو دويولجا راديكالية» وهذا يعني أن رئيس الدولة العظمى كان عليه أن يزور المنطقة ويقابل زعماءها (ومنهم الأمير القطري نفسه) وأن يصدق ما يقوله له بعض هؤلاء الزعماء ثم يعتبر أن هذا من «انجازات» رحلته العظيمة.

الواضح أن دافع ترامب الحقيقي للتصديق على أقوال ما سمعه في السعودية هو رنين الأموال التي

وإذا كانت معاملة الضر المتبادل تطبق على أخوة الدم والجغرافيا والمصير فما بالك بحال مصر، التي قرّرت نظامها، وعلى عجل، أن يلحق بركب الجيران الخليجين أو إقفال أنابيب الغاز المتجهة إليه والضرر سيكون من نصيبه هو وحده، فهناك مئات آلاف المصريين يعملون في قطر وقد أحسوا جميعهم بالخطر على أرزاقهم من إمكانية معاملة الحكومة القطرية للنظام المصري بالمثل، كما أن هناك استثمارات قطرية مهمة في مصر، إضافة إلى كونها أكبر مصادر الغاز المسال لمصر والمنطقة العربية ككل. الحصار الاقتصادي، حسب الأرقام أعلاه يعني أن ميزان الصادرات والواردات من وإلى دول الخليج الثلاث التي اتخذت قراراً بوقف التبادلات التجارية مع قطر تعاقب نفسها بقرر ما يفترض أنها تعاقب جارتها وتحاصر نفسها في الوقت الذي تريد أن تحاصر شقيقتها التي تقاسمها وحد الحال، وليس فقط الحدود البرية والبحرية والجوية.

قطر، من جهتها، استلهمت الحديث النبوي الشريف «مثل المؤمن في توادمه وتراحمهم

### في ذكرى النكسة: انتكاس مجلس التعاون الخليجي !!



## عن قطر... والأخريين



الماضية أي مقدمات جدية تبرر ما حدث لاحقاً، من قبيل إشارات هنا أو تلميحات هناك أو حتى تهديدات من مسؤولين كبار، ذلك أن هذه الأزمة اندلعت فجأة بـ«صيف إعلامي» متدفق ومواصل، فيما التزم السياسيون الصمت، لكنهم قروا استعمال مختلف وسائل إعلامهم «منصات لإطلاق الصواريخ»، وأن يحولوا كتابا وجامعيين وباحثين و رؤساء تحرير إلى «ضباط» يتحركون بأوامر عليا ويتوقفون بمثلها. هذا محزن و معيب... لكنه «الأسلوب العربي»...

ليس واقعا ولا مطروبا أن تتوافق مواقف الدول جميعها من كل القضايا جميعها، حتى وإن كانت هذه الدول جيرانا أو يجمعهم هيكلي سياسي واحد، فهل كل الدول الأوروبية على قلب رجل واحد في كل القضايا؟! وهل حلف «الناتو» بظلمته وصرامته العسكرية فرض على كل أعضائه أن يكون كورالا موسيقيا للأطفال يلزم بالمقام نفسه والنوتة نفسها بلا لحن ولا نشاز؟! ولولا قطر سياساتها الخاصة، أما أن تعجبنا أو لا تعجبنا... إن تكون محل تقدير أو استهجان... أن تكون حكيمة أو رعناء... فلتك قصة أخرى، وبناء على تقييم أي دولة لمل هذا السياسات تشبني العلاقات فتكون دافئة أو باردة، في المقابل،

\* كاتب وإعلامي تونسي

## «حسرة» على الإدارة العليا في الأردن



البقاء في بركة الخطأ والاجتهاد غير المصيب أفضل بالنسبة لنمط من المسؤولين من الاقرار بخطا الاجتهاد. لدينا مثال قوي جدا على ذلك في مسألة سيق ان اترناها وهي قطاع الطب في الاردن حيث يصرخ الأطباء على سموت لان خطأهم فقد أكثر من 90 في المئة من استشفائهم بسبب قرار بيروقراطي صغير اتخذه مدير أمني سابق بعنوان فرض قيود التأشيرات على رعايا عدة دول كانت ترسل مرضاهما إلى الأردن بالآلاف ومن بينها السودان وليبيا والعراق واليمن.

المثير جدا في هذا الأمر ان نخبة من كبار مسؤولي الحكومة يقرون بفسح اللسان بان القرار المشاري اليه ليس أكثر من اجتهاد خاطئ ولاحق ضررا كبيرا في قطاع اساسي وحيوي كان يخدم سمعة البلاد في الخارج. لكن المسؤولون هنا وبشهادة اطباء كبار من إظهار التعاطف والتفهم وإدراك نسبة الخطأ لكن احدا منهم لا يريد اتخاذ قرار معاكس لتصويب القرار الخاطيء.

تلك مفارقة دائمة ومتلازمة مع الإدارة الأردنية في كثير من الأحيان لا يمكن فهمها، الأمر الذي يثبت عدم وجود ديناميكية حقيقية في عمق جهاز الإدارة تحتم عنوان التقييم والمراجعة، حيث من الصعب ومن غير المستساغ مراجعة أي قرار أو إجراء لأن الموظف الأردني العمومي لديه عقدة «الخطأ» ويحجل من التجربة. كما يثبت بان التشدد وراء الخطأ هو الخطوة الأساسية بالنسبة لنخبة كبار المسؤولين بدلا من

أو ارتباطاته أو حتى عواطفه وانفعالاته، المعقول منها نسبيا أو المزاجي المنفلت. القضية هنا مختلفة، القضية هي عندما تأتي دولة، أيا كانت، لتشيطن دولة أخرى، أيا كانت، ثم تنبري لتقول لها إن علينا أن نفلع كذا وكذا... وأن يكون موقفها من هذه القضية كذا وكذا... وأن تقبل المناظرة البرية والبحرية والجوية معها والطلب من القطريين المقيمين على أراضيها أو الزائرين المغادرة خلال أجل أقصاه أسبوعان والطلب من مواطنهم المقيمين أو الزائرين إلى قطر العود.

قالها بما ابتسام... لأنه لا يعتقد أن قرارات صادمة وقاسية كهذه يمكن أن تصدر هكذا دفعة واحدة في أي خلاف بين دول جارة، فما بالك أن يكون هناك إطر سياسي يجمعهم منذ 1981 اسمه «مجلس التعاون الخليجي»، مما يشكل من الناحية الأكاديمية البحتة، حالة فريدة تستحق الدراسة. القضية هنا ليست قطر، وما إذا كانت سياساتها مقبولة أم لا، فهذه دولة لها في النهاية توجهاتها الداخلية والخارجية التي يمكن لأي كان أن يناظر بعضها، ويحفظ أو يرفض بعضها الآخر، ففي السياسة لا توجد دولة عسل أو دولة علقم، الأمور نسبية وتتوقف على أي أرضية يقف صاحب الرأي منها، وما هي مصالحه وحساباته

### بسام البدارين\*

■ ما الذي تعنيه صعوبة تدبير «رواتب» في شركة عامة عملاقة تمثل ما يصل لـ 12 في المئة من قيمة الاقتصاد الأردني وتعتبر المؤسسة الأكبر في مجال التصدير مثل الفوسفات؟

تعلمنا ونحن صغار بيان الفوسفات مع البوتاس هما الثروة الحقيقية للأردنيين. ولكن السماع إلى رأس الهرم في إدارة هذا القطاع الوطني الاستراتيجي محبط ويثير الاستغراب ويعيد طرح سؤال طرحه في الماضي الأمير حسن بن طلال عن أسرار الإنتاج المضاعف لهكتار الأرض الزراعية عند الاحتلال المجاور مع ان الأرض نفس الأرض.

عندما يتعلق الأمر بالفوسفات يصيح السؤال الفني كالتالي: لماذا يكلف إنتاج الطن الواحد في المغرب 35 دولارا وفي الدول الصناعية المعنية 45 دولارا في أقصى حد بينما في الأردن 75 دولارا؟ سعنا أجوبة محيطية من إداري صادق ورفيع المستوى كلف بإدارة القطاع مؤخرا هو الدكتور محمد الذنيبات وزير التربية والتعليم الأسبق. الوقائع الرقمية تبعد مريعة وتدل على جزء من التراجم الحاد في منظومة الإدارة الأردنية ففي هذه الشركة الحيوية التي تعاقب على إدارتها العشرات من الذين يحملون لقب «العالى» تم منح 200 موظف يعملون في مدينة العقبة فقط بعام واحد 19000 يوم إجازة.

عند التدقيق في حال المؤسسة اليوم يكتشف المبتغون حالة انفلات إدارية غير مبررة ونفقات غريبة وكان سال المساهمين والأردنيين هنا «ساياب» تماما حتى وصل الأمر لأزمة تدبير

## هواء طلق



الروائي رشيد بوجدره...  
مقلب بطعم داعشي

### واسيني الأخرج

شسيء بأش ذلك الذي حدث للروائي الكبير رشيد بوجدره في حصة الكاميرا المخفية: «رانا حكمناك» (لقد ألقينا عليك القبض) التي نبتها قناة النهار قبل أيام قليلة، طبعاً فكرة الكاميرا الخفية لم نبتدها نحن ولا قناة النهار، أو القنوات الوطنية الأخرى، ولكنها ظاهرة موجودة في كل قنوات العالم، وتعمقت أكثر في السنوات الأخيرة، لتظهر الطاقات العنيفة المخزنة في أعماق الإنسان العربي بسبب الخيبات المتتالية، المشكلة طبعاً ليست هنا. فمن حق أي قناة أن تجد الوسيلة التي توصلها إلى أكبر عدد من متبعيها، ولكن المعضلة هي كيف؟

يقترض أن يكون السذكاء بديلاً عن الغوغائية والابتعاد قدر المستطاع عن المس بكرامة الناس، أضف إلى ذلك كله، الشريط أي المقلب، لا يبيح إلا بموافقة المعنى بالأمر، وإلا ففي إمكانه أن يتابع القناة قضائياً. وهناك أيضاً سلطة الضبط التي تتابع كل التجاوزات الممكنة، طبعاً الإنسان البسيط لا يعرف ذلك ويوقع عن حق البث وهو لا يعرف درجة الشروط الذي يكون قد أغرق فيه. لا يعقل أن يهان كاتب كبير من عيار رشيد بوجدره بطريقة متخلفة وبديهة، بل «داعشية»، لا تراعي أي شيء في الضيف، لقيته، ولا سته، ولا سلطته الثقافية الكبيرة، في حلقة يفترض أنها ترفيفية، وأي ترفيقه؟ بل تدعو إلى الغثيان. ما هذه الرغبات الإجرامية المخزنة في أعماق الناس، كنت أصرخ ولم أتمالك أعصابي: ما هذا البؤس؟ فقد وضع رشيد بوجدره على حافة مسالة تكاد تكون إجرامية بل وداعشية، بين المؤسسة الدينية والأمنية، إجرامية لأنها تضع حياة شخص على حافة الخطر والقتل المجاني، وهي لا تتبالى إذ أن ما يهيم القناة هو جمهور المشاهدين ولا يهيم بكيش الغداء، يبدو المشهد وكأننا في محكمة، من جهة الكاتب ومن الجهة الثانية طاقم الحلقة لا تتقنهم إلا السكاكين الكبيرة التي تراها عادة في أيدي الداعشيين وهم يقدمون ضحاياهم لعلام العالي لبث الرب في قلب المشاهد، كانوا إعادة للحصة الشخصية التي يتقنها قناة الشروق قبل أكثر من سنة وكان ضيفها الشخص نفسه، بدل الحديث عن رواياته، انصب النقاش عن إيمانه والحاده ليصبح مضغقة كل الألسن؟ أين رشيد الكاتب الكبير، والروائي العالي، والشخصية الاعتبارية والرمزية، داخل حالة إبداء على قدمه بتلك الطريقة المرعبة، والحط من قيمته؟ أجزم أن الذين جاؤوا في حصة رانا حكمناك، لم يقرأوا ولا كتابا واحدا من كتبه، ولا يعرفون عنه إلا حادثة الإحاد التي حولته إلى طعام سائح للقلته، أجبرته يومها إلى مغادرة بيته والسفر إلى فرنسا وأمريكا، يوم التقيت به في شوارع العاصمة بعد المحاكمة، قال: أكثر خائفاً على سلامتي، تمنيت أن يكون رشيد الكاتب الكبير، أكثر حذراً هذه المرة، حياته أتمن من كل حصاص الدنيا الربة. لم أضيق ما كنت أراه وأنا أتابع ورشيد وهو يقرب المشاهدتين، كأنه كافر أو مرتد تائب تحت سطوة الرب، يعلن أمام ملايين الجنزئين خزييت في الشهد وأنه لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟ خزييت في النهاية الخلفي الذي لم تكن نراه، زمرة داعشية، متكررة في طاقم تلفزيوني، الداعشية ليست سلاحاً فقط وسكاكين، ولكنها ذهنية أيضا بنيت على الجهل والضعف ضد كل ما هو مختلف العالم العربي يجيش بهذ الأنواع التي لا تنتظر إلا الساعة الصفر لتصبح داعشية بشكل نهائي، قبل الرب في عيني رشيد وهو يفيد من كل الجهات بالصرحات التي كانت تأتيه من كل الجهات، قل أنتهي أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ورشيد يكررها بإسسلام، لم تعد الحصة ترفيفية ولم تكن زمة من محاكم التفتيش المقدس وهي تستنطق شخصاً خرج عن نظامها.

ويبدو أن الأمر استهوى حتى المصور الذي لم تر إلا يده وهو يجبر بوجدره على تكرار الشهادة، في بلدان تحترم نفسها، أشخاص مثل هؤلاء يطردون. ثم يدخل مخبر حضرات، إلى الاستوديو في صورة مشوشة لرجال الأمن وساندة أيضاً، ويتهم بوجدره بالتخابر مع جهة أجنبية، يضحك بوجدره ويساعده الذئع وهو يقرأ وثيقة الاتهام؛ يا جماعة أي تخابروا؟ أنتم مخطئون في حق السي رشيد، الرجل مجاهد؟

يشعر بوجدره بالراحة والاطمئنان... رانا حكمناك يا السي رشيد، تذكر المشطير المخفية عن الانظار، التي لا نسمع إلا صوتها؟ أردت في أعماقي كما الكثير من المشاهدين؛ وأش حكمتوا، سوى رجل بسيط يشبه جميع المواطنين، «عجيب» الوحيد أنه كاتب كبير. بجية الأكبر أنه يتقن كثيراً في المواهب النسائية، وماساتكم الكبرى أنكم لم تقرأوا ولا كتاباً شبيهاً ولا اكتنت قد تردتم قليلاً، كانت الحلقة إهانة كبيرة لذكائه، وكاننا جميعاً.

شيطان كان لرشيد أن يقوم بهما للاسلاف لم يفعل: أن يرفض الانصياع لحضرات، رجل الأمن المزيف، لا حق له في فعل ذلك والمعنى بالأمر يصور حصة خاصة به، ويصر على إنهاء الحصة ومراقفته إلى المخفر. إذا توجب الأمر، أن يرفض المحاورة في الأصل على أساس ديني، فهو في النهاية روائي، كان في إمكانه بهذ الوساطة سحب البساط من تحت أرجل الحاورين له وجرهم إلى ميدانه الأبدي، ووسطه الطبيعي الذي هو الرواية، ليحولهم إلى مسخرة أمام الجمهور الذي سيكتشف جهلهم، ترقى الأمة التي تملأ أذنيهم. وأنتهزموا واعتذروا منه وقتها، وربما أوقفوا الحصة كلها لأنها لا تتناسب «سادتهم». الشيء الثاني وهو شديد الأهمية، كان بإمكانه أيضاً أن يرفض بث حصة تهنينه وإذا استدعى الأمر أن يرفع الأمر إلى العدالة. وسلطة الضبط التي يرأسها متقف كبير يعرف الحدود جيدا. هناك تشويه معلى صورته مهما كانت المررات والإسباب... ما تزال تظن في رأسي، حتى اللحظة، صرخة الألم والياس لرشيد بوجدره وهو على حافة الجنون، في نهاية الحلقة: قيلوني... قيلوني (تركوني وشاتي... تركوني) قبل أن يدخل مع الجميع في معركة بالأيادي، قلبي وجعن، لهذا صرخت، وهو أضعف الإيمان، لم أز في حياتي إهانة كهذه تسلط ضد كاتب عالمي كبير؟ أعرف الرجل جيدا وعشنا المرارات نفسها في مخيا واحد أيام التضسدة الكبرى، العشرية السوداء، حيث كان القتل يحدث عننا، وأعرف نضاله في جمعية حقوق الإنسان التي أدارها، وحرية التعبير التي لا يعرف عنها جماعة المقلب شيئاً.

حرية التعبير ترمع عبر احترام الإنسان، أو لا يعرف الكثير من يؤساء الفكر، وسادة الضغائن، والأمراض النفسية، أن رشيد طور بدسبب حرية التعبير، وسجن في نهاية الستينيات بسبب موقفه الفكري والنضالي، ليقرأوا على الأقل رواية التطلق وليتعرفوا على جزء من مساته ومساة رفاقه ووطنه التي صاغها روائياً، الصحافة الحرة والقنوات التي تملأ المشهد اليوم وغيرها، جهه نضالي ولم يأت هكذا، كان في التمسكيات مع الجموعات النضالية التي وقفت ضد التعذيب في عز الأيام السوداء، وكان يقاتل من أجل الحرية الفورية مع أناس تركوا حياتهم ولم يعد اليوم أحد يتذكرهم، وأشك في أن الذين نظموا المكتب المختلف يعرفون الحد الأدنى من هذا. يظنون أن حرية القنوات التي يعيئون فيها فساداً ليل نهار، جاءت هكذا، حرية التعبير تسبقها بالضرورة مسألة احترام الإنسان البسيط، فما بالك برجال يشكلون اليوم جزءاً من الذاكرة الجمعية للوطن؟ الحصص الترفيفية ثقافة عالية بالخصوص إذا تعلق الأمر بمثقف كبير، أحيل أصحابها إلى مقلب الكاميرا الخفية في إحدى القنوات الفرنسية، التي كان بعدها رفاقيل ميززاعي، المثل والفنان الفرنسي الساخر، التونسي المولد، في شكل حوارات غبية مع كبار السينمائيين والفكرين والمسرحيين والكاتب والفنانين، شسيء لا يبتلع الإنسان من رؤيته، يحتاج أمر مثل هذا إلى الكثير من السذكاء والإبداع غير متوفر اليوم في قنواتنا؛ ما هو المستوى الثقافي والحضاري للذين يعيرون هذه البرامج؛ صفر أو قريب منه.



## زينة مثل أعلى في... الخيانة!

يبدو أن دور «ليلي» الذي جسدهته النجمة المصرية زينة ضمن أحداث مسلسلها الجديد «لأعلى سعر» والذي تشارك في بطولته مع النجمة نيللي كريم، كان مقتعاً للغاية، فيعد النجاح الكبير الذي حققته خلال الـ 10 حلقات الأولى من المسلسل الذي يعرض ضمن منافسات السباق الرمضاني الحالي، أصبح رواد التواصل الاجتماعي، وبالأخص السيدات منهن الكبار والمراهقات يضربون بها المثل في الخيانة، حيث انتشرت بصرابة التدوينات عبر «الفيسبوك» يتحدثون فيها عن الخيانة، ويستعينون بشخصية زينة في مسلسل «لأعلى سعر».

وأدارها محمود الحلواني.

● افتتح «غاليري سيرا» في ضاحية جورج تاون، في العاصمة الأمريكية واشنطن، معرضاً فنياً لأعمال هاني الحوراني، بعنوان «من فوق السور: إنطباعات من البلدة القديمة للقدس» وذلك لمدة شهر كامل، اعتباراً من الأول من حزيران/ يونيو.

● أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية في الكويت عن فتح باب التقدم لمسابقته بعنوان «ديوان العرب» والتي دأبت على طرحها للجمهور في شهر رمضان المبارك من كل عام بالتعاون مع إذاعة «صوت العرب» المصرية وقد وصلت إلى عامها الرابع. وتتضمن المسابقة أربع جوائز لأفضل قصيدة منشورة بالعربية الفصحى وجاءت ستة آلاف دولار.

## أحوال الناس

● معرض «فلسطين حكاية ولون» وصل إلى رام الله في نسخته الخامسة بعد أن تنقل في عواصم عربية وأجنبية عدة. وأنجز لوحاته أكثر من 90 فنانياً عربياً وأجنبياً في كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس. وقال الفنان التشكيلي رائد عواد، من المرسم الفلسطيني الجوال إن المعرض يقام اليوم في فلسطين بعد جولة في عواصم عالمية وعربية.

● كرمت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر اسم الشاعر الراحل سيد حجاب، في ليلائها الرمضانية في إطار الاحتفالات الثقافية والفنية التي تقيمها على مسرح سحر القاهرة الشمالي وعقدت ندوة عن إبداعات الشاعر تحدث فيها شعبان يوسف ومحمد علي عزب

## أنواع جديدة من المخدرات أشد فتكا وخطرا تنتشر في أوروبا

المخدرات وحالات الإدمان. ومن أبرز هذه المواد، الفتانيل وهو مخدر قوي يتسبب كل سنة بعشرات الآلاف من الوفيات إثر جرعات زائدة، لا سيما في أمريكا الشمالية، ومفعول الفتانيل أقوى بكثير من الهيروين. وأكثر من 60% من مضبوطات الأفبونييات سنة 2015 كانت لمادة الفتانيل بحسب المرصد. أما الكوكايين، وهو أكثر انتشاراً في بلدان الغرب والجنوب في حين أن الميتامفيتامينات هي أكثر رواجاً في الشمال والشرق، فهو بات يتوافر بكميات أكبر في بعض المناطق ويرصد وجوده بشكل متزايد في المياه المبتذلة. كما أن مضبوطات الكوكايين باتت تزداد، وفق ما جاء في التقرير.

على التوالي يطل «كل الفئات العمرية تقريباً» وبلداناً متعددة مثل ألمانيا وبريطانيا وهولندا والسويد وليتوانيا وتركيا. وتشهد وطاته خصوصاً على 3، 1 مليون أوروبي من «مستهلكي الأفبونييات». وكشف المرصد الأوروبي للمخدرات وحالات الإدمان أنه في بلدان مثل فرنسا والدنمارك وإيرلندا وكرواتيا، تسبب الجرعات الزائدة من الأفبونييات المستخدمة في العلاجات البديلة (الميتادون والبيورينوفين) بوفيات يتخطى عددها تلك الناجمة عن الهيروين. وهذه المواد التي تنسحق على شكل مساحيق وأقراص وحبوب وحصى سوائل ورنانات انف هي «سهلة التوزيع والنقل»، ما يصعب تتبعها، بحسب المرصد الأوروبي

هذه المشكلة»، مشددة على «أهمية تشارك الخبرات والممارسات التي حققت نجاحاً في هذا الخصوص» ويبيق أيضاً تلك التي لم تحقق النتائج المرجوة». ويبيق القنب الهندي النوع الأكثر انتشاراً من المخدرات في أوروبا، مقدماً على الكوكايين والأم دي تي إم إيه (المادة الفعالة في الإكستاسي) والأمفيتامينات (الأمفيتامين) والميثامفيتامين). وأشار أرقام بولوس إلى «تزايد عدد الوفيات من جراء الجرعات الزائدة للسنة الثالثة على التوالي» محذراً من تعرض الشباب بشكل متزايد لأنواع جديدة من المخدرات الخطرة على الصحة، لا سيما تلك المصنعة في المختبرات، وهذا الزيادة المسجل للسنة الثالثة

■ بروكسل - أف ب: تتسبب الجرعات الزائدة من المخدرات بمزيد من الوفيات في أوروبا حيث باتت تنتشر أنواع جديدة من المواد «الخطرة» على الصحة، وفق التقرير السنوي الصادر عن المرصد الأوروبي للمخدرات وحالات الإدمان (أو إي دي تي سي). وقال ديميتريس أفروبولوس المفوض الأوروبي المعني بالشؤون الداخلية خلال مؤتمر صحافي لتقديم هذا التقرير عقد الثلاثاء في بروكسل إن «المخدرات خطر يلقي بظلاله علينا بشكل متواصل ويتطور ويهدد مجتمعاتنا». وصرحت لورا راديرغو رئيسة مجلس الإدارة في المرصد «لم يجد أي بلد بعد الوصفة السحرية لحل

## آلاف الجردان تغزو قرى في بورما

■ رانغون - أف ب: اجتاحت آلاف الجردان قرى في جبال يمزرة الواقعة جنوب غربي بورما، في حادثة تجسرها البعض على أنها مؤشر لكارثة ستحل بالبلاد، على ما أفاد مسؤول محلي الثلاثاء. ومنذ نهاية الأسبوع الماضي، شهد سكان جزيرة هاينغي وهي من الجزر الرئيسية في دلتا ايرواي على غزو أعداد كبيرة من القوارض. وفي ظل العجز عن تطويق الوضع، قررت السلطات منح السكان 50 كيات (4 سنتات من الدولار) عن كل جرد يتم القضاء عليه للتصدي للغزو. وأشار النائب المحلي فيو زاو شوي إلى القضاء على أكثر من أربعة آلاف جرد منذ مهاجمتها القرى، وقال بحسب العتقات المحلية فإن هذه الحيوانات تمثل مؤشراً إلى تقلبات جوية لذا يبدي الناس قلقاً إزاء فضائلات

## ألعاب تثير الاستياء بدلا من تهدئة الأعصاب

■ نيويورك - أف ب: تلقى لعبة «سبينز» رواجاً كبيراً في المدارس الأوروبية منها الأمريكية، لكن بعد شهرين على انطلاق هذه الصيحة، طغح الكليل عند المدرسين الذين باتوا يحظرون من الصفوف هذا الأكسسوار الذي من المفترض أن يهدئ الأعصاب. تباغ هذه الألعاب الدوّارة الثلاثية الأجنحة المعروفة بـ «هاند سبينز» أو «فيدجيت سبينز» في مقابل بضعة دولارات وهي تلقى إقبالا متزايداً منذ الربيع، حسب فريديريك توت الخبيرة في سوق الألعاب في مجموعة «إن بي دي غروب» الدولية التي تؤكد أن «هذه الحمى الدوّارة أصابت» الولايات المتحدة ومناطق كثيرة من العالم منذ نهاية نيسان/أبريل. وقد تندثر هذه الصيحة في خلال بضعة أشهر، لكنها تززع الفوضى في المدارس حيث عاد إلى الواجهة النقاش حول صعوبة تركيز التلاميذ. وتقول ميرديث دالي المدرسة في الصف السادس في مدرسة عامة في ضاحية فينكس في أريزونا «ظهرت ألعاب سبينز بين ليلة وضحاها وكل الأطفال كانوا يستخدمونها فائكين إنها تساعدهم



## أنابيل مع «المومياء» في المكسيك

### 161 جريمة قتل يومية في البرازيل

■ ريو دي جانيرو - أف ب: أصبحت البرازيل 59 ألفاً و 80 جريمة قتل سنة 2015 أي ما يعادل 161 جريمة يوميًا طالت خصوصاً الشباب والسكان السود، حسب أرقام نشرت في دليل العنف تؤكد بقاء أعمال العنف على مستويات مرتفعة في هذا البلد الذي يضم مئتي مليون نسمة. وقالت سميرة بونيو مديرة المنتدى البرازيلي للصحة العامة الذي أهد هذا التقرير مع المعهد البرازيلي للبحوث الاقتصادية التطبيقية (إيبيا) «الوضع أشبه بسقوط طائرة بوينغ 737 يوميًا». وقد سجل معدل جرائم القتل ازديادا من 1، 29 إلى 29، 8 لكل مئة ألف نسمة ولا يزال أعلى بكثير من معدل عشر جرائم قتل لكل مئة ألف نسمة، وهو المعدل الذي تصنفه الأمم المتحدة على أنه عبث العنف المتصل. وأوضح الباحث في معهد «إيبيا» دانيل سيكييرا «هذا المعدل الثابت حدود 60 ألف جريمة قتل سنويا غير مقبول، مع العلم أن أبرز الضحايا هم الشباب والسود والأشخاص من ذوي المستوى التعليمي الضعيف».

### بائعة متلجات إسبانية أخفت جنه في ثلاجتها

■ مدريد - أف ب: حكم على بائعة متلجات في إسبيلية في جنوب إسبانيا بالسجن 12 عاما بعد ادانتها بجريمة قتل رجل وإخفاء جثته في ثلاجتها على ما أفاد مصدر قضائي. وفي قرار يعود إلى 29 ايار/ مايو أادانت المحكمة في إسبيلية هذه المرأة البالغة 44 عاماً بتهمته القتل.

في صباح التاسع من كانون الثاني/يناير 2016، تشاجرت بائعة المتلجات مع رجل في الثانية والستين و«ضربته بقوة على الرأس بإداة حادة» ومن ثم «رجمت» المهتمة على صدره وخنقه بواسطة كابل أو قفطعة ممانقة، على ما جاء في الحكم القضائي. وبعد تبليغ الشرطة باختفاء الرجل قامت بتفتيش متجر البائعة من دون أن تجد الجثة «التي كان قد أخفها في ثلاجته». إلا أن القائلة سلمت نفسها في اليوم ذاته إلى الشرطة واعترفت بجريمتها، وأكد شاهد انه رأى المرأة تدخل مع الضحية إلى متجرها عشية الجريمة.